

نبيل العوضي | غزوة أحد و كيف تحول الانتصار إلى هزيمة

نبيل العوضي

على ان ينتقموا لقتلهم في بدر. المعركة الاولى بدر. قتل من قتل من المشركين. ساداتهم قادتهم اصفياؤهم قتلوا في بدر. الان المشركون ارادوا الانتقام في غزوة احد. وجهزوا الجيش حجزوا عبيرة ابي سفيان القافلة التي نجت. حجزوها كلها للانفاق على الجيش. ودعوا للتبرع. تقول قافلة - 00:00:00

كبيرة بهذه الأموال الضخمة كلها للجيش نعم. الحروب تأكل تحتاج الى ميزانيات. الى اموال ضخمة من اين ناتي بهذه الاموال؟ اموال الشعب التي نجت هذه القافلة نسخرها للقتال. وللحرب وجمعوا - 00:00:30

الاموال اموال اخرى ايضا. نزلت فيهم الاية اموالهم مليارات. ليش يا رب؟ ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله هدفهم الصد عن الدين. ابشر. المال راح يروح تكون عليهم حسرة. ثم يغلبون والاية جاءت ثم. اي لا تستعجلوا - 00:00:50
قد يتأخر النصر لكن يأتي. لا تقل متى ومتى ومتى يأتي النصر؟ اصبر. الله قال ثم ما قال. قد يطول قد ما تراه في حياتك. مهما طال فان الفجرات. والذين كفروا والذين كفروا - 00:01:30

وفعلا تجهز جيش قوامه ثلاثة الاف. ثلاثة الاف حسام بالخيالة بالدروع بالاسلحة. جيش متكامل ما سمعت العرب بمثله في ذلك الزمان. كل هذا لقتل من؟ محمد هذه العباس كان في مكة عم النبي سمع بالخبر ارسل رسولا بسرعة الى المدينة يحذر النبي واصحابه - 00:01:50

انظر للشجاعات انظر للابطال انظر للذين قلوبهم مع اهل الايمان بسرعة مع انه عرض نفسه العباس لو قبض على الرسول ربما يقتل لكن في سبيل الدين كل شيء يرخص بسرعة هذا الرسول دخل المدينة والنبي في قباء فاسرع - 00:02:20
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالخبر جيش قوامه ثلاثة الاف خرج من مكة وفي الطريق اليكم. فقام النبي قال اكتب الخبر اخبر احدا فذهب لابي بكر وعمر وقادة الصحابة يستشيرهم ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ هل نخرج اليهم؟ هل - 00:02:40
فكان النبي عليه الصلاة والسلام رأيهم ان نعد العدة في المدينة ولا نخرج اليهم. نتجهز ونتحصن ثم رأى النبي رؤيا تؤيد كلامه. رأى كأن هناك بضعا حصينا. ادخل يده في الدرع رؤيا. ورأى كأن هناك بقرة - 00:03:00

ورأى في سيفه ثلما جرح او بسيط. فاوله النبي البقرة التي تذبح بعض اصحابه والسيف الذي فيه ثلثة احد اهل بيته يصاب. كان حمزة. اما الدرع الحصينة فهي المدينة. فقال - 00:03:20
الصحابة نجلسوا في المدينة لا نخرج منها. فجاء اليه بعض اصحابه من الشجعان. من الابطال. قالوا يا رسول الله ندعهم يدخلون بيتنا وبلادنا والله لنخرجن اليهم. والله ان الابطال انا لشجعان حتى من الذين قاموا حمزة عم النبي. قال بل يا رسول الله. نذهب اليهم - 00:03:40

وامرهم شورى بينهم. فلما رأى النبي ان اغلب الصحابة على هذا الرأي نزل لرأيهم. الله اكبر. هذه الشورى هذه الشورى ان يتنازل قائد وحاكم البلد لرأي الغالب من ثلة الناس ومن خيارهم. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يدخل بيته - 00:04:00
معه ابو بكر وعمر يجهازان النبي عليه الصلاة والسلام. دائما يدخل معه الصحابه ويخرج معه صاحبا. ابو بكر وعمر. عمر النبي عليه الصلاة والسلام فاذا باسيد وسعد سيد الانصار ذهب الى الانصار وقال لهم لم لم تنزلوا - 00:04:20
ما رأي رسول الله؟ لما عارضتم النبي عليه الصلاة والسلام؟ اراد ان يجلس في المدينة؟ لم لم تنزل على ري؟ فندم المسلمون. فذهب الى النبي قال يا رسول الله ان الناس قد نزلوا برأيك. فلنجلس في المدينة. قال ما كان لنبي اذا وضع علامته للحرب ان ينزعها -

خلاص تجهزنا الان ولن انزعها حتى اقاتل القوم. فخرج النبي مع اصحابه وتجهزوا للقتال المعركة معركة حقيقية. بين الاسلام والكفر. اهل الايمان في صف واهل الكفر في صف اخر المعارك التي ان مات فيها الانسان فالامر واضح. الراية صريحة. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا - 00:05:00

تقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا وتجهز الناس واستعدوا بسلاحهم وجاء بعض اطفال الصحابة وشباب الصحابة الصغار ثلاثة عشر سنة اثنى عشر سنة اربعة عشر سنة يريدون الجهاد. تجمع مجموعة كبيرة شوفوا البطولة - 00:05:30

شوفوا التربية منهم عبد الله ابن عمر رضي الله عنه منهم اسيد منهم فلان وفلان كلهم جاؤوا يريدون القتال فاذا النبي يردهم انتم صغار لم يؤذن لي ان اخذكم معي في القتال الان. لم تكلفوا بالقتال. وكلما ارجع واحدا منهم بكى. وكلما ارجع واحدا منهم بكى. اطفال صغار - 00:05:50

اثنعش سنة ثلاثة عشر سنة اي صف اليوم؟ بالمتوسط. يريدون الجهاد في سبيل الله. يريدون الموت. يريدون الدم بدون القتل يريدون نصره الاسلام ويبكون لانهم منعوا. واجاز النبي بعض الصغار. بعض الصغار اجازهم النبي عليه الصلاة والسلام. ليش اجاز - 00:06:10

لان منهم من كان راميا ومنهم من كان مصارعا متدربا فاخذ النبي بعض الصغار واجازهم في القتال. وصار الجيش وتوجه النبي باتجاه احد هذا في شهر شوال بعد ان خطب فيهم الجمعة وحثهم النبي عليه الصلاة والسلام تقول باي شيء يحثهم على القتال؟ بالقرآن - 00:06:30

القرآن كله يحث على الجهاد. بل ديننا ديننا لا يحفظ. ولا يمنع الا بالجهاد. واذا تركت هذه الامة الجهاد سلط الله عليها ذل. حديث النبي لا ينزع هذا الذل لا يرتفع الذل عن هذه الامة حتى ترجع للجهاد. ولهذا قال الرب جل وعلا - 00:06:50

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم. نفسك ليست لله. هل تبيع او لا تبيع انت ومالك وبيتك وسياراتك ورصيدك هل هذا كله تنفق في سبيل الله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم يا رب ايش في - 00:07:10

تريد الجنة؟ هذا هو الثمن. طيب يا رب. كيف تتم البيعة؟ اسمع كيف تتم يقاتلون في سبيل الله يا رب اذا انتصرنا او هزمنا متى يكون لنا الجنة حاليتين اهم شيء تقاتل سواء مت او لم تمت لك الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون - 00:07:40

يا رب في ضمان؟ اكيد في ضمان فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم وذلك هو الفوز العظيم خرج من بعد صلاة الجمعة في الليل خرج الف مقاتل مع النبي عليه الصلاة والسلام. فيهم منافقون. منافقون متى اسلموا؟ متى - 00:08:10

في الاسلام عفوا او تظاهروا بعد بدر. بعد النصر تظاهروا بالاسلام والمنافقون عادتهم يمسكون العصا بالمنتصف. لا اله هؤلاء ولا الى هؤلاء. اذا اتوا الى الكفار حنا معاكم. ونؤيدكم وقلوبنا معكم. وكل شيء لكم. لكن - 00:08:40

امورنا اذا كنا مع المؤمنين احيانا مضطرين. واذا جاءوا الى اهل الايمان قالوا نحن معكم. ما عليكم من الكفار نؤيدكم وننصركم. ليش يفعلون هذا المنافقين لانهم يريدون الدنيا قالوا ان انتصر المؤمنون تظاهروا بالاسلام كنا معهم. وان انتصر الكفار كنا معهم يتخذون بين هذا وهذا سبيل - 00:09:00

اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. خرج المنافقون مع النبي عليه الصلاة والسلام مع قائدهم عبدالله بن ابي بن سلول. الان الجيش طبعا الف امام ثلاث الاف ما في مقاومة. هذا سلاحه قليل هذا سلاحه كثير - 00:09:20

حاولوا تجهزوا سنة كاملة هذا تجهزوا يوم يومين. يعني ما في مقارنة الان. وبات النبي ليلة السبت السابع من شوال باتوا في الطريق الى احد صلاة المغرب صلاة العشاء وفي الطريق. شاف النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة كبيرة قد جاءت ست مئة رجل. قال من القوم؟ قالوا هؤلاء يهود - 00:09:40

قال ماذا يريدون؟ اسلموا؟ قالوا لا يا رسول الله يريدون القتال معك. قال ماذا؟ قالوا يريدون القتال معك دفاعا عن المدينة يعني قال

انا لا نستعين بمشرك. ارجعون. من اقبل مشرك يقاتل معنا؟ اخرجوه. نريد الصف؟ ناصعا - [00:10:00](#)

ابيضاً سليماً مخلصاً. فارجه معلوم ست مئة وشوية. وكانوا مسلحين اليهود معروفين عندهم سلاح. اهل السلاح هم هم الذين يشعلون الحروب في الامم من العهد القديم الى اليوم كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله فاذا به يرجعهم ومروا في الطريق على

حائط - [00:10:20](#)

لمربع القيظي منافق اعمى اعني وين يشوف فسمع ان الرسول مع الصحابة مروا على حائطه فاذا به يأخذ التراب رجل اعمى خبيث يأخذ التراب ويرميه على على جيش الصحابة يرميه على جيش الصحابة. ويقول هذا المنافق الخبيث يقول ان كنت رسول الله حقا -

[00:10:40](#)

فاني لا اسمح لك ان تطأ حائطي. اخرج ثم قال والله لان رأيتك لاخذت التراب في عينيك. يخاطب من؟ النبي عليه الصلاة والسلام

فقام احد الصحابة ليقتله. فقال النبي لا لا. دعوه لا تقتلوه. انه اعمى القلب واعمى البصر. ايش لكم بواحد اعمى العين - [00:11:00](#)

واعمى القلب خلوه خلوه يزداد اذنه اتركوه لن يظننا بشيء شوفوا حلم النبي ورباطة جأشه وحكمته مو وقته الان نثير العداوات ونشق الصفوف فلا وانا عدو اخر. ويتقدم النبي يبيت الليلة قبل الفجر ليلة السبت قبل صبيحة السبت تحرك النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:11:20](#)

الى احد. في الطريق رأى النبي صلى الله عليه وسلم جيش المشركين من بعيد. ثلاث الاف هذي الاف. فاذا بعبدالله ابن ابي ابن سلول رأس المنافقين يتكلم شوف ايش قالوا. قال يا محمد لقد نزلتم على رأي الصبيان منا. يعني قلنا لكم خل نقاتل في المدينة -

[00:11:40](#)

هو لم ينزل على رأي الرسول هو اراد المدينة خوفا منه وجبنا. قلنا لكم نزلوا في المدينة ونزلتم على رأي الصبيان. ولا تريدون القتال؟

والله طيب ليش خرجت اذا من البداية؟ خبيث. رأى امرا اخر. اراد ان يخرج ثم ينسحب ليش؟ ليثبط المسلمين - [00:12:00](#)

يشق الصف يثير الضعف والخمر. ثم قال عبد الله ابن ابي ابن سلول قال انتم لن تقتلوا اصلا. ما في قتال لو كان في قتال لخرجنا

معكم. لكن لا نرى ان في الامر قتالا. من اراد ان يرجع معي فليرجع. تعرف كيف رجع معه؟ ثلاث مئة رجل من - [00:12:20](#)

كم بقي في الجيش؟ سبع مئة سبع مئة يخرج الف يخرج منهم ثلاث مئة مو شوي. ثلث الجيش ينسحب. ترى ما هو شي سحر هذا الذي اثار في قلوب المؤمنين خوف. ما الذي حصل؟ ما الذي يجري؟ كل واحد شاييل سلاحه وراجع. فاذا بعبدالله بن عمرو بن حرام

صحابي - [00:12:40](#)

يتبع عبد الله ابن ابي يقول له يا عبد الله لا تخذل في الجيش. يا ابن ابوي لا تفعل هذا ارجع ادفع عن النبي عليه الصلاة والسلام قال

وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا - [00:13:00](#)

لو نعلم قتالا لاتبعناكم. يكذبون هني ما في جهاد وهني ما ينفع الجهاد والي تروح تقتلوا نفسكم وفي النهاية مين قال لكم اصلا في

جهاد؟ ومن قال لكم الاسلام في جهاد؟ الاسلام كله ما في جهاد اصلا. يريدون - [00:13:20](#)

فقط ان يجلسوا في بيوتهم كالنساء. حتى النساء خرجن في ذلك الوقت. ام عمارة سوف ترون كانت اشجع حتى من المنافقين في

ذلك الزمان قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان - [00:13:40](#)

يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم. والله اعلم بما يكتمون ثم قال عبد الله بن عمرو بن حرام قال اذهب يا عدو الله فان الله سيفني

نبيك عنك. ورجع عبد الله والنبي عليه - [00:14:00](#)

والصلاة والسلام يحرض الجيش على القتال ويوعدهم جنة عرضها السماوات والارض. ليس بيننا وبين الجنة الا ان نقاتل يقتل يا عباد

الله اثبتوا. فجاء النبي الى خمسين من الصحابة وضع عليهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه قائدا على الخمسين - [00:14:20](#)

كانوا رماة وضعهم على جبل مقابل احد. وضعهم على هذا الجبل. وقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام. قال لا تنزلوا من هذا المكان ولا

افرحوا مكانكم حتى وان رأيتمونا تتخطفنا الطير. لو شفتونا نقتل واحد واحد ما تنزلون. ولو انتصرنا واقتسمنا - [00:14:40](#)

لا احل لكم ان تنزلوا عن الجبل. يعني الجبل هذا الجبل مكانكم. لا تنزلوا حتى اتيكم بخبر. حتى انا اسمح لكم. قال الصحابة لا بأس

واذا بعبدالله بن جبير يجهز السرية خمسين واحد وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر الناس حنكة الجهاد بلا فهم يريد ذكاء -

00:15:00

الامر ليس عبث. وليست فوضى وليس الامر فسينتهي الامر. لا كان النبي يعد لكل واحد للقتال فوظع على المهاجرين ووظع على المهاجرين صحابي. يقوده. وعلى الانصار اسيد والحباب المنذر ومسك الراية مصعب بن عمير كل واحد له وظيفة. وهذا في المقدمة وهذا في المؤخرة واتفقوا على شعاره. ليش هذا - 00:15:20

الشعار علشان يعرف كل واحد صاحبه. اذا ثار الغبار احيانا ما تعرف هذا مسلم ولا كافر. احيانا ما تعرف لما تختلط الصفوف من معك من ضدك؟ اتفق على في احد اسمه امت. امت. امت؟ امت. اي هذه الكلمة ان قلناها فنحن المسلمون. فاذا بالنبي يعد الجيش -

00:15:50

ويعد المسلمين للقتال. تخيل المنظر وتخيل المشهد ليس امامهم الا صف كبير من المشركين. ابطالهم صناديدهم وجاؤوا منتقمين الواحد اللي جاي ينتقم يعني فيه قوة زائدة الان جاي يتذكر اباح يتذكر عمه يتذكر ابنه يتذكر اخاه الذي قتل يريد الانتقام الان -

00:16:10

الصحابة الان سبعمائة تززع الجيش ورجع كثير منهم والمشركون اخرجوا خمسة عشر امرأة من نسائهم حتى لا يهربوا. العرب تخرج النساء احيانا عشان ما ترى ان هربت وراك زوجتك وراك اختك. فاذا به يجاند واذا بالنبي يقوم في الصحابة خطيبا في رفع سيفا فيقول من يأخذ هذا السيف بحقه - 00:16:30

من يأخذ هذا السيف اولاً؟ فقام كل واحد انا يا رسول الله. انا يا رسول الله. انا يا رسول الله. ثم قال من يأخذ هذا السيف بحقه. ترى ما اي واحد ياخذ السيف يحاسب عليه فقام ابو دجانة رضي الله عنه. قال انا اخذه يا رسول الله فاعطاه. قال وما حقه يا رسول الله؟ قال - 00:16:50

ان تغلق به اعمى المشركين تكسر راس المشركين به. فاذا بابي دجانة يضبط على رأسه عصاة خرقة حمراء. والانصار يعرفون الرجالة يقولون هذه العصاة ما يربطها الا وقت الموت. اذا جاء وقتك نزل الموت يربط هذه العصاة. واخذ يمشي بين الصفوف متبخترا فتبسم النبي. قال - 00:17:10

هذه مشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموضع. يعني في وقت الجهاد افتخر. ما هو تكبر على الناس لكن على المشركين. اعزة على المشركين. واذا بابي دجانة يأخذ السيف. وكان قد اخذه بحقه. واستعد المؤمنون. وتجهزوا. واخذوا مواقعهم - 00:17:30

فقام احد المشركين يريد ان يشعل فتيل المعركة. من طلحة ابن ابي طلحة مشرك. خرج وهو ينادي من يبارزني وكان شجاعا. يا له من شجاع! ويا له من بطل! العرب عندها ابطال معروفين! وشجعان! والعرب منذ - 00:17:50

الطفولة يربون اطفالهم على الرمي على العدو على الخيل على السلاح على النبال بل مر النبي يوم من الايام على بعض لاصحابه ويترامون بالسهم يتدربون. فقال لهم ارموا بنو فلان ارموا فان اباكم كان راميا. تعرف من اباهم؟ اسماعيل عليه السلام - 00:18:10 نبي الله من وهكذا الانبياء وهكذا الاولياء. صحيح اننا نصلي ونعبد الله ولا نبدأ الناس بقتال او غيره ولكن نتدرب زودا عن ديننا وحماية عن اسلامنا تظنون تظنون ان الشيطان وهو ابليس الذي عرشه على الماء يدعو - 00:18:30

الامر هكذا الناس تصلي وتصوم وتدعو الى الله والناس يدخلوا في دين الله افواجا؟ والله لن يرضى الا بكفر اخر انسان على وجه الارض. ولا يرضى الا بالكفر في هذا يؤز الكافرين عن المؤمنين. اذا بطلحة يقول من يبارزني؟ من يبارزني؟ فاحجم الصحابة. توقفوا. هذا يبيله واحد وماي واحد - 00:18:50

واحد فقام اليه الزبير بن عوام قال احد المبشرين بالجنة. يقول فقام اليه مسرعا كالاسد. فاذا به يرمي نفسه على فرس طلحة شف يعني نط وجاء على دابته فتصارع الرجلان فسقط من الدابة وهذا على ظهر هذا ثم هذا على ظهر هذا حتى رفع الزبير - 00:19:10 سيفه وطعنه به فقتله. فكبر النبي وهو يضحك. الله اكبر! الله اكبر! لكل نبي حوارى وحوارى الزبير بن عوام حوارى النبي هي صحابته الخلفاء. هذا من صحابة الخلفاء. الزبير بن عوام. واذا بالجيش يثور الحين. جيش المشركين - 00:19:30

وجيش المؤمنين تقدم الصفان. والتحم الجيشان. والله عز وجل قال في بابه افتح السونهم تقطعونهم باذنه اي باذن الله جل وعلا. واذا بلواء المشركين من يمسكه رجل الا ويقتل ثم يسقط اللواء. من يمسكه رجل اخر الا ويسقط اللواء وان يأخذه رجل ثالث -

00:19:50

خمسة وستة وسبعة كل واحد يأخذ اللواء يسقط اللواء من يديه. ثم يخر صريعا ويقتل المشركون ويقتل المشركون. حتى بدأ صف المشركون ثلاث مرات خالد بن الوليد كان في صف المشركين يريد ان يثير على المسلمين من الخلف ويصده الرماة ثلاث مرات يحاول

لان خالد ذكي قبل الاسلام - 00:20:10

خالد فطني عسكري محنك. خالد يعلم ان هذا الجبل هو نقطة الضعف. لو سقط هذا الجبل وسقط الرماة سقط الجيش الاسلامي شف حكمة النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات يريد اختراق الجبل ما يستطيع. كلما اراد الاختراق ما يستطيع. والصحابة يقتلون

00:20:30 - ويقتلون

واذا بابي دجانة يظهر من بينهم ويده السيف. يقتل هذا ثم يقتل ذاك ثم يقتل هذا ثم يقتل ذاك. حتى قبط العصابة عصابة الموت. فقال الانصار ربط ابو دجانة عصابة الموت يعني خلاص وخروا عنه. واذا به يقتل هذا ويقتل هذا حتى وصل وهو - 00:20:50

شعرا يعني هو قاعد يقتل في المشركين يقول شعرا لدى النخيل لا اقوم بالكيولي اضرب بسيف الله والرسول انا الذي عاهدني خليلي ويقتل ويقتل والصحابة يقولون امت امت امت ويتقدم الجيش الاسلامي ويتقدم يقولون ابو دجانة وصل واخترق الصفوف حتى

وصل الى رجل كان يحمي نساء المشركين - 00:21:10

وصل اليهم يقول فاذا به يصل فاخذ القناع عن وجهه يريد قتله. فلما رفع السيف ووجد هذا الرجل امرأة. قال ما احببت ان اضرب وبسيف الرسول امرأة فتركته وليت. تعرفون من المرأة هند بنت عتبة التي ارسلت وحشيا ليقتل حمزة. يقول ما اردت ان الوث سيف

- 00:21:40

فالنبي بامرأة مع انه يجوز قتلها جاءت تقاتل هذه المرأة واذا بابي دجانة يتراجع واذا الصحابة يقتلون ويقتلون ومنهم اسد الله نخطر بين الصفوف وبينهم حمزة بن عبد المطلب عم النبي عليه الصلاة والسلام ما لقيه احد من المشركين الا قتله وهز رأسه - 00:22:00

يقول وحشي وحشي جاء فقط لقتل حمزة ارسلته هند قالت ان قتلت حمزة فانتحر عبد. قالت انتحر وبنتشري نفسك بقتل حمزة.

يقول وكنت راميا في الحبشة. اعرف الرمي. يقول فنظرت الى الجيش واذا به حمزة بين الصفوف يقتل هذا - 00:22:20

ويجرح هذا ويصيب هذا. يقول فاخترت له انتظر انتظره. طبعا وحشي ما له هدف. الا حمزة. يقول طبعا ما يستطيع احد على حمزة. ولكن اراد قتله غدرا ليست مواجهة. يقول فجئت اتحين الفرصة اتحين الفرصة؟ حتى وجدته قد اختلى برجل من -

00:22:40

احنا مشركين يتبارزان يقول فضرب حمزة رأسه فقطع رأسه. يقول فجئت الى حمزة من بعيد فرميته بالحربة فطعمته في احشائه فماء من الذي مات؟ اسد الله. انه حمزة. نعم قد يموت المؤمن. لكن لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله - 00:23:00

بل احياء عند ربهم يرزقون وشيع بين الصحابة ان حمزة قتل. هل تززع الجيش؟ كلا وربى يعرفون هذا والانسان اخرته ان يموت. الجيش لا زال يتواصل والمشركون يفرون ويهربون. يقول احد الصحابة حتى رأيتهم يهربون ونساء - 00:23:20

وهم خلفهم حتى تكشف سيقان نسائهم من العرب فبدت خلايلهم. شفت الخيال؟ بدأ. يعني هذا اكثر شيء يظهر في ولا تركض يعني يعني هذا شيء عجيب عند العرب انه بدا الخلخال عندها. وهي دهره فيجلس الان بين المسلمين ماذا سيقول؟ يقول حتى -

00:23:40

الخلخال فيها وهي تهرب ويهربون وفر المشركون من المعركة. اين حب الانتقام؟ اين عزتكم؟ اين الثلاثة الاف مقاتل اين الاموال؟ اين السلاح؟ اين الشياطين التي معكم؟ سبع مئة رجل يجعلكم تفرون؟ نعم - 00:24:00

اذا اجتمع الايمان مع الكفر فان الكفر لا يقف. يدمغه فاذا هو زاهق. ولكم الامل مما تصفون. في تلك اللحظات خالد مع من بعيد يتربح الوضع. خالد عسكري محتاج اليوم الى امثال خالد ابن الوليد. رجل محمد ذكي - 00:24:20

عبقري عسكري الامر يحتاج الى ذكاء وقف من بعيد يتربص الامر. المشركون فرضوا والصحابة الان توزعوا منهم من يجهز على مشرك منهم من يتبع مشركا منهم من يلحقهم منهم من يجمع الغنائم منهم مع النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً متوزعين خلاص كل واحد الان انتهت المعركة - 00:24:40

انتهت الان بعض الصحابة الرماة اراد النزول قال لهم عبد الله بن جبير ما تنزلون؟ كيف تنزلون؟ الرسول لم يأذن لنا قالوا يا عبد الله انتهت المعركة خلاص نساعد الصحابة في جمع الغنائم نعينهم قال والله ما تنزلون حتى يأذن لنا النبي عليه الصلاة والسلام فنزل القوم وتركوا عبد الله بن جبير - 00:25:00

تسعة بس من خمسين باقي تسعة فرأى خالد بن الوليد المنظرة من بعيد هذه فرصتنا هذه الان ساعتنا فامر سريته فالتفوا حول المعركة حول الوادي عند جبل احد وجاؤوا الى هذا الجبل لم يبق في الا تسعة فباغتهم - 00:25:20 خالد وقتل التسعة مع عبد الله بن جبير ثم نزلوا على المسلمين على حين غرة. الان المسلمين متفرقين ومنهم من دخل في شعب من يرتاحون وبعضهم يداوي جريحه وبعضهم يأخذ القتلى وبعضهم تبع المشركين وبعضهم عند النبي وبعضهم جلس يعني ما هو الآن ساعة قتال - 00:25:40

المؤمنون تفرقوا فنزل خالد واخذ ينادي في المشركين ان ارجعوا. فعلم المشركون بالامر. ورجع الالف مرة اخرى الى المعركة والصحابة لا يدرون ماذا يفعلون. فاذا الان خالد والمشركون ماذا يريدون؟ يريدون ان يصلوا الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقط - 00:26:00

هذا هدفهم الاول والاكبر القائد. وقتلت القائد يسوء الامر. والنبي عليه الصلاة والسلام الحين ما احد يعرف مكانه. هو مع تسعة فقط من اصحابه رضي الله عنهم لكن خاف النبي على اصحابه البقية الذين لم يعلموا بالخبر. اما ان يصمت النبي وربما يموت بعض اصحابه. لكن ما ينجوا. واما - 00:26:20

ان ينادوا ويحذر اصحابه ويعلم المشركون به. تظن ماذا يختار النبي؟ طبعاً يختار التضحية بنفسه عليه الصلاة والسلام. لاجل هذه الامة يفعل كل شيء قال يا عباد الله يا عباد الله يحذرهم. فاذا بخالد المشركين يسمعون صوت النبي - 00:26:40 جيش الكفار على من؟ على رسول الله. وليس معه الا تسعة. جيش كامل يريد قتل النبي عليه الصلاة والسلام. تخيلتوا بالمنظر؟ الغبار الصحابة متفرقون وليس عند النبي الا تسعة. والمشركون قد وصلوا والتسعة يدفعون عن النبي والنبي يقول من للقوم وله الجنة. من - 00:27:00

القوم وله الجنة وتسعة من الانصار يقاتلون دون النبي عليه الصلاة والسلام وعندهم طلحة ابن عبيد الله يقول طلحة يا رسول الله انا نخرج انا اقاتلهم دونك يا رسول الله. والنبي يقول دونك يا طلحة اجلس. اريدك عندي يا طلحة. واجلس طلحة رضي الله عنهم. والصحابة يقاتلون ويقاتلون. واذا ببعض - 00:27:20

مشرك يرمي بالحجارة النبي عليه الصلاة والسلام. ويرمونه بالسهم من بعيد ويرمونه بالرماح من بعيد. والنبي صلى الله عليه وسلم يحتمي بصخرة وبجبل تحته ختم النبي عليه الصلاة والسلام حتى وصلوا الى وجهه. فشج وجهه وشج رأسه عليه الصلاة والسلام. واخذ يمسح الدم - 00:27:40

وجهه وهو يقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم؟ وفي بعض الولايات قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. سقط فكسرت ربايعيته. اسنانه كسرت عليه الصلاة والسلام وكثفه - 00:28:00

وسقط في حفرة حفرها ابو عامر الفاسق. الذي كان يسمى الراهب من الالوس. كان في صف المشركين وحفر حفرة سقط النبي بها بعد ان يقتل واذا بالشيطان يصيح. مات محمد مات محمد. الله اراد ان يدرس المؤمنين درسا - 00:28:20

علمهم امرا ان الدين لا يتعلق برجل هب ان ذلك القائد قتل؟ هب ان هذا الرجل مات بعدين الدين الدين ما يتعلق برجاله ولا باشخاص. وان كان خير الناس محمد عليه الصلاة والسلام. فشيع في الصحابة ان رسول الله قد قتل - 00:28:40 اذا ببعض الصحابة ينسحب. سحب من الجهاد. خلاص؟ الرسول قتل ايش نسوي بعد؟ انسحب. وبعض الصحابة قعد. وبعض الصحابة

ذهل. وبعض الصحابة لا زال يقاتل ويقاوم والنبي معه بعض الصحابة ما حد يدري جوا النبي صلى الله عليه وسلم. ظنوا انه قد مات بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. يقول طلحة كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:00](#)

وتجمع حوله احد عشر رجلا انا فيهم. فقال من للقوم له الجنة؟ فقلت انا يا رسول الله؟ قال دونك يا طلحة اجلس. يقول فقام رجل من الانصار فقاتل قتل. ثم قلت انا يا رسول الله الان دوري. قال اجلس يا طلحة. فقام رجل اخر فقاتل حتى قتل. الثالث الرابع

الخامس مات الاحد عشر جميعا - [00:29:20](#)

ولم يبق الا طلحة. يقول فقلت يا رسول الله هذا دوري الان. هذا وقتي يا رسول الله. يقول فقال لي ام يا طلحة. يقول فقاتلت قال الاحد عشر رجلا جميعا. صد المشركين رجل واحد من المهاجرين. يقول وهو يضرب وهو يضرب. فاذا بهم يقطعون اصابعه -

[00:29:40](#)

تخيل يعني ما بقي الان عند النبي صلى الله عليه وسلم احد خلاص ان ماتت طرحه انتهى كل شيء ما بقي الا طلحة يقول فقطعت اصابعي فقلت حس كلمة الم - [00:30:00](#)

يقولها العرب يقول النبي لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون وقت الالم قل بسم الله قال وانا ادافعهم ادافعهم فسمع ابو بكر ان النبي في هذه الجهة يقول فركضت يقول كنت اول من افاء على رسول الله يقول ومعني من ابو عبيدة خلفي يقول ونحن نركض الى النبي عليه الصلاة والسلام يقول فرأيت - [00:30:10](#)

رجلا يتبع القوم عن النبي فقلت كم طلحة فداك ابي وامي يعرفون من طلحة يعني ابو بكر يقول يا رب يكون هذا الرجل طلحة يعرفون اذا كان ضحى يكفي طلحة من اوقات القوم جميعا. يقول وانا اقول اكن طلحة ثلاث مرات فداك ابي وامي. كن طلحة فداك ابي وامي. يقول فلما جئت فاذا هو طلحة. يقول - [00:30:30](#)

معنى القوم عن رسول الله فجئت الى النبي يقول فاذا حلقتان من المغفر في وجنتاه عليه الصلاة والسلام دخلت في فكه. لا اله الا الله حلقتان تخيل الدم يسيل كسرة رباعية. تخيل الوضع سقط على ركبتيه في الحفرة حتى شجتها. تخيل منظر النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً الجيش ما يدري - [00:30:50](#)

الجيش ظن النبي صلى الله عليه وسلم قتل ودعك من الذي يحصل الان في الجيش من الصحابة في هذه اللحظات يقولون قوموا فموتوا على ما مات عليه ماذا تفعلون بالحياة بعده؟ منه الان انس ابن النضر انس ابن النظر شاف سعد جالس قال يا سعد ليش جالس انت؟ ما الذي اجلسك؟ قال مات الرسول - [00:31:10](#)

قال قوموا فموتوا على ما مات عليه لا خير في الحياة بعده. ثم قال يا سعد واه واه لريح الجنة اني اشمها اشم رائحة الجنة؟ يقولون فاذا بانس قاتل. شفت الانسان الذي ما يدري ايش الذي امامه يدخل ويدخل اكثر من ثمانين ضربة في جسمه. لم يعرف - [00:31:30](#)

جسمه جرح الجسم كله لم يعرف الا باصبعه. هنالك اتضحت الملاحم من المؤمنين رجال اجعلوا صدقوا ما عاهدوا الله عليه. سهل جدا ان نصدق الله في صلاة وصيام وقراءة قرآن وذكر. هذه العبادات يستوي الناس جميعا فيها. لكن الجهاد يتبين الرجال من المؤمنين رجال - [00:31:50](#)

صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى لحبه ومنهم من جاهز للموت. وما بدلوه تبديلا. الان طلحة وابو بكر وعبيد ابو عبيدة ابن الجراح عند النبي عليه الصلاة والسلام الثلاثة. يقول - [00:32:20](#)

فقام ابو بكر ينزع الحلق من وجنتي النبي فقال ابو عبيدة ابن الجراح امين هذه الامة قال يا ابا بكر اسألك بالله ان تدعني انا الذي افعلها فاخذ الحلقة بثنيته اي ابو عبيدة. يقول يخرجها بهدوء حتى سقطت ثنيته. ضرس ابو عبيدة سقط - [00:32:40](#)

وهو يخرج الحلقة. ثم الحلقة الثانية فسقطت ثنيته الاخرى. وكان يفتخر بان ثنيته سقطتا لاجل النبي عليه الصلاة والسلام واذا بالمسلمين يسمع بعضهم ان النبي في هذا المكان اغلب الجيش ظن ان الرسول قد مات. واذا ببعض المسلمين سمع ان النبي موجود فاسرع من - [00:33:00](#)

اسرع ابو دجانة الى النبي عليه الصلاة والسلام. فلما رأى الرماح والنبال والسهام قد اقتربت من النبي عليه الصلاة والسلام. ترى جيش

المشركين جلّه واكثره عند النبي صلى الله عليه وسلم يريدون الوصول اليه. وما عنده الا انا. ابو بكر وابو عبيدة وطلحة. وصل ابو دجانة ووصل بعض الصحابة الان يتوافدون. يقول - [00:33:20](#)

تعرف ايش تسوي ابو دجانة؟ ووضع ظهره على النبي صلى الله عليه وسلم. بطنه على النبي وظهره للمشركين. والسهام تقع على ظهره. يقول بعض الصحابة والله ان ظهر ابي دجانة في ذلك اليوم كالقنفذ. من كثرة السهام على ظهره. اي الم؟ اي جرح؟ اي دم يسيل - [00:33:40](#)

لاجل النبي عليه الصلاة والسلام يرخص الدم. وترخص النفوس ويرخص الالباء وترخص الامهات. ويرخص قال في سبيل هذا الدين اي والله لو كنا صادقين واذا بالصحابة يتوافدون واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام الان همه تعرف ايش همه؟ همه ان ان يخرق - [00:34:00](#)

الصفوف ليصل الى جيش المسلمين ليحتمي معهم وليخبرهم انه حي. كلما اراد الوصول المشركون يمنعونهم كلما اراد الوصول المشركون يمنعونهم اتضحت التضحيات ابو طلحة رضي الله عنه في ذلك الوقت كان راميا غير طلحة بن عبيد الله ابو طلحة الانصاري جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:20](#)

ووضع رقبته امام النبي وقال نحري دون نحرك يا رسول الله. اموت ولا يصل اليك شيء. واذا بالنبي ينثر نبي له لابي طلحة كن نبياله واعطاها لابي طلحة. قال خذها ارمي فداك ابي وامي. وقالها لسعد ابن ابي وقاص ايضا. واذا سعد وابي طلحة وابو - [00:34:40](#) وابو بكر وطلحة بن عبيد الله والصحابة يتوافدون والصحابة يتوافدون. ما لك بن سنان من بعيد شاف النبي الانصاري. شاف النبي صلى الله عليه وسلم والدم يسيل من وجنته فذهب مسرعا خاف ان يتلوث دم النبي صلى الله عليه وسلم. فاخذ يمص يمص دم النبي صلى الله عليه وسلم بفمه حتى لا يتلوث. فنظر النبي اليه - [00:35:00](#)

سكت ما اراد ان يمد هم النبي صلى الله عليه وسلم يعني يرى ان هذا من عدم الادب ان يخرج دم النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي اليه قال من اراد ان يرى شهيدا - [00:35:20](#)

فلينظر الى هذا شهيدا على الارض يمشي يقول الصحابة دخل في المعركة فقتل من المؤمنين رجال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. هناك يتبين الصدق. سهل جدا ان تقول انا اقعد كل يوم اقعد ساعة اقرا قرآن هذا يفعله كل المؤمنون. المنافق هو الذي يهجر القرآن. سهل جدا ان تقول ان استطيع ان - [00:35:30](#)

ثلاث ايام البيض؟ نعم يستطيعها حتى النساء حتى الاطفال احيانا. سهل جدا ان تقول انا اتصدق كل يوم بدينار. هذه امور نعم هي من المستحبات او لكن الرجال ما يتضحون هنا. الرجال يتبينون دائما في الازمات. وفي الفتن - [00:36:00](#)

فمنهم ما قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدل وصل النبي الى جيش المسلمين في شعب من الشعاب وصل اليهم واذا بكعب ابن مالك يشوف النبي صلى الله عليه وسلم ويصرخ فيقوم - [00:36:20](#)

هذا رسول الله حي بيننا. هذا رسول الله فاستعاذ المؤمنون معنوياتهم مرة اخرى. واشتدت المعركة هذا يقتل وهذا يقتل. ليس هناك وليس هناك منتصر وليست هناك نهاية لهذه المعركة. هذا يقتل من هذا وهذا يقتل من هذا. حتى احتفى النبي عليه الصلاة والسلام باصحابه. وذهب - [00:36:40](#)

مشركون في جهة والمؤمنون في جهة اخرى. تفاصيل كثيرة لكن حتى ننتهي من هذه الغزوة. الان المشركون جاء ابن قمئة خبيث. وصل الى ابي سفيان قال قتلنا النبي صلى الله عليه وسلم. قتلنا محمد. النبي عليه الصلاة والسلام قتلنا. وقتلنا ابا بكر وقتلنا عمر - [00:37:00](#)

كذب على ابي سفيان فقام ابو سفيان ينادي القوم افيكم محمد؟ ابو سفيان قبل اسلامه افيكم محمد فسكت القوم الان الصحابة سبعين واحد منهم قتلوا وسبعين جريح وجرحى وقتلى والصحابة جالسين - [00:37:20](#) افيكم محمد؟ سكت الصحابة. افيكم ابو بكر؟ سكت الصحابة. افيكم عمر ما سأل الا عن الثلاثة ايش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر خير الامة. صحب من بعده. ثم قال ابو سفيان يكلم المشركين. اما - [00:37:40](#)

فقد كفيتموهم خلاص قدرنا على الثلاثة. فقام عمر ما تحمل السكوت. قال يا عدو الله ان الله قد يغزوك ترى كلهم احياء. انا ابو سفيان هذا قبر اسلامي طبعاً. قال اعلوا هبل - [00:38:00](#)

يعني الان يريد ان يعتز ابو سفيان بصنمه. قال اعلو هبل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه؟ ردوا عليه لما تكلموا عن الرسول على ابي بكر وعمر الرسول ما قال جيبوه. ما قال ردوا عليه. شيء يمسه نفسه والصحابة سكت. لكن شيء يمسه الله؟ قال الا تجيبون - [00:38:20](#)

قالوا ماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا والله اعلى واجل. فنادى الصحابة الله اعلى واجل الله اعلى واجل وقال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم. صنم ثاني. شفتوا هالقضية كلها قتال في سبيل الشياطين والطواغيت وقتال في سبيل الله - [00:38:40](#)
هذه الارض الصراع منذ نزول ادم الى ان تقوم الساعة. فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. فقام الصحابة الله مولانا ولا مولى لكم الله مولانا ولا مولى لكم. واذا بالمشركون يقولون القول الثالثة. يوم - [00:39:00](#)
في يوم بدر والحرم سجال. فقال النبي قولوا له لا سواء قف قتلان في الجنة وقتلاكم في النار. اياك ان تحسب المعارك بعدد القتلى. اياك ان تحسب المعارك بعدد الجرحى. اياك ان تحسم النصر والهزيمة. هؤلاء قتل فيهم الف وقتل فينا مليون. لا. قتلانا في - [00:39:20](#)

وقتلناهم في النار. والله لو قتلوا المسلمين عن بكرة ابيهم هذا نصر للمسلمين. دخلوا الجنة سريعا منهم. وان قتلنا من المشركين من قتلنا فقتلناهم في النار. ثم قال ابو سفيان موعدكم العام المقبل في بدر. يعني السنة الثالثة ختام وحظ. فقال النبي يقول له - [00:39:50](#)

اذا موعدكم العام المقبل في بدر. وسوف نذكر اليوم على عجل بعض الدروس التي استفدناها من غزوة احد. اولها ان المشركين نيتهم وهدفهم القضاء على اهل الايمان في الارض. وبهذا قد يجمعون اموالا كثيرة كما جمع - [00:40:10](#)
قريش كل غير ابي سفيان وكل القافلة وجمعوا غيرها فقط للقضاء على المؤمنين. من الذي يدفعهم لهذا؟ ومن الذي على هذا اتعرف من؟ انه الشيطان. الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم - [00:40:30](#)
لا الا تراهم؟ وقال الله عز وجل عن ابليس قال واجلب عليهم بخیلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم. وما يعدهم الشيطان الا غرورا. يعدهم اذا قضيتهم على اهل الايمان حصلتم على - [00:40:50](#)

على خيراتهم فتح الطريق لكم. ان اهل الايمان هم العقبة امامكم. هم يريدون قتلکم. يريدون سفك دمائکم. ولهذا ليس عندهم مانع ان يجمعوا كل اموال الدنيا للقضاء على المؤمنين ينفقون اموالهم اي يضيعون اموالهم - [00:41:10](#)
المال سيذهب قال ثم اينتظر قد يطول الامر لكن النهاية الغلبة لاهل الايمان. الغلبة لاهل التوحيد. والهزيمة والبوار والخسارة لاهل الكفر ولا شك. فاعمل بنفسك وانتبه اذا كان اهل الايمان ينفقون اذا كان اهل الكفر ينفقون اين اهل الايمان - [00:41:40](#)
ولهذا قال الله الجهاد نوعان منه جهاد بالنفس ومنه جهاد بالمال الجهاد بغير مال ما يصح ولا ينتصر ولا يغلب لهذا الله جل وعلا. قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم - [00:42:20](#)

واموالهم قضية تحتاج الى اموال. اما اهل الايمان اذا انفقوا فان الله يضاعف لهم. مثل الذين ينفق قالوا الاية بعض اهل العلم قالوا الاية نزلت في الجهاد. مثل الذين ينفقون اموالهم في - [00:42:40](#)

كمثل حبة انبتت سبع سنابل بكل سنبله مئة حب والله يضاعف لمن يشاء اكثر من سبع مئة والله واسع عليم رأيت الفرق بين اهل الايمان اذا انفقوا وبين اهل الكفر اذا انفقوا. ثانيا استفدنا من معركة احد ومن غزوة احد ان النبي عليه - [00:43:00](#)
الصلاة والسلام شحن الصحابة عاطفيا قبل الجهاد. قال من يأخذ هذا السيف بحقه؟ واذا بالصحابة يقومون انا يا رسول الله فقال ما حقه يا رسول الله؟ قال ان يفلق به هام المشركين. فقام ابو دجانة واخذه بحقه. كان يثير الصحابة قبل المعركة حتى قال لهم - [00:43:30](#)

عليه الصلاة والسلام الجنة تحت ظلال السيوف. تريدون الجنة؟ اقصر طريق عند السلاح. وتحت ظلال السيوف وفي المعارك بل كان

النبي عليه الصلاة والسلام في بعض المعارك يشحن الصحابة يقول لهم قوموا ما يقول قوموا للمعركة لا - 00:43:50

كان يصور هذه السيوف وهذه النبال وتلك الرماح واولئك الاعداء يصورهم الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فاذا

بعمير ذكرناه في غزوة بدر قال يا رسول الله بخن بخن. قال ما حملك - 00:44:10

على قولك بخ بخ. قال رجاء ان اكون من اهلها جنة. فقط اقتل فاقتل ثم ادخل الجنة. الامر سهل. قال انك من اهلها يا عمير انت من

اهل الجنة. فاذا به يلقي التمرات ويقول انها لحياة طويلة. حتى اكلت ثمرات فقاتل حتى قتل. ولهذا رأينا - 00:44:30

صور بطولية في معركتي احد. اسمع لما قبلها وربما اذكر بعض مما لم نذكره في الدرس الماضي. عبد الله بن جحش رضي الله عنه

قبل المعركة تعرف ماذا قال رفع يديه الى السماء وقال اللهم اني اقسمت عليك ان القى العدو غدا - 00:44:50

فيقتلونني. يريد ان يقتل. اي نية؟ اي هدف؟ دخل يقتل؟ قال اقسمت عليك ان القى العدو سوف اقتل فيبقر بطني. بطني. ويجدع ان

في ويمثل بجسمي. ثم ابعث فتسألني فتقول لي في مذاك يا ماذا عبدالله؟ فاقول فيك يا رب. من اجلك يا رب. يمثل بجسدي -

00:45:10

يقولون بعد المعركة وجدوا عبدالله بن جحش ممثل بجسمه. صدق الله فصدقه الله. من المؤمنين رجال رجال صدقوا ما عاهدوا الله

عليه. سمعت برجل معذور في احد اسمه عمرو ابن الجموح. من الذين اعطاهم الله رخصة في القرآن. اذن ان لا يذهب للجهاد. معذور

عنده رخصة من القرآن. اعرج - 00:45:40

ليس له الا رجل واحدة. فاذا به يقول لاولاده يا اولادي يا ابنائي جهزوني للقتال. قالوا انت عذرنا الله. قال نقول والله لاذهب للجهاد.

قالوا انت معذور يا ابي. اعرج شتسوي في الجهاد؟ شلون تمشي؟ ما تقدر. انت معذور ليس على الان ما حرج ولا على - 00:46:10

الاعرج حرج. قال بل والله لتجهزوني. فذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام يشتكون. يا رسول الله ان ابانا اعرج ويريد الجهاد ويريد

الجهاد معذور ويريد القتال اي صحابة هؤلاء؟ اي اناس؟ اي قلوب؟ اي ايمان - 00:46:30

الجسد هو الجسد. لكن الايمان يختلف. فاذا به يأتي الى النبي قال ما حملك على هذا؟ انت معذور. قال والله يا رسول الله احببت ان

اطأ بعرجتي هذه الجنة. يا رسول الله ابي ادخل اعرج خلوني انا معلوم صح. لكن اريد ان ادخل الجنة وانا - 00:46:50

دعوني اموت فقال النبي لاولاده دعوا اباكم دعوا اباكم وشأنه وما يريد فجهزوه للقتال فقاتل قال حتى قتل يقول النبي لاولاده والله

لقد رأيته يمشي على رجلين صحيحتين في الجنة - 00:47:10

ولما يعلم الله الذين جاهدوا نزلت في احد. الله يقول تظنون الجنة سهلة تظنون الجنة تاكل وتشرب وتنام تظن الامر سهل لا ما كان

الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه الله ما - 00:47:30

هكذا حتى ينزل البلاء فيميز الخبيث من الطيب. فيظهر اهل النفاق يتميزون ويظهر اهل الايمان صور بطولية في هذه المعركة رجل

كانت ليلة زفافه. من؟ انه حنظلة الراهب. حنظلة بن ابي عامر الذي سمي الفاسق لانه حفر الحفرة لرسول الله - 00:48:00

ابوه مشرك يعادي الرسول وابنه انظر الى حاله. سمي حنظلة الراهب غسيل الملائكة. هذا الرجل كانت ليلة زفافه وهو يجمع سمع

الصيحة فقال لزوجته ما هذا؟ قالت المعركة بدأت والجهاد والقتال في سبيل الله - 00:48:20

ليلة الزفاف ليلة العرس فاذا به ينتفض من فراشه وما اغتسل يريد ان يدرك الجهاد فاخذ سيفه وحروبه وركب فرسه واسرع الى

المعركة سأل الصحابة من قائد المعركة؟ قالوا ابو سفيان فاقبل على ابي سفيان مباشرة. ما الت - 00:48:40

اقبل الى ابي سفيان يندفع الى ابي سفيان حتى لم يبق بينه وبين ابي سفيان حكمة ارادها الله ابو سفيان اسلم. لحكمة اراد الرب لم

يبقى بينه وبين ابي سفيان الا خطوات. فاذا باحد المشركين يضربه ضربة قتل بها. استشهد. فرآه - 00:49:00

نبي يرفع بين السماء والارض تغسله الملائكة. ما غسله الناس. الملائكة غسلته. قال لي للصحابة انظروا ماذا صنع انظروا ماذا فعل لم

يغسل الرجل؟ فاذا بهم يسألون فقالت زوجته لقد خرج ولم يغتسل من جنابة. انها الدنيا - 00:49:20

دخلت قلوبنا. قال يوشع الذنوب لا يتبعني في الجهاد. رجل بنى بيتا ولم يتم سقفه. هذا ما اريده. ورجل عقد على امرأته ولما بيني

بها مولده متعلق قلبه بالزوجة. ورجل اشترى خلفات ينتظر ولادها ما ولدها. اريد انسان لا يريد شيئا من الدنيا - 00:49:40

ولم يتعلق قلبه بهذه الحقيرة اللعينة اريده ليقاتل في سبيل الله. حنظلة في ليلة الزفاف يفر الى الجهاد اي اسود اولئك. من رباهم انه المصطفى عليه الصلاة والسلام. سمعت بانس؟ اسمع لهذه القصة يا رعاك الله. لو فهمت ما اعني كفانا منها - [00:50:00](#)

هذه المحاضرة. انس لما اختلطت الصفوف وقتل المسلمون بعضهم بعضا. وجاء المشركون يضربون السيوف على على الصحابة واذا بهم يترصدون رسول الله ويموت من الصحابة من يموت عشرات ماتوا بلحظات قليلة. انس بن النظر لما رأى - [00:50:20](#)

هذا المنظر تعرف ماذا قال؟ قال كلمة عظيمة. قال اللهم اللهم اسمع لهذه الجملة فاني اعنيها اليوم قال اللهم اني اعتذر اليك مما يصنع هؤلاء اي من اهل الايمان ومن ضعفهم ومن فرار بعضهم يا رب - [00:50:40](#)

اخبرك مما يحصل ثم قال وابرأ اليك مما يصنع اولئك. يقصد من؟ من قتل الكفار المؤمنين؟ قال اللهم انا بريء. يا رب انا بريء من دماء المسلمين. يا رب ان حصل شيء لا يد لي فيه ولا استطاعة - [00:51:00](#)

فقد جعر انس بن النظر بمقولته اللهم اني ابرأ اليك مما يصنع هؤلاء. ليس كما يفعل البعض يصفقون لما يفعل اولئك. ويفرحون بقتل الكفار للمؤمنين. اما انس تربية المصطفى قالها اذا ما - [00:51:20](#)

اليد على الاقل البراءة على الاقل اللسان على الاقل القلب اضعف الايمان وابرأ اليك مما يسمع هؤلاء ثم قال يا سعد ما الذي اجلسك قال مات رسول الله قال قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله. ثم قال يا سعد واهن واه لريح الجنة. اني - [00:51:40](#)

دون احد فاخذ يركض يركض حتى قتل فانزل الله فيه من المؤمنين رجال قال نزلت في انس الذي تبرأ تبرأ من قتل الكافرين للمؤمنين من المؤمنين رجال صدقوا صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من - [00:52:00](#)

بطولات اظهرها الصحابة رضي الله عنهم تعرف ايش؟ لانهم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام خير الناس ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اصيب المؤمنون بجراح علمهم الله عز وجل درسا - [00:52:30](#)

لما قال بعض الصحابة مات رسول الله فجلس. اراد الله عز وجل ان يربي الصحابة. وان مات النبي حتى لو مات الرسول الدين يبقى ان مات محمد فالدين يسير عليه الصلاة والسلام. وان قتل اياكم ان تتراجعوا. انزل الله بعد احد - [00:52:50](#)

شف آيات اليوم بعد الدرس في الليل اقرأها. سورة ال عمران اية مئة واحد وعشرين ثم ستين اية نزلت في غزوة احد تقرأها الليلة او تسمع شريطا وانت تذكر القصة اظنك سوف تخشع واظن القلب يسكن - [00:53:10](#)

ربما العين تدمع وعين اذا بكت من خشية الله لا تمسها النار. الليلة اقرأها. نزلت في هذه الايات الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل قلبتم على اعقابكم - [00:53:30](#)

لا تتضايق منهم. من ارتد فان الخسارة على نفسه وسيجزي الله الشاكرين باعمالهم ليس فقط بلسانهم واذا بالصحابة يثبتون درس واي درس للصحابة حتى يتعودوا على موت النبي عليه الصلاة والسلام. يقول عمر - [00:54:00](#)

لما مات وسمعنا الاية كأننا نسمع الاية اول مرة. كيف لو كانت منزلة الا في اخر حياته؟ الناس يحتاجون تربية لا تتعلق بشخص ولو كان افضل شخص اياكم الدعوة لا تتعلق برجل ولا تتعلق بقائد ولا تتعلق بمجموعة الدين باق - [00:54:30](#)

دين يحفظه الرب جل وعلا. يقول ابن مسعود الجماعة ان تكون مع الحق ولو ان تعظ على اصل شجرة لو كنت بروحك. ما عليك قتل فلان سفك دم فلان قبيد ابيد اولئك العلماء او المجاهدون. الدين لا يتعلق بالناس. ومن ينقلب على - [00:54:50](#)

عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكرين. غزوة احد علمت الصحابة ان معصية واحدة. انظروا ما الذي حصل لكم ولا معصية واحدة اذ تحسونهم ايش معنى تحسونهم اول المعركة - [00:55:10](#)

فشلتهم وتنازعتم في الامر وعصيتهم وعصيتهم من بعد ما اراكم ومنكم من يريد ولقد عفا عنكم عسى الله لكن اخبرهم انتم السبب. شوف المعصية ايش سوت في الامة؟ ولهذا الرب جل وعلا يقول ان بعض الصحابة بيوم احد تولى هرب - [00:55:40](#)

يرجع يحتمي بغيره ويرجع في الخلف حتى يقاتل. قال الرب جل وعلا عنهم من الذي استذلهم؟ الشيطان. طيب ليش يا رب؟ استذلهم ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم. هذا بعض ما كسبوا. الصحابة الاتقياء اهل الدين - [00:56:20](#)

اهل الايمان حصل لهم هذا ماذا تقول هذه الامة اليوم؟ لا تقول ليش يا رب هذي يصير فينا؟ ليش يا رب المؤمنون يقتلون؟ انظر ما

الذي فعلناه؟ ما نقول بعض - 00:56:50

ما كسبوا دور الربا. دور الزنا. الفحش. ترك الصلاة. اي بقعة في الارض تحكم بالقرآن والسنة حدثني نبهني بهذا اي ورد في الارض ينطلق منها الجهاد في سبيل الله؟ اين هذا؟ حدثني عن اعلام المسلمين قبل - 00:57:00

افرادهم ببعض ما كسبوا. انظر ما الذي حصل. بعد هذه المعركة الصحابة تعجبوا. لم يا رب يحصر لنا كل هذا؟ اولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. ثم اراد الله بعد المعركة ان يرفع الهمم مرة ثانية. ارفع الهمم مرة ثانية -

00:57:20

حتى لو هزمنا حتى لو غلبنا حتى لو قتل منا من قتل ولا تهنوا ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين شفتوا الفرق بين الناس؟ هذا مؤمن وهذا كافر. اياك اياك تقول هذا خير من هذا. لاجل ماله او منصبه - 00:57:40

به او منظره او حديثه الفرق بين الناس الايمان والكفر. ان كنتم مؤمنين. يمسسكم قرح فقد مس القوم وتلك الايام ترى مو بس انتوا ترى هيدا ايضا هم يجرحون ويقتلون ويخافون ويرعبون ولا يرتاحون في دنياهم لا تظلمون بس انتوا الذين تجرحون - 00:58:10

ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. طيب لم يا رب؟ وتلك الايام نداولها بين اكثر من الف عام والمؤمنون لهم الغلبة. اليوم مئة سنة نحن بهذا الذل لكن اعلم تلك الايام نداولها بين الناس. ولهذا يرقل لما سأل ابا سفيان قال من يغلب؟ قال تارة - 00:58:40

نغلب وتارة يغلبنا وتارة نغلبه. قال هرقل تلك الحروب. تلك سنة الانبياء. الحرب بينهم سجال تارة المظلومون وتارة يغلبون. لا يدل هذا على ضعفكم او يدل هذا على عدم صدق الذي معكم. طيب الصحابة بعد المعركة - 00:59:10

كم قتيل سبعين قتيل شاف النبي صلى الله عليه وسلم حمزة الله قد مثل بجسمه قطعوه قطعوا يقولون اخرجوا كبده اضع انت وشوه وجهه وجسمه. فلما رآه قال الصحابة امنعوا صفية لا تراه. صفية اخت حمزة عمة النبي. قال امنعوها لا تراه - 00:59:30

فمنعوها فجاءت صفية قالت لهم يا رسول الله. لم؟ انا اعلم انه قد مثل باخي. اريد ان اراه. قال خشيت ان تريه فلا تصبري. قالت كيف لا اصبر؟ انا والله لنرضى بقدر الله عز وجل. فذهبت صفية ورأته واسترجعت واحتسبت الامر عند الله. وبعد ان قتل -

00:59:50

سبعين من الصحابة حزن المؤمنون. اخوان قتلوا. اخواننا ماتوا فانزل الرب جل وعلا. شف الايات في ال عمران قراها الليلة لا تحسبن الذين قتلوا اول مرة الجثث بهذه الكثرة اول مرة القتلى بهذا العدد اول مرة الشهداء والرسول - 01:00:10

معنا فانزل الرب جل وعلا عند ربهم يرزقون بل ان الشهداء لما بعثهم الرب جل وعلا يوم القيامة قال الله عز وجل يا عبادي تريدون شيئا يزيد هـل رضيتم؟ فيقولون لا يا رب لا نريد شيئا. اكثر من اننا في الجنة نروح على ثمارها وعلى انهارها. نأكل من الثمار ونشرب -

01:00:30

من الانهار ومعلقون في قناديل تحت عرش الرحمن جل وعلا. فيقول الرب جل وعلا مرة ثانية تريدون شيئا؟ يقولون لا يا رب اكثر من هذا ما نريد الجنة يأتيهم اليوم الثالث يقول لهم الرب تريدون شيئا فلما رأوا ان الله لن يدعهم قالوا نعم يا رب شهداء نريد شيئا -

01:01:10

قال لهم ماذا تشتهون؟ قالوا يا رب نريد ان نرجع الى الدنيا سنقتل فيك ثانيا. ولا اتحسبن ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء يرزقون ترى حنا المساكين لا تقل هؤلاء ماتوا - 01:01:30

حكيم قتلوا ضاعت حياتهم؟ لا. انا وانت المساكين الذين بقينا. اما الشهداء فرحين بما لا خوف عليهم ولا هم يحزنون بل اسمع في هذه المعركة مظاهر حب النبي عليه الصلاة والسلام - 01:02:00

سمعت بسعد ابن الربيع سعد ابن الربيع انصاري من الانصار سأل النبي بعد المعركة عنه فقال اين سعد بن الربيع؟ انهبوا فابحثوا عنه وابلغوه مني السلام واخبروه واسألوه ان رسول الله يقول لك كيف تجدك يا سعد؟ فبحث الصحابة عن سعد ابن الربيع اين سعد ابن -

01:02:30

اين سعد ابن الربيع فوجدوه بين الجرحى. جسمه يذهب دما فيه اكثر من سبعين ضربة. وهو يحتضر فجاءه صحابي قال يا سعد يا

سعد رسول الله يسلم عليك ويقول لي كيف تجدك؟ شلونك؟ فقال ابلي رسول الله مني السلام - 01:02:50
رجع السلامة. ثم قل له اني والله اجد ريح الجنة. وهو على الارض. تسأل عن حالي يا رسول الله؟ انا ثم قال يا فلان اذهب لقوم
الانصار وقل لهم لا عذر لكم ان يخلص الى - 01:03:10

رسول الله وفيكم عين تطرف. اذا كان فيكم حي واحد ووصلوا الى رسول الله لا خير فيكم جميعا. امرأة من بني دينار لما رجع
الصحابة الى المدينة فاذا بها في الطريق تسأل عن الصحابة وعن المؤمنين وعن المجاهدين ايته النساء اسمعن الى هذه المرأة فلما -
01:03:30

استقبلت الصحابة قالوا لها هناك ثلاثة من اقربائها. تعرف من مات؟ مات ابوها؟ ومات اخوها؟ ومات زوجها ثلاثة في شي بعد؟ خلاص.
الاخ والزوج والاب. مات ثلاثة. فلما قالوا لها هذا الخبر قالت وكيف - 01:03:50

قالوا نقول لك مات ابوك وزوجك واخوك. قالت كيف رسول الله؟ قالوا لها وبخير يا فلانة. قالت والله لا ارضى حتى اراه بعيني.
اخبروني اين هو؟ فصارت المرأة حتى رأت رسول الله من بعيد قالوا لا ذاك هو رسول الله. فلما رآته - 01:04:10

فرحت وقالت كل المصائب بعدك جلال يا رسول الله. يعني ما في مصيبة بعدك. هل انت سلمت؟ فالامر هين. اي حب هذا اي عقيدة
تلك؟ اي ايمان؟ اي يقين سمعت بمصعب بن عمير؟ مصعب بن عمير الرجل المترف في مكة ترك - 01:04:30

الدنيا باجمعها وصار اول سفير ودعا الى الله ثم مسك الراية في احد. تعرف ماذا حصل له؟ قطعت يمينه مصعب فمسك الراية
بشماله. فقطعت الشمال ثم برك على الراية بصدرة حتى لا تسقط. فتكسرت الرماح على ظهره - 01:04:50

وقتل ولم يجدوا كفنا يكفونوه به. من المؤمنين رجال رجال صدقوا ما عاهدوا الله المنافقين ايش يقولون؟ مجنون هذا مجنون ذبح
نفسه عايش بترف وبنعيم وبغز. كل شي عنده راح وذبح نفسه. اي جنون هذا وسوف ترون ماذا قال المنافقون بعد احد؟ المنافقون
في - 01:05:10

اول المعركة ثبتوا الناس. الذين قال لهم حتى وليعلم المنافقين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا.
قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. بعد المعركة ايش قالوا المنافقين؟ تعرف ايش قالوا؟ اخذوا يتشمتمون. الم نقل لكم؟ الم - 01:05:40

لكم لا تذهبوا للمعركة مع محمد؟ الم نقل لكم اجلسوا معنا؟ ليش خرجتم معه؟ انظروا ما الذي حصل لكم الان. قتل منكم من قتل
وجرح منكم من جرح وفعلوا فيكم وفعلوا لم لم تسمعوا كلامنا ولم لم تطيعوا امرنا الذين قالوا لاخوانهم - 01:06:00

لو اطاعونا ما قتلوا قل فادروا عن انفسكم الموت. اذا كنتم صادقين عيشوا في الدنيا مخلصين اجلسوا في الارض مخلصين ربما
تكونوا صادقين. قال الرب جل وعلا الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا - 01:06:20

الموت ان كنتم صادقين الصحابة الان جلسوا يوم السبت انتهت المعركة صبيحة يوم الاحد اليوم الثاني قال النبي عليه الصلاة
والسلام للصحابة من خرج معي في جهاد ليقم مرة ثانية معركة اخرى. ماذا يا رسول الله؟ معركة ثانية. انتهت احد. انتهت المعركة -

01:06:40

والصحابة لا زالوا في الجراح ولا زالت الدماء تسيل. ولا زالت تعب. ولا زال النصب. تقريبا ما في احد من الصحابة الا جروح ودماء
تسيل منهم قال لهم من تبغني وخرج معي في احد فقط. هو الذي يخرج معي انا. وفعل كل - 01:07:10

خرجوا قالوا لم يا رسول الله؟ قال جاءنا خبر ان المشركين سيرجعون ليقاتلون مرة ثانية. يستأصلوا شأفتهم طبعنا الان الوضع اصعب
الان جراح الان تعب الان نصب والمشركون لا زالوا على قوتهم فاذا بهم يخرجون - 01:07:30

الذين استجابوا للذين استجابوا لله والرسول لله والرسول للذين احسنوا منهم واتقوا اجرا عظيم فاذا بهم فيهم المناادي ان الناس قد
جمعوا لكم يريدون قتلكم يريدون استئصالكم يريدون السباحة بيضتكم واذا بالصحابة - 01:07:50

فلم يزداهم هذا الا ايمانا ويقينا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم ايمانا. شف الايمان ما يخافون الا من الله فقط لا نريد الا
الله معنا. حسبنا الله ونعم الوكيل - 01:08:20

خاف المشركون. وتراجعوا لم يمسههم سوء تمر الايام والصحابة لا زالوا مجروحين ولا زالوا في جراحاتهم بعد بضعة شهور اذا برجل

يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا رسول الله ان قوم فلان قد اسلموا ويريدون من يعلمهم امور دينهم. قالوا لا بأس -

01:08:50

تريدون؟ قالوا اخرج لنا من تخرج. فاخرج لهم النبي عشرة من خيرة اصحابه. قراء طلبة علم اهل دين يعلمون الناس امور دينهم. قال اخرجوا. سرية من عشرة. فخرجوا فنزلوا عند بنر يسمى الرجيع. فلما نزلوا عند البئر فاذا هو كبر - 01:09:20

كمين مائة رجل قد احاطوا بالعشرة فقام لهم رجل قال لهم ايها الناس احد الكفار يقول ايها الناس اما ان تنزلوا على حكمنا ولكم العهد والميثاق يكذبون ما في عهد ولا ميثاق الكفار من اين لهم العهد - 01:09:40

اذا قال اما ان تنزلوا على حكمنا ولكم العهد والميثاق والا قتلناكم جميعا عشرة. عزل ما عندهم شيء والمشركون الكفرة مئة قد كملوا لهم ويبيدهم النبال. فقال امير المؤمنين في ذلك الوقت امير السرية قال لهم لا والله بل نقاتلكم. فاخذوا يقاتلون - 01:10:00

ويقاتلون فقتلوا سبعة من العشرة. ومسكوا ثلاثة. فلما جاءوا للثلاثة يريدون تقييدهم. احد الثلاثة قاوموا ودفعهم واعترضهم فقتلوه ولم يبق الا اثنان. خبيد ابن عدي وزيد ابن الدتنة اخذوا الاثنين وارسلوهما الى من؟ الى كفار قريش - 01:10:20

تريدون بيعهما؟ وكفار قريش تنتظر هذين الاثنين. لانهم قتلوا من قتلوا في بدر. الان وقت الانتقام. فباعوهما الى من؟ لكفار قريش. شوف خبيب صلب ربطوه في في خشبة وصلبوه يريدون قتله. خبيب رضي الله عنه في اخر يوم - 01:10:40

قبل موته رأى امرأة تمشي من بنات الحارث. فقال لها هل لك ان تعطيني موس؟ موسي؟ موس يريد ان يستعد يجهز نفسه للقاء الله عز وجل يتطهر. فجاءت له بالموس فاخذه ليستحد فاذا بطفل يلعب عنده. تقول بنت الحارث - 01:11:00

تقول غفلت عن هذا الطفل ما ادري شنو راح عند هذا الاسير؟ اسير الان قريب. يقول فاخذه خبيب يلعب معه ووضعه على فخذة. وضع الطفل على ويده الموس فرصة الان. تقول فخفت. قلت الان ينتقم. فنظر خبيب الى هذه المرأة. قالت تظنين انني - 01:11:20

خائفة. قال والله لن افعل هذا ان شاء الله ابدًا. لا افكر ان اقتل طفلا شوف اهل الايمان فرق بينهم وبين اهل الكفر. اهل الايمان يفرقون بين طفل ورجل. بين امرأة ورجل. بين شيخ ورجل. بين مقاتل وغير مقاتل. اهل الايمان - 01:11:40

عندهم عدل عندهم ميزان قالوا والله لن افعل هذا ان شاء الله. ثم ارسل الطفل تقول هذه المرأة تقول والله ما رأيت اسيرا مثله. والله انه ليأكل العنب وما في مكة عند قريش من رطب. تقول حنا رطب ما عندنا وهذا قاعد يأكل عنب. من اين يأتي له بالعنب؟ الله جل

وعلا - 01:12:00

قال كما قال الله في مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله. فاذا بخبیب جاء اليوم المنتظر وتجمع قريش يريدون قتل من خبير فطلب منهم طلبا قال اريد منكم امرا قال ماذا تريد؟ قال اريد ان اصلي ركعتين اول من سن سنة ركعتين قبل - 01:12:20

يقول فخففت فيهما حتى لا يظنون انني خائف. جوزت فيهما صلى ركعتين ثم رفع يديه الى السماء. قال اللهم احصهم عددا. يعني واحد واحد. واقتلهم بددا او بددا. ثم قال ولا تغادر منهم احدا - 01:12:40

ثم اذا به قبل ان يقتل قال ابياتا الله اكبر. ولست ابالي ولست ابالي في حين اقتل مسلما. على اي جنب في الله كان مصرعي. وذلك في ذات الاله وان يشاء - 01:13:00

يبارك على اوصال شلو ممزعين ما يهمني اقتل اهم شي انه مسلم لا يهمني شيء ثم قتل بقي من؟ زيد جاءوا به ليقتلوه ايضا. فسأله ابو سفيان قبل ان يقتل زيد ابن الدفنة. قال له ابو سفيان يا زيد اسألك سؤالًا. قال سل - 01:13:20

وكانوا يصدقون. قال اسألك الا تحب ان تكون بين اهلك واولادك الان؟ ومحمد مكانك قال يا ابا سفيان والله والله لاحب ان اكون بين اهلي واولادي ومحمد عند اهله يشاك بشوكة - 01:13:40

ايش تقول انت؟ والله ما ارضى ارجع للبيت والنبي والنبي موجود في بيته حتى يشك بشوكة معروضة. تقول يكون مكاني اي جنون هذا تفعلون وتقولون ثم قتل زيد واخبر النبي بهذا. مرت الايام ومرت الشهور فاذا - 01:14:00

قبيلة اخرى تأتي الى الرسول وتعهده وتعطيه العهود والمواثيق ان عدة قضايا اسلمت ويريدون ايضا قراء النبي صلى الله عليه وسلم يصدق له ظاهر وماذا يصنع؟ وماذا يفعل؟ فارسل لهم تعرف كم؟ ارسل لهم سبعينا سبعين قارئ. سبعين مو واحد ولا اثنين -

تعرف ماذا كان يفعلون هؤلاء القراء؟ كانوا من خيرة اصحاب النبي صفوتهم. سبعين عليه الصلاة والسلام. كانوا يحتطبون بالنهار. ويصلون بالليل ويجمعون الطعام ويتصدقون بها على اهل الصفة. في احسن من هذا؟ يكتسبون فاذا جاءوا بالطعام تصدقوا به. مثل الليل كله قيام - [01:14:40](#)

وحفظه القرآن واهل علم واهل دين ارسلهم النبي عليه الصلاة والسلام. حتى وصلوا الى بئر معونة. ونزلوا واحد. فذهب قائدهم حرامي بن ملحام. ليأخذ رسالة رسول الله الى القرية يدعوها للاسلام. ليبلغها رسالة - [01:15:00](#)
لله ليدعوها الى الدين فاذا بحرام ابن ملحان دخل على قائدهم وعلى زعيمهم في مكانه فاذا به يخرج الرجال رسالة رسول الله لهذا الرجل فاذا بالغدر من الكفار وهذه سيماهم وهذه طبيعتهم اذا برجل من وراء الناس - [01:15:20](#)
يندفع الى حرام ابن ملحان فيأخذ حربة فيطعن بها حرام ابن ملحام بظهره. خرج الروح من صدره. اخذ الدم ومسح به وجهه فقال الله اكبر. فزت ورب الكعبة. فزت ورب الكعبة - [01:15:40](#)
وما الحياة الدنيا وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور سمع النبي بالخبر قتل السبعون جميعا لم يبق منهم احدا الا ربما واحد تولى وهرب. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يسمع بالخبر حزن - [01:16:00](#)

ظل في المسجد شهرا كاملا يقنت عليهم في صلاة الصبح. يدعو على رعي وذكوان وغيرهما. ويقنت عليه ويدعو عليهم تنزل بهم العذاب حتى قال الرب جل وعلا خلاص يا رسول الله فعلت الذي فعلته دع الامر لله - [01:16:30](#)
لا تقل ليش يا رب ما تستجيب للرسول؟ حكمة يريد بها الرب جل وعلا. ربما لا يزداد اثما. ربما ليفتلي بهم المؤمنين. ربما وربما وربما يؤخرهم ليوم القيامة دعي الامر لله او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون - [01:16:50](#)
اخي الحبيب هذه معركة احد وما جاء بعدها لابد ان نستفيد من هذه المعركة الدروس ان نعرف ان في وقت الازمات يظهر المنافقون ويرفعون رؤوسهم. ومن حكم الله في المعارك ان يتخذوا الشهداء. كما قال الله في معركة احد ويتخذ منكم شهداء - [01:17:10](#)

الله يحب ان يرى الشهداء. الله يحب ان يرى الدماء تسيل من اجله. الله يريد ان يرى الشهداء. يستشهدون له جل وعلا. اقرأ الليلة سورة ال عمران اية مية واحد وعشرين. ستين اية بعدها لتعلم هذه الحكم وهذه الفوائد التي استفدناها من معركة - [01:17:30](#)
في الاسبوع القادم جولة اخرى مع اليهود. وبالذات مع بني النضير وماذا حصل بين النبي وبينهم اهل خبث واهل غدر واهل مكر ودهاء. ثم سندخل في الاسبوع القادم مع معركة كبرى اسمها الاحزاب. معركة - [01:17:50](#)
او غزوة الخندق موعدا في الاسبوع المقبل باذن الله جل وعلا. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم صلى الله وسلم في السنة الثالثة للهجرة في شهر شوال يعني بعد رمضان. اتفق المشركون على ان ينتقموا لقتلهم في بدر - [01:18:10](#)
المعركة الاولى بدر قتل من قتل من المشركين. ساداتهم قادتهم خيارهم اصفياؤهم قتلوا في بدر الان المشركون ارادوا الانتقام في غزوة احد. وجهزوا الجيش. حجزوا عيرة ابي سفيان القافلة التي نجت - [01:18:27](#)

حجزوها كلها للانفاق على الجيش. ودعوا للتبرع. تقول قافلة كبيرة بهذه الاموال الضخمة كلها قال الجيش نعم الحروب تأكل تحتاج الى ميزانيات الى اموال ضخمة من اين تأتي بهذه الاموال؟ اموال - [01:18:47](#)
الشعب التي نجت هذه القافلة نسخرها للقتال. وللحرب وجمعوا الاموال اموال اخرى ايضا ان الذين كفروا نزلت فيهم الاية ان الذين كفروا ينفقون اموالهم مليارات ليش يا رب؟ ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله هدفهم الصد عن الدين - [01:19:07](#)
فسينفقونها. ابشر. المال راح يروح. ثم تكون عليهم حسرة والاية جاءت ثم اي لا تستعجل. قد يتأخر النصر لكن يأتي. لا تقل ومتى ومتى يأتي النصر؟ اصبر. الله قال ثم ما قال. قد يطول قد ما تراه في حياتك. مهما طال الليل فان الفجرات. ثم - [01:19:37](#)
يغلبون والذين كفروا والذين كفروا الى جهنم يحشرون وفعلا تجهز جيش قوامه ثلاثة الاف. ثلاثة الاف بالفرسان. بالخيالة بالدروع بالاسلحة جيش متكامل ما سمعت العرب بمثله في ذلك الزمان. كل هذا لقتل من؟ محمد واصحابه. العباس كان في مكة - [01:20:07](#)

عم النبي سمع للخبر ارسل رسولا بسرعة الى المدينة يحذر النبي واصحابه. انظر للشجعان انظر للابطال انظر للذين قلوبهم مع اهل الايمان بسرعة مع انه عرظ نفسه للخطر العباس لو قبض على الرسول ربما يقتل - [01:20:37](#)

ولكن في سبيل الدين كل شيء يرخص بسرعة هذا الرسول دخل المدينة والنبي في قباء فاسرع وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالخبر جيش قوامه ثلاثة خلاص خرج من مكة وفي الطريق اليكم. فقام النبي قال اكتم الخبر. لا تخبر احدا. فذهب لابي بكر وعمر - [01:20:57](#)

قادة الصحابة يستشيرهم ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ هل نخرج اليهم؟ هل ننتظرهم؟ فكان النبي عليه الصلاة والسلام رأيته ان نعد العدة في المدينة. ولا نخرج اليهم. نتجهز ونتحصن. ثم رأى النبي رؤيا تؤيد كلامه - [01:21:17](#)

اه كأن هناك درعا حصينا. ادخل يده في الدرع رؤيا. ورأى كأن هناك بقرة تذبح. ورأى في سيفه ظلما جرح او بسيط. فاوله النبي البقرة التي تذبح بعض اصحابه يقتلون. والسيف الذي فيه ثمة - [01:21:37](#)

احد اهل بيته يصاب كان حمزة. اما الدرع الحصينة فهي المدينة. فقال الصحابة نجلس في المدينة. لا نخرج منها جاء اليه بعض اصحابه من الشجعان. من الابطال قالوا يا رسول الله ندعهم يدخلون بيتنا وبلادنا والله لنخرجن اليهم - [01:21:57](#)

والله ان الابطال انا لشجعان حتى من الذين قاموا حمزة عم النبي. قال بل يا رسول الله نذهب اليهم وامرهم شورى بينهم. فلما رأى النبي ان اغلق الصحابة على هذا الرأي نزل لرأيهم. الله اكبر. هذه الشورى هذه الشورى ان يتنازل قائد وحاكم البلد - [01:22:17](#)

الرأي الغالب من سنة الناس ومن خيارهم. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يدخل بيته فيدخل معه ابو بكر وعمر يجهزان النبي عليه الصلاة والسلام دائما يدخل معه صاحبه ويخرج معه صاحبه ابو بكر وعمر وعمر فجهز النبي عليه الصلاة والسلام فاذا - [01:22:37](#)

وسعد سيد الانصار ذهب الى الانصار وقال لهم لم لم تنزلوا على رأي رسول الله؟ لم عارضتم النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يجلس في المدينة لم لم تنزل على ري فندم المسلمون فذهب الى النبي قال يا رسول الله ان الناس قد نزلوا لرأيك - [01:22:57](#)

فلنجلس في المدينة. قال ما كان لنبي اذا وضع علامته للحرب ان ينزعها. ابدا خلاص تجهزنا الان ولن حتى اوقات الى القوم فخرج النبي مع اصحابه وتجهزوا للقتال واستعدوا للمعركة معركة حقيقية بين الاسلام - [01:23:17](#)

وانتظروا اهل الايمان في صف واهل الكفر في صف اخر. هذه المعارك التي ان مات فيها الانسان كلام واضح الراية صريحة. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا اولياء - [01:23:37](#)

ان كيد الشيطان كان ضعيفا. وتجهز الناس واستعدوا بسلاحهم. وجاء بعض اطفال الصحابة وشباب الصحابة الصغار ثلاثة اثنا عشر سنة اثنا عشر سنة اربعة عشر سنة يريدون الجهاد. تجمع مجموعة كبيرة. شوفوا البطولة. شوفوا التربية. منهم عبد الله بن عمر رضي الله - [01:23:57](#)

منهم فلان وفلان. كلهم جاءوا يريدون القتال. فاذا النبي يردهم انتم صغار. لم يؤذن لي ان اخذكم معي في القتال الان تكلف بالقتال وكلما ارجع واحدا منهم بكى. وكلما ارجع واحدا منهم بكى. اطفال صغار اثنعش سنة ثلاثة عشر سنة ايسر في اليوم - [01:24:17](#)

يريدون الجهاد في سبيل الله. يريدون الموت. يريدون القتال. يريدون نصرة الاسلام لانهم منعوا واجاز النبي بعض الصغار. بعض الصغار اجازهم النبي عليه الصلاة والسلام. ليش اجازهم؟ لان منهم من كان راميا. ومنهم من كان مصابا - [01:24:37](#)

المتدربة فاخذ النبي بعض الصغار واجازهم في القتال. وصار الجيش وتوجه النبي باتجاه احد. هذا في شهر شوال بعد ان وفيهم الجمعة وحثهم النبي عليه الصلاة والسلام تقول بأي شيء يحثهم على القتال؟ بالقرآن! القرآن كله يحث على الجهاد بل دين - [01:24:57](#)

ديننا لا يحفظ. ولا يمنع الا بالجهاد. واذا تركت هذه الامة الجهاد سلط الله عليها ذلا. حديث النبي لا ينزع هذا الذل لا ينتفع الذل عن هذه الامة حتى ترجع للجهاد. ولهذا قال الرب جل وعلا - [01:25:17](#)

من المؤمنين انفسهم. نفسك ليست لله. هل تبيع او لا تبيع انت ومالك وبيتك وسياراتك ورصيدك هل هذا كله تنفقه في سبيل الله المؤمنين انفسهم واموالهم يا رب ايش في؟ بان لهم الجنة تريد الجنة - [01:25:37](#)

هذا هو الثمن. طيب يا رب. كيف تتم البيعة؟ اسمع كيف تتم. يقاتلون في سبيل الله يا رب اذا انتصرنا وهزمنا متى يكون لنا الجنة؟ كلا الحاليتين اهم شي تقاتل. سواء مت - [01:26:07](#)

او لم تمت لك الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. يا رب في ضمان اكيد في ضمان. فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم وذلك هو الفوز العظيم. خرج من بعد صلاة الجمعة في الليل - [01:26:27](#)

خرج الف مقاتل مع النبي عليه الصلاة والسلام. فيهم منافقون. منافقون متى اسلموا؟ متى دخلوا في الاسلام عفوا؟ او تظاهروا بعد بدر. بعد النصر تظاهروا بالاسلام والمنافقون عادتهم يمسكون العصا بالمنتصف. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء - [01:26:57](#)
اتوا الى الكفار قالوا ترى حنا معاكم. ونؤيدكم وقلوبنا معكم وكل شيء لكم. لكن لا تلومونا اذا كنا مع المؤمنين احيانا مضطرين اذا جاءوا اهل الايمان قالوا نحن معكم. ما عليكم من الكفار نؤيدكم وننصركم. ليش يفعلون هذا المنافقين؟ لانهم يريدون الدنيا. قالوا اذا انتصر المؤمنون - [01:27:17](#)

بالاسلام كنا معهم. وان انتصر الكفار كنا معهم يتخذون بين هذا وهذا سبيلا. اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا لشياطينهم قالوا ان معكم انما نحن مستهزون. خرج المنافقون مع النبي عليه الصلاة والسلام مع قائدهم عبدالله بن ابي بن سلول. الان - [01:27:37](#)
طبعاً الف امامك ثلاث الاف ما في مقارنة. هذا سلاحه قليل هذا سلاحه كثير. هؤلاء تجهزوا سنة كاملة. هذا تجهزوا يوم يومين يعني ما في مقارنة الان وبات النبي ليلة السبت السابع من شوال باتوا في الطريق الى احد. صلاة المغرب وصلاة العشاء وفي الطريق -

[01:27:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة كبيرة قد جاءت ست مئة رجل. قال من القوم؟ قالوا هؤلاء يهود. قال ماذا يريدون؟ اسلموا. قالوا لا يا رسول الله يريدون القتال معك. قال ماذا؟ قالوا يريدون القتال معك دفاعاً عن المدينة يعني. ما هو عن الاسلام؟ قال انا لا نستعين بمشرك - [01:28:17](#)

ارجعوا ما نقبل مشرك يقاتل معنا اخرجوه نريد الصف ناصعا ايضاً سليماً مخلصاً معلوم ست مئة وشوية. وكانوا مسلحين اليهود معروفين عندهم سلاح. اهل السلاح هم. هم الذين يشعلون الحروب في الامم. في العهد القديم الى اليوم - [01:28:37](#)
كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. فاذا به يرجعهم ومروا في الطريق على حائط لمربع القيظي. منافق اعمى اعمى ما يشوف. فسمع ان الرسول مع الصحابة مروا على حائطه. فاذا به يأخذ التراب رجل اعمى خبيث. يأخذ التراب ويرميه على جيش - [01:28:57](#)
يرميه على جيش الصحابة. ويقول هذا المنافق الخبيث يقول ان كنت رسول الله حقاً فاني لا اسمح لك ان تطأ حائطي. اخرج ثم قال والله لان رأيتك لاخذت التراب في عينيك. يخاطب من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. فقام احد الصحابة ليقتله فقال النبي لا -

[01:29:17](#)

دعوه لا تقتلوه. انه اعمى القلب واعمى البصر. ايش لكم بواحد اعمى العين واعمى القلب؟ خلوه. خلوه يزداد اثم. اترك لن يضرنا بشيء. شوفوا حلم النبي ورباطة جأشه وحكمته مو وقته الان نثير الادوات. ونشق الصفوف. الان وانا عدو اخر. ويتقدم - [01:29:37](#)
النبي يبيت الليلة قبل الفجر ليلة السبت قبل صبيحة السبت تحرك النبي صلى الله عليه وسلم الى احد. في الطريق رأى النبي جيش المشركين من بعيد ثلاث الاف هذي الالف. فاذا بعبدالله ابن ابي بن سلول رأس المنافقين يتكلم. شف ايش قال - [01:29:57](#)
قال يا محمد لقد نزلتم على رأي الصبيان منا. يعني قلنا لكم خل نقاتل في المدينة. هو لم ينزل على رأي الرسول هو اراد المدينة خوفاً منه وجبنا. قلنا لكم نزلوا في المدينة ونزلتم على رأي الصبيان. ولا تريدون القتال والله لا نطيعكم. طيب ليش خرجت اذا من البداية -

[01:30:17](#)

خبيث رأى امرا اخر اراد ان يخرج ثم ينسحب ليش؟ ليثبط المسلمين يشق الصف يثير الضعف والخبر ثم قال عبد الله ابن ابي ابن سلول قال انتم لن تقاتلوا اصلاً. ما في قتال. لو كان في قتال لخرجنا معكم. لكن لا نرى ان - [01:30:37](#)
في الامر قتالاً. من اراد ان يرجع معي فليرجع. تعرف كيف رجع معه؟ ثلاث مئة رجل من المنافقين. كم بقيت الجيش سبعة مئة يخرج الف يخرج منهم ثلاث مئة مو شوي. ثلث الجيش ينسحب! ترى ما هو شيء سهل. هذا الذي اثار في قلوب المؤمنين خوف -

ما الذي حصل؟ ما الذي يجري؟ كل واحد شاييل سلاحه وراجع. فاذا بعبد الله بن عمرو بن حرام صحابي يتبع عبد الله بن ابي. يقول له يا عبد الله لا تدخل في الجيش يا لا تفعل هذا ارجع. ادفع عن النبي عليه الصلاة والسلام. قال وليعلم الذين - [01:31:17](#) وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قتالا لك اتبعناكم يكذبون. هني ما في جهاد وهني ما ينفع الجهاد. وهني تروح تنتحرون. وهني تروح تقتلون نفسكم - [01:31:37](#)

وفي النهاية اصلا في جهاد ومن قال لكم الاسلام في جهاد؟ الاسلام كله ما في جهاد اصلا. يريدون فقط ان يجلسوا في بيوتهم كالنساء حتى النساء خرجن في ذلك الوقت. ام عمارة سوف ترون كانت اشجع حتى من المنافقين في ذلك الزمان - [01:31:57](#) اتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. يقولون بافواهم والله اعلم بما يكتمون ثم قال عبد الله ابن عمرو ابن حرام قال اذهب يا عدو الله فان الله سيفني نبيك عنك. ورجع عبد الله. والنبي عليه الصلاة والسلام يحرض الجيش على - [01:32:17](#) قتال ويوعدهم جنة عرضها السماوات والارض. ليس بيننا وبين الجنة الا ان نقاتل. فنقتل يا عباد الله اثبتوا. فجاء النبي الى خمسين من الصحابة وضع عليهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه قائدا على الخمسين وكانوا رماة وضعهم على جبل مقابل احد - [01:32:47](#) وضعه على هذا الجبل وقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تنزلوا من هذا المكان ولا تبرحوا مكانكم حتى وان رأيتمونا تتخطفون الطير. لو شفتونا نقتل واحد واحد ما تنزلون. ولو انتصرنا واقتسمنا الغنائم لاحل لكم ان تنزلوا عن الجبل - [01:33:07](#) الجبل هذا الجبل مكانكم. لا تنزلوا حتى اتيكم بخبر حتى انا اسمح لكم. قال الصحابة لا بأس. واذا بعبد الله بن جبير يجهز السرير سين واحد وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر الناس حنكة الجهاد بلا فهم. يريد ذكاء يريد حنكة. الامر ليس عبث - [01:33:27](#) وليست فوضى وليس الامر سينتهي الامر. لا كان النبي يعد لكل واحد موقعه للقتال. فوضع على المهاجرين ان وضع على المهاجرين صحابي يقوده وعلى الانصار ازيد الحباب المنذر الراية مصعب بن عمير كل واحد له وظيفة. وهذا في المقدمة وهذا في المؤخرة واتفقوا على شعاره. ليش هذا الشعار؟ الشعار علشان يعرف كل واحد صاحبه. اذا - [01:33:47](#) الغبار احيانا ما تعرف هذا مسلم ولا كافر. احيانا ما تعرف لما تختلط الصفوف من معك من ضدك؟ اتفق على شعار في احد اسمه امت قامت قامت امت اي هذه الكلمة ان قلناها فنحن المسلمون. فاذا بالنبي يعد الجيش ويعد المسلمين للقتال. تخيل المنظر وتخيل -

المشهد ليس امامهم الا صف كبير من المشركين. ابطالهم صناديدهم وجاءوا منتقمين. الواحد اللي جاي ينتقم يعني في قوة زائدة الان جاي يتذكر اباح يتذكر عمه يتذكر ابنه يتذكر اخاه الذي قتل يريد الانتقام الان. والصحابة الان سبع مئة تززع الجيش ورجع كثير منهم - [01:34:37](#)

والمشركون اخرجوا خمسة عشر امرأة من نسائهم حتى لا يهربوا. العرب تخرج النساء احيانا عشان ما نهرب. ترى ان هربت وراك زوجتك وراك اختك. فاذا واذا بالنبي يقوم في الصحابة خطيبا في رفع سيفا فيقول من يأخذ هذا السيف بحقه؟ من يأخذ هذا السيف اولاً؟ فقام - [01:34:57](#)

كل واحد انا يا رسول الله. انا يا رسول الله. انا يا رسول الله. ثم قال من يأخذ هذا السيف بحقه. ترى مو اي واحد ياخذ السيف يحاسب عليه. فقام - [01:35:17](#)

وابو دجانة رضي الله عنه قال الا اخذه يا رسول الله فاعطاه. قال وما حقه يا رسول الله؟ قال ان تغلق به ايام المشركين. تكسر رأس المشركين به فاذا بابي دجانة يضبط على رأسه عصاة خرقة حمراء. والانصار يعرفون ابو دجانة. يقولون هذه العصاة ما يربطها الا وقت الموت - [01:35:27](#)

اذا جاء وقتك نزل الموت يربط هذه العصاة. واخذ يمشي بين الصفوف متبخترا فتبسم النبي. قال هذه مشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموضع يعني في وقت الجهاد افتخر. ما هو تكبر على الناس لكن على المشركين. اعزة على المشركين. واذا بابي - [01:35:47](#) يأخذ السيف وكان قد اخذه بحقه. واستعد المؤمنون وتجهزوا. واخذوا مواقعهم. فقام احد المشركين يريد ان يشعل المعركة. طلحة

ابن ابي طلحة مشرك. خرج وهو ينادي من يبارزني وكان شجاعا - [01:36:07](#)

يا له من شجاع! ويا له من بطل! العرب عندها ابطال معروفين! وشجعان! والعرب منذ الطفولة يربون اطفالهم على الرمي على العدو على الخير على السلاح على النبال بل مر النبي يوم من الايام على بعض اصحابه ويترامون بالسهام يتدربون - [01:36:27](#)
فقال لهم ارموا بنو فلان ارموا فان اباكم كان راميا. تعرف من اباهم؟ اسماعيل عليه السلام. نبي الله من الشرق ومارس. وهكذا والانبياء وهكذا الاولياء. صحيح اننا نصلي ونعبد الله ولا نبدأ الناس بقتال او غيره. ولكن نتدرب زودا عن ديننا - [01:36:47](#)
حماية عن اسلامنا تظنون تظنون ان الشيطان وهو ابليس الذي عرشه على الماء يدع الامر هكذا الناس تصلي وتصوم وتدعو الى الله والناس تدخل بدين الله افواجا والله لن يرضى الا بكفر اخر انسان على وجه الارض. ولا يرضى الا بالكفر. ولهذا يؤز الكافرين. على المؤمنين. اذا - [01:37:07](#)

بطلحة يقول من يبارزني من يبارزني فاحجم الصحابة. توقفوا. هذا يبيله واحد ماي واحد واحد. فقام اليه الزبير بن عوام قال احد المبشرين بالجنة. يقول فقام اليه مسرعا كالاسد. فاذا به يرمي نفسه على فرس طلحة. شف يعني لا وجا على - [01:37:27](#)
فتصارع الرجلان فسقط من الدابة. وهذا على ظهر هذا ثم هذا على ظهر هذا حتى رفع الزبير سيفه فطعنه به فقتله. فكبر نبي وهو يضحك الله اكبر الله اكبر لكل نبي حواري وحواري الزبير بن عوام. حواري النبي هي صحابته الخلفاء - [01:37:47](#)
هذا من صحابة الخلاص الزبير بن العوام واذا بالجيش يثور الحين جيش المشركين وجيش المؤمنين تقدم الصفان والتحم الجيشان والله عز وجل قال في بابه اذ تحسونهم تقطعونهم باذنه اي باذن الله جل وعلا واذا بلواء المشركين - [01:38:07](#)
من يمسكه رجل الا ويقتل ثم يسقط اللواء. من يمسكه رجل اخر الا ويسقط اللواء واذا اخذوه رجل ثالث. خمسة وستة وسبعة كل واحد يأخذ اللواء يسقط اللواء من يديه ثم يخر صريعا ويقتل المشركون ويقتل المشركون. حتى بدأ صف المشركون بالتراجع ثلاث مرات خالد بن الوليد كان في صف المشركين - [01:38:27](#)

يريد ان يغير على المسلمين من الخلف ويصده الرماة ثلاث مرات. يحاول لان خالد ذكي قبل اسلامه. خالد فطني عسكري محنك خالد يعلم ان هذا الجبل هو نقطة الضعف. لو سقط هذا الجبل وسقط الرماة سقط الجيش الاسلامي. شف حكمة النبي عليه الصلاة والسلام - [01:38:47](#)

ثلاث مرات يريد اختراق الجبل ما يستطيع. كلما اراد الاختراق ما يستطيع. والصحابة يقتلون ويقتلون. واذا بابي دجاجة يظهر من بينهم وبيده السيف يقتل هذا ثم يقتل ذاك ثم يقتل هذا ثم يقتل ذاك حتى ربط العصاة عصاة الموت فقال الانصار - [01:39:07](#)
ربط ابو دجاجة عصاة الموت يعني خلاص وخروا عنه. واذا به يقتل هذا ويقتل هذا حتى وصل وهو يقول شعرا. يعني هو قاعد يقتل في المشركين يقول شعرا انا الذي عاهدني خليلي ونحن بالسفح لدى النخيل الا اقوم بالكيول اضرب بسيف - [01:39:27](#)
بسم الله والرسول انا الذي عاهدني خليلي ويقتل ويقتل الصحابة يقولون امت امت امت امت ويتقدم الجيش الاسلامي يقولون ابو دجاجة وصل واخترق الصفوف حتى وصل الى رجل كان يحمي نساء المشركين وصل اليه يقول فاذا به يصل فاخذ - [01:39:47](#)
عن وجهه يريد قتله. فلما رفع السيف ووجد هذا الرجل امرأة. قال ما احببت ان اضرب بسيف الرسول امرأة. فتركته وليت تعرفون من المرأة هند بنت عتبة التي ارسلت وحشيا ليقتل حمزة يقول ما اردت ان الوت سيف النبي بامرأة مع انه يجوز قتلها جاءت تقاتل هذه المرأة - [01:40:07](#)

واذا بابي دجان يتراجع واذا الصحابة يقتلون ويقتلون ومنهم؟ اسد الله يتبخر بين الصفوف. وبينهم حمزة بن عبد المطلب عم النبي عليه الصلاة والسلام ما لقيه احد من المشركين الا قتله وحز رأسه يقول وحشي وحشي - [01:40:27](#)
جاء فقط لقتل حمزة ارسلته هند قالت ان قتلت حمزة فانت حر عبد. قالت انت حر تشتري نفسك بقتل حمزة. يقول وكنت راميا في اعرف الرمي يقول فنظرت الى الجيش واذا به حمزة بين الصفوف يقتل هذا ويجرح هذا ويصيب هذا. يقول فاخبتأت له -

[01:40:47](#)

انتظروا طبعاً وحشي ما له هدف الا حمزة. يقول طبعاً ما يستطيع احد على حمزة ولكن اراد قتله غدرا. ليست مواجهة. يقول فجئت

اتحين الفرصة اتحين الفرصة حتى وجدته قد اختلى برجل من المشركين يتبارزان يقول فضرب - [01:41:07](#)
رأسه فقطع رأسه. يقول فجئت الى حمزة من بعيد فرميته بالحربة فطعمته في احشائه فمات. من الذي مات؟ اسد الله انه حمزة نعم
قد يموت المؤمن. لكن لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم - [01:41:27](#)

بين الصحابة ان حمزة قتل. هل تززع الجيش؟ كلا وربي. يعرفون هذا قدر الله. والانسان اخرته ان يموت. الجيش ما زال يتواصل
والمشركون يفرون ويهربون. يقول احد الصحابة حتى رأيتهم يهربون ونساؤهم خلفهم. يقول حتى تكشفت سيقان - [01:41:47](#)
نساءهم من العرب فبدت خلاخيلهم. شفت الخلاخا؟ بدا. يعني هذا اكثر شيء يظهر في المرأة. وهي تركض يعني. يعني هذا شيء
عجيب انه بدا الخلاخا عندها وهي دهره. فيجلس الان بين المسلمين ماذا سيقول؟ يقول حتى بدا الخلاخا فيها وهي تهرب
ويهربون - [01:42:07](#)

مر المشركون من المعركة. اين حب الانتقام؟ اين عزتكم؟ اين الثلاثة الاف مقاتل؟ اين الاموال؟ اين سلاح اين الشياطين التي معكم؟
سبع مئة رجل يجعلكم تفرون؟ نعم اذا اجتمع الايمان مع الكفر فان الكفر لا - [01:42:27](#)
يدمغه فاذا هو زاهق. ولكم الويل مما تصفون. في تلك اللحظات خالد مع سريره من بعيد يترقب الوضع خالد عسكري محتاج اليوم
الى امثال خالد ابن الوليد رجل محمد ذكي عبقري عسكري الامر يحتاج الى ذكاء - [01:42:47](#)
وقف من بعيد ترقب الامر. المشركون فروا. والصحابة الان توزعوا. منهم من يجهز على مشرك. منهم من يتبع مشركا منهم من يلحقهم
منهم من يجمع الغنائم منهم منهم مع النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً متوزعين خلاص كل واحد الان انتهت المعركة انتهت الان بعض
الصحابة الرماة اراد - [01:43:07](#)

قال له عبد الله بن جبير ما تنزلون؟ كيف تنزلون؟ والرسول لم يأذن لنا؟ قالوا يا عبد الله انتهت المعركة خلاص. تساعد الصحابة في
جمع الغنائم؟ نعينهم قال والله ما تنزلون حتى يأذن لنا النبي عليه الصلاة والسلام. فنزل القوم وتركوا عبد الله بن جبير معه تسعة بس.
من خمسين بقي تسعة - [01:43:27](#)

رأى خالد بن الوليد المنظرة من بعيد. هذه فرصتنا. هذه الان ساعتنا. فامر سريره فالتفوا حول المعركة حول عند جبل احد وجاؤوا
الى هذا الجبل لم يبقى فيه الا تسعة فباغتهم خالد وقتل التسعة مع عبد الله بن جبير ثم - [01:43:47](#)
على المسلمين على حين غرة. الان المسلمين متفرقين. ومنهم من دخل في شعب من الشعاب يرتاحون. وبعضهم يداوي وبعضهم
يأخذ قتلى وبعضهم تبع المشركين وبعضهم عند النبي وبعضهم جلس. يعني ما هو الآن ساعة قتال. المؤمنون تفرقوا فنزل خالد -
[01:44:07](#)

واخذ ينادي في المشركين ان ارجعوا. فعلم المشركون بالامر. ورجع الالف مرة اخرى الى المعركة. والصحابة لا يدرون ماذا يفعلون اذا
الان خالد والمشركون ماذا يريدون؟ يريدون ان يصلوا الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقط هذا هدفهم الاول والاكبر القائد. وقتلت
القائد - [01:44:27](#)

الامر والنبي عليه الصلاة والسلام ما احد يعرف مكانه. هو مع تسعة فقط من اصحابه رضي الله عنهم. لكن خاف النبي على اصحابه
البقية الذين لم اعلموا بالخبر اما ان يصمت النبي وربما يموت بعض اصحابه. لكن ما ينجو واما ان ينادي ويحذر اصحابه ويعلم
المشركون - [01:44:47](#)

تظن ماذا يختار النبي؟ طبعاً يختار التضحية بنفسه عليه الصلاة والسلام. لاجل هذه الامة يفعل كل شيء. قال يا عباد الله يا عباد الله
يحذركم. فاذا بخالد والمشركين يسمعون صوت النبي. فاقبل جيش الكفار على من؟ على رسول الله. وليس - [01:45:07](#)
معه الا تسعة. جيش كامل يريد قتل النبي عليه الصلاة والسلام. تخيلتم المنظر؟ الغبار ثار. الصحابة متفرقون وليس عند النبي الا
تسعة والمشركون قد وصلوا والتسعة يدفعون عن النبي والنبي يقول من للقوم وله الجنة. من للقوم وله الجنة وتسعة من الانصار.
يقاتل - [01:45:27](#)

دون النبي عليه الصلاة والسلام وعندهم طلحة ابن عبيد الله يقول طلحة يا رسول الله انا نخرج ان اقاتلهم دونك يا رسول الله والنبي

يقول دونك يا طلحة اجلس اريدك عندي يا طلحة واجلس طلحة رضي الله عنهم. والصحابة يقاتلون ويقاتلون. واذا ببعض المشركين يرمي بالحجارة النبي عليه الصلاة والسلام. ويرمونه - [01:45:47](#)

من بعيد ويرمونه بالرماح من بعيد. والنبي صلى الله عليه وسلم يحتمي بصخرة وبجبل تحته يحتمي النبي عليه الصلاة والسلام. حتى وصلوا الى فشح وجهه وشج رأسه عليه الصلاة والسلام. واخذ يمسح الدم عن وجهه وهو يقول كيف يفلح - [01:46:07](#)

قوم شج وجه نبيهم. وفي بعض الروايات قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون سقطت فكسرت رباعيته. اسنانه كسرت عليه الصلاة والسلام وكشفه. وسقط في حفرة حفرها ابو عامر الفاسق - [01:46:27](#)

الذي كان يسمى الراهب من الاوس. كان في صف المشركين وحفر حفرة. سقط النبي بها كاد ان يقتل. واذا بالشيطان يصيح مات محمد مات محمد. الله اراد ان يدرس المؤمنين درسا. ويعلمهم امرا ان الدين لا يتعلق برجل - [01:46:47](#)

هب ان ذلك القائد قتل؟ هب ان هذا الرجل مات بعدين الدين ينتهي الدين ما يتعلق برجاله ولا في اشخاص كان خير الناس محمد عليه الصلاة والسلام. فشييع في الصحابة ان رسول الله قد قتل فاذا ببعض الصحابة ينسحب. سحب من الجهاد خلاص - [01:47:07](#)

الرسول قتل شو سوى بعد؟ انسحبوا. وبعض الصحابة قعد. وبعض الصحابة ذهل. وبعض الصحابة لا زال يقاتل ويقاوم. والنبي معه بعض الصحابة ما احد يدري النبي صلى الله عليه وسلم ظنوا انه قد مات بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. يقول طلحة كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام وتجمع حوله احد عشر رجلا انا فيهم - [01:47:27](#)

فقال من للقوم له الجنة؟ فقلت انا يا رسول الله؟ قال دونك يا طلحة اجلس. يقول فقام رجل من الانصار فقاتل حتى قتل. ثم قلت انا يا رسول الله الان دوري. قال - [01:47:47](#)

يا طلحة فقام رجل اخر فقاتل حتى قتل. الثالث الرابع الخامس مات الاحد عشر جميعا. ولم يبق الا طلحة. يقول فقلت يا رسول الله هذا دوري الان هذا وقتي يا رسول الله. يقول فقال لي ام يا طلحة. يقول فقاتلت قتال الاحد عشر رجلا جميعا. صد المشرف - [01:47:57](#)

رجل واحد من المهاجرين. يقول وهو يضرب وهو يضرب. فاذا بهم يقطعون اصابعه. تخيل يعني ما بقي الان عند النبي صلى الله عليه وسلم احد. خلاص انتهى كل شيء ما بقي الا طلحة يقول فقطعت اصابعي فقلت حس كلمة الم تقولها العرب يقول النبي لو قلت بسم الله - [01:48:17](#)

رفعتك الملائكة والناس ينظرون. وقت الالم قل بسم الله. قال وانا ادا فاعهم ادا فاعهم. فسمع ابو بكر ان النبي في هذه الجهة. يقول فركضت. يقول كنت اول من افاء على رسول الله يقول ومعني من ابو عبيدة خلفي يقول ونحن نركض الى النبي عليه الصلاة والسلام يقول فرأيت رجلا يدفع القوم عن النبي فقلت كن - [01:48:37](#)

فداك ابي وامي يعرف من طلحة. يعني ابو بكر يقول يا رب يكون هذا الرجل طلحة. يعرفون اذا كان طلحة يكفي طلحة انه يقاتل القوم جميعا. يقول وانا طلحة ثلاث مرات فداك ابي وامي. كن طلحة فداك ابي وامي. يقول فلما جئت فاذا هو طلحة. يقول فدفعنا القوم عن رسول الله. فجئت الى النبي يقول فاذا - [01:48:57](#)

حلقتان من المغفر في وجنتاه عليه الصلاة والسلام دخلت في فكه. لا اله الا الله حلقتان تخيل الدم يسيلة. كسرة رباعية تخيل الوضع سقط على ركبتيه في الحفرة حتى شجتها. تخيل منظر النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً الجيش ما يدري. الجيش ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل ودعك من - [01:49:17](#)

الذي يحصل الان في الجيش من الصحابة في هذه اللحظات يقولون قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله. ماذا تفعلون بالحياة بعده انس بن النظر شاف سعد جالس قال يا سعد ليش جالس انت؟ ما الذي اجلسك؟ قال مات الرسول قال قوموا فموتوا على ما مات عليه لا خير في الحياة بعد - [01:49:37](#)

ثم قال يا سعد واه لريح الجنة اني اشمها دون احد اشم رائحة الجنة. يقولون فاذا بانس شفت الانسان الذي ما يدري ايش الذي امامه يدخل ويدخل اكثر من ثمانين ضربة في جسمه. لم يعرف جسمه جرح الجسم كله لم يعرف الا باصبعه - [01:49:57](#)

هنالك اتضحت الملاحم من المؤمنين رجال رجال سهل جدا ان نصدق الله في صلاة وصيام وقراءة قرآن وذكر. هذه العبادات تستوي الناس جميعا فيها لكن الجهاد يتبين الرجال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - [01:50:17](#)

فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. جاهز للموت. وما بدلوه الان طلحة وابو بكر وعبيد ابو عبيد ابن الجراح عند النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة. يقول فقام ابو بكر لينزع الحلق من وجنتي النبي - [01:50:47](#)

قال ابو عبيدة ابن الجراح امين هذه الامة قال يا ابا بكر اسألك بالله ان تدعني انا الذي افعلها. يقول فاخذ الحلقة بثنيته ابو عبيدة يقول يخرجها بهدوء حتى سقطت ثنيته. ضرس ابو عبيدة سقط. وهو يخرج الحلقة. ثم الحلقة الثانية - [01:51:07](#)

سقطت ثنيته الاخرى وكان يفخر بان ثنيته سقطتا لاجل النبي عليه الصلاة والسلام. واذا بالمسلمين يسمع بعضهم ان في هذا المكان اغلب الجيش ظن ان الرسول قد مات. واذا ببعض المسلمين سمع ان النبي موجود فاسرع من ابو دجانة. اسرع ابو دجانة الى النبي عليه الصلاة - [01:51:27](#)

السلام. فلما رأى الرماح والنبال والسهام قد اقتربت من النبي عليه الصلاة والسلام. ترى جيش المشركين جله واكثره عند النبي صلى الله عليه وسلم. يريدون الوصول اليه وما عندنا الا انا. ابو بكر وابو عبيدة وطلحة وصل ابو دجانة ووصل بعض الصحابة الان يتوافدون. يقول ابو دجان تعرف ايش سوى ابو دجانة؟ وضع ظهره - [01:51:47](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم بطنه على النبي وظهره للمشركين. والسهام تقع على ظهره. يقول بعض الصحابة والله ان ظهر ابي دجانة في ذلك اليوم كالفنذ من كثرة السهام على ظهره. اي الم؟ اي جرح؟ اي دم يسيل لاجل النبي عليه الصلاة والسلام - [01:52:07](#)

يرخص الدم وترخص النفوس ويرخص الالباء وترخص الامهات ويرخص الاطفال في سبيل هذا الدين. اي والله لو كنا صادقين واذا بالصحابة يتوافدون واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام الان همه تعرف ايش همه؟ همه ان ان يخترق الصفوف ليصل الى جيش المسلمين ليحتمي - [01:52:27](#)

وليخبرهم انه حي. كلما اراد الوصول المشركون يمنعونهم. كلما اراد الوصول المشركون يمنعونهم. هنالك اتضحت التضحيات ابو طلحة رضي الله عنه في ذلك الوقت كان راميا غير طلحة بن عبيد الله ابو طلحة الانصاري جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام ووضع رقبته امام النبي وقال نحري - [01:52:47](#)

دون نحرك يا رسول الله. اموت ولا يصل اليك شيء. واذا بالنبي ينثر نبله لابي طلحة. كن نباله واعطاها لابي طلحة. قال خذها ارمي فذاك ابي وامي وقالها لسعد ابن ابي وقاص ايضا. واذا سعد وابي طلحة وابو عبيدة وابو بكر وطلحة بن عبيد الله والصحابة يتوافدون - [01:53:07](#)

والصحابة يتوافدون ما لك بن سنان من بعيد شاف النبي الانصاري شاف النبي صلى الله عليه وسلم والدم يسيل من وجنته. فذهب مسرعا خاف ان يتلوث دم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:53:27](#)

فاخذ يمص ويمص دم النبي صلى الله عليه وسلم بفمه حتى لا يتلوث. فنظر النبي اليه قال مو جدا. سكت ما اراد ان يمد النبي صلى الله عليه وسلم يعني يرى ان هذا من عدم الادب. ان اخرج دم النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي اليه قال من اراد ان يرى شهيدا فلينظر الى هذا. شهيدا على الارض يمشي يقول - [01:53:37](#)

الصحابة دخل في المعركة فقتل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا هناك يتبين الصدق. سهل جدا ان تقول انا اقعد كل يوم اقعد ساعة اقرأ القرآن ما يفعله كل المؤمنون. المنافق هو الذي يهجر القرآن. سهل جدا ان تقول ان استطيع ان اصوم الثلاثة ايام البيض. نعم يستطيعها حتى النساء حتى الاطفال - [01:53:57](#)

سهل جدا ان تقول ان اتصدق كل يوم بدينار. هذه امور؟ نعم هي من المستحبات او الواجبات لكن الرجال ما يتضحون هنا. الرجال يتبينون دائما في الازمات وفي الفتن رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم - [01:54:27](#)

وما بدلوا تبديلا. وصل النبي الى جيش في شعب من الشعاب وصل اليهم واذا بكعب ابن مالك يشوف النبي صلى الله عليه وسلم ويصرخ في القوم هذا رسول الله حي بيننا هذا رسول الله - [01:54:47](#)

فاستعاذ المؤمنون معنوياتهم مرة أخرى. واشتدت المعركة. هذا يقتل وهذا يقتل. ليس هناك مهزوم وليس هناك منتصر. وليست هناك نهاية هذه المعركة هذا يقتل من هذا وهذا يقتل من هذا حتى احتفى النبي عليه الصلاة والسلام بأصحابه. وذهب المشركون في جهة والمؤمنون في جهة أخرى - [01:55:07](#)

تفاصيل كثيرة لكن حتى ننتهي من هذه الغزوة. الآن المشركون جاء ابن قمئة خبيث. وصل الى ابي قال قتلنا النبي صلى الله عليه وسلم. قتلنا محمد. النبي عليه الصلاة والسلام قتلنا وقتلنا ابا بكر وقتلنا عمر. كذب على ابي سفيان. فقام ابو سفيان - [01:55:27](#) ينادي القوم افيكم محمد؟ ابو سفيان قبل اسلامه. افيكم محمد؟ فسكت القوم. الآن الصحابة سبعين واحد وسبعين جريح وجرحى وقتلى والصحابة جالسين. افيكم محمد؟ سكت الصحابة افيكم ابو بكر؟ سكت الصحابة. افيكم عمر ما سأل الا عن الثلاثة. ليش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر - [01:55:47](#)

صحب من بعده. ثم قال ابو سفيان يكلم المشركين. اما هؤلاء فقد كفيتموهم خلاص قدرنا على الثلاثة فقام عمر ما تحمل السكوت. قال يا عدو الله ان الله قد ابقاهم يخزوك. يعني الثلاثة ترى كلهم احياء - [01:56:17](#) ابو سفيان هذا قبر اسلامي طبعاً. قال اعلو هبل. يعني الان يريد ان يعتز. ابو سفيان بمنه قال اعلو هبل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه؟ ردوا عليه. لما تكلموا عن الرسول على ابي بكر وعمر الرسول ما قال جيبه - [01:56:37](#) ما قال ردوا عليه. شيء يمس نفسه الصحابة سكت. لكن شيء يمس الله؟ قال الا تجيبوه؟ قالوا ماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا والله اعلم فنادى الصحابة الله اعلى واجل الله اعلى واجل. فقال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى - [01:56:57](#) لكم صنم ثاني. شفتكم القضية كلها قتال في سبيل الشياطين والطواغيت وقاتل في سبيل الله. هذه الارض. الصراع منذ نزول ادم الى ان تقوم الساعة فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. فقام الصحابة الله مولانا ولا مولى لكم. اللهم مولانا ولا - [01:57:17](#)

لكم. واذا بالمشركين يقولون القول الثالثة. يوم بيوم بدر. والحرب سجال فقال النبي قولوا له لا سواء قف لا سواء قتلان في الجنة وقتلاكم في النار. اياك ان تحسم المعارك بعد القتلى. اياك ان تحسب المعارك بعد الجرحى. اياك - [01:57:37](#) ان تحسد النصر والهزيمة هؤلاء قتل فيهم الف وقتل فينا مليون. لا قتلانا في الجنة. وقتلاهم في النار. والله لو قتلوا المسلمين عن بكرة ابيهم هذا نصر للمسلمين دخلوا الجنة سريعاً بهم. وان قتلنا من المشركين من قتلنا فقتلاهم في النار. ثم قال - [01:58:07](#) ابو سفيان موعدكم العام المقبل في بدر. يعني السنة الثالثة قتال وحرب. فقال النبي يقول له اذا موعدكم العام المقبل في وسوف نذكر اليوم على عجل بعض الدروس التي استفدناها من غزوة احد. اولها ان الكفار ان المشركين نيتهم - [01:58:27](#) هم وهدفهم القضاء على اهل الايمان في الارض. وبهذا قد يجمعون اموالاً كثيرة كما جمعت قريش كل غير ابي سفيان. وكل قافلة وجمعوا غيرها فقط للقضاء على المؤمنين. من الذي يدفعهم لهذا؟ ومن الذي يحثهم على هذا؟ اتعرف من؟ انه الشيطان - [01:58:47](#) الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اجزاء. الا تراهم؟ وقال الله عز وجل عن ابليس قال واجلب عليهم بخیلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. يعدهم اذا قضيتهم على اهل الايمان حصلت على صلواتهم على خيراتهم. فتح الطريق لكم - [01:59:07](#)

ان اهل الايمان هم العقبة امامكم. هم يريدون قتلکم. يريدون سفك دمايکم. ولهذا ليس عندهم مانع ان يجمعوا كل اموال الدنيا للقضاء على المؤمنين ان الذين كفروا ان الذين كفروا ينفقون اموالهم - [01:59:37](#) اي يضيعون اموالهم منافقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. فسيرفقونها. المغفرة قال ثم اي انتظر قد يطول الامر. لكن النهاية الغلبة لاهل الايمان. الغلبة لاهل التوحيد. والهزيمة والخسارة لاهل الكفر ولا شك. فاعمل لنفسك وانتبه اذا كان اهل الايمان ينفقون اذا كان اهل الكفر ينفقون اين اهل - [01:59:57](#)

ولهذا فقال الله الجهاد نوعان. منه جهاد بالنفس؟ ومنه جهاد بالمال؟ الجهاد بغير مال؟ ما يصح. ولا ينتصر ولا يغلب لهذا الله جل وعلا قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. القضية تحتاج الى اموال. اما اهل الايمان اذا انفقوا فان الله - [02:00:40](#)

يضاعف لهم. مثل الذين ينفقون اموالهم. قالوا الآية بعض اهل العلم قالوا الآية نزلت في الجهاد مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. كمثل حبة انبتت سبع والله يضاعف لمن يشاء - [02:01:10](#)

اكثر من سبع مئة. رأيت الفرق بين اهل الايمان اذا انفقوا وبين اهل الكفر اذا انفقوا. ثانيا استفدنا من معركة احد ومن غزوة احد ان النبي عليه الصلاة والسلام شحن الصحابة عاطفيا قبل الجهاد. قال من يأخذ هذا السيف - [02:01:40](#)

بحقه واذا بالصحابة يقومون انا يا رسول الله. فقال ما حقه يا رسول الله؟ قال ان يفلق بهام المشركين. فقام ابو دجانة واخذه كان يثير الصحابة قبل المعركة حتى قال لهم عليه الصلاة والسلام الجنة تحت ظلال السيوف. تريدون - [02:02:00](#)

اقصر طريق عند السلاح. وتحت ظلال السيوف وفي المعارك. بل كان النبي عليه الصلاة والسلام في بعض المعارك. يشحن الصحابة يقول لهم قوموا ما يقول قوموا للمعركة. لا كان يصور هذه السيوف. وهذه النبأ وتلك الرماح. واولئك - [02:02:20](#)

يصورهم الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فاذا بعمير ذكرناه في غزوة بدر قال رسول الله بخن بخن. قال ما حملك على قولك بخن بخن؟ قال رجاء ان اكون من اهلها جنة. فقط اقتل فاقتل ثم - [02:02:40](#)

دخول الجنة الامر سهل. قال انك من اهلها يا عمير. انت من اهل الجنة. فاذا به يلقي التمرات ويقول انها لحياة طويلة. حتى اكل التمرات فقاتل حتى قتل. ولهذا رأينا صور بطولية في معركة احد. اسمع لما قبلها وربما اذكر بعضا مما لم نذكره في الدرس الماضي - [02:03:00](#)

عبدالله بن جحش رضي الله عنه قبل المعركة تعرف ماذا قال؟ رفع يديه الى السماء وقال اللهم اني عليك ان القى العدو غدا فيقتلوني. يريد ان يقتل. اي نية؟ ايها - [02:03:20](#)

دخل يقتل قال اقسمت عليك ان القى العدو فاقتل. فيبقر بطني. بطني. ويجدع انف ويمثل بجسمي. ثم ابعت فتسألني فتقول لي في مذاك يا مذاه عبد الله؟ فاقول فيك يا رب - [02:03:40](#)

من اجلك يا رب. يمثل بجسدي. يقولون بعد المعركة وجدوا عبد الله بن جحش ممثل بجسمه. صدق الله فصدقه الله. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. سمعت برجل معذور في احد؟ اسمه عمرو ابن الجموح. من الذين اعطاهم الله رخصة في القرآن. انن - [02:04:00](#)

الا يذهب للجهاد معذور عنده رخصة من القرآن. اعرج ليس له الا رجل واحدة. فاذا به يقول لاولاده يا اولادي يا ابنائي جهزوني للقتال. قالوا انت عذرك الله. قال بل والله لاذهب للجهاد. قالوا انت معذور يا ابي. اعرج شتسوي في الجهاد - [02:04:30](#)

تمشي ما تقدر. انت معذور ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج. قال بل والله لتجهزوني. فذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام يشتكون يا رسول الله ان ابانا اعرج ويريد الجهاد. اعرج ويريد الجهاد. معذور ويريد القتال اي صحابة هؤلاء - [02:04:50](#)

اي اناس اي قلوب؟ اي ايمان؟ الجسد هو الجسد. لكن الايمان يختلف. فاذا به يأتي الى النبي قال ما حملك على هذا انت معذور؟ قال والله يا رسول الله احببت ان اطأ بعرجتي هذه الجنة. يا رسول الله ابي ادخل اعرج - [02:05:10](#)

خلوني انا معلوم صح لكن اريد ان ادخل الجنة وانا اعرج. دعوني اموت. فقال النبي لاولاده دعوا اباكم دعوا واباكم وشأنه وما يريد فجهزوه للقتال فقاتل حتى قتل. يقول النبي لاولاده والله لقد رأيت يمشي على رجلين صحيحتين - [02:05:30](#)

الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم نزلت في احد الله يقول تظنون الجنة سهلة؟ تظنون الجنة تاكل وتشرب وتنام؟ تظن الامر سهل؟ لا ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه. الله ما يدع الناس هكذا. حتى ينزل البلاء فيميز الخبيث من الطيب. فيظهر اهل النفاق - [02:05:50](#)

ويظهر اهل الايمان صور بطولية في هذه المعركة. رجل كانت ليلة زفافه. من؟ انه حنظلة الراهب. حنظلة ابن ابي عامر الذي سمي الفاسق لانه حفر الحفرة لرسول الله. ابوه مشرك يعادي الرسول وابنه انظر الى حاله. سمي حنظلة الراهب - [02:06:30](#)

غسيل الملائكة هذا الرجل كانت ليلة زفافه وهو يجامع امرأته سمع الصيحة فقال لزوجته ما هذا؟ قالت بدأت والجهاد والقتال في سبيل الله ليلة الزفاف. ليلة العرس فاذا به ينتفض من فراشه - [02:06:50](#)

وما اغتسل يريد ان يدرك الجهاد فاخذ سيفه وحربته وركب فرسه واسرع الى المعركة سأل الصحابة من قائد المعركة؟ قالوا ابو سفيان فاقبل على ابي سفيان مباشرة. ما التفت للافراد؟ اقبل الى ابي سفيان يندفع الى ابي سفيان حتى لم يبق بينه وبين -

02:07:10

بين ابي سفيان حكمة ارادها الله. ابو سفيان اسلم لحكمة ارادها الرب لم يبق بينه وبين ابي سفيان الا خطوات. فاذا باحد المشركين يضربه ضربة قتل بها. استشهد. فرآه النبي يرفع بين السماء والارض. تغسله الملائكة. ما غسله الناس - 02:07:30
الملائكة غسلته قال لي للصحابة انظروا ماذا صنع؟ انظروا ماذا فعل؟ لم يغسل الرجل؟ فاذا بهم يسألون فقالت زوجته لقد خرجت ولم يغتسل من جنابة. انها الدنيا دخلت قلوبنا. قال يوشع ابن نون لا يتبعني في الجهاد. رجل بنى بيتا - 02:07:50
ولما يتم سقفه هذا ما اريده. ورجل عقد على امرأة ولما يبنى بها مولده. متعلق قلبه بالزوجة. ورجل اشترى خلفات ينتظر ولادها اريد انسان لا يريد شيئا من الدنيا. ولم يتعلق قلبه بهذه الحقيبة اللينة. اريده ليقاقل في سبيل الله. حنظلة في ليلة الزفاف - 02:08:10
يفر الى الجهاد اي اسود اولئك. من رباهم؟ انه المصطفى عليه الصلاة والسلام. سمعت بانس؟ اسمع لهذه القصة يا رعاك الله لو فهمت ما اعني كفانا من هذه المحاضرة. انس لما اختلطت الصفوف وقتل المسلمون بعضهم - 02:08:30

وجاء المشركون يضربون السيوف على الصحابة. واذا بهم يترصدون رسول الله ويموت من الصحابة من يموت عشرات ماتوا بلحظات قليلة. انس بن النظر لما رأى هذا المنظر تعرف ماذا قال؟ قال كلمة عظيمة. قال اللهم - 02:08:50
اللهم اسمع لهذه الجملة فاني اعنيها اليوم. قال اللهم اني اعتذر اليك مما يصنع هؤلاء اي من اهل الايمان ومن ضعفهم ومن فرار بعضهم يا رب استغفرك مما يحصل. ثم قال وابرأ اليك مما يصنع اولئك. يقصد من - 02:09:10
من قتل الكفار للمؤمنين قال اللهم انا بريء. يا رب انا بريء من دماء المسلمين. يا رب ان حصل شيء لا يد لي فيه ولا استطاعة لي به فقد جعرت انس بن النظر بمقولته اللهم اني ابرأ اليك مما - 02:09:30

هؤلاء ليس كما يفعل البعض يصفقون لما يفعل اولئك. ويفرحون بقتل الكفار للمؤمنين اما انس تربية المصطفى قالها. اذا ما كان لي يد على الاقل البراءة. على الاقل اللسان على الاقل القلب اضعف الايمان وابرأ - 02:09:50
اليك مما يصنع هؤلاء ثم قال يا سعد ما الذي اجلسك؟ قال مات رسول الله. قال قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله. ثم قال يا سعد واهن واهن لريح الجنة. اني اجدها دون احد. فاخذ يركض ويركض يركض حتى قتل. فانزل الله فيه من - 02:10:10
نزلت في انس الذي تبرأ تبرأ من قتل الكافرين للمؤمنين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم وما بدلوا وما بدلوا تبديلا الى بطولات اظهرها الصحابة رضي الله عنهم. تعرف ليش؟ لانهم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين - 02:10:30

اصيب المؤمنون بجراح علمهم الله عز وجل درسا. لما قال بعض الصحابة مات رسول الله فجلس. اراد الله عز وجل ان يربي الصحابة وان مات النبي حتى لو مات الرسول الدين يبقى. وان مات محمد فالدين يسير عليه الصلاة والسلام. وان قتل اياكم ان تتراجعوا - 02:11:10

انزل الله بعد احد. شوف آيات اليوم بعد الدرس في الليل اقرأها. سورة ال عمران اية مية واحد وعشرين ثم ستين اية. اغلبها نزلت في غزوة احد. تقرأها الليلة او تسمع شريطا وانت تذكر القصة - 02:11:30
اظنك سوف تخشع. واطن القلب يسكن وربما العين تدمع. وعين اذا بكت من خشية الله لا تمسها النار. الليلة اقرأها نزلت في هذه الايات الا رسول ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا - 02:11:50
لا تتضايق منهم. من ارتد فان الخسارة على نفسه وسيجزي الله الشاكرين باعمالهم ليس فقط بلسانهم واذا بالصحابة يثبتون درس واي درس للصحابة حتى يتعودوا على موت النبي عليه الصلاة والسلام. يقول عمر لما مات وسمعنا الاية كاننا نسمع الاية اول مرة. كيف لو كانت منزلة الا في اخر - 02:12:30
الناس يحتاجون الى تربية لا تتعلق بشخص ولو كان افضل شخص. اياكم الدعوة لا تتعلق برجل ولا تتعلق بقائد ويتعلق بمجموعة

الدين باق والدين يحفظه الرب جل وعلا. يقول ابن مسعود الجماعة ان تكون مع - 02:13:00

حق ولو ان تعض على اصل شجرة لو كنت بروحك. ما عليك. قتل فلان. سفك دم فلان. اييد اييد اولئك العلماء المجاهدون الدين لا يتعلق بالناس. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكين. غزوة احد علمت الصحابة - 02:13:20

ان معصية واحدة انظروا ما الذي حصل لكم. ولقد صدقكم معصية واحدة. ولقد صدقكم الله اذ تحسونهم ايش معنى تحسونهم؟ تقطعونهم اول المعركة. نصر كانه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم - 02:13:40

عفا الله عنهم لكن اخبرهم انتم السبب. شوف المعصية ايش سوت في الامة؟ ولهذا الرب جل يقول ان بعض الصحابة يوم احد تولى هرب ليرجع ليحتمي بغيره. وليرجع في الخلف حتى يقاتل. قال الرب جل وعلا عنهم - 02:14:10

ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استنزله الشيطان. من الذي استنزلهم الشيطان طيب ليش يا رب؟ ولقد عفا الله عنهم. هذا بعض الصحابة الاتقياء اهل الدين اهل الايمان حصل لهم هذا ماذا تقول هذه الامة اليوم؟ لا تقول ليش يا رب هذي يصير فينا -

02:14:50

ايش يا رب المؤمنون يقتلون؟ انظر ما الذي فعلناه؟ ما نقول بعض ما كسبوا دور الربا. دور الزنا. الفحش ترك الصلاة اي بقعة في الارض تحكم بالقرآن والسنة؟ حدثني نبهني بهذا اي ورد في الارض ينطلق منها الجهاد في سبيل الله - 02:15:20

اين هذا؟ حدثني عن اعلام المسلمين قبل افرادهم ببعض ما كسبوا انظر ما الذي حصل. بعد هذه المعركة الصحابة تعجبوا لما يا رب يحصر لنا كل هذا؟ اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم ثم اراد الله - 02:15:40

بعد المعركة ان يرفع الهيمم مرة ثانية. ارفع الهمة مرة ثانية حتى لو هزمننا. حتى لو غلبنا حتى لو قتل منا من قتل ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون وانتم الاعلون - 02:16:00

شفتوا الفرق بين الناس؟ هذا مؤمن وهذا كافر. اياك اياك تقول هذا خير من هذا لاجل ماله او منصبه او منظره او حديثه. الفرق بين الناس الايمان والكفر. ان كنتم مؤمنين - 02:16:20

فقد مس القوم طرح مثله تلك الايام ترى مو بس انتوا ترى هم يجرحون ويقتلون ويخافون ويرعبون ولا يرتاحون في دنياهم لا تظنون بس انتوا الذين تجرحون. ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. طيب - 02:16:40

يا رب وتلك الايام نداولها بين اكثر من الف عام والمؤمنون كن لهم الغلبة. اليوم مئة سنة نحن بهذا الذل. لكن اعلم تلك الايام نداولها بين الناس ولهذا لما سأل ابا سفيان قال من يغلب؟ قال تارة تغلب وتارة يغلبنا وتارة نغلبه. قال هرقل تلك الحروب - 02:17:10

تلك سنة الانبياء الحرب بينهم سجال. تارة يغلبون وتارة يغلبون. لا يدل هذا على ضعفكم او يدل هذا على عدم صدق الذي معكم. طيب الصحابة بعد المعركة تعرف كم قتيل؟ سبعين قتيل. شاف النبي صلى الله عليه وسلم حمزة. فايئست الله قد مثل بجسمه -

02:17:40

قطعوه قطعاً يقولون اخرجوا كبده وقطعوا انفه وشوهوا وجهه وجسمه. فلما رآه قال الصحابة امنعوا صفية لا تراه صفية اخت حمزة عمة النبي قال امنعوها لا تراه فمنعوها. فجاءت صفية قالت لن يا رسول الله. لم؟ انا اعلم انه قد مثل باخي - 02:18:00

اريد ان اراه قال خشيت ان تريه فلا تصبري. قالت كيف لا اصبر؟ انا والله لنرضى بقدر الله عز وجل. فذهبت صفية ورأته واسترجعت واحتسبت الامر عند الله. وبعد ان قتل سبعين من الصحابة حزن المؤمنون. اخوان قتلوا. اخوانا ماتوا - 02:18:20

فانزل الرب جل وعلا شف الايات في ال عمران اقراها الليلة ولا تحسبن الذين قتلوا اول مرة الجثث بهذه اول مرة القتلى بهذا العدد. اول مرة الشهداء والرسول معنا. فانزل الرب جل وعلا - 02:18:40

رهبهم عند ربهم يرزقون بل ان الشهداء لما بعثهم الرب جل وعلا يوم القيامة قال الله عز وجل يا عبادي تريدون شيئا ازيدكم؟ هل رضيتم؟ فيقولون لا يا رب لا نريد شيئا اكثر من اننا في - 02:19:00

نروح على ثمارها وعلى انهارها نأكل من الثمار ونشرب من الانهار ومعلقون في قناديل تحت عرش الرحمن جل وعلا. فيقول الرب جل وعلا تريدون شيئا؟ يقولون لا يا رب اكثر من هذا ما نريد نحن في الجنة. يأتيهم اليوم الثالث يقول لهم الرب تريدون شيئا فلما رأوا ان

الله لن يدعهم - 02:19:30

قالوا نعم يا رب شهداء نريد شيئا. قال لهم ماذا تشتهون؟ قالوا يا رب نريد ان نرجع الى الدنيا فنقتل فيك ثانيا. ولا اتحسبن ولا

تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم. يرزقون - 02:19:50

تري حنا المساكين لا تقبل هؤلاء ماتوا مساكين قتلوا ضاعت حياتهم لا انا وانت المساكين الذين بقينا اما الشهداء فرحين بما اتاهم الله

به من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا - 02:20:20

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون بل اسمع في هذه المعركة مظاهر حب النبي عليه الصلاة والسلام. سمعت بسعد ابن الربيع سعد ابن

الربيع انصاري من الانصار. سأل النبي بعد المعركة عنه - 02:20:40

فقال اين سعد بن الربيع؟ اذهبوا فابحثوا عنه وابلغوه مني السلام. واخبروه واسألوه ان رسول الله يقول لك كيف يا سعد فبحث

الصحابة عن سعد ابن الربيع اين سعد ابن الربيع؟ اين سعد ابن الربيع؟ فوجدوه بين الجرحى. جسمه يذهب دما - 02:21:00

فيه اكثر من سبعين مرة وهو يحتضر فجاءه الصحابي قال يا سعد يا سعد رسول الله يسلم عليك ويقول لي كيف تجده شلونك؟

فقال ابغ رسول الله مني السلام. رجع السلام ثم قل له اني والله اجد ريح - 02:21:20

جنة وهو على الارض. تسأل عن حالي يا رسول الله؟ انا اشم الجنة الان. ثم قال يا فلان اذهب لقوم الانصار وقل لا عذر لكم ان يخلص

الى رسول الله وفيكم عين تطرف. اذا كان فيكم حي واحد ووصلوا الى رسول الله لا - 02:21:40

فيكم جميعا. امرأة من بني دينار لما رجع الصحابة الى المدينة. فاذا بها في الطريق تسأل عن الصحابة وعن المؤمنين وعن المجاهدين

ايته النساء اسمعن الى هذه المرأة فلما استقبلت الصحابة قالوا لها مات ثلاثة من اقربائها. تعرف من مات؟ مات ابوه - 02:22:00

ومات اخوها ومات زوجها. ثلاثة في شي بعد؟ خلاص. الاخ والزوج والاب فلما قالوا لها هذا الخبر قالت وكيف رسول الله؟ قالوا نقول

لك مات ابوك وزوجك واخوك. قالت كيف - 02:22:20

رسول الله قالوا لها وبخير يا فلانة. قالت والله لا ارضى حتى اراه بعيني. اخبروني اين هو؟ فصارت المرأة حتى رأت رسول الله من

بعيد قالوا لا ذاك هو رسول الله. فلما رآته فرحت وقالت كل المصائب بعدك جلي يا رسول الله. يعني ما في مصيبة - 02:22:40

هل انت سلمت؟ فالامر هين اي حب هذا؟ اي عقيدة تلك؟ اي ايمان؟ اي يقين؟ سمعت بمصعب بن عمير مصعب بن عمير الرجل

المترف في مكة ترك الدنيا باجمعها وصار اول سفير. ودعا الى الله ثم مسك الراية في احد. تعرف ماذا حصل - 02:23:00

قطعت يمينه. مصعب. فمسك الراية بشماله. فقطعت الشمال. ثم برك على الراية حتى لا تسقط. فتكسرت الرماح على ظهره وقتل. ولم

يجدوا كفنا يكفونه به. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - 02:23:20

مجنون مجنون ذبح نفسه عايش بترف وبنعيم وبغز كل شي عنده راح وذبح نفسه اي هذا وسوف ترون ماذا قال المنافقون بعد احد.

المنافقون في اول المعركة ثبتوا الناس. الذين قال لهم حتى وليعلم المنافقين - 02:23:50

وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. بعد المعركة ايش قالوا المنافقين؟

تعرف ايش قالوا اخذوا يتشمتمون. الم نقل لكم؟ الم نقل لكم لا تذهبوا للمعركة مع محمد؟ الم نقل لكم اجلسوا معنا؟ ليش خرجتم

معه؟ انظروا - 02:24:10

ما الذي حصل لكم الان؟ قتل منكم من قتل وجرح منكم من جرح وفعلوا فيكم وفعلوا لم لم تسمعوا كلامنا؟ ولم لم تطيعوا امرنا الذين

قالوا لاخوانهم وقعدوا لاطاعونا ما قتلوا قل فادرؤوا عن - 02:24:30

انفسكم الموت. اذا كنتم صادقين يلا عيشوا في الدنيا مخلصين. اجلسوا في الارض مخلصين. ربما تكونوا صادقين. قال الرب جل وعلا

الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لوطاعونا ما قتلوا قل فاجرأوا فاجرأوا عن انفسكم - 02:24:50

الصحابة الان جلسوا يوم السبت انتهت المعركة صبيحة يوم الاحد اليوم الثاني قال النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة من خرج معي

في الجهاد ليقم مرة ثانية معركة اخرى. ماذا يا رسول الله - 02:25:10

انتهت احد. انتهت المعركة. والصحابة لا زالوا في الجراح. ولا زالت الدماء تسيل. ولا زالت تعب ولا زال النصب تقريبا ما في احد من

الصحابة الا جروح. ودماء تسيل منهم. قال لهم من تبغني وخرج معي في احد فقط - 02:25:30

هو الذي يخرج معي الان. وفعلنا كل الصحابة خرجوا قالوا لم يا رسول الله؟ قال جاءنا خبر ان المشركين سيرجعون ليقاتلوننا مرة

ثانية. يستأصلوا شعفتنا. طبعنا الان الوضع اصعب. الان جراح. الان تعب. الان نصب - 02:25:50

والمشرفون لا زالوا على قوتهم فاذا بهم يخرجون الذين استجابوا الذين استجابوا لله للذين احسنوا منهم فاذا بهم يأتيهم المنادي ان

الناس قد جمعوا لكم يريدون قتلهم يريدون لكم يريدون السباحة بيضتكم واذا بالصحابة لم يزددهم هذا الا ايماننا وبقينا - 02:26:10

ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم شوق امام ما يخافون الا من الله. فقط لا نريد الا الله معنا حسبنا الله ونعم الوكيل.

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل. خاف المشركون وتراجعوا - 02:26:50

لم يمسسهم سوء تمر الايام والصحابة لا زالوا مجروحين ولا زالوا في جراحاتهم بعد بضعة شهور اذا برجل يأتي الى النبي عليه الصلاة

والسلام يقول يا رسول الله ان قوم فلان قد اسلموا ويريدون - 02:27:20

من يعلمهم امور دينهم. قال لا بأس. كم تريدون؟ قالوا اخرج لنا من تخرج. فخرج لهم النبي عشرة من خيرة اصحابه والله طلبة علم

اهل دين يعلمون الناس امور دينهم قال اخرجوا سرية من عشرة فخرجوا فنزلوا - 02:27:40

عند بئر يسمى الرجيع. فلما نزلوا عند البئر فاذا هو كمين من الكفار. كمين. مئة رجل قد احاطوا بالعشرة فقام لهم رجل قال لهم ايها

الناس احد الكفار يقول ايها الناس اما ان تنزلوا على حكمنا ولكم العهد - 02:28:00

الميثاق يكذبون ما في عهد ولا ميثاق. الكفار من اين لهم العهد والميثاق؟ قال اما ان تنزلوا على حكمنا ولكم العهد والميثاق والا

قتلناكم جميعا عشرة عزل ما عندهم شيء. والمشركون الكفرة مئة قد كملوا لهم. وبيدهم النبال. فقال امير المؤمنين في ذلك الوقت

امير - 02:28:20

قال لهم لا والله بل نقاتلكم. فاخذوا يقاتلون ويقاتلون فقتلوا سبعة من العشرة. ومسكوا ثلاثة. فلما جاءوا للثلاثة يريدون تقييدهم احد

الثلاثة قاوم ودفعهم واعترضهم فقتلوه ولم يبق الا اثنان. خبيب ابن عدي وزيد ابن الدتنة - 02:28:40

الاثنين وارسلوهما الى من؟ الى كفار قريش يريدون بيعهما. وكفار قريش انتظر هذين الاثنين لانهم قتلوا من قتلوا في بدر. الان وقت

الانتقام فباعوهما الى من؟ لكفار قريش. شوف اللي صار. خبيب صلب. ربطوه في في خشبة وصلبوه يريدون قتله - 02:29:00

خبيب رضي الله عنه في اخر يوم اخر يوم قبل موته رأى امرأة تمشي من بنات الحارث فقال لها هل لك ان مسي موس يريد ان

يستعد يجهز نفسه للقاء الله عز وجل. يتطهر فجاءته بالموس. فاخذه - 02:29:20

فاذا بطفل يلعب عنده. تقول بنت الحارث تقول غفلت عن هذا الطفل. ما ادري شلون راح عند هذا الاسير. اسير الان قريب. يقول

فاخذه خبيب يلعب معه ووضعه على فخذه. وضع الطفل على الفخذ وبيده الموس. فرصة الان. تقول فخفت. قلت الان ينتقم -

02:29:40

فنظر خبيب الى هذه المرأة قالت تظنين انني ساريه؟ قالت نعم خالفة قال والله لن افعل هذا ان شاء الله ابد لا افكر ان اقتل طفلا.

شوف اهل الايمان والفرق بينهم وبين اهل الكفر. اهل الايمان يفرقون بين طفل ورجل بين امرأة - 02:30:00

ورجل بين شيخ ورجل بين مقاتل وغير مقاتل. اهل الايمان عندهم فرق. عندهم عدل عندهم ميزان. قال والله لن افعل هذا ان شاء

الله. ثم ارسل الطفل تقول هذه المرأة - 02:30:20

تقول والله ما رأيت اسيرا مثله. والله انه ليأكل العنب وما في مكة عند قريش من رطب. تقول حنا رطب ما عندنا قاعد يأكل عنب من

اين يأتي له بالعنب؟ الله جل وعلا. قال كما قال الله في مريم اني لك هذا؟ قالت هو من عندي - 02:30:30

فاذا بخبيب جاء اليوم المنتظر وتجمع كفار قريش يريدون قتل من قبيل فطلب منهم طلبا قال اريد منكم امرا قالوا ماذا تريد قال اريد

ان اصلي ركعتين اول من سن سنة ركعتين قبل القتل. يقول فخففت فيهما حتى لا يظنون انني خائف. جوزت فيهما صلى ركعتين -

02:30:50

ركعتين ثم رفع يديه الى السماء قال اللهم احصهم عددا. يعني واحد واحد واقتلهم بددا ثم قال ولا تغادر منهم احدا. دعا عليهم. ثم اذا

به قبل ان يقتل قال ابياتا الله اكبر - 02:31:10

ولست ابالي ولست ابالي حين اقتل مسلما. على اي جنب في الله كان مصرع وذلك في ذات الاله وان يشاء. يبارك على اوصال شلو ممزعين ما يهمني لا يهمني شيء ثم قتل بقي من؟ زيد ابن الدثنة جاءوا به ليقتلوه ايضا فسأله ابو سفيان قبل ان يقتل زيد ابن الدثنة -

02:31:30

قال له ابو سفيان يا زيد اسألك سؤالاً قال سل وكانوا يصدقون قال اسألك الا تحب ان تكون بين اهلك واولادك الان ومحمد مكانك؟

قال يا ابا سفيان والله والله لاحب ان اكون بين اهل - 02:32:00

واولادي ومحمد عند اهلك يشاك بشوكة. ايش تقول انت؟ والله ما ارضى ارجع للبيت والنبي والنبي عليه الصلاة والسلام موجود في

بيته حتى يشك بشوكة معرضة تقول يكون مكاني اي جنون هذا تفعلون وتقولون ثم قتل زيد واخبر النبي بهذا - 02:32:20

مرت الايام ومرت الشهور. فاذا بقبيلة اخرى تأتي الى الرسول وتعهده. وتعطيه اليهود. والمواثيق ان عدة قبائل اسلمت ويريدون ايضا

قراء. النبي صلى الله عليه وسلم يصدق. له الظاهر وماذا يصنع؟ وماذا يفعل؟ فارسل لهم تعرف كم؟ ارسل لهم سبعين - 02:32:40

سبعين قارئ سبعين مو واحد ولا اثنين تعرف ماذا كانوا يفعلون هؤلاء القراء؟ كانوا من خيرة اصحاب النبي صفوتهم سبعين عليه

الصلاة والسلام كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل ويجمعون الطعام ويتصدقون به على اهل الصفة. في احسن من هذا -

02:33:00

فاذا جاءوا بالطعام تصدقوا به. وفي الليل كل قيام وحفظه القرآن واهل علم واهل دين ارسلهم النبي عليه الصلاة والسلام حتى

وصلوا الى بئر معونة. ونزلوا سبعين واحد. فذهب قائدهم حرامي بن ملحان. ليأخذها رسالة رسول الله - 02:33:20

الى القرية يدعوها للاسلام. ليبلغها رسالة رسول الله. ليدعوها الى الدين. فاذا بحرام ابن ملحان دخل على قائدهم على زعيمهم في

مكانه. فاذا به يخرج الرسالة ليقرأ رسالة رسول الله لهذا الرجل. فاذا بالغدر من الكفار وهذه سيماهم - 02:33:40

وهذه طبيعتهم اذا برجل من وراء الناس يندفع الى حرام ابن ملحان فيأخذ حرباً فيقطع بها حرام ابن ابي لحام خرج الروح من

صدره. اخذ الدم ومسح به وجهه فقال الله اكبر. فزت ورب الكعبة. فزت ورب - 02:34:00

ورب الكعبة وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور سمع النبي بالخبر قتل السبعون جميعاً. لم يبق منهم احدا الا ربما واحد تولى وهرب. فاذا

للنبي عليه الصلاة والسلام يسمع بالخبر حزن. ظل في المسجد شهراً كاملاً يقنت عليهم في صلاة الصبح. يدعو على رعي - 02:34:20

وغيرهما ويقنت عليه ويدعو عليهم ويستنزل بهم العذاب حتى قال الرب جل وعلا خلاص يا رسول الله فعلت الذي فعلته. دع الامر

لله. لا تقول ليش يا رب ما تستجيب للرسول؟ حكمة يردها الرب جل وعلا. ربما لا يزداد اثماً - 02:35:00

يبتلي بهم المؤمنين ربما وربما يؤخرهم ليوم القيامة دعي الامر لله. او يتوب اخي الحبيب هذه معركة احد وما جاء بعدها لابد

ان نستفيد من هذه المعركة الدروس ان نعرف ان في وقت الازمات يظهر المنافقون ويرفعون رؤوسهم ومن حكم الله في المعارك

- 02:35:20

ان يتخذ الشهداء كما قال الله في معركة احد ويتخذ منكم شهداء. الله. يحب ان يرى الشهداء. الله يحب ان يرى الدماء تسيل من

اجله. الله يريد وان يرى الشهداء يستشهدون له جل وعلا. اقرأ الليلة سورة ال عمران اية مئة واحد وعشرين. ستين اية بعدها لتعلم

هذه الحكم - 02:35:50

وهذه الفوائد التي استفدناها من معركة احد. في الاسبوع القادم جولة اخرى مع اليهود. وبالذات مع بني وماذا حصل بين النبي

وبينهم اهل خبث واهل غدر واهل مكر ودهاء ثم سندخل في الاسبوع القادم مع معركة - 02:36:10

كبرى اسمها الاحزاب. معركة او غزوة الخندق موعداً في الاسبوع المقبل باذن الله جل وعلا. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم

في السنة الثالثة للهجرة في شهر شوال يعني بعد رمضان. اتفق المشركون على ان ينتقموا لقتلهم في بدر - 02:36:30

المعركة الاولى بدر قتل من قتل من المشركين ساداتهم قادتهم خيارهم اصفياؤهم قتلوا في بدر الان المشركون ارادوا الانتقام في

غزوة احد. وجهزوا الجيش. حجزوا عيرة ابي سفيان القافلة التي - 02:36:50

حجزوها كلها للانفاق على الجيش. ودعوا للتبرع تقول قافلة كبيرة بهذه الاموال الضخمة كلها للجيش نعم. الحروب تأكل تحتاج الى ميزانيات. الى اموال ضخمة. من اين تأتي بهذه الاموال اموال الشعب التي نجت هذه القافلة نسخرها للقتال. وللحرب وجمعوا الاموال اموال اخرى ايضا - [02:37:10](#)

ان الذين كفروا نزلت فيهم الاية ان الذين كفروا ينفقون اموالهم مليارات ليش يا رب؟ هدفهم الصد عن الدين فسيفقونها. ابشر. المال راح يروح والاية جاءت ثم اي لا تستعجل. قد يتأخر النصر لكن يأتي. لا - [02:37:40](#)

متى ومتى ومتى يأتي النصر؟ اصبر. الله قال ثم ما قال. قد يقول قد ما تراه في حياتك. مهما طال الليل فان الفجر ات. ثم ثم يغلبون والذين كفروا والذين كفروا الى جهنم يحشرون - [02:38:20](#)

وفعلا تجهز جيش قوامه ثلاثة الاف. ثلاثة الاف بالفرسان. بالخيالة بالاسلحة جيش متكامل ما سمعت العرب بمثله في ذلك الزمان. كل هذا لقتل من؟ محمد واصحابه. العباس كان في مكة - [02:38:40](#)

عم النبي سمع للخبر ارسل رسولا بسرعة الى المدينة يحذر النبي واصحابه. انظر للشجعان انظر الى قال انظر للذين قلوبهم مع اهل الايمان بسرعة مع انه عرظ نفسه للخطر العباس لو قبض على الرسول ربما يقتل - [02:39:00](#)

ولكن في سبيل الدين كل شيء يرخص. بسرعة هذا الرسول دخل المدينة والنبي في قباء. فاسرع وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالخبر جيش قوامه الاف خرج من مكة وفي الطريق اليكم. فقام النبي قال اكتم الخبر. لا تخبر احدا. فذهب لابي بكر وعمر -

[02:39:20](#)

وقادة الصحابة يستشيرهم ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ هل نخرج اليهم؟ هل ننتظرهم؟ فكان النبي عليه الصلاة والسلام رأيته ان نعد العدة في المدينة. ولا نخرج اليهم نتجهز ونتحصن. ثم رأى النبي رؤيا تؤيد كلامه - [02:39:40](#)

رأى كأن هناك درعا حصينا. ادخل يده في الدرع رؤيا. ورأى كأن هناك بقرة تذبج. ورأى في سيفه ظلما جرح او بسيط. فاوله النبي البقرة التي تذبج بعض اصحابه يقتلون. والسيف الذي فيه - [02:40:00](#)

احد اهل بيته يصاب. كان حمزة. اما الدمع الحصينة فهي المدينة. فقال الصحابة نجلس في المدينة. لا نخرج منها اتجه اليه بعض اصحابه من الشجعان من الابطال قالوا يا رسول الله ندعهم يدخلون بيتنا وبلادنا والله لنخرجن اليهم - [02:40:20](#)

والله ان الابطال انا لشجعان حتى من الذين قاموا حمزة عم النبي. قال بل يا رسول الله نذهب اليهم وامرهم شورى بينهم. فلما رأى النبي ان اغلب الصحابة على هذا الرأي نزل لرأيهم. الله اكبر. هذه الشورى هذه الشورى ان يتنازل قائد وحاكم البلد - [02:40:40](#)

لرأي الغالب من ثلة الناس ومن خيارهم. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يدخل بيته فيدخل معه ابو بكر وعمر يجهازان النبي عليه الصلاة والسلام دائما يدخل معه صاحبه ويخرج معه صاحبه ابو بكر وعمر وعمر فجهاز النبي عليه الصلاة والسلام فاذا - [02:41:00](#)

اسيد وسعد سيد الانصار ذهب الى الانصار وقال لهم لم لم تنزلوا على رأي رسول الله؟ لم عرفتم النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يجلس في المدينة لم لم تنزل على ري فندم المسلمون فذهب الى النبي قال يا رسول الله ان الناس قد نزلوا برأيك - [02:41:20](#)

فلنجلس في المدينة. قال ما كان لنبي اذا وضع علامته للحرب ان ينزعها. ابدا خلاص. تجهزنا الان. ولا انزعها حتى اوقات الى القوم. فخرج النبي مع اصحابه وتجهزوا للقتال. واستعدوا للمعركة معركة حقيقية. بين الاسلام - [02:41:40](#)

والكفر. اهل الايمان في صف واهل الكفر في صف اخر. هذه المعارك التي ان مات فيها الانسان كلام واضح. الراية صريحة. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا - [02:42:00](#)

الشیطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا وتجهز الناس. واستعدوا بسلاحهم. وجاء بعض اطفال الصحابة وشباب الصحابة الصغار ثلاثة عشر سنة اثني عشر سنة اربعة عشر سنة يريدون الجهاد. تجمع مجموعة كبيرة شوفوا البطولة شوفوا التربية منهم عبد الله ابن عمر -

[02:42:20](#)

رضي الله عنه منهم سيد منهم فلان وفلان. كلهم جاؤوا يريدون القتال. فاذا النبي يردهم انتم صغار. لم يؤذن لي ان اخذكم معي في القتال الان لم تكلفوا بالقتال وكلما ارجع واحدا منهم بكى. وكلما ارجع واحدا منهم بكى. اطفال صغار اثنعش سنة ثلاثة عشر سنة اي

صف اليوم - 02:42:40

بالم توسط يريدون الجهاد في سبيل الله. يريدون الموت. يريدون الدم. يريدون القتل. يريدون نصره الاسلام وي يكون لانهم منوعوا واجاز النبي بعض الصغار. بعض الصغار جازهم النبي عليه الصلاة والسلام. ليش اجازهم؟ لان منهم من كان راميا. ومنهم من كان -

02:43:00

ونصارع متدربا فاخذ النبي بعض الصغار واجازهم في القتال. وصار الجيش وتوجه النبي باتجاه احد. هذا في شهر شوال بعد خطب فيهم الجمعة وحثهم النبي عليه الصلاة والسلام تقول باي شيء يحثهم على القتال؟ بالقرآن! القرآن كله يحث على الجهاد - 02:43:20 ديننا ديننا لا يحفظ ولا يمنع الا بالجهاد. واذا تركت هذه الامة الجهاد سلط الله عليها ذلا. حديث النبي لا ينزع هذا الذل لا ينتفع الذل

عن هذه الامة حتى ترجع للجهاد. ولهذا قال الرب جل وعلا ان الله - 02:43:40

تري من المؤمنين انفسهم. نفسك ليست لله. هل تبيع او لا تبيع واموالهم انت ومالك وبيتك وسياراتك ورصيدك هل هذا كله تنفقه في

سبيل الله ومن المؤمنين انفسهم واموالهم. يا رب اشفي تريد الجنة - 02:44:00

هذا هو الثمن. طيب يا رب. كيف تتم البيعة؟ اسمع كيف تتم يقاتلون في سبيل الله يا رب اذا انتصرنا وهزمنا متى يكون لنا الجنة؟ كلا

الحاليتين اهم شيء تقاتل. سواء مت - 02:44:30

او لم تمت لك الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. يا رب اكيد في ضمان استبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز

العظيم. خرج من بعد صلاة الجمعة في الليل - 02:44:50

خرج الف مقاتل مع النبي عليه الصلاة والسلام. فيهم منافقون. منافقون متى اسلموا؟ متى دخلوا في الاسلام عفوا؟ او تظاهروا بعد

بدر بعد النصر تظاهروا بالاسلام. والمنافقون عادتهم يمسون العصا بالمنتصف. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء - 02:45:20

اذا اتوا الى الكفار حنا معاكم. ونأيديكم وقلوبنا معكم وكل شيء لكم. لكن لا تلومونا اذا كنا مع المؤمنين احيانا مضطرين واذا جاءوا الى

اهل الايمان قالوا نحن معكم ما عليكم من الكفار نؤيدكم وننصركم. ليش يفعلون هذا المنافقين؟ لم يريدون الدنيا. قالوا ان انتصر

المؤمنون - 02:45:40

تظاهروا بالاسلام كنا معهم. وان انتصر الكفار كنا معهم يتخذون بين هذا وهذا سبيلا. اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا قالوا ان معكم

انما نحن مستهزون. خرج المنافقون مع النبي عليه الصلاة والسلام مع قائدهم عبدالله ابن ابي بن سلول - 02:46:00

الجيش طبعاً الف امام ثلاث الاف ما في مقارنة. هذا سلاحه قليل هذا سلاحه كثير. هؤلاء تجهزوا سنة كاملة. هذا تجهزوا يوم يومين

يعني ما في مقارنة الان وبات النبي ليلة السبت السابع من شوال باتوا في الطريق الى احد. صلاة المغرب وصلاة العشاء وفي الطريق -

02:46:20

شاف النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة كبيرة قد جاءت ست مئة رجل. قال من القوم؟ قالوا هؤلاء يهود. قال ماذا يريدون؟ اسلموا

قالوا لا يا رسول الله يريدون القتال معك. قال ماذا؟ قالوا يريدون القتال معك دفاعاً عن المدينة يعني. ما هو عن الاسلام؟ قال انا لا

نستعين - 02:46:40

من اقبل مشرك يقاتل معنا اخرجهم نريد الصف ناصعا ايضاً سليماً مخلصاً فارجعهم معلوم ست مئة وشوية وكانوا مسلحين اليهود

معروفين عندهم سلاح. اهل السلاح هم. هم الذين يشعلون الحروب في الامم. من العهد القديم الى - 02:47:00

كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. فاذا به يرجعهم ومروا في الطريق على حائط لمربع القيظي. منافق اعمى اعمى ما يشوف. فسمع

ان الرسول مع الصحابة مروا على حائطه. فاذا به يأخذ التراب رجل اعمى خبيث. يأخذ التراب ويرميه على على - 02:47:20

الصحابة يرميه على جيش الصحابة. ويقول هذا المنافق الخبيث يقول ان كنت رسول الله حقا فاني لا اسمح لك ان تطأ حائطي.

اخرج ثم قال والله لان رأيتك لاخذت التراب في عينيك. يخاطب من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. فقام احد الصحابة ليقتله. فقال

النبي - 02:47:40

دعوه لا تقتلوه. انه اعمى القلب واعمى البصر. ايش لكم بواحد اعمى العين واعمى القلب؟ خلوه. خلوه يزداد اثم اتركوه لن يضرنا

بشيء. شوفوا حلم النبي ورباطة جأشه وحكمته. مو وقته الان نثير الادوات. ونشق الصفوف. الان وانا عدو اخر - 02:48:00
تقدم النبي بييت الليلة قبل الفجر ليلة السبت قبل صبيحة السبت تحرك النبي صلى الله عليه وسلم الى احد. في الطريق رأى النبي
صلى الله عليه وسلم جيش المشركين من بعيد. ثلاث الاف هذي الاف. فاذا بعبد الله ابن ابي ابن سلول رأس المنافقين يتكلم. شوف
ايش قالوا - 02:48:20

قال يا محمد لقد نزلتم على رأي الصبيان منا. يعني قلنا لكم خل نقاتل في المدينة. هو لم ينزل على رأي الرسول هو اراد المدينة خوفا
منه وجبنا. قلنا لكم نزلوا في المدينة ونزلتم على رأي الصبيان. ولا تريدون القتال؟ والله لا نطيعكم. طيب ليش خرجت اذا من البداية
- 02:48:40

خبيث رأى امرا اخر. اراد ان يخرج ثم ينسحب ليش؟ ليثبط المسلمين. يشق الصف. يثير الضعف ثم قال عبد الله ابن ابي ابن سلول
قال انتم لن تقاتلوا اصلا. ما في قتال. لو كان في قتال لخرجنا معكم لكن لا - 02:49:00
ان في الامر قتالا. من اراد ان يرجع معي فليرجع. تعرف كيف رجع معه؟ ثلاث مئة رجل من المنافقين. كم بقيت الجيش سبع مئة سبع
مئة يخرج الف يخرج منهم ثلاث مئة مو شوي. ثلث الجيش ينسحب ترى ما هو شي سهل. هذا الذي اثار في قلوب المؤمنين -

02:49:20
ما الذي حصل؟ ما الذي يجري؟ كل واحد شايل سلاحه وراجع. فاذا بعبد الله ابن عمرو ابن حرام صحابي يتبع عبد الله بن ابي يقول له
يا اه لا تخذل في الجيش. يا لا تفعل هذا. ارجع. ادفع عن النبي عليه الصلاة والسلام. قال - 02:49:40

وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم يكذبون. هني ما في جهاد وهني ما ينفع الجهاد. وهني
تروحون تنتحرون. وهني تروحون تقتلون نفسكم - 02:50:00
وفي النهاية مين قال لكم اصلا في جهاد؟ ومن قال لكم الاسلام في جهاد؟ الاسلام كله ما في جهاد اصلا. يريدون فقط ان يجلسوا في
بيوتهم كالنساء حتى النساء خرجن في ذلك الوقت. ام عمارة سوف ترون كانت اشجع حتى من المنافقين في ذلك الزمان -

02:50:20

فلما اتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. يقولون بافواههم والله اعلم بما يكتُمون ثم قال عبد الله ابن عمرو ابن حرام قال
اذهب يا عدو الله فان الله سيفني نبيك عنك. ورجع عبد الله. والنبي عليه الصلاة والسلام يحرض الجيش - 02:50:40
على القتال ويوعدهم جنة عرضها السماوات والارض. ليس بيننا وبين الجنة الا ان نقاتل. فنقتل. يا عباد الله اثبتوا. فجاء النبي الى
خمسين من الصحابة وضع عليهم عبدالله ابن جبير رضي الله عنه قائدا على الخمسين وكانوا رماة وضعهم على جبل مقابل -

02:51:10

احد وضعهم على هذا الجبل وقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تنزلوا من هذا المكان ولا تبرحوا مكانكم حتى وان رأيتمونا قد
اخذ الطير لو شفتونا نقتل واحد واحد ما تنزلونه ولو انتصرنا واقتسمنا الغنائم لاحل لكم ان تنزلوا على الجبل - 02:51:30
يعني الجبل هذا الجبل مكانكم. لا تنزلوا حتى اتيكم بخبر. حتى انا اسمح لكم. خاصة هذا لا بأس. واذا بعبد الله بن جبير يجهز خمسين

واحد كان النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر الناس حنكة الجهاد بلا فهم. يريد ذكاء يريد حنكة. الامر ليس عبث - 02:51:50
وليست فوضى وليس الامر فسينتهي الامر. لا كان النبي يعد لكل واحد موقعه للقتال. فوضع على وطمع على المهاجرين صحابي.
يقوده. وعلى الانصار اسيد المنذر ومسك الراية مصعب ابن عمير كل واحد له وظيفة وهذا في المقدمة وهذا في المؤخرة واتفقوا
على شعاره. ليش هذا الشعار؟ الشعار علشان يعرف كل واحد صاحبه - 02:52:10

اذا ثار الغبار احيانا ما تعرف هذا مسلم ولا كافر؟ احيانا ما تعرف لما تختلط الصفوف من معك من ضدك؟ اتفق على شعار في احد
اسمه امت قامت امت اي هذه الكلمة ان قلناها فحن المسلمون. فاذا بالنبي يعد الجيش ويعد المسلمين للقتال. تخيل المنظر -

02:52:40

وتخيل المشهد ليس امامهم الا صف كبير من المشركين. ابطالهم. صناديدهم وجاؤوا منتقمين. الواحد اللي جاي ينتقم يعني في قوة

زايدة الان جاي يتذكر اباح يتذكر عمه يتذكر ابنه يتذكر اخاه الذي قتل يريد الانتقام الان. والصحابة الان سبع مئة تززع الجيش ورجع كثير - 02:53:00

منهم والمشركون اخرجوا خمسة عشر امرأة من نسائهم حتى لا يهربوا. العرب تخرج النساء احيانا عشان ما نهرب. ترى ان هربت وراك زوجتك وراك اختك اذا بيجالد واذا بالنبي يقوم في الصحابة خطيبا في رفع سيفا فيقول من يأخذ هذا السيف بحقه؟ من يأخذ هذا السيف اولاً - 02:53:20

فقام كل واحد انا يا رسول الله انا يا رسول الله انا يا رسول الله. ثم قال من يأخذ هذا السيف بحقه. ترى مو اي واحد ياخذ السيف يحاسب عليه - 02:53:40

فقام ابو دجانة رضي الله عنه قال الا اخذه يا رسول الله قال وما حقه يا رسول الله؟ قال ان تغلق به ايام المشركين تكسر راس المشركين فاذا بابي دجانة يضبط على رأسه عصاة خرقة حمراء. والانصار يعرفون ابو دجانة. يقولون هذه العصاة ما يربطها الا وقت الموت - 02:53:50

اذا جاء وقتك نزل الموت يربط هذه العصاة. واخذ يمشي بين الصفوف متبخترا فتبسم النبي. قال هذه مشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموضع يعني في وقت الجهاد افتخر. ما هو تكبر على الناس لكن على المشركين. اعزة على المشركين. واذا - 02:54:10

يأخذ السيف وكان قد اخذه بحقه. واستعد المؤمنون وتجهزوا. واخذوا مواقعهم. فقام احد المشركين يريد ان يشعر تفاتيل المعركة مو طلحة ابن ابي طلحة مشرك خرج وهو ينادي من يبارزني وكان شجاعا - 02:54:30

يا له من شجاع! ويا له من بطل! العرب عندها ابطال معروفين! وشجعان! والعرب منذ الطفولة يربون اطفالهم على الرمي على العدو على الخير على السلاح على النبال بل مر النبي يوم من الايام على بعض اصحابه ويترامون بالسهم - 02:54:50

فقال لهم ارموا بنو فلان ارموا فان اباكم كان راميا. تعرف من اباهم؟ اسماعيل عليه السلام. نبي الله من الشرق ومات وهكذا الانبياء وهكذا الاولياء. صحيح اننا نصلي ونعبد الله ولا نبدأ الناس بقتال او غيره. ولكن نتدرب زودا عن ديننا - 02:55:10

وحماية عن اسلامنا تظنون تظنون ان الشيطان وهو ابليس الذي عرشه على الماء يدع الامر هكذا الناس تصلي وتصوم وتدعو الى الله تدخل في دين الله افواجا؟ والله لن يرضى الا بكفر اخر انسان على وجه الارض. ولا يرضى الا بالكفر. ولهذا يؤز الكافرين عن المؤمنين - 02:55:30

بطل حتى يقول من يبارزني من يبارزني فاحجم الصحابة توقفوا هذا يبيله واحد ماي واحد فقام اليه الزبير ابن عوام قال احد المبشرين بالجنة يقول فقام اليه مسرعا كالاسد. فاذا به يرمي نفسه على فرس طلحة. شف يعني نط وجاء - 02:55:50

فتصارع الرجلان فسقط من الدابة. وهذا على ظهر هذا ثم هذا على ظهر هذا حتى رفع الزبير سيفه وطعنه به فقتله. فكبر خبر النبي وهو يضحك الله اكبر الله اكبر لكل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام. حواري النبي هي صحابته - 02:56:10

هذا من صحابة الخلاص الزبير بن العوام واذا بالجيش يثور الحين جيش المشركين وجيش المؤمنين تقدم الصفان والتحم الجيشاني. والله عز وجل قال في باب اذ تحسونهم تقطعونهم. باذنه اي باذن الله جل وعلا. واذا بلواء المشركين - 02:56:30

من يمسكه رجل الا ويقتل ثم يسقط اللواء. من يمسكه رجل اخر الا ويسقط اللواء. والا يأخذه رجل ثالث. خمسة وستة وسبعة كل واحد يأخذ اللواء يسقط اللواء من يديه ثم يخسر صريعا ويقتل المشركون ويقتل المشركون حتى بدأ صف المشركون بالتراجع ثلاث مرات خالد بن الوليد كان في صف - 02:56:50

يريد ان يغير على المسلمين من الخلف ويصده الرماة ثلاث مرات. يحاول لان خالد ذكي قبل اسلامه. خالد فطن عسكري محنك خالد يعلم ان هذا الجبل هو نقطة الضعف. لو سقط هذا الجبل وسقط الرماة سقط الجيش الاسلامي. شف حكمة النبي عليه الصلاة والسلام - 02:57:10

ثلاث مرات يريد اختراق الجبل ما يستطيع. كلما اراد الاختراق ما يستطيع. والصحابة يقتلون ويقتلون. واذا بابي دجانة يظهر من بينهم وبيده السيف يقتل هذا ثم يقتل ذلك ثم يقتل هذا ثم يقتل ذاك حتى ربط العصاة عصاة الموت فقال - 02:57:30

ربط ابو دجانة عصاة الموت يعني خلاص وخروا عنه. واذا به يقتل هذا ويقتل هذا حتى وصل وهو يقول شعرا. يعني هو قاعد يقتل في المشركين يقول شعرا انا الذي عاهدني خليلي ونحن بالسفح لدى النخيل الا اقوم بالكيول اضرب - [02:57:50](#)
سيف الله والرسول انا الذي عاهدني خليلي ويقتل ويقتل والصحابه يقولون امت امت امت ويتقدم الجيش الاسلامي ويتقدم يقولون ابو دجانة وصل واخترق الصفوف حتى وصل الى رجل كان يحمي نساء المشركين وصل اليهم يقول فاذا به يصل -

[02:58:10](#)

اخذ القناع عن وجهه يريد قتله. فلما رفع السيف ووجد هذا الرجل امرأة. قال ما احببت ان اضرب بسيف الرسول امرأة. فتركها ووليت تعرفون ان المرأة هند بنت عتبة التي ارسلت وحشيا ليقتل حمزة. يقول ما اردت ان الوت سيف النبي بامرأة مع انه يجوز

قتلها؟ جاءت تقاتل - [02:58:30](#)

هذه المرأة واذا بابي دجان يتراجع واذا الصحابة يقتلون ويقتلون ومنهم اسد الله يتبخر بين الصفوف وبينهم حمزة ابن عبد المطلب عم النبي عليه الصلاة والسلام ما لقيه احد من المشركين الا قتله. وحز رأسه يقول وحشي. وحشي - [02:58:50](#)
جاء فقط لقتل حمزة ارسلته هند قالت ان قتلت حمزة فانت حر عبد. قالت انت حر تشتري نفسك بقتل حمزة. يقول وكنت راميا في الحبشة اعرف الرمي يقول فنظرت الى الجيش واذا به حمزة بين الصفوف يقتل هذا ويجرح هذا ويصيب هذا يقول فاخبت له -

[02:59:10](#)

انتظروا انتظروا طبعاً وحشي ما له هدف الا حمزة. يقول طبعاً ما يستطيع احد على حمزة ولكن اراد قتله غدرا. ليست مواجهة يقول فجئت اتحين الفرصة اتحين الفرصة حتى وجدته قد اختلى برجل من المشركين يتبارزان يقول - [02:59:30](#)
حمزة رأسه فقطع رأسه. يقول فجئت الى حمزة من بعيد فرميته بالحربة فطعنته في احشائه فمات. من الذي مات انه حمزة نعم قد يموت المؤمن. لكن لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء - [02:59:50](#)

عند ربهم يرزقون وشيع بين الصحابة ان حمزة قتل. هل تزعزع الجيش؟ كلا وربى. يعرفون هذا قدر الله. والانسان اخرته ان الجيش لا زال يتواصل والمشركون يفرون ويهربون. يقول احد الصحابة حتى رأيتهم يهربون ونساؤهم خلفهم. يقول حتى تكشف - [03:00:10](#)
سيقان نساءهم من العرب فبدت خلاخيلهم. شفت الخيخ؟ بدأ. يعني هذا اكثر شيء يظهر في المرأة. ولا تركض يعني يعني هذا شيء عجيب عند العرب انه بدا الخلخال عندها. وهي تخرج فيجلس الان بين المسلمين ماذا سيقول؟ يقول حتى بدا الخلخال فيها وهي

تهرب - [03:00:30](#)

يهربون وفر المشركون من المعركة. اين حب الانتقام؟ اين عزتكم؟ اين الثلاثة الاف مقاتل؟ اين اين السلاح؟ اين الشياطين التي

معكم؟ سبع مئة رجل يجعلكم تفرون؟ نعم اذا اجتمع الايمان - [03:00:50](#)

الكفر فان الكفر لا يقف. يدمغه فاذا هو زاهق. ولكم الويل مما تصفون. في تلك اللحظات خالد مع سريره من بعيد يترقب خالد عسكري محتاج الدور الى امثال خالد ابن الوليد رجل محمد ذكي عبقرى عسكري - [03:01:10](#)

الامر يحتاج الى ذكاء وقف من بعيد يترقب الامر. المشركون فرضوا. والصحابة الان توزعوا. منهم من يجهز على مشرك. منهم من اتبع مشركا منهم من يلحقهم. منهم من يجمع الغنائم منهم. منهم مع النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً متوزعين خلاص. كل واحد الآن

انتهت المعركة. انتهت. الآن - [03:01:30](#)

بعض الصحابة الرماة اراد النزول قال له عبد الله ابن جبير ما تنزل كيف تنزلون؟ والرسول لم يأذن لنا؟ قالوا يا عبد الله انتهت المعركة خلاص. تساعد الصحابة في جمع الغنائم - [03:01:50](#)

نعينهم. قال والله ما تنزلون حتى يأذن لنا النبي عليه الصلاة والسلام. فنزل القوم وتركوا عبد الله بن جبير معهم تسعة بس. من

خمسين بقي تسعة فرأى خالد بن الوليد المنظرة من بعيد. هذه فرصتنا. هذه الان ساعتنا. فامر سريره - [03:02:00](#)

حول المعركة حول الوادي عند جبل احد وجاؤوا الى هذا الجبل لم يبق فيه الا تسعة فباغتهم خالد وقتل التسعة مع عبد الله ابن ثم

نزلوا على المسلمين على حين غرة. الان المسلمين متفرقين. ومنهم من دخل في شعب من الشعاب يرتاحون - [03:02:20](#)

وبعضهم يداوي جريحه وبعضهم يأخذ القتلى وبعضهم تبع المشركين وبعضهم عند النبي وبعضهم جلس يعني ما هو الآن ساعة قتال المؤمنون تفرقوا فنزل خالد واخذ ينادي في المشركين ان ارجعوا. فعلم المشركون بالامر. ورجع الالف مرة اخرى الى المعركة.

والصحابه لا - [03:02:40](#)

ماذا يفعلون؟ فاذا الان خالد والمشركون ماذا يريدون؟ يريدون ان يصلوا الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقط هذا هدفهم الاول والاكبر وقتلت القاعدة سولو الامر والنبي عليه الصلاة والسلام الحين محد يعرف مكانه هو مع تسعة فقط من اصحابه رضي الله عنهم

لكن خاف النبي على اصحابه - [03:03:00](#)

الذين لم يعلموا بالخبر. اما ان يصمت النبي وربما يموت بعض اصحابه. لكن ما ينجو واما ان ينادي ويحذر اصحابه ويعلم المشركون به. تظن ماذا يختار النبي؟ طبعا يختار التضحية بنفسه عليه الصلاة والسلام. لاجل هذه الامة يفعل كل شيء. قال يا عباد - [03:03:20](#)

الله يا عباد الله يحذرهم. فاذا بخالد المشركين يسمعون صوت النبي. فاقبل جيش الكفار على من؟ على رسول الله وليس معه الا تسعة. جيش كامل يريد قتل النبي عليه الصلاة والسلام. تخيلتم المنظر الغبار ثار الصحابة متفرقون - [03:03:40](#)

وليس عند النبي الا تسعة. والمشركون قد وصلوا والتسعة يدفعون عن النبي. والنبي يقول من للقوم وله الجنة. من للقوم وله الجنة وتسعة من الانصار يقاتلون دون النبي عليه الصلاة والسلام وعندهم طلحة ابن عبيد الله يقول طلحة يا رسول الله انا نحرد ان اقاتلهم

دونك يا رسول الله - [03:04:00](#)

النبي يقول دونك يا طلحة اجلس اريدك عندي يا طلحة واجلس طلحة رضي الله عنهم والصحابة يقاتلون ويقااتلون واذا ببعض المشركين يرمي بالحجارة النبي عليه الصلاة والسلام ويرمونه بالسهم من بعيد ويرمونه بالرمح من بعيد. والنبي صلى الله عليه وسلم

يحتمي بصخرة وبجبل تحته يحتمي النبي عليه الصلاة والسلام - [03:04:20](#)

حتى وصلوا الى وجهه. فشج وجهه وشج رأسه عليه الصلاة والسلام. واخذ يمسح الدم عن وجهه. وهو يقول كيف يفلح قوم شجوا وجه نبينهم؟ وفي بعض الروايات قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر لقومي - [03:04:40](#)

انهم لا يعلمون سقط فكسرت ربايعيته. اسنانه كسرت عليه الصلاة والسلام وكتفه. وسقط في حفرة حفرها ابو عامر الفاسق الذي كان يسمى الراهب من الاوس. كان في صف المشركين وحفر حفرة سقط النبي بها كاد ان يقتل. واذا بالشيطان - [03:05:00](#)

قال يصيح مات محمد مات محمد. الله اراد ان يدرس المؤمنين درسا. ويعلمهم امرا ان الدين ما يتعلق برجل هب ان ذلك القائد قتل. هب ان هذا الرجل مات بعدين. الدين ينتهي؟ الدين ما يتعلق برجاله - [03:05:20](#)

اشخاص وان كان خير الناس محمد عليه الصلاة والسلام. فشيء في الصحابة ان رسول الله قد قتل فاذا ببعض الصحابة ينسحب سحب من الجهاد خلاص؟ الرسول قتل ايش سوى بعد؟ انسحب. وبعض الصحابة قعد. وبعض الصحابة ذهل. وبعض الصحابة لا زال

يقااتل ويقاوم. والنبي معه - [03:05:40](#)

بعض الصحابة ما حد يدري حول النبي صلى الله عليه وسلم. ظنوا انه قد مات بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. يقول طلحة كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام وتجمع حوله احد عشر - [03:06:00](#)

رجلا انا فيهم فقال من للقوم له الجنة؟ فقلت انا يا رسول الله؟ قال دونك يا طلحة اجلس. يقول فقام رجل من الانصار فقاتل حتى قتل. ثم قلت انا يا رسول الله - [03:06:10](#)

قال اجلس يا طلحة فقام رجل اخر فقاتل حتى قتل. الثالث الرابع الخامس مات الاحد عشر جميعا. ولم يبق الا طلحة. يقول قلت يا رسول الله هذا دوري الان؟ هذا وقتي يا رسول الله. يقول فقال لي ام يا طلحة. يقول فقاتلت قتال الاحد عشر رجلا جميعا -

[03:06:20](#)

صد المشركين رجل واحد من المهاجرين. يقول وهو يضرب وهو يضرب فاذا بهم يقطعون اصابعه. تخيل يعني ما بقي الان عند النبي خلاص ان ما تطلعه انتهى كل شيء ما بقي الا طلحة يقول فقطعت اصابعي فقلت حس كلمة الم تقولها العرب يقول النبي لو قلت -

[03:06:40](#)

بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون. وقت الالم قل بسم الله. قال وانا ادافعهم ادافعهم. فسمع ابو بكر ان النبي في هذه الجهة. يقول يقول كنت اول من افاء على رسول الله. يقول ومعني من ابو عبيدة خلفي. يقول ونحن نركض الى النبي عليه الصلاة والسلام. يقول فرأيت رجلا يدفع القوم عن النبي - [03:07:00](#)

فقلت كن طلحة فداك ابي وامي. يعرفون من طلحة. يعني ابو بكر يقول يا رب يكون هذا الرجل طلحة. يعرفون اذا كان طلحة يكفي طلحة انه يقاتل القوم جميعا يقول وانا اقولها كنت طلحة ثلاث مرات فداك ابي وامي. كن طلحة فداك ابي وامي. يقول فلما جئت فاذا هو طلحة. يقول فدفعنا القوم عن رسول الله. فجئت الى - [03:07:20](#)

يقول فاذا حلقتان من المغفر في وجنتاه عليه الصلاة والسلام دخلت في فكه. لا اله الا الله. حلقتان تخيل الدم يسيل الرباعية تخيل الوضع سقط على ركبتيه في الحفرة حتى شجتها. تخيل منظر النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً الجيش ما يدري. الجيش ظن النبي صلى الله عليه وسلم قتل - [03:07:40](#)

ودعك من الذي يحصل الان في الجيش من الصحابة في هذه اللحظات يقولون قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله ماذا تفعلون في الحياة بعده منه الان انس ابن النظر انس ابن النظر شاف سعد جالس قال يا سعد ليش جالس انت؟ ما الذي اجالسك؟ قال مات الرسول قال قوموا فموتوا على ما مات عليه - [03:08:00](#)

لا خير في الحياة بعده. ثم قال يا سعد واه واه لريح الجنة اني اشمها دون احد. اشم رائحة الجنة. يقول فاذا بانس يقاتل. شفت الانسان الذي ما يدري ايش الذي امامه يدخل ويدخل اكثر من ثمانين ضربة في جسمه. لم يعرف جسمه جرح الجسم كله. لم - [03:08:20](#)

الا باصبعه. هنالك اتضحت الملاحم من المؤمنين رجال سهل جدا ان نصدق الله في صلاة وصيام وقراءة قرآن هذه العبادات تستوي الناس جميعا فيها لكن الجهاد يتبين الرجال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله - [03:08:40](#)

فمنهم من قضى نحبه. ومنهم من ينتظر جاهز للموت بدلوا تبديلا. الان طلحة وابو بكر وعبيد ابو عبيد ابن الجراح عند النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة. يقول فقام ابو بكر لينزع الحلقة - [03:09:10](#)

النبي فقال ابو عبيدة ابن الجراح امين هذه الامة قال يا ابا بكر اسألك بالله ان تدعني انا الذي افعلها. يقول فاخذ الحلقة في ثنيته اي ابو عبيدة يقول يخرجها بهدوء حتى سقطت ثنيته. ضرس ابو عبيدة سقطت. وهو يخرج الحلقة - [03:09:30](#)

الحلقة الثانية فسقطت ثنيته الاخرى. وكان يفتخر بان ثنيته سقطت لاجل النبي عليه الصلاة والسلام. واذا بالمسلمين يسمع بعضهم ان النبي في هذا المكان اغلب الجيش ظن ان الرسول قد مات. واذا ببعض المسلمين سمع ان النبي موجود فاسرع من ابو دجانة. اسرع ابو دجانة - [03:09:50](#)

سأل النبي عليه الصلاة والسلام فلما رأى الرماح والنبال والسهام قد اقتربت من النبي عليه الصلاة والسلام. ترى جيش المشركين جله واكثره عند النبي صلى الله عليه وسلم يريدون الوصول اليه وما عندنا الا انا ابو بكر وابو عبيدة وطلحة وصل ابو دجانة ووصل بعض الصحابة الان يتوافدون يقول ابو دجانة تعرف ايش سوى ابو دجانة - [03:10:10](#)

ضع ظهره على النبي صلى الله عليه وسلم. بطنه على النبي وظهره للمشركين. والسهام تقع على ظهره. يقول بعض الصحابة والله ان ظهر ابي دجانة في اليوم كالقنفذ من كثرة السهام على ظهره. اي الم اي جرح اي دم يسيل لاجل النبي عليه - [03:10:30](#)

الصلاة والسلام يرقص الدم. وترخص النفوس ويرخص الالباء وترخص الامهات. ويرخص الاطفال في سبيل هذا الدين. اي والله لو كنا صادقين واذا بالصحابة يتوافدون واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام الان همه تعرف ايش همه؟ همه ان ان يخرق الصفوف ليصل الى جيش - [03:10:50](#)

ليحتمي معهم وليخبرهم انه حي. كلما اراد الوصول المشركون يمنعونهم. كلما اراد الوصول المشركون يمنعونهم. هنالك اتضحت التضحيات طلحة رضي الله عنه في ذلك الوقت كان راميا غير طلحة بن عبيدالله ابو طلحة ابو طلحة الانصاري جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام ووضع رقبته امام النبي - [03:11:10](#)

وقال نحن دون نحرك يا رسول الله. اموت ولا يصل اليك شيء. واذا بالنبي ينثر نبله لابي طلحة. كل نباله واعطاها لابي طلحة قال خذها ارمي فداك ابي وامي وقالها لسعد ابن ابي وقاص ايضا واذا سعد وابي طلحة وابو عبيدة وابو بكر وطلحة بن - [03:11:30](#) والصحابة يتوافدون والصحابة يتوافدون. ما لك بن سنان. من بعيد شاف النبي الانصاري. شاف النبي صلى الله عليه وسلم والدم يسيل من وجنته. فذهب مسرعا خاف ان يتلوث قدام النبي صلى الله عليه وسلم. فاخذ يمص ويمص دم النبي صلى الله عليه وسلم بفمه حتى لا يتلوث. فنظر النبي اليه قال مو جدا سكت - [03:11:50](#)

ان يمد هم النبي صلى الله عليه وسلم يعني يرى ان هذا من عدم الادب. ان اخرج دم النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي اليه قال من اراد ان يرى شهيدا فلينظر الى هذا. شهيدا على - [03:12:10](#)

يقول الصحابة دخل في المعركة فقتل من المؤمنين رجال صدقة هناك يتبين الصدق. سهل جدا ان تقول انا اقعد كل يوم هذا يفعل كل المؤمنون. المنافق هو الذي يهجر القرآن. سهل جدا ان تقول انا استطيع ان اصوم الثلاث ايام البيض. نعم - [03:12:20](#) حتى النساء حتى الاطفال احيانا. سهل جدا ان تقول ان اتصدق كل يوم بدينار. هذه امور نعم هي من المستحبات او الواجبات. لكن الرجال ما يتضحون الرجال يتبينون دائما في الازمات وفي الفتن - [03:12:50](#)

وما بدلوا تبديلا النبي الى جيش المسلمين في شعب من الشعاب وصل اليهم واذا بكعب ابن مالك يشوف النبي صلى الله عليه وسلم ويصرخ في القوم هذا رسول الله حي بيننا - [03:13:10](#)

هذا رسول الله فاستعاذ المؤمنون معنوياتهم مرة اخرى. واشتدت المعركة. هذا يقتل وهذا يقتل. ليس هناك مهزوم وليس هناك منتصر ليست هناك نهاية لهذه المعركة. هذا يقتل من هذا وهذا يقتل من هذا. حتى احتفى النبي عليه الصلاة والسلام باصحابه. وذهب المشركون في جهة والمؤمن - [03:13:30](#)

في جهة اخرى تفاصيل كثيرة لكن حتى تنتهي من هذه الغزوة. الان المشركون جاء ابن قمئة خبيث وصل الى ابي سفيان قال قتلنا النبي صلى الله عليه وسلم. قتلنا محمد. النبي عليه الصلاة والسلام قتلنا. وقتلنا ابا بكر وقتلنا عمر. كذب على ابي سفيان - [03:13:50](#) فقام ابو سفيان ينادي القوم افيكم محمد؟ ابو سفيان قبل اسلامه؟ افيكم محمد؟ فسكت القوم الان الصحابة سبعة واحد منهم قتل. وسبعة جريح وجرحى وقتلى والصحابة جالسين. افيكم محمد سكت الصحابة. افيكم ابو بكر؟ سكت الصحابة. افيكم عمر ما سألته الا عن الثلاثة. ايش؟ لان النبي - [03:14:10](#)

وابو بكر وعمر خير الامة صحباه من بعده. ثم قال ابو سفيان يكلم المشركين. اما هؤلاء فقد كفيتموهم خلاص قدرنا على الثلاثة. فقام عمر ما تحمل السكوت. قال يا عدو الله ان الله قد ابقاهم ليخزوك - [03:14:40](#)

ترى كلهم احياء. ابو سفيان هذا قبر اسلامي طبعاً. قال اعلو هبل. يعني الان يريد ان ابو سفيان بصنمه قال اعلو هبل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه؟ ردوا عليه الحين. لما تكلموا عن الرسول على - [03:15:00](#)

ابو بكر وعمر الرسول ما قال جيبوه. ما قال ردوا عليه. شيء يمس نفسه والصحابة سكت. لكن شي يمس الله؟ قال الا تجيبوه؟ قالوا ماذا نقول يا رسول الله وقالوا قولوا والله اعلو واجل. فنادى الصحابة الله اعلو واجل الله اعلو واجل. فقال ابو سفيان لنا -

[03:15:20](#)

عزى ولا عزى لكم صنم ثاني شفتوا القضية كلها قتال في سبيل الشياطين والطواغيت وقتال في سبيل الله هذي الارض الصراع منذ نزول ان تقوم الساعة. فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. فقام الصحابة الله مولانا ولا مولى لكم.

[03:15:40](#) اللهم

مولانا ولا مولى لكم. واذا بالمشركين يقولون القول الثالثة يوم بيوم بدر. والحرم فقال النبي قولوا له لا سواء اف لا سواء قتلان في الجنة وقتلاكم في النار. اياك ان تحسم المعارك بعد القتلى. اياك ان تحسم المعارك بعد الجرحى - [03:16:00](#)

اياك ان تحسد النصر والهزيمة هؤلاء قتل فيهم الف وقتل فينا مليون لا قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار والله لو قتلوا المسلمين عن بكرة ابيهم هذا نصر للمسلمين دخلوا الجنة سريعا منهم. وان قتلنا من المشركين من قتلنا فقتلاهم في النار - [03:16:30](#)

ثم قال ابو سفيان موعدكم العام المقبل في بدر. يعني السنة الثالثة قتال وحرب. فقال النبي يقول له اذا موعدكم العام المقبل في بدر وسوف نذكر اليوم على عجل بعض الدروس التي استفدناها من غزوة احد اولها ان الكفار ان المشركين - [03:16:50](#) نيتهم وهدفهم القضاء على اهل الايمان في الارض. وبهذا قد يجمعون اموالا كثيرة كما جمعت قريش كل غير ابي سفيان وكل القافلة وجمعوا غيرها فقط للقضاء على المؤمنين. من الذي يدفعهم لهذا؟ ومن الذي يحثهم على هذا؟ اتعرف من - [03:17:10](#) انه الشيطان المتر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اجزاء الا تراهم وقال الله عز وجل عن ابليس قال واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال الاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. يعدهم اذا قضيتهم على اهل الايمان حصلتكم على ثرواتهم على خيراتهم - [03:17:30](#)

فتح الطريق لكم ان اهل الايمان هم العقبة امامكم هم يريدون قتلهم يريدون سفك دمايكم ولهذا ليس عندهم مانع ان يجمعوا كل للدنيا للقضاء على المؤمنين ولهم ان يضيعون اموالهم. ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله - [03:18:00](#) المال سيذهب قال ثم اي انتظر قد يطول الامر لكن النهاية الغلبة لاهل الامام الغلبة لاهل التوحيد والهزيمة والوبار والخسارة لاهل الكفر ولا شك. فاعمل لنفسك وانتبه اذا كان اهل الايمان ينفقون اذا كان اهل الكفر ينفقون اين اهل الايمان - [03:18:30](#) ولهذا قال الله الجهاد نوعان. منه جهاد بالنفس ومنه جهاد بالمال. الجهاد بغير قال ما يصح ولا ينتصر ولا يغلب لهذا الله جل وعلا. قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. قضية - [03:19:10](#) الى اموال. اما اهل الايمان اذا انفقوا فان الله يضاعف لهم. مثل الذين ينفقون اموالهم قالوا الاية بعض اهل العلم قالوا الاية نزلت في الجهاد. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله - [03:19:30](#)

اه كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة. والله يضاعف اكثر من سبع مئة. رأيت الفرق بين اهل الايمان اذا انفقوا وبين اهل الكفر اذا انفقوا. ثانيا استفدنا من معركة احد. ومن غزوة احد ان النبي عليه الصلاة والسلام شحن - [03:19:50](#) عاطفيا قبل الجهاد. قال من يأخذ هذا السيف بحقه. واذا بالصحابه يقومون انا يا رسول الله. فقال ما حقه يا رسول الله؟ قال وان يفلق بهام المشركين. فقام ابو دجانه واخذه بحقه. كان يثير الصحابة قبل المعركة حتى قال لهم عليه الصلاة والسلام - [03:20:20](#) الجنة تحت ظلال السيوف. تريدون الجنة؟ اقصر طريق عند السلاح. وتحت ظلال السيوف. وفي المعارك بل كان النبي عليه الصلاة والسلام في بعض المعارك يشحن الصحابة يقول لهم قوموا ما يقول قوموا للمعركة لا كان يصور هذه السيوف - [03:20:40](#) وهذه النبال وتلك الرماح واولئك الاعداء يصورهم الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض فاذا بعمير ذكرناه في غزوة بدر قال يا رسول الله بخن بخن. قال ما حملك على قولك بخ بخ؟ قال - [03:21:00](#)

اكون من اهلها جنة. فقط اقتل فاقتل ثم ادخل الجنة. الامر سهل. قال انك من اهلها يا عمير. انت من اهل الجنة. فاذا به تلقي الثمرات ويقول انها لحياة طويلة. حتى اكل الثمرات وقاتل حتى قتل. ولهذا رأينا صور بطولية في معركة احد - [03:21:20](#) اسمع لما قبلها وربما اذكر بعضا مما لم نذكره في الدرس الماضي. عبد الله بن جحش رضي الله عنه قبل المعركة تعرف ماذا قال؟ رفع يديه الى السماء وقال اللهم اني اقسمت عليك ان القى العدو غدا. فيقتلوني - [03:21:40](#)

يريد ان يقتل اي نية؟ اي هدف؟ دخل يقتل. قال اقسمت عليك ان القى العدو فاقتل. فيبقى بطني شقون بطني ويجدع ان في ويمثل بجسمي ثم ابعث فتسألني فتقول فيما ذاك يا مداه عبد الله فاقول فيك يا رب. من اجلك يا رب. يمثل بجسدي. يقولون بعد المعركة وجد - [03:22:00](#)

عبد الله بن جحش ممثل بجسمه. صدق الله. فصدقه الله. من المؤمنين رجال سمعت برجل معذور في احد؟ اسمه عمرو ابن من الذين اعطاهم الله رخصة في القرآن. اذن الا يذهب للجهاد. معذور عنده رخصة من القرآن. اعرج ليس له الا رجل واحدة - [03:22:30](#) فاذا به يقول لاولاده يا اولادي يا ابنائي جهزوني للقتال. قالوا انت عذرك الله. قال بل والله لاذهب للجهاد قالوا انت معذور يا ابي. اعرج شتسوي في الجهاد؟ شلون تمشي؟ ما تقدر. انت معذور ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج. قال بل - [03:23:00](#) والله لتجهزوني. فذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام يشتكون. يا رسول الله ان ابانا اعرج يريد الجهاد. اعرج؟ ويريد الجهاد معذور

ويريد القتال اي صحابة هؤلاء؟ اي اناس؟ اي قلوب؟ اي ايمان؟ الجسد هو الجسد - 03:23:20

ان الايمان اختلف. فاذا به يأتي الى النبي قال ما حملك على هذا؟ انت معذور؟ قال والله يا رسول الله احببت ان اطا بعرجة هذه

الجنة. يا رسول الله ابي ادخل اعرج خلوني انا معلوم صح لكن اريد ان ادخل الجنة وانا اعرج. دعوني اموت - 03:23:40

فقال النبي لاولاده دعوا اباكم دعوا اباكم وشأنه وما يريد. فجهزوه للقتال فقاتل حتى قتل. يقول النبي لاولاده والله لقد رأيته يمشي

على رجلين صحيحيتين في الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا - 03:24:00

نزلت في احد الله يقول تظنون الجنة سهلة؟ تظنون الجنة تاكل وتشرب الامر سهل؟ لا ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه.

الله ما يدع الناس هكذا. حتى ينزل البلاء - 03:24:30

فيميز الخبيث من الطيب. فيظهر اهل النفاق يتميزون ويظهر اهل الايمان صور بطولية في هذه المعركة. رجل كانت ليلة زفافه. من؟

انه حنظلة الراهب. حنظلة بن ابي عامر الذي سمي الفاسق لانه حفر الحفرة لرسول الله. ابوه مشرك يعادي الرسول - 03:24:50

وابنه انظر الى حاله. سمي حنظلة الراهب. غسيل الملائكة. هذا الرجل كانت ليلة زفافه. وهو يجامع امرأته. سمع الصيحة فقال لزوجته

ما هذا؟ قالت المعركة بدأت. والجهاد والقتال في سبيل الله. ليلة الزفاف. ليلة العرس - 03:25:10

فاذا به ينتفض من فراشه وما اغتسل يريد ان يدرك الجهاد فاخذ سيفه وحربته وركب فرسه واسرع الى المعركة سأل الصحابة من

قائد المعركة؟ قالوا ابو سفيان فاقبل على ابي سفيان مباشرة. ما التفت للافراد؟ اقبل الى ابي - 03:25:30

سفيان يندفع الى ابي سفيان حتى لم يبق بينه وبين ابي سفيان حكمة ارادها الله. ابو سفيان اسلم. لحكمة ارادها الرب لم يبق بينه

وبين ابي سفيان الا خطوات. فاذا باحد المشركين يضربه ضربة قتل بها. استشهد. فرآه النبي يرفع بين السماء - 03:25:50

والارض تغسله الملائكة. ما غسله الناس. الملائكة غسلته. قال للصحابة انظروا ماذا صنع؟ انظروا ماذا فعل؟ لم يغسل الرجل فاذا بهم

يسألون فقالت زوجته لقد خرج ولم يغتسل من جنابة. انها الدنيا دخلت قلوبنا - 03:26:10

فيوشع الذنوب لا يتبعني في الجهاد. رجل بنى بيتا ولم يتم سقفه. هذا ما اريده. ورجل عقد على امرأة ولما يبني بها مولده متعلق

قلبه بالزوجة ورجل اشترى خلفات ينتظر ولادها ما ولدها. اريد انسان لا يريد شيئا من الدنيا. ولم يتعلق قلبه بهذه الحقيبة -

03:26:30

طلعيننا اريده ليقاتل في سبيل الله. حنظلة في ليلة الزفاف يفر الى الجهاد اي اسود اولئك؟ من رباهم؟ انه المصطفى عليه الصلاة

والسلام سمعت بانس اسمع لهذه القصة يا رعاك الله. لو فهمت ما اعني كفانا من هذه المحاضرة. انس - 03:26:50

لما اختلطت الصفوف وقتل المسلمون بعضهم بعضا. وجاء المشركون يضربون السيوف على الصحابة. واذا بهم يترصدون رسول

الله ويموت من الصحابة من يموت عشرات. ماتوا بلحظات قليلة. انس بن النضر لما رأى هذا المنظر تعرف ماذا قال؟ قال - 03:27:10

كلمة عظيمة قال اللهم اللهم اسمع لهذه الجملة فاني اعنيها اليوم. قال اللهم اني اعتذر اليك مما يصنع هؤلاء. اي من اهل الايمان ومن

ضعفهم ومن فرار بعضهم يا رب استغفرك مما يحصلون. ثم قال - 03:27:30

وابراً اليك مما يصنع اولئك. يقصد من؟ من قتل الكفار للمؤمنين؟ قال اللهم انا بريء يا رب انا بريء من دماء المسلمين. يا رب ان حصل

شيء لا يد لي فيك ولا استطاعة لي به فقد جعرت انس - 03:27:50

ابن النضر بمقولته اللهم اني ابرأ اليك مما يصنع هؤلاء. ليس كما يفعل البعض يصفقون لما يفعل اولئك ويفرحون بقتل الكفار

للمؤمنين. اما انس تربية المصطفى قالها. اذا ما كان لي يد على الاقل البراءة - 03:28:10

على الاقل اللسان على الاقل القلب اضعف الايمان وابراً اليك مما يصنع هؤلاء. ثم قال يا سعد ما الذي اجلسك؟ قال مات رسول الله.

قال قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله. ثم قال يا سعد واهن واهن لريح الجنة. اني اجدتها دون احد. فاخذ يركض -

03:28:30

يركض يركض حتى قتل فانزل الله فيه. من المؤمنين رجال نزلت في انس الذي تبرأ تبرأ من قتل الكافرين للمؤمنين من المؤمنين

رجال صدقوا صدقوا ما عاهدوا الله فممنهم من قضى نحبه ومنهم من - 03:28:50

بطولات اظهرها الصحابة رضي الله عنهم. تعرف ليش؟ لانهم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اصابهم المؤمنون بجراح علمهم الله عز وجل درساً لما قال بعض الصحابة - [03:29:20](#)

مات رسول الله فجلس اراد الله عز وجل ان يربي الصحابة وان مات النبي حتى لو مات الرسول الدين يبقى وان مات محمد فالدين يسير عليه الصلاة والسلام وان قتل اياكم ان تتراجعوا. انزل الله بعد احد. شوف اية - [03:29:40](#)

اليوم بعد الدرس في الليل اقرأها. سورة ال عمران اية مية واحد وعشرين ثم ستين اية. اغلبها نزلت في غزوة احد رأى الليلة او تسمع شريطاً وانت تذكر القصة اظنك سوف تخشع. واظن القلب يسكن وربما العين تدمع. وعين - [03:30:00](#)

لبكت من خشية الله لا تمسها النار. الليلة اقرأها. نزلت في هذه الايات الا رسول قد خلت من قبله الرسل ومن ينقلب على لا تتضايق منهم من ارتد فان الخسارة على نفسه - [03:30:20](#)

وسيجزي الله الشاكرين. باعمالهم ليس فقط لسانهم واذا بالصحابة يثبتون درس واي درس للصحابة حتى يتعودوا على موت النبي عليه الصلاة والسلام. يقول عمر لما مات وسمعنا الاية كأننا انسمع الاية اول مرة كيف لو كانت ما انزلت الا في اخر حياته؟ الناس يحتاجون الى تربية لا تتعلق بشخص ولو كان افضل شخص - [03:31:00](#)

الدعوة لا تتعلق برجل ولا تتعلق بقائد ولا تتعلق بمجموعة الدين باق والدين يحفظه الرب جل وعلا يقول ابن مسعود الجماعة ان تكون مع الحق ولو ان تعض على اصل شجرة لو كنت بروحك. ما عليك قتل فلان - [03:31:30](#)

سفك دم فلان ابعد ابعد اولئك العلماء او المجاهدون. الدين لا يتعلق بالناس. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين غزوة احد علمت الصحابة ان معصية واحدة. انظروا ما الذي حصل لكم ولقد صدقكم - [03:31:50](#)

معصية واحدة ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم ايش معنى تحسونهم؟ تقطعونهم اول المعركة اذ تحسونهم ومنكم من يريد الاخرة ان صرفهم عنكم ليبتليكم. ولقد عفا عنكم. عفا الله عنهم لكن اخبرهم ان - [03:32:10](#)

شوف المعصية ايش سوت في الامة؟ ولهذا الرب جل وعلا يقول ان بعض الصحابة بيوم احد تولى هرب ليرجع ليحتمي بغيره يرجع في الخلف حتى يقاتل. قال الرب جل وعلا عنهم - [03:33:00](#)

من الذي استذلهم؟ الشيطان طيب ليش يا رب؟ استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم. هذا بعض ما كسبوا. الصحابة. الاتقياء. اهل الدين. اهل الايمان حصل لهم هذا - [03:33:20](#)

ماذا تقول هذه الامة اليوم؟ لا تقول ليش يا رب هذي يصير فينا؟ ليش يا رب المؤمنون يقتلون؟ انظروا ما الذي فعلناه؟ ما نقول بعض ما كسبوا نور الزنا الفحش ترك الصلاة اي بقعة في الارض تحكم بالقرآن والسنة حدثني نهني بهذا - [03:33:40](#)

اي ورد في الارض ينطلق منها الجهاد في سبيل الله؟ اين هذا؟ حدثني عن اعلام المسلمين قبل افرادهم ببعض ما اسد انظر ما الذي حصل بعد هذه المعركة الصحابة تعجبوا. لم يا رب يحصر لنا كل هذا؟ اولما اصابتم مصيبة قد اصبتم مثلها - [03:34:00](#)

قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. ثم اراد الله بعد المعركة ان يرفع الهمم مرة ثانية. ارفع الهممة مرة ثانية حتى لو هزمنا. حتى لو غلبنا حتى لو قتل منا من قتل ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون - [03:34:20](#)

وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين شفتوا الفرق بين الناس هذا مؤمن وعلي كافر. اياك اياك تقول هذا خير من هذا. لاجل ماله او منصبه او منظره او حديثه الفرق بين الناس الايمان والكفر. ان كنتم مؤمنين. ان يمسسكم قرح فقد مس القوم. فقد - [03:34:40](#)

القوم قرح مثله وتلك الايام ترى مو بس انتوا ترى ايضا هم يجرحوا قوموا ويقتلون ويخافون ويرعبون ولا يرتاحون في دنياهم لا تظلمون بس انتوا الذين تجرحون ان يمسسكم قرح - [03:35:10](#)

فقد مس القوم قرح مثله. طيب لما يا رب وتلك الايام نداولها بين الناس اكثر من الف عام والمؤمنون لهم الغلبة. اليوم مئة سنة نحن بهذا الذل. لكن اعلم تلك الايام - [03:35:30](#)

ولهذا يرد لما سأل ابا سفيان قال من يغلب؟ قال تارة تغلب وتارة يغلبنا تارة تغلبه. قال هرقل تلك الحروب. تلك سنة الانبياء. الحرب بينهم سجال. تارة يغلبون. وتارة يغلبون ليدل هذا على ضعفكم او يدل هذا على عدم صدق الذي معكم. طيب الصحابة بعد المعركة

تعرف كم قتيل؟ سبعين قتيل - 03:35:50

شاف النبي صلى الله عليه وسلم حمزة اسد الله قد مثل بجسمه قطعوه قطعاً. يقولون اخرجوا كبده وقطعوا انفه وشوهوا وجهه وجسمه فلما رآه قال الصحابة امنعوا صفية لا تراه. صفية اخت حمزة عمة النبي. قال امنعوها لا تراه. فمنعوها. فجاءت صفية قالت -

03:36:20

يا رسول الله لم؟ انا اعلم انه قد مثل باخي. اريد ان اراه. قال خشيت ان تريه فلا تصبري. قالت كيف لا اصبر؟ ان والله والله لنرضى

بقدر الله عز وجل. فذهبت صفية ورأته واسترجعت واحتسبت الامر عند الله. وبعد ان قتل سبعين من الصحابة - 03:36:40

المؤمنون. اخوان قتلوا. اخواننا ماتوا فانزل الرب جل وعلا. شوف الايات في ال عمران اقراها الليلة ولا تحسبن الذين قتلوا اول مرة

الجنث بهذه الكثرة. اول مرة القتل بهذا العدد. اول مرة الشهداء والرسول معنا. فانزل الرب جل وعلا - 03:37:00

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله. في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم عند ربهم يرزقون بل ان الشهداء لما بعثهم الرب جل

وعلا يوم القيامة. قال الله عز وجل يا عبادي تريدون شيئاً ازيدكم؟ هل رضيتم - 03:37:20

فيقولون لا يا رب لا نريد شيئاً اكثر من اننا في الجنة نروح على ثمارها وعلى انهارها نأكل من الثمار ونشرب من الانهار ومعلقون في

قناديل تحت عرش الرحمن جل وعلا. فيقول الرب جل وعلا مرة ثانية تريدون شيئاً؟ يقولون لا يا رب اكثر من هذا ما نريد نحن في

الجنة. يأتيهم اليوم الثالث - 03:37:50

يقول لهم الرب تريدون شيئاً فلما رأوا ان الله لن يدهمهم. قالوا نعم يا رب الشهداء. نريد شيئاً. قال لهم ماذا تشتهون قالوا يا رب نريد

ان نرجع الى الدنيا سنقتل فيك ثانياً. ولا تحسبن - 03:38:10

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء ترى حنا المساكين لا تقول هؤلاء ماتوا مساكين قتلوا ضاعت حياتهم؟ لا. انا

وانت المساكين الذين بقينا. اما الشهداء من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم الا خوف -

03:38:30

عليهم ولا هم يحزنون بل اسمع في هذه المعركة مظاهر حب النبي عليه الصلاة والسلام سمعت بسعد ابن الربيع ابن الربيع انصاري من

الانصار سأل النبي بعد المعركة عنه فقال اين سعد بن الربيع؟ اذهبوا فابحثوا عنه وابلغوه مني السلام - 03:39:10

واخبروه واسألوه ان رسول الله يقول لك كيف تجدك يا سعد؟ فبحث الصحابة عن سعد ابن الربيع اين سعد ابن الربيع؟ اين سعد ابن

الربيع؟ فوجدوه بين الجرحى جسمه يذهب دماً فيه اكثر من سبعين ضربة وهو يحتضر فجاءه الصحابي قال يا سعد - 03:39:30

يا سعد رسول الله يسلم عليك. ويقول لي كيف تجدك؟ شلونك؟ فقال ابلي رسول الله مني السلام. رجع السلام ثم قل له اني والله اجد

ريح الجنة. وهو على الارض. تسأل عن حالي يا رسول الله؟ انا اشم الجنة الان. ثم قال يا - 03:39:50

يا فلان اذهب لقوم الانصار وقل لهم لا عذر لكم ان يخلص الى رسول الله وفيكم عين تطرف اذا كان فيكم حي واحد ووصلوا الى

رسول الله لا خير فيكم جميعاً. امرأة من بني دينار لما رجع الصحابة الى المدينة فاذا بها في - 03:40:10

تسأل عن الصحابة وعن المؤمنين وعن المجاهدين. ايتها النساء اسمعن الى هذه المرأة. فلما استقبلت الصحابة قالوا لها هناك ثلاثة من

اقربائها. تعرف من مات؟ مات ابوها؟ ومات اخوها ومات زوجها. ثلاثة - 03:40:30

في شي بعد؟ خلاص الاخ والزوج والاب مات ثلاثة فلما قالوا لها هذا الخبر قالت وكيف رسول الله قالوا نقول لك مات ابوك وزوجك

واخوك. قالت كيف رسول الله؟ قالوا لها وبخير يا فلانة. قالت والله لا ارضى حتى اراه - 03:40:50

اخبروني اين هو؟ فصارت المرأة حتى رأت رسول الله من بعيد قالوا لا ذاك هو رسول الله. فلما رأته فرحت وقالت كل المصائب بعدك

جلل يا رسول الله. يعني ما في مصيبة بعدك. هل انت سلمت؟ فالامر هين. اي حب هذا؟ اي عقيدة تلك - 03:41:10

اي ايمان؟ اي يقين سمعت بمصعب بن عمير؟ مصعب بن عمير الرجل المترف في مكة. ترك الدنيا باجمعها وصار اول سفير ودعا الى

الله ثم مسك الراية في احد. تعرف ماذا حصل له؟ قطعت يمينه. مصعب. فمسك الراية بشماله - 03:41:30

فقطعت الشمال ثم برك على الراية بصدرة حتى لا تسقط. فتكسرت الرماح على ظهره وقتل ولم كفنا يكفونه به. من المؤمنين رجال

صدقوا المنافقين ايش يقولون؟ مجنون هذا مجنون ذبح نفسه عايش بترف وبنعيم - [03:41:50](#)

بعز كل شي عنده راح وذبح نفسه. اي جنون هذا؟ وسوف ترون ماذا قال المنافقون بعد احد؟ المنافقون في اول المعركة ثبتوا الناس الذين قال لهم حتى وليعلم المنافقين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا - [03:42:20](#)
اعلم قتالا لاتبعناكم. بعد المعركة ايش قالوا المنافقين؟ تعرف ايش قالوا؟ اخذوا يتشمتمون. الم نقل لكم؟ الم نقل لكم لا تذهبوا للمعركة مع الم نقل لكم اجلسوا معنا؟ ليش خرجتم معه؟ انظروا ما الذي حصل لكم الان. قتل منكم من قتل وجرح منكم من جرح وفعلوا فيكم وفعلوا - [03:42:40](#)

لم لم تسمعوا كلامنا؟ ولم لم تطيعوا امرنا؟ الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعوا اذا كنتم صادقين يلا عيشوا في الدنيا مخلصين اجلسوا في الارض مخلصين ربما تكونوا صادقين. قال الرب جل وعلا الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لوطاعونا ما قتلوا - [03:43:00](#)
فادراوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين. الصحابة الان جلسوا يوم السبت انتهت المعركة صبيحة يوم الاحد. اليوم الثاني قال النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة من خرج معي في الجهاد ليقم مرة ثانية - [03:43:30](#)

معركة اخرى ماذا يا رسول الله؟ معركة ثانية. انتهت احد. انتهت المعركة. والصحابة لا زالوا في الجراح ولا زالت الدماء تسيل. ولا زالت تعب. ولا زال النصب تقريبا ما في احد من الصحابة الا جروح. ودماء تسيل منهم. قال - [03:43:50](#)
فلهم من تبغني وخرج معي في احد فقط. هو الذي يخرج معي الان. وفعل كل الصحابة خرجوا قالوا يا رسول الله قال جاءنا خبر ان المشركين سيرجعون ليقاتلون مرة ثانية. يستأصلوا شأفتنا. طبعنا الان الوضع صعب - [03:44:10](#)
الان جراح الان تعب الان نصب والمشركون لا زالوا على قوتهم فاذا بهم يخرجون الذين استجابوا الذين استجابوا لله والرسول لله والرسول من بعد ما فاذا بهم يأتيتهم المنادي ان - [03:44:30](#)

قد جمعوا لكم يريدون قتلكم يريدون استئصالكم يريدون السباحة بيضتكم واذا بالصحابة لم يزددهم هذا الا ايمانا وبقينا لكم فخشوهم فزادهم ايمانا الايمان ما يخافون الا من الله وحسبنا الله فقط لا نريد الا الله معنا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة - [03:45:00](#)

من الله وفضل. خاف المشركون وتراجعوا لم يمسههم سوء تمر الايام لا زالوا مجروحين ولا زالوا في جراحاتهم بعد بضعة شهور اذا برجل يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا رسول - [03:45:40](#)
قال الله ان قوم فلان قد اسلموا ويريدون من يعلمهم امور دينهم. قالوا لا بأس. كم تريدون؟ قالوا اخرج لنا من تخرج فاخرج لهم النبي عشرة من خيرة اصحابه. قراء طلبة علم اهل دين يعلمون الناس امور دينهم - [03:46:00](#)
قال اخرجوا سرية من عشرة فخرجوا فنزلوا عند بنر يسمى الرجيع. فلما نزلوا عند البئر فاذا هو كمين من الكفار مائة رجل قد احاطوا بالعشرة. فقام لهم رجل قال لهم ايها الناس احد الكفار يقول ايها - [03:46:20](#)

اما ان تنزلوا على حكمنا ولكم العهد والميثاق يكذبون ما في عهد ولا ميثاق. الكفار من اين لهم العهد والميثاق؟ قال اما ان تنزلوا على حكمنا ولكم العهد والميثاق والا قتلناكم جميعا عشرة. عزل ما عندهم شيء. والمشركون الكفرة مئة قد كملوا لهم - [03:46:40](#)
وبيدهم النبال. فقال امير المؤمنين في ذلك الوقت امير السرية قال لهم لا والله بل نقاتلكم. فاخذوا يقاتلون ويقاتلون فقتلوا سبعة من العشر ومسكوا ثلاثة. فلما جاءوا للثلاثة يريدون تقييدهم احد الثلاثة قاوموا. ودفعهم واعترضهم فقتلوه. ولم يبق - [03:47:00](#)
خبيب ابن عدي وزيد ابن الدتنة اخذوا الاثنين وارسلوهما الى من؟ الى كفار قريش يريدون بيعهما كفار قريش تنتظر هذين الاثنين لانهم قتلوا من قتلوا في بدر. الان وقت الانتقام فباعوهما لمن؟ لكفار قريش شف اللي صاروا. خبيب صلب - [03:47:20](#)
ربطوه في في خشبة وصلبوه يريدون قتله. خبيب رضي الله عنه في اخر يوم اخر يوم قبل موته رأى امرأة تمشي من بنات الحارث فقال لها هل لك ان تعطيني موس؟ موسي؟ موسي يريد ان يستحد يجهز نفسه للقاء الله عز وجل - [03:47:40](#)

يتضحون فجاء الثوب الموس فاخذه ليستحد فاذا بطفل يلعب عنده. تقول بنت الحارث تقول غفلت عن هذا الطفل ما ادري شلون رح عند هذا الاسير؟ اسير الان قبيل. يقول فاخذه خبيب يلعب معه ووضعه على فخذه. وضع الطفل على الفخذ وبيده الموس. فرصة -

تقول فخفت. قلت الان ينتقم فنظر خبيب الى هذه المرأة. قالت تظنين انني سأذيعه؟ قالت نعم خلفه قال والله لن افعل هذا ان شاء الله ابدا. لا افكر ان اقتل طفلا. شف اهل الايمان والفرق بينهم وبين اهل الكفر - [03:48:20](#)

اهل الايمان يفرقون بين طفل ورجل. بين امرأة ورجل. بين شيخ ورجل. بين مقاتل وغير مقاتل. اهل الايمان عندهم فرق. عندهم عدل. عندهم ميزان قال والله لن افعل هذا ان شاء الله. ثم ارسل الطفل تقول هذه المرأة تقول والله ما رأيت اسيرا مثله. والله انه

ليأكل العنب وما في - [03:48:40](#)

مكة عند قريش من رطب. تقول حنا رطب ما عندنا وهذا قاعد يأكل عنب. من اين يأتي له بالعنب؟ الله جل وعلا. قال كما قال الله في مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله. فاذا بقبيب جاء اليوم المنتظر وتجمع كفار قريش. يريدون قتل من - [03:49:00](#)

فطلب منهم طلبا قال اريد منكم امرا قالوا ماذا تريد؟ قال اريد ان اصلي ركعتين اول من سن سنة ركعتين قبل القتل. يقول فيهما حتى لا يظنون انني خائف. جوزت فيهما صلى ركعتين ثم رفع يديه الى السماء. قال اللهم احصهم عددا - [03:49:20](#)

يعني واحد واحد. واقتلهم بددا او بددا. ثم قال ولا تغادر منهم احدا. دعا عليه. ثم اذا قبل ان يقتل قال ابياتا الله اكبر. ولست ابالي ولست ابالي حين اقتل مسلم - [03:49:40](#)

على اي جنب في الله كان مصرعي. وذلك في ذات الله وان يشاء. يبارك على اوصى لشلو ما يهمني اقتل اهم شي اني مسلم لا يهمني شيء ثم قتل بقي من؟ زيد ابن الدتنة جاءوا به ليقتلوه - [03:50:00](#)

ايضا فسأله ابو سفيان قبل ان يقتل زيد ابن الدتنة قال له ابو سفيان يا زيد أسألك سؤالا قال سل وكانوا يصدقون قال أسألك الا تحب ان تكون بين اهلك واولادك الان؟ ومحمد مكانك؟ قال يا ابا سفيان والله - [03:50:20](#)

والله والله لاحب ان اكون بين اهلي واولادي ومحمد عند اهله يشاك بشوكة. ايش تقول انت والله ما ارضى ارجع للبيت والنبي والنبي صلى الله عليه وسلم موجود في بيته حتى يشك بشوكة مع ارضه. تقول يكون مكاني؟ اي جنون هذا تفعلون - [03:50:40](#)

ثم قتل زيد واخبر النبي بهذا. مرت الايام ومرت الشهور فاذا بقبيلة اخرى تأتي الى الرسول وتعددهم وتعطيه العهود والمواثيق ان عدة قبائل اسلمت ويريدون ايضا قراء. النبي صلى الله عليه وسلم يصدق. له الظاهر وماذا يصنع - [03:51:00](#)

وماذا يفعل؟ فارسل لهم تعرف كم؟ ارسل لهم سبعينا سبعين قارئ. سبعين مو واحد ولا اثنين تعرف ماذا كانوا يفعلون هؤلاء القراء كم من خيرة اصحاب النبي صفوتهم؟ سبعين. عليه الصلاة والسلام. كانوا يحتطبون بالنهار. ويصلون بالليل ويجمعون الطعام -

[03:51:20](#)

ويتصدقون به على اهل الصفة. في احسن من هذا؟ يكتسبون فاذا جاءوا بالطعام تصدقوا به. وفي الليل كله قيام. وحفظه القرآن واهل علم واهل دين ارسلهم النبي عليه الصلاة والسلام. حتى وصلوا الى بئر معونة. ونزلوا سبعين واحد. فذهب - [03:51:40](#)

حرام بالملحان ليأخذها رسالة رسول الله الى القرية يدعوها للاسلام. ليلفها رسالة رسول الله. ليدعوها الى الدين فاذا بحرام ابن ملحان دخل على قائدهم وعلى زعيمهم في مكانه. فاذا به يخرج الرسالة ليقرأ رسالة رسول الله لهذا الرجل - [03:52:00](#)

فاذا بالغدر من الكفار وهذه سيماهم وهذه طبيعتهم اذا برجل من وراء الناس يندفع الى حرام ابن ملحان فيأخذ حربة فيطعن بها حرام ابن ملحان بظهره. خرج الروح من صدره. اخذ الدم ومسح به وجهه فقال - [03:52:20](#)

الله اكبر فزت ورب الكعبة. فزت ورب الكعبة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وادخل الجنة فقد الدنيا وما الحياة الدنيا سمع النبي بالخبر قتل السبعون جميعا. لم يبق منهم احدا - [03:52:40](#)

الا ربما واحد تولى وهرب. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يسمع بالخبر حزن. ظل في المسجد شهرا كاملا يقنت عليهم في صلاة الصبح. يدعو على رعي وذكوان وغيرهما. ويقنت عليه ويدعو عليهم. ويستنزل بهم العذاب. حتى قال - [03:53:10](#)

جل وعلا ليس لك من الامر شيء خلاص يا رسول الله فعلت الذي فعلته دع الامر لله لا تقول ليش يا رب ما تستجيب الرسول حكمة يريدنا الرب جل وعلا ربما ليزداد اثما ربما ليفتري بهم المؤمنين ربما وربما يؤخرهم ليوم القيامة دعي الامر لله - [03:53:30](#)

فلك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون هذه معركة احد وما جاء بعدها لابد ان نستفيد من هذه المعركة

الدروس ان نعرف ان في وقت الازمات يظهر المنافقون - [03:53:50](#)

ويقعون رؤوسهم. ومن حكم الله في المعارك ان يتخذ الشهداء كما قال الله في معركة احد ويتخذ منكم شهداء. الله. يحب ان يرى الشهداء الله يحب ان يرى الدماء تسيل من اجلهم. الله يريد ان يرى الشهداء يستشهدون له جل وعلا. اقرأ الليلة سورة ال عمران اية

مية - [03:54:10](#)

ستين اية بعدها لتعلم هذه الحكم وهذه الفوائد التي استفدناها من معركة احد في الاسبوع القادم جولة اخرى مع اليهود. وبالذات مع بني النضير. وماذا حصل بين النبي وبينهم اهل خبث واهل غدر واهل - [03:54:30](#)

ثم سندخل في الاسبوع القادم مع معركة كبرى اسمها الاحزاب. معركة او غزوة الخندق موعدا في الاسبوع المقبل باذن الله جل وعلا اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم وصى الله وسلم - [03:54:50](#)

في السنة الثالثة للهجرة في شهر شوال يعني بعد رمضان. اتفق المشركون على ان ينتقموا لقتلهم في بدر المعركة الاولى بدر قتل من قتل من المشركين ساداتهم قادتهم خيارهم اصفياؤهم قتلوا في بدر - [03:55:04](#)

الان المشركون ارادوا الانتقام في غزوة احد. وجهزوا الجيش. حجزوا عيرة ابي سفيان القافلة التي حجزوها كلها للانفاق على الجيش. ودعوا للتبرع تقول قافلة كبيرة بهذه الاموال الضخمة كلها للجيش نعم. الحروب تأكل تحتاج الى ميزانيات. الى اموال ضخمة. من اين

نأتي بهذه الاموال - [03:55:24](#)

اموال الشعب التي نجت هذه القافلة نسخرها للقتال. وللحرب وجمعوا الاموال اموال اخرى ايضا ان الذين كفروا نزلت فيهم الاية ان الذين كفروا ينفقون اموالهم مليارات ليش يا رب؟ هدفهم الصد عن الدين - [03:55:54](#)

فسيفقونها. ابشر. المال راح يروح ثم يغلبون والاية جاءت ثم اي لا تستعجلوا. قد يتأخر النصر لكن يأتي. لا متى ومتى ومتى يأتي

النصر؟ اصبر الله قال ثم ما قال قد يقول قد ما تراه في حياتك مهما طال الليل فان الفجرات ثم - [03:56:24](#)

ثم يغلبون والذين كفروا والذين كفروا الى جهنم يحشرون وفعلا تجهز جيش قوامه ثلاثة الاف. ثلاثة الاف بالفرسان. بالخيالة بالاسلحة جيش متكامل ما سمعت العرب بمثله في ذلك الزمان. كل هذا لقتل من؟ محمد واصحابه. العباس كان في مكة - [03:56:54](#)

عم النبي سمع بالخبر ارسل رسولا بسرعة الى المدينة يحذر النبي واصحابه. انظر للشجعان انظر الى قال انظر للذين قلوبهم مع اهل

الايمان بسرعة مع انه عرظ نفسه للخبر العباس لو قبض على الرسول ربما يقتل - [03:57:24](#)

ولكن في سبيل الدين كل شيء يرخص. بسرعة هذا الرسول دخل المدينة والنبي في قباء فاسرع وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالخبر جيش قوامه خمسة الاف خرج من مكة وفي الطريق اليكم. فقام النبي قال اكتب الخبر. لا تخبر احدا. فذهب لابي بكر

وعمر - [03:57:44](#)

وقادة الصحابة يستشيرهم ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ هل نخرج اليهم؟ هل ننتظرهم؟ فكان النبي عليه الصلاة والسلام ان نعد العدة في

المدينة ولا نخرج اليهم. نتجهز ونتحصن ثم رأى النبي رؤيا تؤيد كلامه - [03:58:04](#)

رأى كأن هناك درعا حصينا. ادخل يده في الدرع رؤيا. ورأى كأن هناك بقرة تذبج. ورأى في سيفه ظلما جرح او بسيط. فاوله النبي

البقرة التي تذبج بعض اصحابه يقتلون. والسيف الذي فيه ثلث - [03:58:24](#)

احد اهل بيته يصاب. كان حمزة. اما الدرع الحصينة فهي المدينة. فقال الصحابة نجلس في المدينة. لا نخرج منها اتجه اليه بعض

اصحابه من الشجعان من الابطال قالوا يا رسول الله ندعهم يدخلون بيتنا وبلادنا والله لنخرجن - [03:58:44](#)

والله ان الابطال انا لشجعان حتى من الذين قاموا حمزة عم النبي. قال بل يا رسول الله نذهب اليهم وامرهم شورى بينهم. فلما رأى

النبي ان اغلب الصحابة على هذا الرأي نزل لرأيهم. الله اكبر. هذه الشورى هذه الشورى ان يتنازل قائد وحاكم البلد - [03:59:04](#)

لرأي الغالب من سنة الناس ومن خيارهم. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يدخل بيته فيدخل معه ابو بكر. وعمر يجهزان النبي عليه

الصلاة والسلام دائما يدخل معه صاحبان ويخرج معه صاحبه ابو بكر وعمر. عمر فجهرز النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا - [03:59:24](#)

وسيد وسعد سيد الانصار ذهب الى الانصار وقال لهم لم لم تنزلوا على رأي رسول الله؟ لم عارضتم النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يجلس في المدينة. لم لم تنزل على ري فندم المسلمون - [03:59:44](#)

فذهب الى النبي قال يا رسول الله ان الناس قد نزلوا برأيك. فلنجلس في المدينة. قال ما كان لنبي اذا وضع علامته الحربي ان ينزعها ابدا خلاص. تجهزنا الان ولن انزعها حتى اوقات الى القوم. فخرج النبي مع اصحابه - [04:00:00](#)

واستعدوا للمعركة معركة حقيقية. بين الاسلام والكفر. اهل الايمان في صف واهل الكفر في صف اخر سفر هذه المعارك التي ان مات فيها الانسان فالامر واضح. الراية صريحة. الذين امنوا يقاتلون في - [04:00:20](#)

لله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا اولياء الشيطان. ان كيد الشيطان كان ضعيفا. وتجهز الناس. واستعدوا وجاء بعض اطفال الصحابة وشباب الصحابة الصغار ثلاثة عشر سنة اثني عشر سنة اربعة عشر سنة يريدون الجهاد - [04:00:40](#)

مع مجموعة كبيرة. شوفوا البطولة. شوفوا التربية. منهم عبد الله بن عمر رضي الله عنه منهم اسيد منهم فلان وفلان. كلهم جاؤوا يريدون القتال. فاذا النبي انتم انتم صغار. لم يؤذن لي ان اخذكم معي في القتال الان. لم تكلفوا بالقتال وكلما ارجع واحدا منهم بكى. وكلما ارجع واحدا - [04:01:00](#)

بكى اطفال صغار اثنعش سنة ثلاثة عشر سنة اي صف اليوم؟ بالمتوسط. يريدون الجهاد في سبيل الله يريدون الموت يريدون الدم. يريدون القتل. يريدون نصره الاسلام. ويبكون لانهم منعوا. واجاز النبي بعض الصغار. بعض الصغار جازهم النبي - [04:01:20](#)

عليه الصلاة والسلام. ليش اجازهم؟ لان منهم من كان راميا. ومنهم من كان مصارعا متدربا. فاخذ النبي بعض الصغار. واجازهم في القتال الجيش وتوجه النبي باتجاه احد. هذا في شهر شوال بعد ان خطب فيهم الجمعة وحثهم النبي عليه الصلاة والسلام. تقول بأي شيء يحثهم على - [04:01:40](#)

بالقرآن القرآن كله يحث على الجهاد. بل ديننا ديننا لا يحفظ ولا يمنع الا بالجهاد واذا تركت هذه الامة الجهاد سلب الله عليها ذلا. حديث النبي لا ينزع هذا الذل لا يرتفع الذل عن هذه الامة حتى ترجع للجهاد - [04:02:00](#)

ولهذا قال الرب جل وعلا انفسهم هل تبيع او لا تبيع؟ انت ومالك وبيتك وسياراتك ورصيدك هل هذا كله تنفق في سبيل الله؟ يا رب ايش في تريد الجنة؟ هذا هو الثمن. طيب يا رب كيف تتم البيعة - [04:02:20](#)

اسمع كيف تتم. يا رب اذا انتصرنا وهزمتنا متى يكون لنا الجنة؟ كلا الحالتين اهم شيء تقاتل. سواء مت او لم تمت لك الجنة. يقاتلون في سبيل الله يقتلون ويقتلون يا رب في ضمان؟ اكيد في ضمان. ومن اوفى بعهدي - [04:03:00](#)

فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم وذلك خرج من بعد صلاة الجمعة في الليل خرج الف مقاتل مع النبي عليه الصلاة والسلام. فيهم منافقون منافقون متى اسلموا؟ متى دخلوا في الاسلام عفوا؟ او تظاهروا بعد بدر. بعد النصر تظاهروا بالاسلام. والمنافقون عادتكم يمسون - [04:03:30](#)

حصلت في المنتصف لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء اذا اتوا الى الكفار خلاص ترى حنا معاكم ونأيديكم وقلوبنا معكم وكل شيء لكم لكن لا تلوامونا اذا كنا مع المؤمنين احيانا مضطرين. واذا جاؤوا الى اهل الايمان قالوا نحن معكم ما عليكم من الكفار نؤيدكم وننصركم - [04:04:00](#)

ليش يفعلون هذا المنافقين؟ لانهم يريدون الدنيا قالوا اذا انتصر المؤمنون تظاهروا بالاسلام كنا معهم. وان انتصر الكفار كنا معهم يتخذون بين هذا وهذا سبيلا. اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خرجوا من شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. خرج المنافقون مع النبي - [04:04:20](#)

عليه الصلاة والسلام مع قائدهم عبدالله بن ابي بن سلول. الان الجيش طبعا الف امام ثلاث الاف ما في مقاومة. هذا سلاحه قليل هذا سلاحه كثير. هؤلاء تجهزوا سنة كاملة. هذا تجهزوا يوم يومين. يعني ما في مقارنة الان. وبات النبي ليلة السبت السابع من شوال - [04:04:40](#)

باتوا في الطريق الى احد. صلاة المغرب صلاة العشاء وفي الطريق. شاف النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة كبيرة قد جاءت ست

مئة رجل. قال من قالوا هؤلاء يهود. قال ماذا يريدون؟ اسلموا قالوا لا يا رسول الله. يريدون القتال معك. قال ماذا؟ قالوا يريدون -

[04:05:00](#)

عن المدينة يعني ما هو عن الاسلام؟ قال انا لا نستعين بمشرك. ارجعوا من اقبل مشرك يقاتل معنا؟ اخرجوهم اريد الصف ناصعا ابيضا سليما مخلصا. فارجه معهم ست مئة وشوية. وكانوا مسلحين اليهود معروفين عندهم سلاح - [04:05:20](#)

اهل سلاحهم هم الذين يشعلون الحروب في الامم. من العهد القديم الى اليوم كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. فاذا به يرجعهم في الطريق على حائط لمربع القيظي منافق اعمى. اعني ما يشوف. فسمع ان الرسول مع الصحابة مروا على - [04:05:40](#)
فاذا به يأخذ التراب رجل اعمى خبيث يأخذ التراب ويرميه على جيش الصحابة يرميه على جيش الصحابة. ويقول هذا المنافق الخبيث يقول ان كنت رسول الله حقا فاني لا اسمح لك ان تطأ حائطي. اخرج ثم قال والله لان رأيتك لاخذت التراب في عينيك -

[04:06:00](#)

يخاطب من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. فقام احد الصحابة ليقتله. فقال النبي لا لا. دعوه لا تقتلوه. انه اعمى القلب واعمى البصر وش لكم بواحد اعمى العين واعمى القلب خلوا خلوه يزداد اثم اتركوه لن يظننا بشيء شوفوا حلم النبي ورباطة جيشه وحكمته -

[04:06:20](#)

مو وقت الان مثير الادوات ونشق الصفوف الان وانا عدو اخر. ويتقدم النبي يبيت الليلة قبل الفجر ليلة السبت. قبل واحد السبت تحرك النبي صلى الله عليه وسلم الى احد. في الطريق رأى النبي صلى الله عليه وسلم جيش المشركين من بعيد. ثلاث الاف هذي الالف. فاذا بعبدالله - [04:06:40](#)

ابن ابي ابن سلول رأس المنافقين يتكلم. شوف ايش قالوا قال يا محمد لقد نزلتم على رأي الصبيان منا يعني قلنا لكم خل نقاتل في المدينة. هو لم ينزل على رأي الرسول. هو اراد المدينة خوفا منه وجبنا. قلنا لكم نزلوا في المدينة ونزلتم على رأي الصبيان -

[04:07:00](#)

ولا تريدون القتال والله لا نطيعكم. طيب ليش خرجت اذا من البداية؟ خبيث. رأى امرا اخر. اراد ان يخرج ثم المسلمين. يشق الصف. يثير الضعف والخور. ثم قال عبد الله بن ابي بن سلول قال انتم لن - [04:07:20](#)

اصلا ما في قتال. لو كان في قتال لخرجنا معكم لكن لا نرى ان في الامر قتالا. من اراد ان يرجع معي فليرجع. تعرف كيف رجع معه ثلاث مئة رجل من المنافقين. كم بقي في الجيش؟ سبع مئة. سبع مئة يخرج الف يخرج منهم ثلاث مئة مو شوي - [04:07:40](#)
ترى هناك شيء سهل. هذا الذي اثار في قلوب المؤمنين خوف. ما الذي حصل؟ ما الذي يجري؟ كل واحد شاييل سلاحه وراجع. فاذا بعبدالله ابن وابن حرام صحابي يتبع عبد الله ابن ابي يقول له يا عبد الله لا تدخل في الجيش يا ابن ادوي لا تفعل هذا ارجع -

[04:08:00](#)

ادفع عن النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم تعالوا قاتلوا في سبيل يكذبون هني ما في جهاد وهني ما ينفع الجهاد. وهني تروحون تنتحرون. وهني تروحون تقتلون نفسكم. وفي النهاية من قال لكم اصلا في جهاد؟ ومن قال لكم الاسلام في جهاد - [04:08:20](#)
كلنا في جهات اصلا يريدون فقط ان يجلسوا في بيوتهم كالنساء. حتى النساء خرجن في ذلك الوقت. ام عمارة سوف ترون كانت حتى من المنافقين في ذلك الزمان لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم - [04:08:50](#)

يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم. والله اعلم بما يكتنون ثم قال عبد الله بن عمرو بن حرام قال اذهب يا عدو الله فان الله سيغني نبئك عنك يا عبد الله والنبي عليه الصلاة والسلام يحرض الجيش على القتال ويوعدهم جنة عرضها السماوات والارض ليس بيننا

[04:09:10](#) وبين -

من الجنة الا ان نقاتل فنقتل يا عباد الله اثبتوا. فجاء النبي الى خمسين من الصحابة وضع عليهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه قائدا على الخمسين وكانوا رماة وضعهم على جبل مقابل احد وضعهم على هذا الجبل وقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام قال -

[04:09:40](#)

لا تنزلوا من هذا المكان ولا تبرحوا مكانكم حتى وان رأيتمونا تتخطفون الطير. لو شفتونا النكتة لواحد واحد ما تنزلون وانتصرنا واقتسمنا الغنائم لاحل لكم ان تنزلوا عن الجبل. يعني الجبل هذا الجبل مكانكم. لا تنزلوا حتى اتيكم بخبر حتى انا اسمح لكم -

04:10:00

قال الصحابة لا بأس. واذا بعبد الله بن جبير يجهز السرية خمسين واحد. وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر الناس حنكة الجهاد بلا يريد ذكاء منك يريد حنكة. الامر ليس عبث. وليست فوضى وليس الامر ينتهي الامر. لا - 04:10:20

كان النبي يعد لكل واحد موقعه للقتال. فوظع على المهاجرين ووظع على المهاجرين صحابي. يقوده وعلى الانصار اسيد الحباب ابن منذر ومسك الراية مصعب ابن عمير كل واحد له وظيفة وهذا في المقدمة وهذا في المؤخرة - 04:10:40

اتفقوا على شعار ليش هذا الشعار؟ الشعار علشان يعرف كل واحد صاحبه اذا ثار الغبار احيانا ما تعرف هذا مسلم ولا كافر احيانا ما تعرف لما تختلط الصفوف من معك من ضدك؟ اتفق على شعار في احد اسمه امت. امت. امت. امت. اي هذه الكلمة ان قلناها فنحن

المسلمون - 04:11:00

فاذا بالنبي يعد الجيش ويعد المسلمين للقتال تخيل المنظر وتخيل المشهد ليس امامهم الا صف كبير من المشركين ابطالهم وجاؤوا منتقمين الواحد اللي جاي ينتقم يعني في قوة زائدة الان. جاي يتذكر اباح يتذكر عمه يتذكر ابنه يتذكر اخاه الذي - 04:11:20

قتل يريد الانتقام الان والصحابة الان سبعمائة تززع الجيش ورجع كثير منهم والمشركون اخرجوا خمسة عشر امرأة من نسائهم حتى لا يهربوا العرب تخرج النساء احيانا عشان ما نهرب. ترى ان هربت وراك زوجتك. وراك اختك. فاذا به يجالد. واذا بالنبي يقوم في

الصحابة خطيبا في رفع سيفا فيقول - 04:11:40

ومن يأخذ هذا السيف بحقه؟ من يأخذ هذا السيف اولا؟ فقام كل واحد انا يا رسول الله انا يا رسول الله. ثم قال من

يأخذ هذا السيف بحق - 04:12:00

اي واحد ياخذ السيف يحاسب عليه. فقام ابو دجانة رضي الله عنه. قال الا اخذه يا رسول الله فاعطاه قال وما حقه يا رسول الله؟ قال ان تفلق به اعمى المشركين. تكسر رأس المشركين به. فاذا بابي دجانة يضبط على رأسه عصاة خرقة حمراء - 04:12:10

والانصار يعرفون ابو دجانة. يقولون هذه العصاة ما يربطها الا وقت الموت. اذا جاء وقت نزل الموت يربط هذه العصاة. واخذ يمشي بين الصفوف تبخترا فتبسم النبي. قال هذه مشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموضع. يعني في وقت الجهاد افتخر. ما هو تكبر على

الناس - 04:12:30

لكن على المشركين اعزة على المشركين. واذا بابي دجانة يأخذ السيف. وكان قد اخذه بحقه. واستعد المؤمنون واخذوا مواقعهم.

فقام احد المشركين يريد ان يشعل فتيل المعركة. انه طلحة ابن ابي طلحة مشرك - 04:12:50

خرج وهو ينادي من يبارزني وكان شجاعا مني. يا له من شجاع! ويا له من بطل! العرب عنده ابطال معروفين وشجعان والعرب منذ

الطفولة يربون اطفالهم على الرمي على العدو على الخيل على السلاح على النبال - 04:13:10

من مر النبي يوم من الايام على بعض اصحابه يترامون بالسهم يتدربون. فقال لهم ارموا بنو فلان ارموا فان اباكم كان راميا. تعرف

اسماعيل عليه السلام نبي الله من اشهر ابن مارس. وهكذا الانبياء وهكذا الاولياء. صحيح اننا نصلي ونعبد الله ولا نبدأ - 04:13:30

قتال او غيره ولكن نتدرب زودا عن ديننا وحماية عن اسلامنا تظنون تظنون ان الشيطان وهو ابليس الذي عرشه على الماء يدع الامر

هكذا الناس تصلي وتصوم وتدعو الى الله والناس تدخل في دين الله افواجا. والله لن يرضى الا بكفر اخر انسان على وجه الارض -

04:13:50

ولا يرضى الا بالكفر. ولهذا يؤز الكافرين على المؤمنين. اذا بطلحة يقول من يبارزني فاحجم الصحابة. توقف هذا يبني له

واحد موية واحد واحد فقام اليه الزبير ابن عوام هذا احد المبشرين بالجنة يقول فقام اليه مسرعا كالاسد - 04:14:10

فاذا به يرمي نفسه على فرس طلحة. شف يعني وجعل دابته. فتصارع الرجلان فسقط من الدابة. وهذا على ظهر هذا. ثم هذا حتى

رفع الزبير سيفه وطعنوا به فقتله. فكبر النبي وهو يضحك. الله اكبر الله اكبر لكل نبي - 04:14:30

حواري وحواري الزبير بن العوام. حواري النبي هي صاحبه الخلف. هذا من صحابة الخلف. الزبير بن العوام. واذا بالجيش الشيطان الرحيم جيش المشركين وجيش المؤمنين. تقدم الصفان. والتحم الجيشان. والله عز وجل قال في بابه اذ تحسونه - [04:14:50](#) تقطعونهم باذنه اي باذن الله جل وعلا. واذا بلواء المشركين ما ان يمسكه رجل الا ويقتل ثم يسقط اللواء. من يمسكه رجل اخر الا ويسقط اللواء واذا اخته رجل ثالث خمسة وستة وسبعة كل واحد يأخذ اللواء يسقط اللواء من يديه ثم يخر صريعا ويقتل المشركون ويقتل المشركون - [04:15:10](#)

حتى بدأ صف المشركون بالتراجع ثلاث مرات خالد بن الوليد كان في صف المشركين يريد ان يغير على المسلمين من الخلف فيصده الرماة ثلاث مرات لان خالد ذكي قبل اسلامه. خالد فطني عسكري محنك. خالد يعلم ان هذا الجبل هو نقطة الضعف. لو سقط هذا الجبل - [04:15:30](#)

فسقط الرماة سقط الجيش الاسلامي شف حكمة النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات يريد اختراق الجبل ما يستطيع كل ما اراد الاختراق ما يستطيع والصحابة يقتلون ويقتلون واذا بابي دجاجة. يظهر من بينهم وبيده السيف. يقتل هذا ثم يقتل ذلك ثم يقتل هذا - [04:15:50](#)

ثم يقتل ذاك حتى ربط العصابة عصابة الموت. فقال الانصار ربط ابو دجاجة عصابة الموت يعني خلاص وخروا عنه. واذا به يقتل ويفطر هذا حتى وصل وهو يقول شعرا يعني هو قاعد يقتل في المشركين يقول شعرا - [04:16:10](#) الا اقوم بالكيول. اضرب بسيف الله والرسول. انا الذي عاهدني خليلي ويقتل واقتل والصحابة يقولون امت امت امت امت ويتقدم الجيش الاسلامي ويتقدم يقولون ابو دجاجة وصل واخترق الصفوف حتى وصل الى رجل - [04:16:30](#) ان كان يحمي نساء المشركين. وصل اليه. يقول فاذا به يصل فاخذ القناع عن وجهه يريد قتله. فلما رفع السيف ووجد هذا الرجل امرأة قال ما احببت ان اضرب بسيف الرسول امرأة. فتركها وليت. تعرفون من المرأة هند؟ بنت عتبة التي ارسلت وحشيا ليقتل حمزة - [04:16:50](#)

قولوا ما اردت ان الوث سيف النبي بامرأة مع انه يجوز قتلها. جاءت تقاتل هذه المرأة. واذا بابي دجاجة يتراجع واذا الصحابة يقتلون ويقتلون ومنهم اسد الله يتبختر بين الصفوف. وبينهم حمزة ابن عبد المطلب. عم النبي عليه الصلاة والسلام ما لقيه احد من المشركين - [04:17:10](#)

الا قتله وهز رأسه. يقول وحشي وحشي جاء فقط لقتل حمزة. ارسلته هند قالت ان قتلت حمزة انت حر عبد. قالت انت حر تشتري نفسك بقتل حمزة. يقول وكنت راميا في الحبشة. اعرف الرمي. يقول فنظرت الى الجيش واذا به حمزة - [04:17:30](#) بين الصفوف يقتل هذا ويجرح هذا ويصيب هذا. يقول فاخترت له انتظره انتظره. طبعاً وحشي ما له هدف الا حمزة. يقول طبعاً ما يستطيع احد على حمزة ولكن اراد قتله غدرا. ليست مواجهة. يقول فجئت اتحين الفرصة. اتحين الفرصة. اتحين الفرصة؟ حتى وجدته - [04:17:50](#)

قد اختلى برجل من المشركين يتبارزان يقول ف ضرب حمزة رأسه فقطع رأسه. يقول فجئت الى حمزة من بعيد فرميته بالحربة فطعمته في احشائه فمعههم. من الذي مات؟ اسد الله. انه حمزة. نعم. قد يموت المؤمن. لكن لا - [04:18:10](#) الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون وشيع بين الصحابة ان حمزة قتل. هل تززع الجيش كلا وربى يعرفون هذا قدر الله. والانسان اخرته ان يموت. الجيش لا زال يتواصل. والمشركون يفرون ويهربون. يقول احد الصحابة - [04:18:30](#) رأيتهم يهربون ونساؤهم خلفهم. يقول حتى تكشف سيقان نسائهم من العرب فبدت خلايلهم. شفت الخيال! بدأ يعني هذا اكثر شيء يظهر في المرأة. وهي تركض يعني. يعني هذا شيء عجيب عند العرب انه بدل خلخال عندها. وهي تهرب. فيجلس الان بين المسلمين - [04:18:50](#)

سيقول يقول حتى بدل الخلخال فيها وهي تهرب ويهربون وفر المشركون من المعركة. اين حب الانتقام؟ اين عزتكم اين الثلاثة الاف مقاتل؟ اين الاموال؟ اين السلاح؟ اين الشياطين التي معكم؟ سبع مئة رجل - [04:19:10](#)

لعلكم تفرون. نعم. اذا اجتمع الايمان مع الكفر فان الكفر لا يقف. يدمغه فاذا هو زاهق. ولكم الويل مما تصفون في تلك اللحظات خالد مع زريته من بعيد يتربقب الوضع. خالد عسكري محتاج اليوم الى امثال خالد ابن الوليد - [04:19:30](#) رجل محنك ذكي عبقرى عسكري الامر يحتاج الى ذكاء وقف من بعيد يتربقب الامر. المشركون فرضوا والصحابة الان توزعوا. منهم من يجهز على مشرك. منهم من يتبع مشركا. منهم من يلحقهم. منهم من يجمع الغنائم منهم. منهم مع النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً متوزعين - [04:19:50](#)

خلاص كل واحد الان انتهت المعركة. انتهت. الان بعض الصحابة الرماة ارادوا النزول. قال لهم عبد الله بن جبير ما تنزل كيف تنزلون؟ والرسول لم يأذن لنا قالوا يا عبد الله انتهت المعركة خلاص. نساعد الصحابة في جمع الغنائم. نعينهم. قال والله ما تنزلون. حتى يأذن لنا النبي عليه الصلاة والسلام. فنزل - [04:20:10](#)

القوم وتركوا عبد الله ابن جبير معه تسعة بس من خمسين بقي تسعة. فرأى خالد بن الوليد المنظرة من بعيد. هذه فرصتنا هذه الان ساعتنا. فامر سريته فالتفوا حول المعركة حول الوادي. عند جبل احد وجاؤوا الى هذا الجبل لم يبقى فيه الا - [04:20:30](#) فباغتهم خالد وقتلت تسعة مع عبد الله بن جبير ثم نزلوا على المسلمين على حين غرة. الان المسلمين متفرقين ومنهم من دخل في شعب من الشعاب يرتاحون وبعضهم يداوي جريحه وبعضهم يأخذ القتلى وبعضهم تبع المشركين وبعضهم عند النبي وبعضهم - [04:20:50](#)

يعني ما هو الان ساعة قتال المؤمنون تفرقوا فنزل خالد واخذ ينادي في المشركين ان ارجعوا فعلم المشركون بالامر ورجع الالف مرة اخرى الى المعركة. والصحابة لا يدرون ماذا يفعلون. فاذا الان خالد والمشركون ماذا يريدون؟ يريدون ان يصلوا الى - [04:21:10](#) النبي عليه الصلاة والسلام فقط هذا هدفهم الاول والاكبر القائد وقتلت القائد يسوء الامر والنبي عليه الصلاة والسلام الحين محد يعرف مكانه هو مع تسعة من اصحابه رضي الله عنهم. لكن خاف النبي على اصحابه البقية الذين لم يعلموا بالخبر. اما ان يصمت النبي وربما يموت بعض اصحابه - [04:21:30](#)

لكن ما ينجح واما ان ينادي ويحذر اصحابه ويعلم المشركون به. تظن ماذا يختار النبي؟ طبعاً يختار التضحية بنفسه عليه الصلاة لاجل هذه الامة يفعل كل شيء. قال يا عباد الله يا عباد الله يحذرهم. فاذا بخالد والمشركين - [04:21:50](#) اسمعون صوت النبي فاقبل جيش الكفار على من؟ على رسول الله. وليس معه الا تسعة. جيش كامل يريد قتل النبي عليه الصلاة والسلام تخيلتم المنظر الغبار ثار الصحابة متفرقون وليس عند النبي الا تسعة والمشركون قد وصلوا والتسعة يدفعون عن النبي والنبي يقول - [04:22:10](#)

للقوم وله الجنة. من للقوم وله الجنة وتسعة من الانصار. يقاتلون دون النبي عليه الصلاة والسلام. وعندهم طلحة ابن عبيد الله يقول طلحة رسول الله انا نخرج ان اقاتلهم دونك يا رسول الله. والنبي يقول دونك يا طلحة اجلس اريدك عندي يا طلحة. واجلس طلحة رضي الله عنهم. والصحابة يقاتلون - [04:22:30](#)

ويقاتلون واذا ببعض المشركين يرمي بالحجارة النبي عليه الصلاة والسلام. ويرمونه بالسهام من بعيد ويرمونه بالرماح من بعيد. والنبي صلى الله عليه وسلم يحتمي في صخرة وبجبل تحته يحتمي النبي عليه الصلاة والسلام حتى وصلوا الى وجهه. فشج وجهه وشج رأسه عليه الصلاة والسلام - [04:22:50](#)

واخذ يمسح الدم عن وجهه وهو يقول كيف يفلح قوم شجوا وجه نبيهم؟ وفي بعض الروايات قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. سقط فكسر ربايعيته. اسنانه كسرت عليه الصلاة - [04:23:10](#)

الصلاة والسلام وكتفه وسقط في حفرة حفرها ابو عامر الفاسق. الذي كان يسمى الراهب من الاوس. كان في صف المشركين حفرة حفرة سقط النبي بها كاد ان يقتل. واذا بالشيطان يصيح. مات محمد مات محمد. الله اراد ان يدرس - [04:23:30](#) درسا ويعلمهم امرا ان الدين لا يتعلق برجل. هب ان ذلك القائد قتل. هب ان هذا الرجل مات بعدين اديني انت الدين ما يتعلق برجاله ولا في اشخاص وان كان خير الناس محمد عليه الصلاة والسلام فشييع في الصحابة ان - [04:23:50](#)

قال الله قد قتل فاذا ببعض الصحابة ينسحب. انسحب من الجهاد. خلاص؟ الرسول قتل ايش سوى بعد؟ انسحب. وبعض الصحابة قعد. وبعض الصحابة وبعض الصحابة لا زال يقاتل ويقاوم والنبى معه بعض الصحابة ما حد يدري حول النبى صلى الله عليه وسلم. ظنوا انه قد مات بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. يقول طلحة - [04:24:10](#)

كنت مع النبى عليه الصلاة والسلام وتجمع حوله احد عشر رجلا انا فيهم. فقال من للقوم له الجنة؟ فقلت انا يا رسول الله؟ قال دونك يا طلحة اجلس يقول فقام رجل من الانصار فقاتل حتى قتل. ثم قلت انا يا رسول الله الان دوري. قال اجلس يا طلحة. فقام رجل اخر فقاتل حتى قتل. الثالث الرابع الخامس - [04:24:30](#)

مات الاحد عشر جميعا ولم يبقى الا طلحة. يقول فقلت يا رسول الله انا دوري الان هذا وقتي يا رسول الله. يقول فقال لي قم يا يقول فقاتلت قتال الاحد عشر رجلا جميعا. صد المشركين رجل واحد من المهاجرين. يقول وهو يضرب وهو يضرب. فاذا - [04:24:50](#) بهم يقطعون اصابعه. تخيل يعني ما بقي الان عند النبى صلى الله عليه وسلم احد. خلاص. ان ما تطرحه انتهى كل شيء. ما بقي الا طلحة. يقول فقطعت اصابعي قلت حس كلمة الم تقولها العرب. يقول النبى لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون. وقت الالم قل بسم الله. قال وانا - [04:25:10](#)

ادافعهم فسمع ابو بكر ان النبى في هذه الجهة يقول فركضت. يقول كنت اول من افاء على رسول الله. يقول ومعني من؟ ابو عبيدة خلفي. يقول ونحن نركض الى عليه الصلاة والسلام يقول فرأيت رجلا يدفع القوم عن النبى فقلت كن طلحة فذاك ابي وامي يعرفون من طلحة يعني ابو بكر يقول يا رب - [04:25:30](#) يقول هذا الرجل طلحة يعرفون اذا كان طلحة يكفي طلحة انه يقاتل القوم جميعا. يقول وانا اقولها كنت طلحة ثلاث مرات بذاك ابي وامي. كن طلحة فذاك ابي وامي. يقول - [04:25:50](#)

لما جئت فاذا هو طلحة يقول فدفعنا القوم عن رسول الله فجئت الى النبى يقول فاذا حلقتان من المغفر في وجنتاه عليه الصلاة والسلام دخلت في فكه لا اله الا الله. حلقتان تخيل الدم يسيل. كسرت الرباعية. تخيل الوضع سقط على ركبتيه في الحفرة حتى شجنا. تخيل منظر النبى عليه - [04:26:00](#)

الصلاة والسلام. طبعاً الجيش ما يدري. الجيش ظن النبى صلى الله عليه وسلم قتل ودعك من الذي يحصل الان في الجيش من الصحابة في هذه اللحظات يقولون قوموا تموت على ما مات عليه رسول الله. ماذا تفعلون بالحياة بعده؟ منه الان انس ابن النضر. انس ابن النظر شاف سعد جالس. قال يا سعد ليش جالس انت؟ ما الذي - [04:26:20](#)

قال مات الرسول قال قوموا فموتوا على ما مات عليه لا خير في الحياة بعده. ثم قال يا سعد واه واه الجنة اني اشمها دون احد. اشم رائحة الجنة. يقولون فاذا بانس قاتل. شفت الانسان الذي ما يدري ايش الذي امامه يدخل ويدخل اكثر من ثمانين - [04:26:40](#) ضرب في جسمه لم يعرف جسمه جرح الجسم كله لم يعرف الا باصبعه. هنالك اتضحت الملاحم من المؤمنين رجال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه سهل جدا ان نصدق الله في صلاة وصيام وقراءة قرآن وذكر. هذه العبادات تستوي الناس جميعا فيها. لكن الجهاد يتبين الرجال من المؤمنين - [04:27:00](#)

فمنهم من قضى نحبه ومنهم جاهز للموت. وما هذا الدلو تبديلا. الان طلحة وابو بكر وعبيد ابو عبيدة ابن الجراح عند النبى عليه الصلاة والسلام ثلاثا يقول فقام ابو بكر ينزع الحلق من وجنتي النبى فقال ابو عبيدة ابن الجراح امين هذه الامة قال يا ابا بكر اسألك بالله ان تدع - [04:27:30](#)

انا الذي افعلها. يقول فاخذ الحلقة بثنيته. اي ابو عبيدة يقول يخرجها بهدوء حتى سقطت ثنيته ضرر ابو عبيدة سقط وهو يخرج الحلقة. ثم الحلقة الثانية فسقطت ثنيته الاخرى. وكان يفتخر بان ثنيته سقطتا - [04:28:00](#)

لاجل النبى عليه الصلاة والسلام. واذا بالمسلمين يسمع بعضهم ان النبى في هذا المكان اغلب الجيش ظن ان الرسول قد مات. واذا ببعض المسلمين سمع ان النبى موجود فاسرع من ابو دجاجة. اسرع ابو دجاجة الى النبى عليه الصلاة والسلام. فلما رأى الرماح والنبال والسهام قد اقتربت من النبى - [04:28:20](#)

عليه الصلاة والسلام ترى جيش المشركين جله واكثره عند النبي صلى الله عليه وسلم. يريدون الوصول اليه. وما عنده الا انا. ابو بكر وابو عبيدة. وطلحة. وصل ابو دجانة. ووصل بعض - [04:28:40](#)

يتوافدون يقول ابو دجانة تعرف وش سوا ابو دجانة؟ وطمع ظهره على النبي صلى الله عليه وسلم. بطنه على النبي وظهره للمشركين. والسهام تقع على يقول بعض الصحابة والله ان ظهر ابي دجانة في ذلك اليوم كالفنذ. من كثرة السهام على ظهره. اي الم اي جرح - [04:28:50](#)

اي دم يسيل لاجل النبي عليه الصلاة والسلام يرقص الدم. وترخص النفوس ويرخص الالباء ترخص الامهات ويرخص الاطفال في سبيل هذا الدين. اي والله لو كنا صادقين. واذا بالصحابة وافدون. واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام الان همه - [04:29:10](#)
همه ان ان يخترق الصفوف ليصل الى جيش المسلمين. ليحتمي معهم وليخبرهم انه حي. كلما اراد الوصول المشركون يمنعونهم كلما اراد المشركون يمنعونهم هناك اتضحت التضحيات ابو طلحة رضي الله عنه في ذلك الوقت كان راميا غير طلحة بن عبيدالله ابو طلحة ابو طلحة الانصاري - [04:29:30](#)

جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام ووضع رقبته امام النبي. وقال نحن دون نحرك يا رسول الله. اموت ولا يصل اليك شيء. واذا النبي ينصر نبي له لابي طلحة. قل لي واعطاها لابي طلحة. قال خذها. ارمي فداك ابي وامي. وقالها لسعد ابن ابي وقاص ايضا. واذا سعد - [04:29:50](#)

وابي طلحة وابو عبيدة وابو بكر وطلحة بن عبيد الله والصحابة يتوافدون والصحابة يتوافدون مالك بن سنان من بعيد شاف النبي الانصاري شاف النبي صلى الله عليه وسلم والدم يسيل من وجنته فذهب مسرعا خاف ان يتلوث دم النبي صلى الله عليه وسلم. فاخذ يمص ويمص دم النبي صلى الله عليه وسلم بفمه حتى لا يتلوث - [04:30:10](#)

فنظر النبي اليه قال مجدا سكت ما اراد ان يمد دم النبي صلى الله عليه وسلم يعني يرى ان هذا من عدم الادب ان اخرج دم النبي صلى الله عليه وسلم فنظر - [04:30:30](#)
النبي اليه قال من اراد ان يرى شهيدا فليتنظر الى هذا. شهيدا على الارض يمشي. يقول الصحابة دخل في المعركة فقتل من المؤمنين رجال هناك تبين الصدق سهل جدا ان تقول انا اقعد كل يوم اقعد ساعة اقرا قرآن هذا يفعل كل المؤمنون. المنافق هو الذي يهجر القرآن. سهل جدا ان - [04:30:40](#)

قل ان استطيع ان اصوم الثلاث ايام البيض. نعم يستطيعها حتى النساء حتى الاطفال احيانا. سهل جدا ان تقول انا اتصدق كل يوم بدينار. هذه امور هي من المستحبات والواجبات لكن الرجال ما يتضحون هنا. الرجال يتبينون دائما في الازمات وفي الفتن رجال - [04:31:10](#)

فمنهم من قضى نحبه ومنهم وصل النبي الى جيش المسلمين في شعب من الشعاب وصل اليهم واذا بكعب ابن مالك يشوف النبي ويصرخ بالقوم هذا رسول الله حي بيننا. هذا رسول الله فاستعاذ المؤمنون معنوياتهم مرة اخرى. واشتدت المعركة. هذا - [04:31:30](#)
يقتل وهذا يقتل ليس هناك مهزوم وليس هناك منتصر وليست هناك نهاية لهذه المعركة. هذا يقتل من هذا وهذا يقتل من هذا. حتى احتمى النبي عليه الصلاة باصحابه وذهب المشركون في جهة والمؤمنون في جهة اخرى. تفاصيل كثيرة لكن حتى ننتهي من هذه الغزوة - [04:32:00](#)

الان المشركون جاء ابن قمئة خبيث. وصل الى ابي سفيان قال قتلنا النبي صلى الله عليه وسلم. قتلنا محمد. النبي عليه الصلاة والسلام قتلنا وقتلنا ابا بكر وقتلنا عمر كذب على ابي سفيان. فقام ابو سفيان ينادي القوم افيكم محمد؟ ابو سفيان قبل اسلامه - [04:32:20](#)

افيكم محمد؟ فسكت القوم. الان الصحابة سبعين واحد منهم قتلوا. وسبعين جريح. وجرحى وقتل والصحابة جالسين افيكم محمد؟ سكت الصحابة. افيكم ابو بكر؟ سكت الصحابة. افيقوا عمر ما سأل الا عن الثلاثة. ايش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر خير الامة. صحباه من بعده. ثم قال ابو سفيان - [04:32:40](#)

سلم المشركين. اما هؤلاء فقد كفيتهم خلاص. قدرنا على الثلاثة. فقام عمر ما تحمل السكوت. قال يا عدو الله ان الله قد ابقاهم
يخزوك. ترى كلهم احياء. ابو سفيان هذا قبر اسلامي طبعاً - [04:33:10](#)

قال اعلو هبل. يعني الان يريد ان يعتز. ابو سفيان بضمنه. قال اعلو هبل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ردوا على حين. لما تكلموا
عن الرسول على ابي بكر وعمر الرسول ما قال جيبوه. ما قال ردوا عليه. شيء يمس نفسه الصحابة سكت. لكن - [04:33:30](#)

الله؟ قال الا تجيبوه؟ قالوا ماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا والله اعلى واجل. فنادى الصحابة الله اعلى واجل الله اعلى واجل.
فقال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم. صنم ثاني. شفتوا هالقضية كلها قتال في سبيل - [04:33:50](#)

الشياطين والطواغيت وقتال في سبيل الله هذه الارض. الصراع منذ نزول ادم الى ان تقوم الساعة. فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. فقام الصحابة - [04:34:10](#)

الله مولانا ولا مولى لكم. الله مولانا ولا مولى لكم. واذا بالمشركون يقولون القول الثالث يوم بيوم بدر. والحرب سجال. فقال النبي
قولوا له لا سواء لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار. اياك ان تحسم المعارك بعدد - [04:34:20](#)

اياك ان تحسم المعارك بعدد الجرحى. اياك ان تحصد النصر والهزيمة. هؤلاء قتل فيهم الف وقتل فينا مليون لا قتلانا في الجنة.
وقتلهم في النار. والله لو قتلوا المسلمين عن بكرة ابيهم هذا نصر للمسلمين دخلوا الجنة - [04:34:50](#)

وان قتلنا من المشركين من قتلنا فقتلهم في النار. ثم قال ابو سفيان موعدكم العام المقبل في بدر. يعني السنة الثالثة فقال النبي
يقول له اذا موعدكم العام المقبل في بدر. وسوف نذكر اليوم على عجل بعض الدروس التي استفدناها من غزوة - [04:35:10](#)

احد اولها ان الكفار ان المشركين نيتهم وهدفهم القضاء على اهل الايمان في الارض. وبهذا يجمعون اموالا كثيرة كما جمعت قريش
كل غير ابي سفيان وكل القافلة وجمعوا غيرها فقط للقضاء على المؤمنين. من الذي - [04:35:30](#)

اسمعهم لهذا ومن الذي يحثهم على هذا؟ اتعرف من؟ انه الشيطان. الم ترى انا ارسلنا الشياطين على كافرين تؤزهم اجزاء. الا تراهم؟
وقال الله عز وجل عن ابليس قال واجلب - [04:35:50](#)

عليهم بخيلك ورجلك وشاركتهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. يعدهم اذا قضيتهم على اهل الايمان
حصلتم على صلواتهم على خيراتهم. فتح الطريق لكم ان اهل الايمان هم العقبة امامكم. هم يريدون قتلكم. يريدون - [04:36:10](#)

تسفك دمائكم ولهذا ليس عندهم مانع ان يجمعوا كل اموال الدنيا للقضاء على المؤمنين ان الذين كفروا ينفقون اموالهم. اي يضيعون
اموالهم. ينفقون اموالهم فسينفقونها. المال سيذهب قال ثم اينتظر قد يطول الامر لكن النهاية الغلبة لاهل الايمان. الغلبة لاهل
التوحيد. والهزيمة والبوار والخسارة لاهل الكفر - [04:36:30](#)

ولا شك فاعمل لنفسك وانتبه اذا كان اهل الايمان ينفقون اذا كان اهل الكفر ينفقون اين اهل الايمان؟ وما لكم وما لكم الا تنفقوا في
سبيل الله. ولهذا قال الله الجهاد نوعان - [04:37:20](#)

جهاد بالنفس ومنه جهاد بالمال. الجهاد بغير مال ما يصح ولا ينتصر ولا يغلب لهذا الله جل وعلا. قال ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم. القضية تحتاج الى اموال. اما اهل الايمان اذا انفقوا فان الله يضاعف لهم. مثل - [04:37:40](#)

الذين ينفقون اموالهم. قالوا الاية بعض اهل العلم قالوا الاية نزلت في الجهاد. مثل الذين ينفق اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت
سبع سنابل في كل سم قبله مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء اكثر من سبع مئة والله - [04:38:00](#)

رأيت الفرق بين اهل الايمان اذا انفقوا وبين اهل الكفر اذا انفقوا. ثانيا استفدنا من معركة احد غزوة احد ان النبي عليه الصلاة والسلام
شحن الصحابة عاطفيا قبل الجهاد. قال من يأخذ هذا السيف بحقه؟ واذا - [04:38:30](#)

الصحابة يقومون انا يا رسول الله. فقال ما حقه يا رسول الله؟ قال ان يفلق به هام المشركين. فقام ابو دجانة واخذه بحقه. كان يثير
الصحابة المعركة حتى قال لهم عليه الصلاة والسلام الجنة تحت ظلال السيوف. تريدون الجنة؟ اقصر طريق - [04:38:50](#)

عنده السلاح وتحت ظلال السيوف وفي المعارك بل كان النبي عليه الصلاة والسلام في بعض المعارك يشحن الصحابة يقول لهم قوموا
قل قوموا للمعركة لا كان يصور هذه السيوف. وهذه النبال وتلك الرماح واولئك الاعداد يصورهم الجنة - [04:39:10](#)

قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فاذا بعمير ذكرناه في غزوة بدر قال يا رسول الله بخن قال ما حملك على قولك بخ بخ قال
رجاء ان اكون من اهلها الجنة. فقط اقتل فاقتل ثم ادخل الجنة الامر سهل. قال - [04:39:30](#)

انك من اهلها يا عمير. انت من اهل الجنة. فاذا به يلقي التمرات ويقول انها لحياة طويلة. حتى اكل الثمرات فقاتل حتى قتل ولهذا
رأينا صور بطولية في معركة احد. اسمع لما قبلها وربما اذكر بعضا مما لم نذكره في الدرس الماضي. عبدالله ابن جحش رضي الله عنه
- [04:39:50](#)

قبل المعركة تعرف ماذا قال؟ رفع يديه الى السماء وقال اللهم اني اقسمت عليك ان العدو غدا فيقتلونني. يريد ان يقتل. اي نية؟ اي
هدف؟ دخل يقتل قال اقسمت عليك ان القى العدو فاقتل. فيبقر بطني. بطني. ويجدع ان في ويمثل بجسمي - [04:40:10](#)
ثم ابعت فتسألني فتقول لي فيم ذاك يا مذاه عبد الله؟ فاقول فيك يا رب. من اجلك يا رب يمثل بجسدي. يقولون بعد المعركة وجدوا
عبد الله بن جحش ممثل بجسمه. صدق الله فصدقه الله - [04:40:40](#)

المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه سمعت برجل معذور في احد اسمه عمرو ابن الجموح من الذين اعطاهم الله رخصة في
القرآن اذن ان لا يذهب للجهاد معذور رخصة من القرآن اعرج ليس له الا رجل واحدة. فاذا به يقول لاولاده يا اولادي يا ابنائي جهزوني
للقتال - [04:41:00](#)

قالوا انت عذرك الله. قال بل والله لاذهبن للجهاد. قال وانت معذور يا ابي. اعرج شتسوي في الجهاد؟ شلون تمشي؟ ما تقدر. انت
معذور ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج. قال بل والله لتجهزوني. فذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام يشتكون. يا
رسول الله ان - [04:41:30](#)

انا اعرج يريد الجهاد. اعرج ويريد الجهاد. معذور ويريد القتال اي صحابة هؤلاء؟ اي ناس؟ اي قلوب اي ايمان الجسد هو الجسد. لكن
الايمان يختلف. فاذا به يأتي الى النبي قال ما حملك على هذا؟ انت معذور - [04:41:50](#)
قال والله يا رسول الله احببت ان اطأ بعرجتي هذه الجنة. يا رسول الله ابي ادخل اعرج خلوني انا حلو صح لكن اريد ان ادخل الجنة
وانا اعرج. دعوني اموت. فقال النبي لاولاده دعوا اباكم. دعوا اباكم وشأنه ما يريد - [04:42:10](#)

جهزونا القتال فقاتل حتى قتل. يقول النبي لاولاده والله لقد رأيته يمشي على رجلين صحيحتين في الجنة. اما ولما يعلم نزلت في
احد الله يقول تظنون الجنة سهلة؟ تظنون الجنة تاكل وتشرب وتنام؟ تظن الامر سهل؟ لا ما كان الله ليدر المؤمنين على - [04:42:30](#)
ما انتم عليه. الله ما يدع لناس هكذا. حتى ينزل البلاء فيميز الخبيث من الطيب. فيظهر اهل النفاق يتميزون ويظهر اهل الايمان
بطولية في هذه المعركة. رجل كانت ليلة زفافه. من؟ انه حنظلة الراهب. حنظلة بن ابي عامر الذي سمي الفاخر - [04:43:10](#)

لانه حفر الحفرة لرسول الله. ابوه مشرك يعادي الرسول وابنه انظر الى حاله. سمي حنظلة الراهب غسيل الملائكة. هذا الرجل كانت
ليلة زفافه وهو يجمع امرأته سمع الصيحة. فقال لزوجته ما هذا؟ قالت المعركة بدأت. والجهاد - [04:43:30](#)
والقتال في سبيل الله ليلة الزفاف. ليلة العرس فاذا به ينتفض من فراشه. وما اغتسل. يريد ان يدرك الجهاد فاخذ سيفه وحرسته
وركب فرسه واسرع الى المعركة سأل الصحابة من قائد المعركة؟ قالوا ابو سفيان فاقبل على ابي سفيان - [04:43:50](#)

مباشرة. ما التفت للافراد؟ اقبل الى ابي سفيان يندفع الى ابي سفيان. حتى لم يبقى بينه وبين ابي سفيان حكمة ارادها الله ابو
سفيان اسلم لحكمة ارادها الرب لم يبق بينه وبين ابي سفيان الا خطوات. فاذا باحد المشركين يضربه ضربة قتل بها - [04:44:10](#)
استشهد فراه النبي يرفع بين السماء والارض تغسله الملائكة. ما غسله الناس. الملائكة غسلته. قال للصحابة انظروا ماذا صنع؟ انظروا
ماذا فعل؟ لم يغسل الرجل فاذا بهم يسألون فقالت زوجته لقد خرج ولم يغتسل من جنابة - [04:44:30](#)

انها الدنيا دخلت قلوبنا. قال يوشع ابن نون لا يتبعني في الجهاد. رجل بنى بيتا ولم يتم سقفه. هذا ما اريده ورجل عقد على امرأة
ولما يبني بها مولده. متعلق قلبه بالزوجة. ورجل اشترى خلفات ينتظر اولادها ما ولدها. اريد انسان - [04:44:50](#)
لا يريد شيئا من الدنيا ولم يتعلق قلبه بهذه الحقيرة اللعينة اريده ليقاتل في سبيل الله. حنظلة في ليلة الزفاف يفر الى الجهاد اي
اولئك من رباهم؟ انه المصطفى عليه الصلاة والسلام. سمعت بانس؟ اسمع لهذه القصة يا رعاك الله. لو فهمت - [04:45:10](#)

فاعني كفانا من هذه المحاضرة. انس لما اختلطت الصفوف وقتل المسلمون بعضهم بعضا. وجاء المشركون يضربون السيوف على الصحابة. واذا بهم يترصدون رسول الله ويموت من الصحابة من يموت عشرات. ماتوا بلحظات قليلة - [04:45:30](#)

انس بن النظر لما رأى هذا المنظر تعرف ماذا قال؟ قال كلمة عظيمة. قال اللهم اللهم اسمع هذه الجملة فاني اعنيها اليوم. قال اللهم اني اعتذر اليك مما يصنع هؤلاء. اي من اهل الايمان ومن ضعفهم - [04:45:50](#)

ومن فرار بعضهم يا رب استغفرك مما يحصلون. ثم قال وابراً اليك مما يصنع اولئك. يقصد من؟ من قتل الكفار منين؟ قال اللهم انا بريء. يا رب انا بريء من دماء المسلمين. يا رب ان حصل شيء لا يد لي - [04:46:10](#)

ولا استطاعة لي به فقد جعر انس بن النظر بمقولته اللهم اني ابرأ اليك مما يصنع هؤلاء كما يفعل البعض يصفقون لما يفعل اولئك. ويفرحون بقتل الكفار للمؤمنين. اما انس تربية المصطفى - [04:46:30](#)

قالها اذا ما كان لي يد على الاقل البراءة على الاقل اللسان على الاقل القلب اضعف الايمان وابراً اليك مما يصنع هؤلاء ثم قال يا سعد ما الذي اجلسك؟ قال مات رسول الله. قال قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله. ثم قال يا سعد واهن - [04:46:50](#)

لريح الجنة اني اجدها دون احد. فاخذ يركض ويركض ويركض حتى قتل فانزل الله فيه. من المؤمنين رجال نزلت في انس الذي تبرأ تبرأ من قتل الكافرين للمؤمنين من المؤمنين رجال - [04:47:10](#)

فمنهم من قضى نحبه بطولات الصحابة رضي الله عنهم تعرف ليش؟ لانهم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام خير الناس ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اصيب المؤمنون بجراح علمهم الله عز وجل درساً لما قال بعض الصحابة مات رسول الله فجلس اراد الله عز وجل ان يربي الصحابة وان مات النبي - [04:47:30](#)

الرسول الدين يبقى وان مات محمد فالدين يسير عليه الصلاة والسلام. وان قتل اياكم ان تتراجعوا. انزل الله بعد احد شوف ايات اليوم بعد الدرس في الليل اقرأها. سورة ال عمران اية مية واحد وعشرين - [04:48:10](#)

ثم ستين اية اغلبها نزلت في غزوة احد. تقرأها الليلة او تسمع شريطاً وانت تذكر القصة؟ اظنك سوف تخشع واظن القلب يسكن وربما العين تدمع. وعين اذا بكت من خشية الله لا تمسها النار. الليلة اقرأها. نزلت في هذه الايات - [04:48:30](#)

الا رسول قد خلت من قبلهم لا تتطابق منهم من ارتد فان الخسارة على نفسه باعمارهم. ليس فقط بلسانهم. واذا بالصحابة يثبتون درس. واي درس للصحابة حتى يتعودوا على موت النبي - [04:48:50](#)

عليه الصلاة والسلام يقول عمر لما مات وسمعنا الآية كأننا نسمع الآية اول مرة. كيف لو كانت منزلة الا في اخر حياته؟ الناس يحتاجون هي لا تتعلق بشخص ولو كان افضل شخص. اياكم. الدعوة لا تتعلق برجل. ولا تتعلق بقائد. ولا تتعلق بمجموعة - [04:49:40](#)

الدين باق والدين يحفظه الرب جل وعلا. يقول ابن مسعود الجماعة ان تكون مع الحق ولو ان تعض على اصل شيء لو كنت بروحك ما عليك. قتل فلان. سفك دم فلان. ابعد اولئك العلماء او المجاهدون. الدين لا يتعلق - [04:50:00](#)

الناس ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً. وسيجزي الله الشاكرين غزوة احد علمت الصحابة ان معصية واحدة انظروا ما الذي حصل لكم ولقد صدقكم معصية واحدة. ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحس - [04:50:20](#)

هنا هم ايش معنى تحسونهم؟ تقطعونهم اول المعركة. نصرك وعصيتهم وعصيتهم من بعد ولقد عفا عن الله عنهم لكن اخبرهم انتم السبب. شوف المعصية ايش سوت في الامة؟ ولهذا الرب جل وعلا يقول ان بعض الصحابة - [04:50:40](#)

يوم احد تولى هرب ليرجع ليحتمي بغيره. وليرجع في الخلف حتى يقاتل. قال الرب جل وعلا عنهم من الذي استذلهم؟ الشيطان. طيب ليش يا رب استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم. هذا بعض ما كسبوا. الصحابة. الاتقياء - [04:51:30](#)

اهل الدين اهل الايمان حصل لهم هذا. ماذا تقول هذه الامة اليوم؟ لا تقول ليش يا رب هذا يصير فينا؟ ليش يا رب المؤمنون يقتلون انظر ما الذي فعلناه؟ ما نقول بعض ما كسبوا دور الربا. دور الزنا. الفحش. ترك الصلاة. اي بقعة - [04:52:00](#)

في الارض تحكم بالقرآن والسنة. حدثني نبهني بهذا اي ورد في الارض ينطلق منها الجهاد في سبيل الله؟ اين هذا؟ حدثني عن المسلمين قبل افرادهم ببعض ما كسبوا. انظر ما الذي حصل. بعد هذه المعركة الصحابة تعجبوا. لم يا رب يحصر لنا كل هذا -

اولا ما اصابتم مصيبة قد اصبتم مثلها قلت ان هذا قل هو من عند انفسكم ثم اراد الله بعد المعركة ان يرفع الهمم مرة ثانية ارفع الهممة مرة ثانية حتى لو هزمنا حتى لو غلبنا حتى لو قتل منا من قتل ولا تهنوا ولا تهنوا ولا - [04:52:40](#)
وانتم الالعلون ان كنتم شفت الفرق بين الناس؟ هذا مؤمن وهذا كافر. اياك اياك تقول هذا خير من هذا لاجل ماله او منصبه او منظره او حديثه. الفرق بين الناس الايمان والكفر. ان كنتم مؤمنين - [04:53:00](#)

وتلك الايام ترى مو بس انتوا ترى هذا ايضا هم يجرحون ويقتلون ويخافون ويرعبون ولا يرتاحون في دنياهم لا تظنون بس انتم الذين تجرحون. ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. طيب لما يا رب؟ وتلك - [04:53:30](#)
اكثر من الف عام والمؤمنون لهم الغلبة. اليوم مئة سنة نحن بهذا الذل لكن اعلم تلك الايام نداولها بين ولهذا هرقل لما سأل ابا سفيان قال من يغلب؟ قال تارة تغلب وتارة يغلبنا وتارة نغلبه. قال هرقل تلك الحروب. تلك سنة الانبياء - [04:54:00](#)
الحرب بينهم سجال. تارة يغلبون وتارة يغلبون. لا يدل هذا على ضعفكم او يدل هذا على عدم صدق الذي معكم طيب الصحابة بعد المعركة ترك كم قتيل؟ سبعين قتيل. شاف النبي صلى الله عليه وسلم حمزة الله قد مثل بجسمه. قطعوه قطعاً - [04:54:30](#)
يقولون اخرجوا كبده وقطعوا انفه وشوهوا وجهه وجسمه. فلما رآه قال الصحابة امنعوا صفيه لا تراه. صفيه اخت حمزة عمة النبي قال امنعوها لا تراه فمنعوها. فجاءت صفيه قالت لم يا رسول الله. لم؟ انا اعلم انه قد مثل باخي. اريد ان اراه. قال خشيت -

فلا تصبري. قالت كيف لا اصبر؟ انا والله لنرضى بقدر الله عز وجل. فذهبت صفيه ورأته واسترجعت واحتسبت الامر وعند الله وبعد ان قتل سبعين من الصحابة حزن المؤمنون. اخوان قتلوا. اخوانا ماتوا فانزل الرب جل وعلا. شف - [04:55:10](#)
في ال عمران راح الليلة اول مرة الجثث بهذه الكثرة اول مرة القتلى بهذا اول مرة شهداء والرسول معنا فانزل الرب جل وعلا ربهم يرزقون بل ان الشهداء لما بعثهم الرب جل وعلا يوم القيامة قال الله عز وجل - [04:55:30](#)
يا عبادي تريدون شيئا ازيدكم؟ هل رضيتم؟ فيقولون لا يا رب لا نريد شيئا. اكثر من اننا في الجنة نروح على ثمارها وعلى كأنهارها نأكل من الثمار ونشرب من الانهار ومعلقون في قناديل تحت عرش الرحمن جل وعلا. فيقول الرب جل وعلا مرة ثانية تريدون شيئا -

يقولون لا يا رب اكثر من هذا ما نريد نحن بالجنة. يأتيهم اليوم الثالث يقول لهم الرب تريدون شيئا. فلما رأوا ان الله لن يدعهم. قالوا نعم يا رب شهداء نريد شيئا. قال لهم ماذا تشتهون؟ قالوا يا رب نريد ان نرجع الى الدنيا سنقتل فيك - [04:56:30](#)
ثانيا ولا تحسبن ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموات يرزقون ترى حنا لا تقول هؤلاء ماتوا مساكين. قتلوا ضاعت حياتهم. لا. انا وانت المساكين الذين بقينا. اما الشهداء فرحين بما - [04:56:50](#)

اتاهم الله به من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون بل اسمع في هذه المعركة مظاهر حب النبي عليه الصلاة والسلام سمعت بسعد ابن الربيع سعد ابن الربيع انصاري من الانصار سأل النبي بعد المعركة عنه فقال اين سعد بن الربيع - [04:57:20](#)

اذهبوا فابحثوا عنه وابلغوه مني السلام. واخبروه واسألوه ان رسول الله يقول لك كيف تجدك يا سعد؟ فبحث الصحابة عن سعد ابن الربيع اين سعد ابن الربيع؟ اين سعد ابن الربيع؟ فوجدوه بين الجرحى. جسمه يذهب دما. فيه اكثر من سبعين ضربة - [04:57:50](#)
وهو يحتضر فجاءه الصحابي قال يا سعد يا سعد رسول الله يسلم عليك ويقول لي كيف تجدك؟ شلونك؟ فقال رسول الله مني السلام. رجع السلام. ثم قل له اني والله اجد ريح الجنة. وهو على الارض - [04:58:10](#)

تسأل عن حالي يا رسول الله انا اشم الجنة الان. ثم قال يا فلان اذهب لقوم الانصار وقل لهم لا عذر ان يخلص الى رسول الله وفيكم عين تطرف. اذا كان فيكم حي واحد ووصلوا الى رسول الله لا خير فيكم جميعا. امرأة - [04:58:30](#)
من بني دينار لما رجع الصحابة الى المدينة فاذا بها في الطريق تسأل عن الصحابة وعن المؤمنين وعن المجاهدين ايتها النساء معنى

الى هذه المرأة فلما استقبلت الصحابة قالوا لها هناك ثلاثة من اقربائها. تعرف من مات؟ مات ابوها؟ ومات - [04:58:50](#)
متى اخوها؟ ومات زوجها. ثلاثة في شيء بعد؟ خلاص. الاخ والزوج والاب. مات ثلاثة. فلما قالوا لها هذا الخبر قالت وكيف رسول الله؟
قالوا نقول لك مات ابوك وزوجك واخوك. قالت كيف رسول الله؟ قالوا لا - [04:59:10](#)

بخير يا فلانة. قالت والله لا ارضى حتى اراه بعيني. اخبروني اين هو؟ فصارت المرأة حتى رأت رسول الله من بعيد قالوا لا ذاك هو
رسول الله. فلما رآته فرحت وقالت كل المصائب بعدك جلي يا رسول الله. يعني ما في مصيبة بعدك. هل انت سلمت - [04:59:30](#)
فالامر هين اي حب هذا؟ اي عقيدة تلك؟ اي ايمان؟ اي يقين؟ سمعت بمصعب بن عمير؟ مصعب بن عمير الرجل في مكة ترك الدنيا
باجمعها وصار اول سفير. ودعا الى الله ثم مسك الراية في احد. تعرف ماذا حصل له؟ قطعت يمينه - [04:59:50](#)
مصعب فمسك الراية بشماله. فقطعت الشمال ثم برك على الراية بصدرة حتى لا تسقط وتكسرت الرماح على ظهره وقتل ولم يجدوا
كفنا يكفون به. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. المنافقين ايش يقولون - [05:00:10](#)
مجنون هذا مجنون. مجنون ذبح نفسه. عايش بترف وبنعيم وبغز. كل شي عنده. راح وذبح نفسه. اي جنون هذا؟ وسوف ترون ماذا
قال المنافقون بعد احد المعركة ثبتوا الناس. الذين قال لهم حتى وليعلم المنافقين وليعلم الذين نافقوا -

[05:00:40](#)

قيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. بعد المعركة ايش قالوا المنافقين؟ تعرف ايش قالوا؟ اخذوا
يتشمتمون الم نقل لكم؟ الم نقل لكم لا تذهبوا للمعركة مع محمد؟ الم نقل لكم اجلسوا معنا؟ ليش خرجتم معه؟ انظروا ما الذي حصل
لكم الان؟ قتل منكم - [05:01:00](#)

من قتل وجرح منكم من جرح وفعلوا فيكم وفعلوا لم لم تسمعوا كلامنا؟ ولم لم تطيعوا امرنا؟ الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو
اطاعونا ما قتلوا قل فادروا عن انفسكم اذا كنتم صادقين يلا. عيشوا في الدنيا مخلصين. اجلسوا في الارض مخلصين. ربما تكونوا
صادقين. قال الرب جل وعلا. الذين قالوا - [05:01:20](#)

صادقين. الصحابة الان جلسوا يوم السبت انتهت المعركة. صبيحة يوم الاحد. اليوم الثاني قال النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة من
خرج معي في الجهاد ليقم مرة ثانية معركة اخرى. ماذا يا رسول الله؟ معركة ثانية. انتهت - [05:01:50](#)
انتهت المعركة والصحابة لا زالوا في الجراح ولا زالت الدماء تسيل. ولا زال التعب. ولا زال النصب تقريبا ما في احد من الصحابة الا
جروح ودماء تسيل منهم. قال لهم من تبني وخرج معي في احد فقط. هو الذي يخرج معي الان - [05:02:20](#)
وفعلا كل الصحابة خرجوا قالوا لم يا رسول الله؟ قال جاءنا خبر ان المشركين سيرجعون ليقاتلونا مرة يستأصل شافتنا. طبع الان
الوضع صعب. الان جراح. الان تعب. الان نصب. والمشركون لا زالوا على قوتهم - [05:02:40](#)

فاذا بهم يخرجون الذين استجابوا للذين استجابوا لله والرسول لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح. للذين احسنوا منهم واتقوا
اجرا فاذا بهم يأتيهم المنادي ان الناس قد جمعوا لكم يريدون قتلكم يريدون استئصالكم يريدون السباحة - [05:03:00](#)
بيضتكم واذا بالصحابة لم يزددهم هذا الا ايمانا ويقينا قد جمعوا لكم ان الناس قد جمعوا لكم فاحشوه. فزادهم ايمانا. شو الايمان ما
يخاف الا من الله فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله. فقط لا نريد الا الله معنا. حسبنا الله ونعم - [05:03:30](#)

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل. خاف المشركون. وتراجعوا لم يمسههم سوء تمر الايام والصحابة لا زالوا مجروحين ولا زالوا في
جراحاتهم بعد بضعة شهور اذا رجلا يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا رسول الله ان قوم فلان قد اسلموا ويريدون من
يعلمهم امور دينهم - [05:04:00](#)

قال لا بأس. كم تريدون؟ قالوا اخرج لنا من تخرج. فاخرج لهم النبي عشرة من خيرة اصحابه. قراء طلبة علم اهل دين يعلمون الناس
امور دينهم قال اخرجوا سرية من عشرة فخرجوا فزلوا عند بنر يسمى الرجيع - [05:04:30](#)
لما نزلوا عند البئر فاذا هو كمين من الكفار. كمين. مئة رجل قد احاطوا بالعشرة. فقام لهم رجل قال لهم ايها الناس احد الكفار يقول
ايها الناس اما ان تنزلوا على حكمنا ولكم العهد والميثاق يكذبون ما في عهد ولا ميثاق - [05:04:50](#)

الكفار من اين لهم العهد والميثاق؟ قال اما ان تنزلوا على حكمنا ولكم العهد والميثاق والا قتلناكم جميعا عشرة. عزل ما عندهم شيء والمشركون الكفرة مئة قد كملوا لهم وبيدهم النبال. فقال امير المؤمنين في ذلك الوقت امير السرية قال لهم لا والله فلنقاتل -

05:05:10

فاخذوا يقاتلون ويقاتلون فقتلوا سبعة من العشرة. ومسكوا ثلاثة. فلما جاءوا للثلاثة يريدون تقييدهم. احد الثلاثة قاوم ودفعهم

واعترضهم فقتلوه ولم يبق الا اثنان. خبيد بن عدي وزيد بن الدتنة اخذوا الاثنين وارسلوهما - 05:05:30

الى من؟ الى كفار قريش يريدون بيعهما. وكفار قريش تنتظر هذين الاثنين لانهم قتلوا من قتلوا في بدر. الان وقت الانتقام فباعوه

خبيد صلب ربطوه في في خشبة وصل ابوه يريدون قتله. خبيد رضي الله عنه - 05:05:50

في اخر يوم اخر يوم قبل موته رأى امرأة تمشي من بنات الحارث. فقال لها هل لك ان تعطيني موس؟ موسي يريد ان يستعد يجهز

نفسه للقاء الله عز وجل. يتطهر. فجاء الثوب الموس. فاحذه ليستحد فاذا بطفل يلعب - 05:06:10

تقول بنت الحارث تقول غفلت عن هذا الطفل ما ادري شلون راح عند هذا الاسير اسير الان قبيل يقول فاحذه خبيد يلعب معه وعلى

فاحذه وضع الطفل على الفخذ وبيده الموس. فرصة الآن. تقول فخفت. قلت الآن ينتقم. فنظر خبيد الى هذه المرأة - 05:06:30

قالت تظنين انني ساريه؟ قالت نعم خائفة. قال والله لن افعل هذا ان شاء الله. ابدا. لا افكر ان اقتل طفلا شف اهل الايمان والفرق

بينهم وبين اهل الكفر. اهل الايمان يفرقون بين طفل ورجل. بين امرأة ورجل. بين شيخ ورجل - 05:06:50

بين مقاتل وغير مقاتل اهل الايمان عندهم فرق عندهم عدل عندهم ميزان. قال والله لن افعل هذا ان شاء الله. ثم ارسل الطفل تقول

هذه المرأة تقول والله ما رأيت اسيرا - 05:07:10

مثله. والله انه ليأكل العنب وما في مكة عند قريش من رطب. تقول حنا رطب ما عندنا وهذا قاعد يأكل عنب. من اين يأتي له بالعنب

الله جل وعلا قال كما قال الله في مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله. فاذا بقبيل - 05:07:20

اليوم المنتظر وتجمع كفار قريش يريدون قتل من خبيد فطلب منهم طلبا قال اريد منكم امرا قالوا ماذا تريد؟ قال اريد ان اصلي

ركعتين اول من سن سنة ركعتين قبل القتل. يقول فخفت فيهما حتى لا يظنون انني خائف. جوزت فيهما صلى ركعتين ثم رفع يديه

الى السماء - 05:07:40

قال اللهم احصهم عددا. يعني واحد واحد واقتلهم بددا او بددا. ثم قال ولا تغادر منهم احدا. دعا عليهم. ثم اذا به قبل ان يقتل قال

ابياتا الله اكبر. ولست ابالي - 05:08:00

ولست ابالي حين اقتل مسلما. على اي جنب في الله كان مصرعي؟ وذلك في اذاعة الاله وان يشاء. يبارك على اوصال شلو ممزعين ما

يهمني. اقتل اهم شيء اني مسلم. لا يهمني شيء - 05:08:20

ثم قتل بقي من؟ زيد ابن الدتنة جاءوا به ليقتلوه ايضا. فسأله ابو سفيان قبل ان يقتل زيد ابن الدتنة. قال له ابو سفيان يا زيد أسألك

سؤالا قال سل وكانوا يصدقون قال أسألك الا تحب ان تكون بين اهلك واولادك الان ومحمد مكانك - 05:08:40

قال يا ابا سفيان والله والله لاحب ان اكون بين اهلي واولادي ومحمد عند اهله يشاك بشوكة. ايش تقول انت؟ والله ما ارضى ارجع

للبيت والنبي والنبي صلى الله عليه وسلم موجود في بيته حتى يشك بشوكة معروضة - 05:09:00

تقول يكون مكاني اي جنون هذا تفعلون وتقولون ثم قتل زيد واخبر النبي بهذا. مرت الايام سورة الشهور فاذا بقبيلة اخرى تأتي الى

الرسول وتعهده. وتعطيه العهود والمواثيق ان عدة قبائل اسلمت. ويريدون ايضا - 05:09:20

القراء النبي صلى الله عليه وسلم يصدق له الظاهر وماذا يصنع؟ وماذا يفعل؟ فارسل لهم تعرف كم؟ ارسل لهم سبعينا سبعين قارئ

سبعين مو واحد ولا اثنين تعرف ماذا كانوا يفعلون هؤلاء القراء؟ كانوا من خيرة اصحاب النبي صفوتهم سبعين عليه الصلاة والسلام

كانوا يحتطبون بالنهار - 05:09:40

ويصلون بالليل ويجمعون الطعام ويتصدقون به على اهل الصفة. في احسن من هذا؟ يكتسبون فاذا جاءوا بالطعام تصدقوا وفي

الليل كل قيام. وحفظه القرآن واهل علم واهل دين ارسلهم النبي عليه الصلاة والسلام. حتى وصلوا الى بئر معونة - 05:10:00

ونزلوا سبعين واحدا. فذهب قائدهم حرامي بن ملحام. ليأخذها رسالة رسول الله الى القرية يدعون ليبلغها رسالة رسول الله ليدعوها الى الدين. فاذا بحرام ابن ملحان دخل على قائدهم وعلى زعيمهم في مكانه - [05:10:20](#)

فاذا به يخرج الرسالة ليقرأ رسالة رسول الله لهذا الرجل. فاذا بالغدر من الكفار وهذه سيماهم وهذه طبيعتهم. اذا برجل من وراء الناس يندفع الى حرام ابن ملحان فيأخذ حربة فيقطعن بها حرام ابن ملحام بظهره. خرج الروح من صدره - [05:10:40](#)

اخذ الدم ومسح به وجهه فقال الله اكبر. فزت ورب الكعبة. فزت ورب الكعبة. فما زحزح عن النار وادخل الجنة وادخل الجنة فقد فاق ومن سمع النبي بالخبر قتل يستدعون جميعا. لم يبق منهم احدا الا ربما واحد تولى وهرب. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يسمع -

[05:11:00](#)

حزن. ظل في المسجد شهرا كاملا يقنت عليهم في صلاة الصبح. يدعو على رعي وذكوان وغيرهما. ويقنت عليه ويدعو عليهم ويستنزل بهم العذاب حتى قال الرب جل وعلا خلاص يا رسول الله - [05:11:40](#)

انت الذي فعلته دع الامر لله. لا تقل ليش يا رب ما تستجيب للرسول؟ حكمة يريد بها الرب جل وعلا. ربما ليزداد اثما ربما ليفتلي بهم المؤمنين وربما وربما يؤخرهم ليوم القيامة دع الامر لله. او يتوب عليهم او يعذبهم - [05:12:00](#)

فانهم ظالمون اخي الحبيب هذه معركة احد وما جاء بعدها لا بد ان نستفيد من هذه المعركة دروس ان نعرف ان في وقت الازمات يظهر المنافقون ويرفعون رؤوسهم ومن حكم الله في المعارك ان يتخذوا الشهداء كما قال الله في - [05:12:20](#)

حركة احد ويتخذ منكم شهداء. الله يحب ان يرى الشهداء. الله يحب ان يرى الدماء تسيل من اجله. الله يريد ان يرى الشهداء يستشهدون له جل وعلا اقرأ الليلة سورة ال عمران اية مية وواحد وعشرين. ستين اية بعدها؟ لتعلم هذه الحكم وهذه الفوائد -

[05:12:40](#)

التي استفدناها من معركة احد في الاسبوع القادم جولة اخرى مع اليهود. وبالذات مع بني النضير وماذا حصل بين النبي وبينهم اهل خبث واهل غدر واهل مكر ودهاء. ثم سندخل في الاسبوع القادم مع معركة كبرى اسمها - [05:13:00](#)

الاحزاب معركة او غزوة الخندق موعدا في الاسبوع المقبل باذن الله جل وعلا. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم صلى الله وسلم في السنة الثالثة للهجرة في شهر شوال يعني بعد رمضان. اتفق المشركون على ان ينتقموا لقتلهم في بدر - [05:13:20](#)

المعركة الاولى بدر قتل من قتل من المشركين ساداتهم قاداتهم خيارهم اصفياؤهم قتلوا في بدر الان المشركون ارادوا الانتقام في غزوة احد. وجهزوا الجيش. حجزوا عيرة ابي سفيان القافلة التي - [05:13:38](#)

حجزوها كلها للانفاق على الجيش. ودعوا للتبرع تقول قافلة كبيرة بهذه الاموال الضخمة كلها للجيش نعم. الحروب تأكل تحتاج الى ميزانيات. الى اموال ضخمة. من اين تأتي بهذه الاموال اموال الشعب التي نجت هذه القافلة نسخرها للقتال. وللحرب وجمعوا الاموال اموال اخرى ايضا - [05:13:58](#)

ان الذين كفروا نزلت فيهم الاية ان الذين كفروا ينفقون اموالهم مليارات ليش يا رب؟ هدفهم الصد عن الدين ابشر المال راح يروح ثم يغلبون والاية جاءت ثم اي لا تستعجلوا. قد يتأخر النصر لكن يأتي. لا - [05:14:28](#)

متى ومتى ومتى يأتي النصر؟ اصبر. الله قال ثم ما قال فات. قد يقول قد ما تراه في حياتك. مهما طال الليل فان الفجر ات. ثم ثم يغلبون والذين كفروا والذين كفروا الى جهنم يحشرون - [05:15:08](#)

وفعلا تجهز جيش قوامه ثلاثة الاف. ثلاثة الاف بالفرسان. بالخيالة بالاسلحة. جيش متكامل ما سمعت العرب بمثله في ذلك الزمان. كل هذا لقتل من؟ محمد واصحابه. العباس كان في مكة - [05:15:28](#)

عم النبي سمعني الخبر ارسل رسولا بسرعة الى المدينة يحذر النبي واصحابه. انظر للشجعان انظر للابطال قال انظر للذين قلوبهم مع اهل الايمان بسرعة مع انه عرط نفسه للخطر العباس لو قبض على الرسول ربما يقتل - [05:15:48](#)

ولكن في سبيل الدين كل شيء يرخص. بسرعة هذا الرسول دخل المدينة والنبي في قباء فاسرع وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالخبر جيش قوامه ثلاثة الاف خرج من مكة وفي الطريق اليكم. فقام النبي قال اكتب الخبر. لا تخبر احدا. فذهب لابي بكر

وقادة الصحابة يستشيرهم ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ هل نخرج اليهم؟ هل ننتظرهم؟ فكان النبي عليه الصلاة والسلام رأيته ان نعد العدة في المدينة، ولا نخرج اليهم. نتجهس ونتحصن. ثم رأى النبي رؤيا تؤيد كلامه - 05:16:28

رأى كأن هناك درعا حصينا ادخل يده في الدرع رؤية ورأى كأن هناك بقرة تذبح ورأى في سيفه ظلما جرح او بسيط. فاوله النبي البقرة التي تذبح بعض اصحابه يقتلون. والسيف الذي فيه ثلث - 05:16:48

احد اهل بيته يصاب. كان حمزة. اما الدرع الحصينة فهي المدينة. فقال الصحابة نجلس في المدينة. لا نخرج منها اتجه اليه بعض اصحابه من الشجعان من الابطال قالوا يا رسول الله ندعهم يدخلون بيتنا وبلادنا والله لنخرجن - 05:17:08

والله ان الابطال انا لشجعان حتى من الذين قاموا حمزة عم النبي. قال بل يا رسول الله نذهب اليهم وامرهم شورى بينهم. فلما رأى النبي ان فاعلب الصحابة على هذا الرأي نزل لرأيهم. الله اكبر. هذه الشورى هذه الشورى ان يتنازل قائد وحاكم البلد - 05:17:28

لرأي الغالب من ثلة الناس ومن خيارهم. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يدخل بيته فيدخل معه ابو بكر وعمر يجهازان النبي عليه الصلاة والسلام دائما يدخل معه صاحبا ويخرج معه صاحبا ابو بكر وعمر. عمر فجهاز النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا - 05:17:48

وسيد وسعد سيد الانصار ذهب الى الانصار وقالوا لهم لم لم تنزلوا على رأي رسول الله؟ لم عارضتم النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يجلس في المدينة. لم لم تنزل على ري فندم المسلمون. فذهب الى النبي قال يا رسول الله ان الناس قد نزلوا لرأيك - 05:18:08

فلنجلس في المدينة. قال ما كان لنبي اذا وضع علامته للحرب ان ينزعها. ابدا خلاص. تجهزنا الان. ولا من انزعها حتى اوقات الى القوم. فخرج النبي مع اصحابه. وتجهزوا للقتال. واستعدوا للمعركة. معركة حقيقية. بين الاسلام - 05:18:28

والكفر. اهل الايمان في صف واهل الكفر في صف اخر. هذه المعارك التي ان مات فيها الانسان فالامر واضح. الراية صريحة. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا - 05:18:48

الشیطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا وتجهز الناس. واستعدوا بسلاحهم وجاء بعض اطفال الصحابة وشباب الصحابة الصغار ثلاثة عشر سنة اثني عشر سنة اربعة عشر سنة يريدون الجهاد. تجمع مجموعة كبيرة. شوفوا البطولة. شوفوا التربية. منهم عبد الله بن عمر - 05:19:08

رضي الله عنه منهم اسيد منهم فلان وفلان. كلهم جاؤوا يريدون القتال. فاذا النبي يردهم انتم صغار. لم يؤذن لي ان اخذكم معي في القتال الان لم تكلفوا بالقتال. وكلما ارجع واحدا منهم بكى. وكلما ارجع واحدا منهم بكى. اطفال صغار. اثنعش سنة ثلاثة عشر سنة. اي صف اليوم - 05:19:28

بالتوسط يريدون الجهاد في سبيل الله. يريدون الموت. يريدون الدم. يريدون القتل. يريدون نصرة الاسلام ويبكون لانهم منعوا واجاز النبي بعض الصغار. بعض الصغار اجازهم النبي عليه الصلاة والسلام. ليش اجازهم؟ لان منهم من كان راميا. ومنهم من كان - 05:19:48

المصارع المتدربا فاخذ النبي بعض الصغار واجازهم في القتال. وصار الجيش وتوجه النبي باتجاه احد. هذا في شهر شوال بعد ان خطب فيهم الجمعة وحثهم النبي عليه الصلاة والسلام تقول باي شيء يحثهم على القتال؟ بالقرآن! القرآن كله يحث على الجهاد - 05:20:08

ديننا ديننا لا يحفظ ولا يمنع الا بالجهاد. واذا تركت هذه الامة الجهاد سلط الله عليها ذل. حديث النبي لا ينزع هذا الذل لا يرتفع الذل عن هذه الامة حتى ترجع للجهاد. ولهذا قال الرب جل وعلا - 05:20:28

تري من المؤمنين انفسهم. نفسك ليست لله. هل تبيع او لا تبيع واموالهم انت ومالك وبيتك وسياراتك ورصيدك هل هذا كله تنفقه في سبيل الله ومن المؤمنين انفسهم واموالهم. يا رب ايش لي؟ بان لهم تريد الجنة - 05:20:48

هذا هو الثمن. طيب يا رب. كيف تتم البيعة؟ اسمع كيف تتم. يقاتلون في سبيل الله يا رب. اذا انتصرنا او هزمنا. متى يكون لنا الجنة؟ كلا الحاليتين. اهم شي تقاتل. سواء مت - 05:21:18

او لم تمت لك الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون يا رب في ظمان اكيد في ظمان ومن اوفى بعهد من الله استبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. وذلك هو الفوز العظيم. خرج من بعد صلاة الجمعة في الليل - [05:21:38](#)

خرج الف مقاتل مع النبي عليه الصلاة والسلام. فيهم منافقون. منافقون متى اسلموا؟ متى دخلوا في الاسلام عفوا؟ او تظاهروا بعد بدر بعد النصر تظاهروا بالاسلام. والمنافقون عادتهم يمسون العصا بالمنتصف. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء - [05:22:08](#)

اذا اتوا الى الكفار حنا معاكم. ونؤيدكم وقلوبنا معكم وكل شيء لكم. لكن لا تلومونا اذا كنا مع المؤمنين احيانا مضطرين واذا جاؤوا الى اهل الايمان قالوا نحن معكم ما عليكم من الكفار نؤيدكم وننصركم. ليش يفعلون هذا المنافقين؟ لانهم يريدون الدنيا. قالوا اذا انتصر المؤمنون - [05:22:28](#)

تظاهروا بالاسلام كنا معهم. وان انتصر الكفار كنا معهم يتخذون بين هذا وهذا سبيلا. اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا قالوا ان معكم انما نحن مستهزون. خرج المنافقون مع النبي عليه الصلاة والسلام مع قائدهم عبدالله بن ابي بن سلول - [05:22:48](#)

الجيش طبعاً الف امام ثلاث الاف وفي مقارنة. هذا سلاحه قليل هذا سلاحه كثير. هؤلاء تجهزوا سنة كاملة. هذا تجهزوا يوم يومين يعني ما في مقارنة الان وبات النبي ليلة السبت السابع من شوال باتوا في الطريق الى احد. صلاة المغرب صلاة العشاء وفي الطريق - [05:23:08](#)

شاف النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة كبيرة قد جاءت ست مئة رجل. قال من القوم؟ قالوا هؤلاء يهود. قال ماذا يريدون؟ اسلموا قالوا لا يا رسول الله يريدون القتال معك. قال ماذا؟ قالوا يريدون القتال معك دفاعاً عن المدينة يعني. ما هو عن الاسلام؟ قال انا لا نستعين - [05:23:28](#)

مشارك. ارجعوا. من اقبل مشرك يقاتل معنا؟ اخرجوهم. نريد الصف ناصعا ايضاً سليماً مخلصاً فارجعهم معلوم ست مئة وشوية. وكانوا مسلحين اليهود معروفين عندهم سلاح. اهل السلاح هم. هم الذين يشعلون الحروب في الامم. من العهد القديم الى - [05:23:48](#)

كلما اوقدوا ناراً للحرب اطفأها الله. فاذا به يرجعهم ومروا في الطريق على حائط لمربع القيظي. منافق اعمى اعمى ما يشوف. فسمع ان الرسول مع الصحابة مروا على حائطه. فاذا به يأخذ التراب رجل اعمى خبيث. ياخذ التراب ويرميه على - [05:24:08](#)

الصحابة يرميها على جيش الصحابة. ويقول هذا المنافق الخبيث يقول ان كنت رسول الله حقاً فاني لا اسمح لك ان تطأ حائطي. اخرج ثم قال والله لئن رأيتك لاخذت التراب في عينيك. يخاطب من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. فقام احد الصحابة ليقتله. فقال النبي - [05:24:28](#)

دعوه لا تقتلوه. انه اعمى القلب واعمى البصر. ايش لكم بواحد اعمى العين واعمى القلب؟ خلوه. خلوه يزداد اذننا اتركوه لن يضرنا بشيء. شوفوا حلم النبي ورباطة جأشه وحكمته. مو وقته الان مثير الادوات. ونشق الصفوف. الان وانا عدو اخر - [05:24:48](#)

يتقدم النبي ببیت الليلة قبل الفجر ليلة السبت قبل صبيحة السبت تحرك النبي صلى الله عليه وسلم الى احد. في الطريق النبي صلى الله عليه وسلم جيش المشركين من بعيد. ثلاث الاف هذي الاف. فاذا بعبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين يتكلم. شف ايش قالوا - [05:25:08](#)

قال يا محمد لقد نزلتم على رأي الصبيان منا. يعني قلنا لكم خل نقاتل في المدينة. هو لم ينزل على رأي الرسول هو اراد المدينة خوفاً منه وجبناً. قلنا لكم نزلوا في المدينة ونزلتم على رأي الصبيان. ولا تريدون القتال؟ والله لا نطيعكم. طيب ليش خرجت اذا من - [05:25:28](#)

خبيث رأى امراً اخر اراد ان يخرج ثم ينسحب ليش؟ ليثبط المسلمين يشق الصف يثير الضعف الخبر ثم قال عبد الله بن ابي بن سلول قال انتم لن تقاتلوا اصلاً. ما في قتال. لو كان في قتال لخرجنا معكم لكن لا - [05:25:48](#)

ان في الامر قتالاً من اراد ان يرجع معي فليرجع. تعرف كم رجع معه؟ ثلاث مئة رجل من المنافقين. كم بقيت الجيش سبع مئة سبع مئة يخرج الف يخرج منهم ثلاث مئة مو شوي. ثلث الجيش ينسحب. ترى ما هو شي سهل. هذا الذي اثار في قلوب المؤمنين -

اوف ما الذي حصل؟ ما الذي يجري؟ كل واحد شاييل سلاحه وراجع. فاذا بعبدالله بن عمرو بن حرام صحابي يتبع عبدالله بن ابي يقول له يا لا تخذل في الجيش يا لا تفعل هذا ارجع ادفع عن النبي عليه الصلاة والسلام قال - [05:26:28](#) افقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم يكذبون. هني ما في جهاد وهني ما ينفع الجهاد. وهني تروحون تنتحرون. وهني تروحون تقتلون نفسكم - [05:26:48](#)

وفي النهاية من قال لكم اصلا في جهاد؟ ومن قال لكم الاسلام في جهاد؟ الاسلام كله ما في جهاد اصلا. يريدون فقط ان يجلسوا في بيوتهم كالنساء حتى النساء خرجن في ذلك الوقت ام عمارة سوف ترون كانت اشجع حتى من المنافقين في ذلك الزمان. قالوا لو نعلم قتال - [05:27:08](#)

فلما اتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. يقولون بافواههم ان ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتنون ثم قال عبد الله بن عمرو بن حرام قال اذهب يا عدو الله فان الله سيغني نبيك عنك. ورجاء عبد الله. والنبي عليه الصلاة والسلام يحرض الجيش - [05:27:28](#)

على القتال ويوعدهم جنة ارضها السماوات والارض ليس بيننا وبين الجنة الا ان نقاتل. فنقتل يا عباد الله اثبتوا. فجاء النبي الى خمسين من الصحابة وضع عليهم عبدالله ابن جبير رضي الله عنه قائدا على الخمسين وكانوا رماة وظعهم على جبل مقابل - [05:27:58](#)

احد وضعهم على هذا الجبل وقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تنزلوا من هذا المكان ولا تبرحوا مكانكم حتى وان رأيتمونا الطير. لو شفتونا نقتل واحد واحد ما تنزلون. ولو انتصرنا واقتصرنا الغنائم لاحل لكم ان تنزلوا عن الجبل - [05:28:18](#) يعني الجدل هذا الجبل مكانكم. لا تنزلوا حتى اتيكم بخبر. حتى انا اسمح لكم. قال الصحابة لا بأس. واذا بعبدالله بن جبير يجهز في خمسين واحد وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر الناس حنكة الجهاد بلا فهم. يريد ذكاء يريد حنكة. الامر ليس عبث - [05:28:38](#)

وليست فوضى وليس الامر سينتهي الامر. لا كان النبي يعد لكل واحد موقعه للقتال. فوضع على وضع على المهاجرين صحابي. يقوده. وعلى الانصار اسيد المنذر ومسك الراية مصعب ابن عمير كل واحد له وظيفة وهذا في المقدمة وهذا في المؤخرة واتفقوا على شعاره. ليش هذا الشعار؟ الشعار علشان يعرف كل واحد صاحبه - [05:28:58](#) اذا ثار الغبار احيانا ما تعرف هذا مسلم ولا كافر. احيانا ما تعرف لما تختلط الصفوف من معك من ضدك؟ اتفق على شعار في احد اسمه امت قامت امت اي هذه الكلمة ان قلناها فنحن المسلمون. فاذا بالنبي يعد الجيش ويعد المسلمين للقتال. تخيل المنظر - [05:29:28](#)

وتخيل المشهد ليس امامهم الا صف كبير من المشركين. ابطالهم صناديدهم وجاؤوا منتقمين. الواحد اللي جاي ينتقم يعني في قوة زائدة الان جاي يتذكر اباح يتذكر عمه يتذكر ابنه يتذكر اخاه الذي قتل يريد الانتقام الان. والصحابة الان سبع مئة تزعزع الجيش ورجع كثير - [05:29:48](#)

منهم والمشركون اخرجوا خمسة عشر امرأة من نسايتهم حتى لا يهربوا. العرب تخرج النساء احيانا عشان ما نهرب. ترى ان هربت وراك زوجتك وراك اختك اذا بيجالد واذا بالنبي يقوم في الصحابة خطيبا في رفع سيفا فيقول من يأخذ هذا السيف بحقه؟ من يأخذ هذا السيف اولاً - [05:30:08](#)

فقام كل واحد انا يا رسول الله انا يا رسول الله. ثم قال من يأخذ هذا السيف بحقه. ترى مو اي واحد ياخذ السيف يحاسب عليه - [05:30:28](#)

فقام ابو دجانة رضي الله عنه قال انا اخذه يا رسول الله فافرح قال وما حقه يا رسول الله؟ قال ان تغلق به امام المشركين تكسر راس المشركين فاذا بابي دجانة يقبض على رأسه عصاة خرقة حمراء. والانصار يعرفون ابو دجانة. يقولون هذه العصاة ما يربطها الا

وقت الموت - 05:30:38

اذا جاء وقتك نزل الموت يربط هذه العصاة. واخذ يمشي بين الصفوف متبخترا فتبسم النبي. قال هذه مشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموضع يعني في وقت الجهاد افتخر. ما هو تكبر على الناس لكن على المشركين. اعزة على المشركين. واذا - 05:30:58

ياخذ السيف وكان قد اخذه بحقه. واستعد المؤمنون وتجهزوا. واخذوا مواقعهم. فقام احد المشركين يريد ان يشعر المعركة ابن ابي طلحة مشرك خرج وهو ينادي من يبارزني وكان شجاعا يا له من شجاع! ويا له من بطل! العرب عندها ابطال معروفين! وشجعان! والعرب منذ الطفولة يربون اطفالهم على الرمي - 05:31:18

على العدو على الخير على السلاح على النبال بل مر النبي يوم من الايام على بعض اصحابه ويترامون بالسهام فقال لهم ارموا بنو فلان ارموا فان اباكم كان راميا. تعرف من اباهم؟ اسماعيل عليه السلام. نبي الله؟ من اشهر البوماكس - 05:31:48

وهكذا الانبياء وهكذا الاولياء. صحيح اننا نصلي ونعبد الله ولا نبداً الناس بقتال او غيره. ولكن نتدرب زودا عن ديننا وحماية عن اسلامنا تظنون ان الشيطان وهو ابليس الذي عرشه على الماء يدع الامر هكذا الناس تصلي وتصوم وتدعو الى الله - 05:32:08

ادخلوا في دين الله افواجا. والله لن يرضى الا بكفر اخر انسان على وجه الارض. ولا يرضى الا بالكفر. ولهذا يؤز الكافرين على المؤمنين بطلحة يقول من يبارزني من يبارزني فاحجم الصحابة توقفوا هذا يبيله واحد موية واحد واحد فقام اليه الزبير بن عوام - 05:32:28

هذا احد المبشرين بالجنة. يقول فقام اليه مسرعا كالاسد. فاذا به يرمي نفسه على فرس طلحة. شف يعني نط وجاء على دابته تتصارع الرجلان فسقط من الدابة. وهذا على ظهر هذا ثم هذا على ظهر هذا حتى رفع الزبير سيفه فطعنوا به فقتله - 05:32:48

كبر النبي وهو يضحك الله اكبر الله اكبر لكل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام حواري النبي يعني صحابته هذا من صحابة الخلاص. الزبير بن العوام. واذا بالجيش يثور الحين. جيش المشركين وجيش المؤمنين. تقدم الصفان - 05:33:08

والتحم الجيشان والله عز وجل قال في باب اذ تحسونهم تقطعونهم باذنه اي باذن الله جل وعلا واذا بلواء المشركين من يمسكه رجل الا ويقتل ثم يسقط اللواء. من يمسكه رجل اخر الا ويسقط اللواء والا رجل ثالث. خمسة وستة وسبعة كل واحد يأخذ اللواء - 05:33:28

يسقط اللواء من يديه. ثم يخر صريعا ويقتل المشركون ويقتل المشركون. حتى بدأ صف المشركون بالتراجع ثلاث مرات خالد بن الوليد كان في صف يريد ان يثير على المسلمين من الخلف ويصده الرماة ثلاث مرات. يحاول لان خالد ذكي قبل اسلامه. خالد فطن عسكري محنك - 05:33:48

خالد يعلم ان هذا الجبل هو نقطة الضعف. لو سقط هذا الجبل وسقط الرماة سقط الجيش الاسلامي. شف حكمة النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات يريد اختراق الجبل ما يستطيع. كلما اراد الاختراق ما يستطيع. والصحابة يقتلون ويقتلون. واذا بابي دجاجة يظهر من بينهم - 05:34:08

وبيده السيف يقتل هذا ثم يقتل ذاك ثم يقتل هذا ثم يقتل ذاك حتى ربط العصاة عصاة الموت فقال ربط ابو دجاجة عصاة الموت يعني خلاص وخروا عنه. واذا به يقتل هذا ويقتل هذا حتى وصل وهو يقول شعرا. يعني هو قاعد يقتل في المشركين - 05:34:28

يقول شعرا انا الذي عاهدني خليلي ونحن بالسفح لدى النخيل الا اقوم بالكيول اضرب سيف الله والرسول انا الذي عاهدني خليلي ويقتل ويقتل والصحابة يقولون امت امت امت ويتقدم الجيش الاسلامي - 05:34:48

ويتقدم يقولون ابو دجاجة وصل واخترق الصفوف حتى وصل الى رجل كان يحمي نساء المشركين وصل اليه يقول فاذا به يصل اخذ القناع عن وجهه يريد قتله. فلما رفع السيف ووجد هذا الرجل امرأة. قال ما احببت ان اضرب بسيف الرسول امرأة. فتركتها ووليت - 05:35:08

تعرفون من المرأة هند بنت عتبة التي ارسلت وحشيا ليقتل حمزة يقول ما اردت ان الوث سيف النبي بامرأة مع انه يجوز قتلها؟

جاءت تقاتل هذه المرأة واذا بابي دجانة يتراجع واذا الصحابة يقتلون ويقتلون ومنهم اسد الله يتبختر بين الصفوف وبينهم حمزة بن
[05:35:28](#) -

ابن عبد المطلب عم النبي عليه الصلاة والسلام ما لقيه احد من المشركين الا قتله. وهز رأسه. يقول وحشي. وحشي جاء فقط لقتل حمزة ارسلته هند قالت ان قتلت حمزة فانت حر عبد. قالت انت حر تشتري نفسك بقتل حمزة يقول وكنت راميا - [05:35:48](#)
في الحبشة اعرف الرمي يقول فنظرت الى الجيش واذا به حمزة بين الصفوف يقتل هذا ويجرح هذا ويصيب هذا يقول فاخترت له انتظر انتظره طبعاً وحشي ما له هدف الا حمزح. يقول طبعاً ما يستطيع احد على حمزة ولكن اراد قتله غدرا. ليست مواجهة -
[05:36:08](#)

يقول فجئت اتحين الفرصة اتحين الفرصة حتى وجدته قد اختلى برجل من المشركين يتبارزان يقول ضرب حمزة رأسه فقطع رأسه. يقول فجئت الى حمزة من بعيد فرميت بالحربة فطعنته في احشائه فمات. من الذي مات؟ اسد الله - [05:36:28](#)
انه حمزة نعم قد يموت المؤمن. لكن لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزق من شيع بين الصحابة ان حمزة قتل. هل تززع الجيش؟ كلا وربى. يعرفون هذا قدر الله. والانسان اخرته ان يموت - [05:36:48](#)
الجيش لا زال يتواصل والمشركون يفرون ويهربون. يقول احد الصحابة حتى رأيتهم يغربون ونسائهم خلفهم. يقول حتى تكشفت سيقانه نسائهم من العرب فبدت خلاخيلهم. شفت الخلاخ؟ بدأ. يعني هذا اكثر شيء يظهر في المرأة. وهي تركض يعني. يعني هذا شيء - [05:37:08](#)

جيت عند العرب انه بدا الخلاخ عندها وهي تهرب. فيجلس الان بين المسلمين ماذا سيقول؟ يقول حتى بدا الخلاخ فيها وهي تهرب ويهربون وفر المشركون من المعركة. اين حب الانتقام؟ اين عزتكم؟ اين الثلاثة الاف مقاتل؟ اين الاموال - [05:37:28](#)
اين السلاح؟ اين الشياطين التي معكم؟ سبع مئة رجل يجعلكم تفرون؟ نعم. اذا اجتمع الايمان مع الكفر فان يدمغه فاذا هو زاهق. ولكم الويل مما تصفون. في تلك اللحظات خالد مع سريته من بعيد يترقب الوضع - [05:37:48](#)
خالد عسكري نحتاج اليوم الى امثال خالد ابن الوليد رجل محنك ذكي عبقري عسكري الامر يحتاج الى وقف من بعيد يترقب الامر. المشركون فرضوا. والصحابة الان توزعوا. منهم من يجهز على مشرك. منهم من يتبع مشركا - [05:38:08](#)

منهم من يلحقهم. منهم من يجمع الغنائم منهم. منهم مع النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً متوزعين خلاص. كل واحد الان انتهت المعركة. انتهت. الان بعض الصحابة الرماة اراد النزول قال له عبد الله بن جبير ما تنزل كيف تنزلون؟ والرسول لم يأذن لنا؟ قالوا يا عبد الله انتهت المعركة خلاص. تساعد الصحابة في جمع الغنائم. نعين - [05:38:28](#)

قال والله ما تنزلون حتى يأذن لنا النبي عليه الصلاة والسلام. فنزل القوم وتركوا عبد الله بن جبير معه تسعة بس. من خمسين بقي تسعة فرأى خالد بن الوليد المنظرة من بعيد. هذه فرصتنا. هذه الان ساعتنا. فامر سريته فالتفوا حول المعركة - [05:38:48](#)
حول الوادي عند جبل احد وجاؤوا الى هذا الجبل لم يبق فيه الا تسعة فباغتهم خالد وقتل التسعة مع عبد الله بن الجبير ثم نزلوا على المسلمين على حين غرة. الان المسلمين متفرقين. ومنهم من دخل في شعب من الشعاب يرتاحون وبعضهم - [05:39:08](#)
وبعضهم يأخذ القتلى وبعضهم تبع المشركين وبعضهم عند النبي وبعضهم جلس. يعني ما هو الآن ساعة قتال. المؤمنون تفرقوا فنزل خالد واخذ ينادي في المشركين ان ارجعوا. فعلم المشركون بالامر. ورجع الالف مرة اخرى الى المعركة. والصحابة لا يدرون ماذا يفعلون - [05:39:28](#)

فاذا الان خالد والمشركون ماذا يريدون؟ يريدون ان يصلوا الى النبي عليه الصلاة والسلام فقط هذا هدفهم الاول والاكبر القائد وقتلت الامر والنبي عليه الصلاة والسلام ما احد يعرف مكانه هو مع تسعة فقط من اصحابه رضي الله عنهم لكن خاف النبي على اصحابه البقية الذين - [05:39:48](#)

حين لم يعلموا بالخبر اما ان يصمت النبي وربما يموت بعض اصحابه. لكن هو ينجوا. واما ان ينادي ويحذر اصحابه ويعلم به تظن ماذا يختار النبي؟ طبعاً يختار التضحية بنفسه عليه الصلاة والسلام. لاجل هذه الامة يفعل كل شيء. قال يا عباد الله - [05:40:08](#)

اه يا عباد الله يحذرهم. فاذا بخالد والمشركون يسمعون صوت النبي. فاقبل جيش الكفار على من؟ على رسول الله وليس معه الا تسعة. جيش كامل يريد قتل النبي عليه الصلاة والسلام. تخيلتوا بالمنظر؟ الغبار ثار. الصحابة متفرون - [05:40:28](#) وليس عند النبي الا تسعة. والمشركون قد وصلوا والتسعة يدفعون عن النبي. والنبي يقول من للقوم وله الجنة. من للقوم وله الجنة. وتسعة من الانصار يقاتلون دون النبي عليه الصلاة والسلام وعندهم طلحة ابن عبيد الله يقول طلحة يا رسول الله انا نخرج ان اقاتلهم دونك يا رسول الله والنبي يقول - [05:40:48](#)

يا طلحة اجلس اريدك عندي يا طلحة واجلس طلحة رضي الله عنهم والصحابة يقاتلون ويقاتلون واذا ببعض المشركين يرمي بالحجارة النبي عليه الصلاة والسلام بالسهام من بعيد ويرمونه بالرماح من بعيد. والنبي صلى الله عليه وسلم يحتمي بصخرة وبجبل تحته يحتمي النبي عليه الصلاة والسلام. حتى - [05:41:08](#)

الى وجهه. فشج وجهه وشج رأسه عليه الصلاة والسلام. واخذ يمسح الدم عن وجهه. وهو يقول يفلح قوم شجوا نبيهم. وفي بعض الروايات قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون - [05:41:28](#)

سقطت فكسرت رباعيته. عصيانه كسرت عليه الصلاة والسلام وكتفه. وسقط في حفرة حفرها ابو عامر الفاسق الذي كان يسمى الراهب من الاوس. كان في صف المشركين وحفر حفرة سقط النبي بها كاد ان يقتل. واذا بالشيطان يصيح - [05:41:48](#) مات محمد. مات محمد. الله اراد ان يدرس المؤمنين درسا. ويعلمهم امرا ان الدين لا يتعلق برجل هب ان ذلك القائد قتل؟ هب ان هذا الرجل مات بعدين الدين ينتهي؟ الدين ما يتعلق برجاله ولا في اشخاص - [05:42:08](#)

وان كان خير الناس محمد عليه الصلاة والسلام. فشييع في الصحابة ان رسول الله قد قتل فاذا ببعض الصحابة ينسحب. سحب من الجهاد خلاص الرسول قتل ايش نسوي بعد؟ انسحبوا وبعض الصحابة قعد وبعض الصحابة ذهل وبعض الصحابة لا زال يقاتل ويقاوم والنبي معه بعض الصحابة - [05:42:28](#)

تدري حول النبي صلى الله عليه وسلم. ظنوا انه قد مات بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. يقول طلحة كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام وتجمع حوله احد عشر رجلا انا فيهم - [05:42:48](#)

فقال من للقوم له الجنة؟ فقلت انا يا رسول الله؟ قال دونك يا طلحة اجلس. يقول فقام رجل من الانصار فقاتل حتى قتل. ثم قلت انا يا رسول الله الان دوري - [05:42:58](#)

قال اجلس يا طلحة فقام رجل اخر فقاتل حتى قتل. الثالث الرابع الخامس مات احد عشر جميعا. ولم يبق الا طلحة. يقول فقلت يا رسول الله هذا دوري الان هذا وقتي يا رسول الله. يقول فقال لي ام يا طلحة. يقول فقاتلت قتال احد عشر رجلا جميعا - [05:43:08](#) المشركين رجل واحد من المهاجرين يقول وهو يضرب وهو يضرب فاذا بهم يقطعون اصابعه. تخيل يعني ما بقي الان عند النبي صلى الله عليه وسلم احد خلاص ان ما تطرحه انتهى كل شيء. ما بقي الا طلحة. يقول فقطعت اصابعي. فقلت حس كلمة الم تقولها العرب. يقول النبي لو قلت بسم الله - [05:43:28](#)

لرفعتك الملائكة والناس ينظرون. وقت الالم قل بسم الله. قال وانا ادافعهم ادافعهم. فسمع ابو بكر ان النبي في هذه الجهة. يقول فركضت. يقول كنت اول من افاء على رسول الله. يقول معي من ابو عبيدة خلفي. يقول ونحن نركض الى النبي عليه الصلاة والسلام. يقول فرأيت رجلا يدفع القوم عن النبي فقلت - [05:43:48](#)

طلحة فداك ابي وامي يعرف من طلحة. يعني ابو بكر يقول يا رب يكون هذا الرجل طلحة. يعرفون اذا كان طلحة يكفي طلحة انه يقاتل القوم جميعا. يقول انا اقول اكون طلحة ثلاث مرات فداك ابي وامي. كن طلحة فداك ابي وامي. يقول فلما جئت فاذا هو طلحة. يقول فدفعنا القوم عن رسول الله. فجئت الى النبي يقول - [05:44:08](#)

اذا حلقتان من المغفر في وجنتاه عليه الصلاة والسلام. دخلت في فكه. لا اله الا الله. حلقتان تخيل الدم يسيلة. كسرت رباعية تخيل الوضع سقط على ركبتيه في الحفرة حتى شجنا. تخيل منظر النبي عليه الصلاة والسلام. طبعا انا الجيش ما يدري. الجيش ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل - [05:44:28](#)

الحكم الذي يحصل الان في الجيش من الصحابة في هذه اللحظات يقولون قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله. ماذا تفعلون في الحياة بعده منه الآن انس بن النظر انس بن النظر شاف سعد جالس قال يا سعد ليش جالس انت؟ ما الذي اجالسك؟ قال مات الرسول قال قوموا فموتوا على ما مات عليه لا خير في الحياة - [05:44:48](#)

بعده ثم قال يا سعد واهن واهن لريح الجنة اني اشمها دون احد اشم رائحة الجنة يقولون فاذا بانس يقاتل شفت الانسان الذي ما يدري ايش الذي امامه يدخل ويدخل اكثر من ثمانين ضربة في جسمه. لم يعرف جسمه جرح الجسم كله لم يعرف الا - [05:45:08](#) هنالك اتضحت الملاحم من المؤمنين رجال سهل جدا ان نصدق الله في صلاة وصيام وقراءة قرآن وذكر. هذه عبادات يستوي الناس جميعا فيها. لكن الجهاد يتبين الرجال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - [05:45:28](#)

فمنهم من قضى نحبه. ومنهم من ينتظر. جاهز للموت. وما هذا الدلو تبديلا الان طلحة وابو بكر وعبيد ابو عبيدة ابن الجراح عند النبي عليه الصلاة والسلام الثلاثة. يقول فقام ابو بكر ينزع الحلق من وجنتي النبي - [05:45:58](#) على ابو عبيدة بن الجراح امين هذه الامة قال يا ابا بكر اسألك بالله ان تدعني. انا الذي افعلها. يقول فاخذ الحلقة بثنيته اي ابو عبيدة يقول يخرجها بهدوء حتى سقطت ثنيته. ضرس ابو عبيدة سقطت. وهو يخرج الحلقة. ثم الحلقة الثانية - [05:46:18](#)

فسقطت ثنيته الاخرى. وكان يفتخر بان ثنيته سقطت لاجل النبي عليه الصلاة والسلام. واذا بالمسلمين يسمع بعض النبي في هذا المكان اغلب الجيش ظن ان الرسول قد مات. واذا ببعض المسلمين سمع ان النبي موجود فاسرع من ابو دجانة. اسرع ابو دجانة الى النبي عليه - [05:46:38](#)

الصلاة والسلام. فلما رأى الرماح والنبال والسهام قد اقتربت من النبي عليه الصلاة والسلام. ترى جيش المشركين جله واكثره عند النبي صلى الله عليه وسلم. يريدون الوصول اليه وما عنده الا انا ابو بكر وابو عبيدة وطلحة وصل ابو دجانة ووصل بعض الصحابة الان يتوافدون يقول ابو دجانة تعرف ايش سوى ابو دجانة؟ وضع ظهره - [05:46:58](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم بطنه على النبي وظهره للمشركين. والسهام تقع على ظهره. يقول بعض الصحابة والله ان ظهر ابي دجانة في ذلك اليوم كالقنفذ من كثرة السهام على ظهره اي الم اي جرح اي دم يسيل لاجل النبي عليه الصلاة والسلام - [05:47:18](#) يرخص الدم وترخص النفوس ويرخص الالباء وترخص الامهات ويرخص الاطفال في سبيل هذا الدين اي والله لو كنا صادقون واذا بالصحابة يتوافدون واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام الان همه تعرف ايش همه؟ همه ان ان يخرق الصفوف ليصل الى جيش المسلمين - [05:47:38](#)

معهم وليخبرهم انه حي. كلما اراد الوصول المشركون يمنعونهم. كلما اراد الوصول المشركون يمنعونهم. هنالك اتضحت التضحيات ابو طلحة رضي الله عنه في ذلك الوقت كان راميا غير طلحة بن عبيد الله ابو طلحة ابو طلحة الانصاري جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام ووضع رقبته امام النبي وقال نحن - [05:47:58](#)

دون نحرك يا رسول الله. اموت ولا يصل اليك شيء. واذا بالنبي ينثر نبله لابي طلحة. كل نباله واعطاها لابي طلحة. قال خذ ارمي فداك ابي وامي وقالها لسعد ابن ابي وقاص ايضا واذا سعد وابي طلحة وابو عبيدة وابو بكر وطلحة بن عبيد الله والصحابة - [05:48:18](#)

الوافدون والصحابة يتوافدون. ما لك بن سنان. من بعيد شاف النبي الانصاري. شاف النبي صلى الله عليه وسلم والدم يسيل من وجنته. فذهب مسرعا خاف ان يتلوث دم النبي صلى الله عليه وسلم - [05:48:38](#)

فاخذ يمص ويمص دم النبي صلى الله عليه وسلم بفمه حتى لا يتلوث. فنظر النبي اليه قال مو جدا. سكت ما اراد ان يموت النبي صلى الله عليه وسلم يعني يرى ان هذا من عدم الادب ان اخرج دم النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي اليه قال من اراد ان يرى شهيدا فلينظر الى هذا. شهيدا على الارض يمشي - [05:48:48](#)

يقول الصحابة دخل في المعركة فقتل من المؤمنين رجال صدقوا هناك تبين الصدق سهل جدا ان تقول انا اقعد كل يوم اقعد ساعة اقرا هذا يفعله كل المؤمنون. المنافق هو الذي يهجر القرآن. سهل جدا ان تقول ان استطيع ان اصوم الثلاث ايام البيض. نعم يستطيعها

سهل جدا ان تقول ان اتصدق كل يوم بدينار. هذه امور نعم هي من المستحبات او الواجبات. لكن الرجال ما يتضحون هنا الرجال يتبينون دائما في الازمات وفي الفتن رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - 05:49:38

وما بدلوا تبديلا. وصل النبي الى المسلمين في شعب من الشعاب وصل اليهم واذا بكعب بن مالك يشوف النبي صلى الله عليه وسلم ويصرخ بالقوم هذا رسول الله حي بيننا هذا رسول - 05:49:58

الله فاستعاذ المؤمنون معنوياتهم مرة اخرى. واشتدت المعركة. هذا يقتل وهذا يقتل. ليس هناك مهزوم وليس هناك منتصر. وليست هناك لهذه المعركة هذا يقتل من هذا وهذا يقتل من هذا حتى احتفى النبي عليه الصلاة والسلام بأصحابه وذهب المشركون في جهة والمؤمنون في جهة - 05:50:18

تفاصيل كثيرة لكن حتى ننتهي من هذه الغزوة. الان المشركون جاء ابن قمئة خبيث. وصل الى ابيه سفيان قال قتلنا النبي صلى الله عليه وسلم. قتلنا محمد. النبي عليه الصلاة والسلام قتلنا وقاتلنا ابا بكر وقتلنا عمر. كذب على ابي سفيان. فقام - 05:50:38
ابو سفيان ينادي القوم افيكم محمد؟ ابو سفيان قبل اسلامه. افيكم محمد؟ فسكت القوم. الان الصحابة واحد منهم قتل وسبعين جريح وجرحى وقتلى والصحابة جالسين. افيكم محمد؟ سكت الصحابة افيكم ابو بكر؟ سكت الصحابة. افيكم عمر ما سأل الا عن الثلاثة. ايش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر - 05:50:58

خير الامة صحب من بعده. ثم قال ابو سفيان يكلم المشركين. اما هؤلاء فقد كفيتموهم خلاص. قدرنا على فقام عمر ما تحمل

السكوت. قال يا عدو الله ان الله قد ابقاهم ليخزوك. يعني الثلاثة ترى كلهم - 05:51:28

ابو سفيان هذا قبر اسلامي طبعاً. قال اعلوا هبل. يعني الان يريد ان يعتز ابو سفيان بضمنه قال اعلو هبل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه؟ ردوا عليه. لما تكلموا عن الرسول على ابي بكر وعمر - 05:51:48

ما قال جيبو ما قال ردوا عليه شيء يمسه نفسه الصحابة سكت لكن شي يمسه الله؟ قال الا تجيبوه؟ قالوا ماذا نقول يا رسول الله؟

قال قولوا الله اعلى واجل. فنادى الصحابة الله اعلى واجل الله اعلى واجل. فقال ابو سفيان لنا العزى ولا - 05:52:08

عزا لكم صنم ثاني شفتوا القضية كلها قتال في سبيل الشياطين والطواغيت وقتال في سبيل الله هذي الارض الصراع منذ نزول ادم الى ان تقوم الساعة فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم قال قولوا الله مولانا على مولانا لكم. فقام الصحابة الله مولانا ولا مولى لكم. الله مولانا - 05:52:28

ولا مولى لكم. واذا بالمشركين يقولون القول الثالثة. يوم بيوم بدر. والحرب سجال فقال النبي قولوا له لا سواء حدك قف لا سواء

قتلانا في الجنة في النار. اياك ان تحسم المعارك بعدد القتلى. اياك ان تحسم المعارك بعدد الجرحى - 05:52:48

اياك ان تحسم النصر والهزيمة هؤلاء قتل فيهم الف وقتل فينا مليون. لا قتلانا في الجنة. وقتلناهم في النار والله لو قتلوا المسلمين عن

بكرة ابيهم هذا نصر للمسلمين دخلوا الجنة سريعا. وان قتلنا من المشركين من قتلنا فقتلناهم في النار. ثم - 05:53:18

قال ابو سفيان موعدكم العام المقبل في بدر. يعني السنة الثالثة قتال وحب. فقال النبي يقول له اذا موعدكم العام المقبل في بدر

وسوف نذكر اليوم على عجل بعض الدروس التي استفدناها من غزوة احد اولها ان الكفار ان المشركين - 05:53:38

وهدفهم القضاء على اهل الايمان في الارض. وبهذا قد يجمعون اموالا كثيرة كما جمعت قريش كل غير ابي سفيان كل القافلة وجمعوا

غيرها فقط للقضاء على المؤمنين. من الذي يدفعهم لهذا؟ ومن الذي يحثهم على هذا؟ اتعرف من؟ انه - 05:53:58

الم ترى ان ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا؟ الا تراهم؟ وقال الله عز وجل عن ابليس قال واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وما يعدهم الشيطان الا غرورا. يعدهم اذا قضيتهم على اهل الايمان حصلتكم على صلواتهم على خيراتهم.

فتح الطريق - 05:54:18

ان اهل الايمان هم العقبة امامكم. هم يريدون قتلكم. يريدون سفك دمائكم. ولهذا ليس عندهم مانع ان يجمعوا كل اموال الدنيا على

المؤمنين ان يضيعون اموالهم. ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله - 05:54:48

المال سيذهب قال ثم اي انتظر قد يطول الامر. لكن النهاية الغلبة لاهل الايمان الغلبة لاهل التوحيد والهزيمة والبوار والخسارة لاهل الكفر ولا شك. فاعمل بنفسك وانتبه اذا كان اهل الايمان ينفقون اذا كان اهل الكفر ينفقون اين اهل الايمان - [05:55:18](#)

ولهذا قال الله الجهاد نوعان. منه جهاد بالنفس ومنه جهاد بالمال. الجهاد بغير مال. ما ولا ينتصر ولا يغلب لهذا الله جل وعلا. قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. القضية تحتاج الى اموال - [05:55:58](#)

اما اهل الايمان اذا انفقوا فان الله يضاعف لهم. مثل الذين ينفقون اموالهم الاية بعض اهل العلم قالوا الاية نزلت في الجهاد. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف - [05:56:18](#)

من يشاء اكثر من سبع مئة. رأيت الفرق بين اهل الايمان اذا انفقوا وبين اهل الكفر اذا انفقوا. ثانيا استفدنا من معركة احد ومن غزوة احد ان النبي عليه الصلاة والسلام شحن الصحابة عاطفيا - [05:56:48](#)

ابى الجهاد قال من يأخذ هذا السيف بحقه واذا بالصحابة يقومون انا يا رسول الله فقال ما حقه يا رسول الله؟ قال ان يفلق قيام المشركين فقام ابو دجانة واخذه بحقه كان يثير الصحابة قبل المعركة حتى قال لهم عليه الصلاة والسلام الجنة - [05:57:08](#)

تحت ظلال السيوف. تريدون الجنة؟ اقصر طريق عند السلاح. وتحت ظلال السيوف. وفي المعارك. بل كان النبي عليه الصلاة والسلام في بعض المعارك يشحن الصحابة يقول لهم قوموا ما يقول قوموا للمعركة لا كان يصور هذه السيوف - [05:57:28](#)

هذه النبال وتلك الرماح واولئك الاهداف يصورهم الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فاذا اميرة ذكرناه في غزوة بدر قال يا رسول الله بخن بخن قال ما حملك على قولك بخن بخ قال رجاء ان اكون من اهلها - [05:57:48](#)

انك فقط اقتل فاقتل ثم ادخل الجنة الامر سهل. قال انك من اهلها يا عمير. انت من اهل الجنة. فاذا به يلقي التمرات ويقول انها لحياة طويلة. حتى اكلت ثمرات فقاتل حتى قتل. ولهذا رأينا صور بطولية في معركة احد. اسمع لما - [05:58:08](#)

قبلها وربما اذكر بعض مما لم نذكره في الدرس الماضي. عبدالله ابن جحش رضي الله عنه قبل المعركة تعرف ماذا قال؟ رفع يديه الى السماء وقال قال اللهم اني اقسمت عليك ان القى العدو غدا. فيقتلونى - [05:58:28](#)

يريد ان يقتل اي نية اي هدف؟ دخل يقتل. قال اقسمت عليك ان القى العدو فاقتل. فيبقر بطني شقون بطني. ويجدع ان في ويمثل بجسمي. ثم ابعث فتسألني فتقول لي - [05:58:48](#)

في مذاك يا مذاك يا عبد الله؟ فاقول فيك يا رب. من اجلك يا رب. يمثل بجسدي. يقولون بعد المعركة وجدوا عبد الله ابن ممثل بجسمه. صدق الله فصدقه الله. من المؤمنين رجال - [05:59:08](#)

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. سمعت برجل معذور في احد؟ اسمه عمرو ابن الجموح من الذين اعطاهم الله رخصة في القرآن. اذن ان لا يذهب للجهاد. معذور عنده رخصة من القرآن. اعرج ليس له الا رجل واحدة. فاذا به - [05:59:28](#)

تقول لاولاده يا اولادي يا ابنائي جهزوني للقتال. قالوا انت عذرك الله. قال بل والله لانه للجهاد. قالوا انت معذور يا ابي اعرج شتسوي في الجهاد؟ شلون تمشي؟ ما تقدر. انت معذور ليس على الان ما حرج ولا على الاعرج حرج. قال بل والله لتجهزوني. فذهبوا - [05:59:48](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يشتكون يا رسول الله ان ابانا اعرج ويريد الجهاد. اعرج ويريد الجهاد؟ معذور ويريد اي صحابة هؤلاء؟ اي اناس؟ اي قلوب؟ اي ايمان؟ الجسد هو الجسد؟ لكن الايمان يختلف. فاذا - [06:00:10](#)

يأتي الى النبي قال ما حملك على هذا؟ انت معذور؟ قال والله يا رسول الله احببت ان اطا بعرجتي هذه الجنة يا رسول الله ابي ادخل اعرج خلوني انا معلوم صح لكن اريد ان ادخل الجنة وانا اعرج. دعوني اموت. فقال النبي لاولاده - [06:00:30](#)

دعوا ابائكم دعوا اباكم وشأنه ما يريد. فجهزوه للقتال فقاتل حتى قتل. يقول النبي لاولاده والله لقد رأيت يمشي على رجلين صحيحيتين في الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم نزلت في احد. ولا على - [06:00:50](#)

الله يقول تظنون الجنة سهلة؟ تظنون الجنة تاكل وتشرب وتنام لا ما كان الله ليدر المؤمنين على ما انتم عليه. الله ما يجعل الناس هكذا حتى ينزل البلاء فيميز الخبيث من الطيب - [06:01:20](#)

اهل النفاق يتميزون ويظهر اهل الايمان صور بطولية في هذه المعركة رجل كانت ليلة زفافه. من انه حنظلة الراهب حنظلة بن ابي عامر الذي سمي الفاسق لانه حفر الحفرة لرسول الله. ابوه مشرك يعادي الرسول وابنه انظر الى حاله - [06:01:40](#)

سمي حنظلة الراهب غسيل الملائكة. هذا الرجل كانت ليلة زفافه. وهو يجامع امرأته سمع الصيحة. فقال لزوجته هذا قالت المعركة بدأت. والجهاد والقتال في سبيل الله ليلة الزفاف. ليلة العرس. فاذا به ينتفض - [06:02:00](#)

من فراشه وما اغتسل يريد ان يدرك الجهاد فاخذ سيفه وحرثته وركب فرسه واسرع الى المعركة سأل الصحابة من قائد المعركة؟ قالوا ابو سفيان فاقبل على ابي سفيان مباشرة. ما التفت للافراد؟ اقبل الى ابي سفيان يندفع الى ابي سفيان - [06:02:20](#)

حتى لم يبق بينه وبين ابي سفيان لحكمة ارادها الله. ابو سفيان اسلم. لحكمة ارادها الرب لم يبق بينه وبين ابي سفيان الا خطوات فاذا باحد المشركين يضربه ضربة قتل بها. استشهد. فرآه النبي يرفع بين السماء والارض تغسله الملائكة - [06:02:40](#)

ما غسله الناس. الملائكة غسلته. قال لي للصحابة انظروا ماذا صنع؟ انظروا ماذا فعل؟ لم يغسل الرجل؟ فاذا بهم يسألون فقالت زوجته لقد خرج ولم يغتسل من جنابة. انها الدنيا دخلت قلوبنا. قال يوشع الجنون لا يتبعني - [06:03:00](#)

الجهاد رجل بنى بيتا ولم يتم سقفه هذا ما اريده. ورجل عقد على امرأة ولما يبني بها مولده. متعلق قلبه بالزوجة رجل اشترى خلفات ينتظر ولادها ما ولدت. اريد انسان لا يريد شيئا من الدنيا. ولم يتعلق قلبه بهذه الحقيبة اللعينة. اريده ليقاتل في سبيل - [06:03:20](#)

حنظلة في لجنة الزفاف يفر الى الجهاد اي اسود اولئك؟ من رباهم؟ انه المصطفى عليه الصلاة والسلام سمعت بانس؟ اسمع هذه القصة يا رعاك الله. لو فهمت ما اعني كفانا من هذه المحاضرة. انس لما اختلطت الصفوف - [06:03:40](#)

وقتل المسلمون بعضهم بعضا. وجاء المشركون يضربون السيوف على على الصحابة. واذا بهم يتصدون رسول الله من الصحابة من يموت عشرات ماتوا بلحظات قليلة. انس بن النظر لما رأى هذا المنظر تعرف ماذا قال؟ قال كلمة عظيمة. قال - [06:04:00](#)

اللهم اسمع لهذه الجملة فاني اعنيها اليوم. قال اللهم اني اعتذر اليك مما اصنعوا هؤلاء اي من اهل الايمان ومن ضعفهم ومن فرار بعضهم يا رب استغفرك مما يحصل. ثم قال وابراً اليك مما - [06:04:20](#)

ما يصنع اولئك؟ يقصد من؟ من قتل الكفار للمؤمنين؟ قال اللهم انا بريء. يا رب انا بريء من المسلمين يا رب ان حصل شيء لا يد لي فيه ولا استطاعة لي به فقد جعرت انس بن النظر بمقولته - [06:04:40](#)

اللهم اني ابرأ اليك مما يصنع هؤلاء. ليس كما يفعل البعض. يصفقون لما يفعل اولئك. ويفرحون للكفار للمؤمنين. اما انس تربية المصطفى قالها. اذا ما كان لي يد على الاقل البراءة. على الاقل اللسان على الاقل - [06:05:00](#)

القلب اضعف الايمان وابراً اليك مما يسمع هؤلاء. ثم قال يا سعد ما الذي اجلسك؟ قال مات رسول الله. قال قوموا فموتوا على ما مات عليه الله ثم قال يا سعد واهن واه لريح الجنة اني اجدتها دون احد فاخذ يركض ويركض ويركض حتى قتل فانت - [06:05:20](#)

انزل الله فيه من المؤمنين رجال نزلت في انس الذي تبرأ تبرأ من الكافرين للمؤمنين من المؤمنين رجال صدقوا صدقوا ما عاهدوا الله عليه وما بدلوا وما بدلوا تبديلاً. بطولات اظهرها الصحابة رضي الله عنهم. تعرف ليش؟ لانهم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. خير الناس - [06:05:40](#)

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. اصيب المؤمنون بجراح علمهم الله عز وجل درساً. لما قال بعض الصحابة مات رسول الله فجلس اراد الله عز وجل ان يربي الصحابة. وان مات النبي حتى لو مات الرسول الدين يبقى وان مات محمد فالدين يسير عليه الصلاة والسلام. وان قتل - [06:06:20](#)

اياكم ان تتراجعوا. انزل الله بعد احد. شف آيات اليوم بعد الدرس في الليل اقرأها سورة ال عمران اية مية واحد وعشرين ثم ستين اية. اغلبها نزلت في غزوة احد. تقرأها الليلة او تسمع شريطاً - [06:06:40](#)

وانت تذكر القصة اظنك سوف تخشع. واظن القلب يسكن وربما العين تدمع. وعين اذا بكت من خشية الله لا تمسها النار الليلة اقرأها. نزلت في هذه الايات الا رسول قد خلت من قبله رسل - [06:07:00](#)

او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله لا تتضايق منهم من ارتد فان الخسارة على نفسه باعمالهم. ليس

فقط بلسانهم. واذا بالصحابة واي درس للصحابة حتى يتعودوا على موت النبي عليه الصلاة والسلام. يقول عمر لما مات وسمعنا الآية كأننا نسمع الآية اول مرة. كيف - [06:07:30](#)

فلو كانت منزلة الا في اخر حياته. الناس يحتاجون تربية لا تتعلق بشخص ولو كان افضل شخص. اياكم. الدعوة لا تتعلق برجل ولا تتعلق بقائد ولا تتعلق بمجموعة الدين باق. والدين يحفظه الرب جل وعلا. يقول ابن مسعود الجماعة - [06:08:10](#)

ان تكون مع الحق ولو ان تعض على اصل شجرة لو كنت بروحك. ما عليك قتل فلان. سفك دم فلان. ابيد ابيد اولئك العلماء او المجاهدون. الدين لا يتعلق بالناس. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكرين. غزوة احد - [06:08:30](#)

علمت الصحابة ان معصية واحدة انظروا ما الذي حصل لكم ولقد صدقكم معصية واحدة ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم ايش معنى تحسونهم؟ تقطعونهم اول المعركة حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر - [06:08:50](#)

من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ليبتليكم ولقد عفا عنكم. عفا الله عنهم لكن اخبرهم انتم السبب. شوف المعصية ايش سوت في الامة؟ ولهذا الرب جل وعلا يقول ان بعض الصحابة يوم احد تولى هرب ليرجع ليحتمي بغيره وليرجع في الخلف حتى يقاتل - [06:09:20](#)

قال الرب جل وعلا عنهم من الذي استذلهم؟ شيطاني. طيب ليش يا رب؟ ولقد عفا الله هذا بعض ما كسبوا. الصحابة الاتقياء اهل الدين. اهل الايمان حصل لهم هذا. ماذا تقول هذه الامة اليوم؟ لا - [06:10:00](#)

ليش يا رب هذا يصير فينا؟ ليش يا رب المؤمنون يقتلون؟ انظر ما الذي فعلناه؟ ما نقول بعض ما كسبوا دور الربا. دور الزنا الفحش ترك الصلاة اي بقعة في الارض تحكم بالقرآن والسنة؟ حدثني نبهني بهذا اي ورد في الارض ينطلق - [06:10:30](#)

ومن الجهاد في سبيل الله اين هذا؟ حدثني عن اعلام المسلمين قبل افرادهم ببعض ما كسبوا انظر ما الذي حصل بعد هذا المعركة الصحابة تعجبوا لم يا رب يحصر لنا كل هذا؟ او لما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلت ان هذا قل هو من - [06:10:50](#)

بانفسكم ثم اراد الله بعد المعركة ان يرفع الهمم مرة ثانية. ارفع الهمم مرة ثانية حتى لو هزمنا حتى لو غلبنا حتى لو قتل منا من قتل ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون - [06:11:10](#)

شفت الفرق بين الناس؟ هذا مؤمن وهذا اياك اياك تقول هذا خير من هذا. لاجل ماله او منصبه او منظره او حديثه. الفرق بين الناس الايمان والكفر ان كنتم مؤمنين - [06:11:30](#)

وتلك الايام ترى مو بس انتوا ترى هيدا ايضا هم يجرحوهم ويقتلون ويخافون ويرعبون ولا يرتاحون في دنياهم لا تظلمون بس انتوا الذين تجرحون ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح - [06:12:00](#)

طيب لما يا رب وتلك الايام نداولها بين الناس اكثر من الف عام والمؤمنون لهم الغلبة. اليوم مئة سنة نحن بهذا الذل. لكن اعلم تلك الايام نداولها بين ولهذا لما سأل ابا سفيان قال من يغلب؟ قال تارة تغلب وتارة يغلبنا وتارة تغلبه. قال هرقل - [06:12:20](#)

تلك الحروب تلك سنة الانبياء. الحرب بينهم سجال. تارة يغلبون وتارة يغلبون. ليدل هذا ضعفكم او يدل هذا على عدم صدق الذي معكم. طيب الصحابة بعد المعركة ترك كم قتيل؟ سبعين قتيل. شاف النبي صلى الله عليه وسلم حمزة - [06:12:50](#)

الله قد مثل بجسمه قطعوه قطعاً. يقولون اخرجوا كبده وقطعوا انفه وشوهوا وجهه وجسمه. فلما رآه قال صفية لا تراه. صفية اخت حمزة عمة النبي. قال امنعوها لا تراه. فمنعوها. فجاءت صفية قالت لم يا رسول الله. لم - [06:13:10](#)

انا اعلم انه قد مثل باخي. اريد ان اراه. قال خشيت ان تريبه فلا تصبري. قالت كيف لا اصبر؟ انا والله لنرضى بقدر الله عز وجل فذهبت صفية ورأته واسترجعت واحتسبت الامر عند الله. وبعد ان قتل سبعين من الصحابة حزن المؤمنون. اخوان - [06:13:30](#)

قتلوا اخواننا ماتوا فانزل الرب جل وعلا شف الايات في ال عمران اقراها الليلة ولا تحسبن الذين قتلوا اول مرة الجثث بهذه الكثرة. اول مرة القتلى بهذا العدد. اول مرة الشهداء والرسول معنا. فانزل الرب جل وعلا - [06:13:50](#)

ان الذين قتلوا في سبيل الله في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون بل ان الشهداء لما بعثهم الرب جل وعلا يوم القيامة قال الله عز وجل يا عبادي تريدون شيئا ازيدكم؟ هل رضيتم؟ فيقولون لا يا رب لا نريد - [06:14:10](#)

شيئا اكثر من اننا في الجنة نروح على ثمارها وعلى انهارها نأكل من الثمار ونشرب من الانهار ومعلقون في قناديل تحت عرش الرحمن جل وعلا فيقول الرب جل وعلا مرة ثانية تريدون شيئا؟ يقولون لا يا رب اكثر من هذا ما نريد نحن بالجنة. يأتيهم اليوم الثالث يقول لهم الرب تريدون شيئا - 06:14:40

فلما رأوا ان الله لن يدعمهم قالوا نعم يا رب شهداء نريد شيئا قال لهم ماذا تشتهون؟ قالوا يا رب تريد ان نرجع الى الدنيا سنقتل فيك ثانيا؟ ولا اتحسبن ولا تحسبن - 06:15:00

ان الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم ترى حنا المساكين. لا تقل هؤلاء ماتوا مساكين. قتلوا ضاعت حياتهم. لا. انا وانتم المساكين الذين بقينا. اما الشهداء فرحين بما اتاهم الله به من فضله - 06:15:20

بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون بل اسمع في هذه المعركة مظاهر حب النبي عليه الصلاة والسلام سمعت بسعد ابن الربيع سعد ابن الربيع انصاري من الانصار - 06:15:50

سأل النبي بعد المعركة عنه فقال اين سعد ابن الربيع؟ اذهبوا فابحثوا عنه وابلغوه مني السلام. واخبروه وسلوه ان رسول الله يقول لك كيف تجدك يا سعد؟ فبحث الصحابة عن سعد ابن الربيع اين سعد ابن الربيع؟ اين سعد بن الربيع؟ فوجدوه بين الجرحى -

06:16:10

جسمه يذهب دما فيه اكثر من سبعين ضغطة. وهو يحتضر فجاءه الصحابي قال يا سعد يا سعد رسول الله يسلم عليك ويقول لي كيف تجدك شلونك؟ فقال ابلي رسول الله مني السلام. رجع السلام ثم قل له - 06:16:30

اي والله اجد ريح الجنة. وهو على الارض. تسأل عن حالي يا رسول الله؟ انا اشم الجنة الان. ثم قال يا فلان اذهب الانصار وقل لهم لا عذر لكم ان يخلص الى رسول الله وفيكم عين تطرف. اذا كان فيكم حي واحد - 06:16:50

ووصلوا الى رسول الله لا خير فيكم جميعا. امرأة من بني دينار لما رجع الصحابة الى المدينة. فاذا بها في الطريق تسأل عن الصحابة وعن المؤمنين وعن المجاهدين ايتها النساء اسمعن الى هذه المرأة فلما استقبلت الصحابة قالوا لها هناك ثلاثة من اقربائنا -

06:17:10

تعرف من مات؟ مات ابوها؟ ومات اخوها ومات زوجها. ثلاثة في شي بعد؟ خلاص الاخ والزوج والاب ماذا؟ فلما قالوا لها هذا الخبر قالت وكيف رسول الله؟ قالوا نقول لك مات ابوك - 06:17:30

واخوك قالت كيف رسول الله؟ قالوا لها وبخير يا فلانة. قالت والله لا ارضى حتى اراه بعيني. اخبروني اين هو احمد فصارت المرأة حتى رأت رسول الله من بعيد قالوا لا ذاك هو رسول الله. فلما رآته فرحت وقالت كل المصائب بعدك - 06:17:50

يا رسول الله يعني ما في مصيبة بعدك. هل انت سلمت؟ فالامر هين. اي حب هذا؟ اي عقيدة تلك؟ اي ايمان اي يقين سمعت بمصعب بن عمير مصعب بن عمير الرجل المتغفل في مكة ترك الدنيا باجمعها وصار اول سفير ودعا الى الله ثم مسك - 06:18:10

في احد تعرف ماذا حصل له؟ قطعت يمينه مصعب فمسك الراية بشماله فقطعت الشمال ثم بركة على الراية ب صدره حتى لا تسقط. فتكسرت الرماح على ظهره وقتل ولم يجدوا كفنا يكفونه به - 06:18:30

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله المنافقين ايش يقولون؟ مجنون هذا مجنون ذبح نفسه. عايش بترف وبنعيم وبغز. كل شي عنده راح ذبح نفسه. اي جنون هذا؟ وسوف ترون ماذا قال المنافقون بعد احد؟ المنافقون في اول المعركة ثبتوا الناس. الذين قال لهم

- 06:18:50

حتى وليعلم المنافقين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم المعركة ايش قالوا المنافقين؟ تعرف ايش قالوا؟ اخذوا يتشمتمون. الم نقل لكم؟ الم نقل لكم لا تذهبوا للمعركة مع محمد؟ الم نقل لكم اجلسوا مع -

06:19:20

ليش خرجتم معك؟ انظروا ما الذي حصل لكم الان. قتل منكم من قتل وجرح منكم من جرح. وفعلوا فيكم وفعلوا. لم لم تسمعوا كلامنا ولم لم تطيعوا امرنا؟ الذين قالوا لاخوانهم وقعدو لوطاعونا ما قتلوا - 06:19:40

إذا كنتم صادقين يلا. عيشوا في الدنيا مخلصين. اجلسوا في الارض مخلصين تكونوا صادقين؟ قال الرب جل وعلا الذين قالوا لآخوانهم وقعدونا ما قتلوا قل فادراًوا فاجراًوا الصحابة الان جلسوا يوم السبت انتهت المعركة صبيحة يوم - 06:20:00

اليوم الثاني قال النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة من خرج معي في الجهاد ليقم مرة ثانية معركة أخرى ماذا يا رسول الله؟ معركة ثانية. انتهت احد. انتهت المعركة. والصحابة لا زالوا في الجراح. ولا زالت الدماء تسيل - 06:20:30

ولا زال التعب ولا زال النصب تقريبا ما في احد من الصحابة الا جروح ودماء تسيل منهم قال لهم من تبغني وخرج معي في احد فقط. هو الذي يخرج معي الان. وفعلوا كل الصحابة خرجوا. قالوا لم يا رسول الله؟ قال جاءنا خبر - 06:20:50

ان المشركين سيرجعون ليقاتلون مرة ثانية. يستأصلوا شأقتنا. طبعاً الان الوضع صعب. الان جراح الان نصب والمشركون لا زالوا على قوتهم فاذا بهم يخرجون الذين استجابوا الذين استجابوا تابوا لله والرسول لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع - 06:21:10

الذين احسنوا منهم واتقوا اجرا عظيم فاذا بهم يأتيهم المنادي ان الناس قد جمعوا لكم تريدون قتلهم يريدون استئصالكم يريدون السباحة بيضتكم واذا بالصحابة لم يزداهم هذا الا ايماناً وبقيناً. الذي - 06:21:40

قيل قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم. ان الناس قد جمعوا لكم فآخشوههم فزادهم ايماناً شوف ايمان ما يخافون الا من الله فزادهم ايماناً وقالوا حسبن الله فقط لا نريد الا الله معنا. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل - 06:22:00

خاف المشركون وتراجعوا لم يمسههم سوء تمر الايام والصحابة لا زالوا مجروحين ولا زالوا في جراحاتهم بعد بضعة شهور اذا برجل يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا رسول الله ان قومك - 06:22:30

فلان قد اسلموا ويريدون من يعلمهم امور دينهم. قال لا بأس. كم تريدون؟ قالوا اخرج لنا من تخرج. فاخرج لهم النبي عشرة من خيرة اصحابه قراء طلبة علم اهل دين يعلمون الناس امور دينهم قال اخرجوا سرية من عشرة - 06:22:50

فخرجوا فنزلوا عند بئر يسمى الرجيع. فلما نزلوا عند البئر فاذا هو كمين من الكفار. كمين. مئة رجل هم قد احاطوا بالعشرة. فقام لهم رجل قال لهم ايها الناس احد الكفار يقول ايها الناس اما ان تنزلوا - 06:23:10

على حكمنا ولكم العهد والميثاق يكذبون ما في عهد ولا ميثاق. الكفار من اين لهم العهد والميثاق؟ قال اما ان تنزلوا على حكمنا ولكم العهد والميثاق والا جميعاً عشرة عزل ما عندهم شيء والمشركون الكفرة مئة قد كملوا لهم وبيدهم النبال. فقال - 06:23:30

امير المؤمنين في ذلك الوقت امير السرية قال لهم لا والله بل نقاتلكم. فاخذوا يقاتلون ويقاتلون فقتلوا سبعة من العشرة. ومسكوا ثلاثة فلما جاءوا للثلاثة يريدون تقييدهم احد الثلاثة قاوموا ودفعهم واعترضهم فقتلوه ولم يبق الا اثنان. خبيب ابن عدي - 06:23:50

وزيد ابن الدتنة اخذوا الاثنين وارسلوهما الى من؟ الى كفار قريش يريدون بيعهما. وكفار قريش تنتظر هذين الاثنين من قتلوا من قتلوا في بدر. الان وقت الانتقام فباعوهما الى من؟ لكفار قريش. شوف اللي صاروا. خبيب صلب. ربطوه في خشب - 06:24:10

وصلبوه يريدون قتله. خبيب رضي الله عنه في اخر يوم اخر يوم قبل موته رأى امرأة تمشي من بنات الحارث فقال لها هل لك ان تعطيني موس؟ موسي؟ موس يريد ان يستعد يجهز نفسه للقاء الله عز وجل يتطهر. فجاءته - 06:24:30

بالموس فاخذه ليستحد فاذا بطفل يلعب عنده. تقول بنت الحارث تقول غفلت عن هذا الطفل. ما ادري شنو راح عند هذا الاسير اسير الان قبيل يقول فاخذه خبيب يلعب معه ووضعه على فخذه وضع الطفل على الفخذ وبيده الموس. فرصة الان. تقول فخفت - 06:24:50

قلت الان ينتقم فنظر خبيب الى هذه المرأة. قالت تظنين انني سأذيه؟ قالت نعم خائفة. قال والله لن وعلى هذا ان شاء الله ابدى لا افكر ان اقتل طفلاً شوف اهل الايمان والفرق بينهم وبين اهل الكفر اهل الايمان يفرقون - 06:25:10

بين طفل ورجل بين امرأة ورجل. بين مقاتل وغير مقاتل. اهل الايمان عندهم فرق. عندهم عدل. عندهم ميزان. قال والله لن افعل هذا ان شاء الله ثم ارسل الطفل تقول هذه المرأة تقول والله ما رأيت اسيراً مثله. والله انه ليأكل العنب وما في مكة عند قريش من رطب - 06:25:30

تقول حنا رطب ما عندنا وهذا قاعد يأكل عنب من اين يأتي له بالعنب؟ الله جل وعلا. قال كما قال الله في مريم لك هذا؟ قالت هو من عند الله. فاذا بقيبب جاء اليوم المنتظر وتجمع كفار قريش يريدون قتل من خبيب فطلب منهم طلبا - [06:25:50](#)

قال اريد منكم امرا. قالوا ماذا تريد؟ قال اريد ان اصلي ركعتين اول من سن سنة ركعتين قبل القتل. يقول فخففت فيهما حتى لا يظنون انني جوزت فيهما صلى ركعتين ثم رفع يديه الى السماء. قال اللهم احصهم عددا. يعني واحد واحد - [06:26:10](#)

واقتلهم بددا او بددا. ثم قال ولا تغادر منهم احدا. دعا عليهم. ثم اذا به قبل ان يقتل قال ابياتا الله اكبر. ولست ابالي ولست ابالي حين اقتل مسلما. على اي - [06:26:30](#)

ان في الله كان مصرعي. وذلك في ذات الله وان يشاء. يبارك على اوصال شلو ممزع ما يهمني اقتل اهم شي اني مسلم لا يهمني شيء ثم قتل بقي من؟ زيد ابن جاءوا به ليقتلوه ايضا فسأله ابو سفيان - [06:26:50](#)

قبل ان يقتل زيد ابن الدتنة قال له ابو سفيان يا زيد اسألك سؤالا قال سل وكانوا يصدقون قال اسألك الا تحب ان ان تكون بين اهلك واولادك الان ومحمد مكانك؟ قال يا ابا سفيان والله والله - [06:27:10](#)

لاحب ان اكون بين اهلي واولادي ومحمد عند اهله يشاك بشوكة. ايش تقول انت؟ والله ما ارضى ارجع والنبي والنبي عليه الصلاة والسلام موجود في بيته حتى يشك بشوكة معروضة. تقول يكون مكاني اي جنون هذا تفعلون وتقولون ثم قتل زيد - [06:27:30](#)

واخبر النبي بهذا مرت الايام ومرت الشهور فاذا بقبيلة اخرى تأتي الى الرسول وتعهده وتعطيه والمواثيق ان عدة قضايا اسلمت ويريدون ايضا قراء. النبي صلى الله عليه وسلم يصدق. له الظاهر وماذا يصنع؟ وماذا يفعل؟ فارسل لهم تعرف - [06:27:50](#)

كم ارسل لهم سبعينا سبعين قارئ. سبعين مو واحد ولا اثنين تعرف ماذا كانوا يفعلون هؤلاء القراء؟ كانوا من خيرة اصحاب النبي صفوتهم سبعين عليه الصلاة والسلام كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل ويجمعون الطعام ويتصدقون به على اهل الصفة - [06:28:10](#)

في احسن من هذا؟ يكتسبون فاذا جاءوا بالطعام تصدقوا به. وفي الليل كله قيام. وحفظه القرآن. واهل علم واهل دين ارسله النبي عليه الصلاة والسلام حتى وصلوا الى بئر معونة. ونزلوا سبعين واحد. فذهب قائدهم حرام بن ملحان - [06:28:30](#)

ليأخذ رسالة رسول الله الى القرية يدعوها للاسلام. ليلغها رسالة رسول الله. ليدعوها الى الدين. فاذا بحرام ابن ملحان دخل على قائدهم وعلى زعيمهم في مكانه. فاذا به يخرج الرسالة ليقرأ رسالة رسول الله لهذا الرجل. فاذا بالغدر - [06:28:50](#)

من الكفار وهذه سيماهم وهذه طبيعتهم اذا برجل من وراء الناس يندفع الى حرام ابن ملحان فيأخذ حربة بها حرام ابن ملحان بظهره. خرج الروح من صدره. اخذ الدم ومسح به وجهه فقال الله اكبر. فزت - [06:29:10](#)

ورب الكعبة فزت ورب الكعبة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وادخل الجنة وما الحياة الدنيا وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور سمع النبي بالخبر قتل السبعون جميعا. لم يبق منهم احدا الا ربما واحد - [06:29:30](#)

تولى العرب فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يسمع بالخبر حزن ظل في المسجد شهرا كاملا يقنت عليهم في صلاة الصبح يدعو على رعي وذكوان وغيرهما. ويقنت عليه ويدعو عليهم. ويستنزل بهم العذاب. حتى قال الرب جل وعلا - [06:30:00](#)

من الامر شيء خلاص يا رسول الله فعلت الذي فعلته دع الامر لله لا تقول ليش يا رب ما تستجيب للرسول حكمة يريدك الرب جل وعلا ربما لا يزداد اثما ربما ليفتري بهم المؤمنين. ربما وربما يؤخرهم ليوم القيامة دع الامر لله. ليس لك من الامر شيء - [06:30:20](#)

او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون اخي الحبيب هذه معركة احد وما جاء بعدها لابد ان نستفيد من هذه المعركة الدروس ان نعرف ان في وقت الازمات يظهر المنافقون ويرفعون رؤوسهم - [06:30:40](#)

ومن حكم الله في المعارك ان يتخذ الشهداء كما قال الله في معركة احد ويتخذ منكم شهداء. الله يحب ان يرى الشهداء. الله يحب ان يرى الدماء من اجله. الله يريد ان يرى الشهداء يستشهدون له جل وعلا. اقرأ الليلة سورة ال عمران. اية مية واحد وعشرين. ستين اية بعدها - [06:31:00](#)

لتعلم هذه الحكم وهذه الفوائد التي استفدناها من معركة احد. في الاسبوع القادم جولة اخرى مع اليهود وبالذات مع بني النضير وماذا حصل بين النبي وبينهم اهل خبث واهل غدر واهل مكر ودهاء ثم سندخل في - [06:31:20](#)

الاسبوع القادم مع معركة كبرى اسمها الاحزاب. معركة او غزوة الخندق موعدا في الاسبوع المقبل باذن الله جل وعلا اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم وصى الله وسلم في السنة الثالثة للهجرة في شهر شوال يعني بعد رمضان. اتفق المشركون على ان ينتقموا لقتلاهم في بدر - [06:31:40](#)

المعركة الاولى بدر قتل من قتل من المشركين ساداتهم قادتهم خيارهم اصفياؤهم قتلوا في بدر الان المشركون ارادوا الانتقام في غزوة احد. وجهزوا الجيش. حجزوا عيرة ابي سفيان القافلة التي - [06:32:02](#)

حجزوها كلها للانفاق على الجيش. ودعوا للتبرع تقول قافلة كبيرة بهذه الاموال الضخمة كله على الجيش نعم. الحروب تأكل تحتاج الى ميزانيات. الى اموال ضخمة. من اين تأتي بهذه الاموال - [06:32:22](#)

اموال الشعب التي نجت هذه القافلة نسخرها للقتال. وللحرب وجمعوا الاموال اموال اخرى ايضا ان الذين كفروا نزلت فيهم الاية. ان الذين كفروا ينفقون اموالهم. مليارات ليش يا رب؟ هدفهم الصد عن الدين - [06:32:42](#)

فسيفقونها. ابشر. المال راح يروح والاية جاءت ثم اي لا تستعجل. قد يتأخر النصر لكن يأتي. لا متى ومتى ومتى يأتي النصر؟ اصبر الله قال ثم ما قال قد يقول قد ما تراه في حياتك مهما طال الليل فان الفجرات ثم - [06:33:12](#)

ثم يغلبون والذين كفروا والذين كفروا الى جهنم يحشرون وفعلنا تجهز جيش قوامه ثلاثة الاف ثلاثة الاف بالفرسان بالخيلة بالاسلحة جيش متكامل ما سمعت العرب بمثله في ذلك الزمان. كل هذا لقتل من؟ محمد واصحابه. العباس كان في مكة - [06:33:42](#)

عم النبي سمع بالخبر ارسل رسولا بسرعة الى المدينة يحذر النبي واصحابه. انظر للشجعان انظر للابطال قال انظر للذين قلوبهم مع اهل الايمان بسرعة مع انه عرض نفسه للخبر العباس لو قبض على الرسول ربما يقتل - [06:34:12](#)

ولكن في سبيل الدين كل شيء يرخص. بسرعة هذا الرسول دخل المدينة والنبي في قباء فاسرع وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالخبر جيش قوامه خمسة الاف خرج من مكة وفي الطريق اليكم. فقام النبي قال اكتم الخبر. لا تخبر احدا. فذهب لابي بكر وعمر - [06:34:32](#)

وقادة الصحابة يستشيروا ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ هل نخرج اليهم؟ هل ننتظرهم؟ فكان النبي عليه الصلاة والسلام رأيه ان نعد العدة في المدينة. ولا نخرج اليهم. نتجهس ونتحصن. ثم رأى النبي رؤيا تؤيد كلامه - [06:34:52](#)

رأى كأن هناك درعا حصينا ادخل يده في الدرع رؤيا ورأى كأن هناك بقرة تذبج ورأى في سيفه ثلما جرح او بسيط. فاوله النبي البقرة التي تذبج بعض اصحابه يقتلون. والسيف الذي فيه - [06:35:12](#)

احد اهل بيته يصام. كان حمزة. اما الدرع الحصينة فهي المدينة. فقال الصحابة نجلس في المدينة. لا نخرج منها اتجه اليه بعض اصحابه من الشجعان من الابطال قالوا يا رسول الله ندعهم يدخلون بيتنا وبلادنا والله لنخرجن اليهم - [06:35:32](#)

والله ان الابطال انا لشجعان حتى من الذين قاموا حمزة عم النبي. قال بل يا رسول الله نذهب اليهم وامرهم شورى بينهم. فلما رأى النبي ان اغلب الصحابة على هذا الرأي نزل لرأيهم. الله اكبر. هذه الشورى هذه الشورى ان يتنازل قائد وحاكم البلد - [06:35:52](#)

لرأي الغالب من ثلة الناس ومن خيارهم. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يدخل بيته فيدخل معه ابو بكر وعمر يجهزان النبي عليه الصلاة والسلام دائما يدخل معه صاحبه ويخرج معه صاحبه ابو بكر وعمر. عمر فجهز النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا - [06:36:12](#)

وسيد وسعد سيد الانصار ذهب الى الانصار وقال لهم لم لم تنزلوا على رأي رسول الله؟ لم عارضتم النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يجلس في المدينة. لم لم تنزل على ري فندم المسلمون. فذهب الى النبي قال يا رسول الله ان الناس قد نزلوا برأيك - [06:36:32](#)

فلنجلس في المدينة. قال ما كان لنبي اذا وضع علامته للحرب ان ينزعها. ابدا خلاص. تجهزنا الان ان انزعها حتى اوقات الى القوم. فخرج النبي مع اصحابه. وتجهزوا للقتال. واستعدوا للمعركة. معركة حقيقية. بين الاسلام - [06:36:52](#)

والكفر. اهل الايمان في صف واهل الكفر في صف اخر. هذه المعارك التي ان مات فيها الانسان فالامر واضح. الراية صريحة. الذين

امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا - 06:37:12

الشیطان ان كيد الشیطان كان ضعيفا. وتجهز الناس. واستعدوا بسلاحهم. وجاء بعض اطفال الصحابة وشباب الصحابة الصغار ثلاثة عشر سنة اثنى عشر سنة اربعة عشر سنة يريدون الجهاد. تجمع مجموعة كبيرة. شوفوا البطولة شوفوا التربية. منهم عبد الله ابن عمر - 06:37:32

رضي الله عنه منهم اسيد منهم فلان وفلان. كلهم جاؤوا يريدون القتال. فاذا النبي يردهم انتم صغار. لم يؤذن لي ان اخذكم معي في القتال الان لم تكلفوا بالقتال وكلما ارجع واحدا منهم بكى. وكلما ارجع واحدا منهم بكى. اطفال صغار اثنعش سنة ثلاثة عشر سنة اي صف اليوم - 06:37:52

بالتوسط يريدون الجهاد في سبيل الله. يريدون الموت. يريدون الدم. يريدون القتل. يريدون نصرة الاسلام ويبكون لانهم منعوا واجاز النبي بعض الصغار. بعض الصغار اجازهم النبي عليه الصلاة والسلام. ليش اجازهم؟ لان منهم من كان راميا. ومنهم من كان - 06:38:12

المصارع المتدربا فاخذ النبي بعض الصغار واجازهم في القتال. وصار الجيش وتوجه النبي باتجاه احد. هذا في شهر شوال بعد ان خطب فيهم الجمعة وحثهم النبي عليه الصلاة والسلام. تقول باي شيء يحثهم على القتال؟ بالقرآن! القرآن كله يحث على الجهاد - 06:38:32

ديننا ديننا لا يحفظ ولا يمنع الا بالجهاد. واذا تركت هذه الامة الجهاد سلب الله عليها ذلا. حديث النبي لا ينزع هذا الذل لا يرتفع الذل عن هذه الامة حتى ترجع للجهاد. ولهذا قال الرب جل وعلا - 06:38:52

نفسك ليست لله. هل تبيع او لا تبيع واموالهم انت ومالك وبيتك سيارتك ورصيدك هل هذا كله تنفقه في سبيل الله ومن المؤمنين انفسهم واموالهم. يا رب ايش لي؟ بان لهم تريد الجنة - 06:39:12

هذا هو الثمن. طيب يا رب. كيف تتم البيعة؟ اسمع كيف تتم. يقاتلون في سبيل الله يا رب اذا انتصرنا او هزمنا متى يكون لنا الجنة؟ كلا الحاليتين اهم شيء تقاطع سواء مت - 06:39:42

او لم تمت لك الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون يا رب في ضمان اكيد في ضمان ومن اوفى بعهد من الله استبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم. خرج من بعد صلاة الجمعة في الليل - 06:40:02

خرج الف مقاتل مع النبي عليه الصلاة والسلام. فيهم منافقون. منافقون متى اسلموا؟ متى دخلوا في الاسلام عفوا؟ او تظاهروا بعد بدر بعد النصر تظاهروا بالاسلام. والمنافقون عادتهم يمسون العصا بالمنتصف. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء - 06:40:32

اذا اتوا الى الكفار حنا معاكم. تؤيدكم وقلوبنا معكم وكل شيء لكم. لكن لا تلومونا اذا كنا مع المؤمنين احيانا مضطرين واذا جاءوا الى اهل الايمان قالوا نحن معكم. ما عليكم من الكفار تؤيدكم ونصركم. ليش يفعلون هذا المنافقين؟ لانهم يريدون الدنيا. قالوا اذا انتصر المؤمنين - 06:40:52

تظاهروا بالاسلام كنا معهم. وان انتصر الكفار كنا معهم يتخذون بين هذا وهذا سبيلا. اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا قالوا ان معكم انما نحن مستهزون. خرج المنافقون مع النبي عليه الصلاة والسلام مع قائدهم عبدالله بن ابي بن سلول - 06:41:12

الجيش طبعا الف امام ثلاث الاف ما في مقارنة. هذا سلاحه قليل هذا سلاحه كثير. هؤلاء تجهزوا سنة كاملة هذا تجهزوا يوم يومين يعني ما في مقارنة الان وبات النبي ليلة السبت السابع من شوال باتوا في الطريق الى احد. صلاة المغرب وصلاة العشاء وفي الطريق - 06:41:32

شاف النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة كبيرة قد جاءت ست مئة رجل. قال من القوم؟ قالوا هؤلاء يهود. قال ماذا يريدون؟ اسلموا قالوا لا يا رسول الله يريدون القتال معك. قال ماذا؟ قالوا يريدون القتال معك دفاعا عن المدينة يعني. ما هو عن الاسلام؟ قال انا لا نستعين - 06:41:52

مشارك. ارجعوا. ما نقبل مشترك يقاتل معنا. اخرجهم. نريد الصف ناصعا ابيضا سليما مخلصا فارجعهم معلوم ست مئة وشوية. وكانوا

مسلحين اليهود معروفين عندهم سلاح. اهل السلاح هم. هم الذين يشعلون الحروب في الامم. من العهد القديم الى - [06:42:12](#)
كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. فاذا به يرجعهم ومروا في الطريق على حائط لمربع القيظي. منافق اعمى اعمى ما يشوف. فسمع
ان الرسول مع الصحابة مروا على حائطه. فاذا به يأخذ التراب رجل اعمى خبيث. ياخذ التراب ويرميه على - [06:42:32](#)
الصحابة يرميه على جيش الصحابة. ويقول هذا المنافق الخبيث يقول ان كنت رسول الله حقا فاني لا اسمح لك ان تطأ حائطي.
اخرج ثم قال والله لان رأيتك لاخذت التراب في عينيك. يخاطب من؟ النبي عليه الصلاة والسلام. فقام احد الصحابة ليقتله. فقال
النبي - [06:42:52](#)

لا دعوه لا تقتلوه انه اعمى القلب واعمى البصر. ايش لكم بواحد اعمى العين واعمى القلب؟ خلوه. خلوه يزداد اذنك اتركوه لن يظننا
بشيء. شوفوا حلم النبي ورباطة جأشه وحكمته. مو وقته الان نثير العداوات. ونشق الصفوف. الان وانا عدو اخر - [06:43:12](#)
يتقدم النبي ببیت الليلة قبل الفجر ليلة السبت قبل صبيحة السبت تحرك النبي صلى الله عليه وسلم الى احد. في الطريق النبي صلى
الله عليه وسلم جيش المشركين من بعيد. ثلاث الاف هذي الاف. فاذا بعبد الله ابن ابي سلول رأس المنافقين يتكلم. شوف ايش
قال - [06:43:32](#)

قال يا محمد لقد نزلتم على رأي الصبيان منا. يعني قلنا لكم خلنا نقاتل في المدينة. هو لم ينزل على رأي الرسول هو اراد المدينة
خوفا منه وجبنا. قلنا لكم نزلوا في المدينة ونزلتم على رأي الصبيان. ولا تريدون القتال؟ والله لا نطيعكم. طيب ليش خرجت اذا من -
[06:43:52](#)

خبيث رأى امرا اخر اراد ان يخرج ثم ينسحب ليش؟ ليثبط المسلمين يشق الصف يثير الضعف خبر ثم قال عبد الله بن ابي بن سلول
قال انتم لن تقتلوا اصلا. ما في قتال. لو كان في قتال لخرجنا معكم لكن لا - [06:44:12](#)
في الامر قتالا من اراد ان يرجع معي فليرجع. تعرف كيف رجع معه؟ ثلاث مئة رجل من المنافقين. كم بقيت الجيش سبع مئة سبع مئة
يخرج الف يخرج منهم ثلاث مئة مو شوي. ثلث الجيش ينسحب. ترى ما هو شي سهل. هذا الذي اثار في قلوب المؤمنين - [06:44:32](#)
اوف ما الذي حصل؟ ما الذي يجري؟ كل واحد شال سلاحه وراجع. فاذا بعبد الله بن عمرو بن حرام صحابي يتبع عبدالله بن ابي يقول
له يا لا تخذل في الجيش. يا ابن ابي لا تفعل هذا. ارجع. ادفع عن النبي عليه الصلاة والسلام. قال وليعلم الذين - [06:44:52](#)
وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم يكذبون. هني ما في جهاد وهني ما ينفع الجهاد. وهني
تروحون تنتحرون. وهني تروحون تقتلون نفسكم - [06:45:12](#)

وفي النهاية من قال لكم اصلا في جهاد؟ ومن قال لكم الاسلام في جهاد؟ الاسلام كله ما في جهاد اصلا. يريدون فقط ان يجلسوا في
بيوتهم كالنساء حتى النساء خرجن في ذلك الوقت ام عمارة سوف ترون كانت اشجع حتى من المنافقين في ذلك الزمان. قالوا لو نعلم
قتال - [06:45:32](#)

فلما اتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. يقولون بافواههم والله اعلم بما يكتُمون ثم قال عبد الله بن عمرو بن حرام قال
اذهب يا عدو الله فان الله سيغني نبيك عنك. ورجع عبد الله. والنبي عليه الصلاة والسلام يحرض الجيش - [06:45:52](#)
على القتال ويوعدهم جنة عرضها السماوات والارض. ليس بيننا وبين الجنة الا ان نقاتل. فنقتل يا عباد الله اثبتوا. فجاء النبي الى
خمسين من الصحابة وضع عليهم عبدالله ابن جبير رضي الله عنه قائدا على الخمسين وكانوا رماة وظهرهم على جبل مقابل -

[06:46:22](#)
احد وضعهم على هذا الجبل وقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تنزلوا من هذا المكان ولا تبرحوا مكانكم حتى وان رأيتمونا قد
طفل الطير. لو شفتونا نقتل واحد واحد ما تنزلونا. ولو انتصرنا واقتسمنا الغنائم لاحل لكم ان تنزلوا عن الجبل - [06:46:42](#)
يعني الجبل هذا الجبل مكانكم. لا تنزلوا حتى اتيكم بخبر. حتى انا اسمح لكم. قال الصحابة لا بأس. واذا بعبد الله بن جبير يجهز
السريرة وخمسين واحد كان النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر الناس حنكة الجهاد بلا فهم. يريد ذكاء يريد حنكة. الامر ليس
عبث - [06:47:02](#)

وليسست فوضى وليس الامر سينتهي الامر. لا كان النبي يعد لكل واحد موقعه للقتال. فوظع على وضع على المهاجرين صحابي يقوده وعلى الانصار اسيد الحباب المنذر ومسك الراية مصعب بن عمير كل واحد له وظيفة وهذا في المقدمة وهذا في المؤخرة واتفقوا على شعاره. ليش هذا الشعار؟ الشعار علشان يعرف كل واحد صاحبه - [06:47:22](#)

اذا ثار الغبار احيانا ما تعرف هذا مسلم ولا كافر. احيانا ما تعرف لما تختلط الصفوف من معك من ضدك؟ اتفق على شعار في احد اسمه امت قامت امت اي هذه الكلمة ان قلناها فنحن المسلمون. فاذا بالنبي يعد الجيش ويعد المسلمين للقتال. تخيل المنظر - [06:47:52](#)

وتخيل المشهد ليس امامهم الا صف كبير من المشركين. ابطالهم صناديدهم وجاؤوا منتقمين. الواحد اللي جاي ينتقم يعني في قوة زائدة الان جاي يتذكر اباح يتذكر عمه يتذكر ابنه يتذكر اخاه الذي قتل يريد الانتقام الان. والصحابة الان سبع مئة تززع الجيش ورجع كثير - [06:48:12](#)

منهم والمشركون اخرجوا خمسة عشر امرأة من نسائهم حتى لا يهربوا. العرب تخرج النساء احيانا عشان ما نهرب. ترى ان هربت وراك زوجتك وراك اختك اذا بيجالد واذا بالنبي يقوم في الصحابة خطيبا في رفع سيفا فيقول من يأخذ هذا السيف بحقه؟ من يأخذ هذا السيف اولا - [06:48:32](#)

فقام كل واحد انا يا رسول الله. انا يا رسول الله. انا يا رسول الله. ثم قال من يأخذ هذا السيف بحقه. ترى مو اي واحد ياخذ السيف يحاسب عليه - [06:48:52](#)

فقام ابو دجانة رضي الله عنه. قال انا اخذه يا رسول الله فاعطاه. قال وما حقه يا رسول الله؟ قال ان تغلق به ايام المشركين. تكسر راس المشركين فاذا بابي دجانة يضبط على رأسه عصاة خرقة حمراء. والانصار يعرفون ابو دجانة. يقولون هذه العصاة ما يربطها الا وقت الموت - [06:49:02](#)

اذا جاء وقتك نزل الموت يربط هذه العصاة واخذ يمشي بين الصفوف متبخترا فتبسم النبي قال هذه مشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموضع يعني في وقت الجهاد افتخر. ما هو تكبر على الناس لكن على المشركين. اعزة على المشركين. واذا - [06:49:22](#) يأخذ السيف وكان قد اخذه بحقه. واستعد المؤمنون وتجهزوا واخذوا مواقعهم. فقام احد المشركين يريد ان المعركة طلحة ابن ابي طلحة مشرك خرج وهو ينادي من يبارزني وكان شجاعا يا له من شجاع! ويا له من بطل! العرب عندها ابطال معروفين! وشجعان! والعرب منذ الطفولة يربون اطفالهم على الرمي - [06:49:42](#)

على العدو على الخير على السلاح على النبال بل مر النبي يوم من الايام على بعض اصحابه يترامون بالسهم فقال لهم ارموا بنو فلان. ارموا فان اباكم كان راميا. تعرف من اباهم؟ اسماعيل عليه السلام. نبي الله. من اشهر البوماكس - [06:50:12](#) وهكذا الانبياء وهكذا الاولياء. صحيح اننا نصلي ونعبد الله ولا نبدأ الناس بقتال او غيره. ولكن نتدرب زودا عن ديننا وحماية عن اسلامنا تظنون ان الشيطان وهو ابليس الذي عرشه على الماء يدع الامر هكذا الناس تصلي وتصوم وتدعو الى الله - [06:50:32](#)

لا تدخلوا في دين الله افواجا؟ والله لن يرضى الا بكفر اخر انسان على وجه الارض. ولا يرضى الا بالكفر. ولهذا يؤز الكافرين عن المؤمنين بطلحة يقول من يبارزني من يبارزني فاحجم الصحابة توقفوا هذا يبيله واحد ماي واحد واحد فقام اليه الزبير بن عوام - [06:50:52](#)

هذا احد المبشرين بالجنة. يقول فقام اليه مسرعا كالاسد. فاذا به يرمي نفسه على فرس طلحة. شف يعني فتصارع الرجلان فسقط من الدابة. وهذا على ظهر هذا ثم هذا على ظهر هذا حتى رفع الزبير سيفه وطعنه به فقتله - [06:51:12](#) خبر النبي وهو يضحك. الله اكبر الله اكبر لكل نبي حوارى وحوارى الزبير بن عوام. حوارى النبي هي صاحبه مصر هذا من صحابة الخلاص الزبير بن العوام. واذا بالجيش يثور الحين جيش المشركين وجيش المؤمنين. تقدم الصفان - [06:51:32](#) والتحم الجيشان والله عز وجل قال في باب اذ تحسونهم تقطعونهم باذن الله جل وعلا واذا بلواء المشركين من يمسه رجل

الا ويقتل ثم يسقط اللواء. من يمسكه رجل اخر الا ويسقط اللواء. والا رجل ثالث. خمسة وستة وسبعة كل واحد يأخذ اللواء -

06:51:52

يسقط اللواء من يديه. ثم يخز صريعا ويقتل المشركون ويقتل المشركون. حتى بدأ صف المشركون بالتراجع ثلاث مرات خالد بن الوليد كان في صف يريد ان يغير على المسلمين من الخلف ويصده الرماة ثلاث مرات. يحاول لان خالد ذكي قبل اسلامه. خالد فطني

06:52:12 - عسكري محنك -

خالد يعلم ان هذا الجبل هو نقطة الضعف. لو سقط هذا الجبل وسقط الرماة سقط الجيش الاسلامي. شف حكمة النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات يريد اختراق الجبل ما يستطيع. كلما اراد الاختراق ما يستطيع. والصحابة يقتلون ويقتلون. واذا بابي دجاجة يظهر

06:52:32 - من بينهم -

ويبده السيف يقتل هذا ثم يقتل ذلك ثم يقتل هذا ثم يقتل ذاك حتى ربط العصابة عصابة الموت فقال ربط ابو دجاجة عصابة الموت يعني خلاص وخروا عنه. واذا به يقتل هذا ويقتل هذا حتى وصل وهو يقول شعرا. يعني هو قاعد يقتل في المشركين - 06:52:52

يقول شعرا انا الذي عاهدني خليلي ونحن بالسفح لدى النخيل الا اقوم بالكيول اضرب سيف الله والرسول انا الذي عاهدني خليل

ويقتل ويقتل والصحابة يقولون امت امت امت ويتقدم الجيش الاسلامي - 06:53:12

ويتقدم يقولون ابو دجاجة وصل واخترق الصفوف حتى وصل الى رجل كان يحمي نساء المشركين. وصل اليه. يقول فاذا به يصل

اخذ القناع عن وجهه يريد قتله. فلما رفع السيف ووجد هذا الرجل امرأة. قال ما احببت ان اضرب بسيف الرسول امرأة. فتركها

06:53:32 - ووليت -

تعرفون من المرأة هند بنت عتبة التي ارسلت وحشيا ليقتل حمزة يقول ما اردت ان الوث سيف النبي بامرأة مع انه يجوز قتلها؟ جاءت تقاتل هذه المرأة واذا بابي دجاجة يتراجع واذا الصحابة يقتلون ويقتلون ومنهم اسد الله يتبختر بين الصفوف وبينهم حمزة ابن

06:53:52 -

ابن عبد المطلب عم النبي عليه الصلاة والسلام ما لقيه احد من المشركين الا قتله. وحز رأسه. يقول وحشي. وحشي جاء فقط لقتل

حمزة ارسلته هند قالت ان قتلت حمزة فانت حر عبد. قالت انت حر تشتري نفسك بقتل حمزة يقول وكنت راميا - 06:54:12

في الحبشة اعرف الرمي يقول فنظرت الى الجيش واذا به حمزة بين الصفوف يقتل هذا ويجرح هذا ويصيب هذا يقول فاختبأت له انتظروه انتظروه. طبعاً وحشي ما له هدف الا همزح. يقول طبعاً ما يستطيع احد على حمزة ولكن اراد قتله غدرا. ليست مواجهة -

06:54:32

يقول فجئت اتحين الفرصة اتحين الفرصة حتى وجدته قد اختلى برجل من المشركين يتبارزان يقول اصاب حمزة رأسه فقطع رأسه. يقول فجئت الى حمزة من بعيد فرميته بالحربة. قطعته في احشائه فمات. من الذي مات؟ اسد الله - 06:54:52

انه حمزة نعم قد يموت المؤمن. لكن لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون وشيع بين الصحابة ان حمزة قتل. هل تززع الجيش؟ كلا وربي. يعرفون هذا قدر الله. والانسان اخرته ان يموت - 06:55:12

الجيش لا زال يتواصل والمشركون يفرون ويهربون. يقول احد الصحابة حتى رأيتهم يغربون ونساؤهم خلفهم. يقول حتى تكشفت سيقانه نساءهم من العرب فبدت خلايلهم. شفت الخلخال؟ بدأ. يعني هذا اكثر شيء يظهر في المرأة. وهي تركض يعني. يعني هذا

06:55:32 - شيء -

عند العرب انه بدا الخلخال عندها وهي تهرب. فيجلس الان بين المسلمين ماذا سيقول؟ يقول حتى بدا الخلخال فيها وهي تهرب

ويهربون وفر المشركون من المعركة. اين حب الانتقام؟ اين عزتكم؟ اين الثلاثة الاف مقاتل؟ اين الاموال - 06:55:52

السلاح اين الشياطين التي معكم؟ سبع مئة رجل يجعلكم تفرون؟ نعم اذا اجتمع الايمان مع الكفر فان لا يقف يدمغه فاذا هو زاهق.

ولكم الويل مما تصفون. في تلك اللحظات خالد مع سريته من بعيد يتربص الوضع - 06:56:12

خالد عسكري نحتاج اليوم الى امثال خالد بن الوليد رجل محمد ذكي عبقرى عسكري الامر يحتاج الى وقف من بعيد يتربص الامر.

المشركون فرضوا والصحابة الان توزعوا. منهم من يجهز على مشرك منهم من يتبع مشركا - [06:56:32](#)

منهم من يلحقهم. منهم من يجمع الغنائم منهم. منهم مع النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً متوزعين خلاص كل واحد الان انتهت المعركة. انتهت. الان بعض الصحابة الرماة اراد النزول قال له عبد الله ابن جبير ما تنزل كيف تنزلون؟ والرسول لم يأذن لنا؟ قالوا يا عبد الله انتهت المعركة خلاص. نساعد الصحابة في جمع الغنائم. نعين - [06:56:52](#)

قال والله ما تنزلون حتى يأذن لنا النبي عليه الصلاة والسلام. فنزل القوم وتركوا عبد الله بن جبير معه تسعة بس من خمسين بقي تسعة فرأى خالد بن الوليد المنظرة من بعيد. هذه فرصتنا. هذه الان ساعتنا. فامر سريته فالتفوا حول المعركة - [06:57:12](#) حول الوادي عند جبل احد وجاؤوا الى هذا الجبل لم يبقى فيه الا تسعة فباغتهم خالد وقتل التسعة مع عبد الله بن جبير ثم نزلوا على المسلمين على حين غرة. الان المسلمين متفرقين. ومنهم من دخل في شعب من الشعاب. يرتاحون وبعضهم - [06:57:32](#) وبعضهم يأخذ القتلى وبعضهم تبع المشركين وبعضهم عند النبي وبعضهم جلس. يعني ما هو الآن ساعة قتال. المؤمنون تفرقوا فنزل خالد واخذ ينادي في المشركين ان ارجعوا. فعلم المشركون بالامر. ورجع الالف مرة اخرى الى المعركة. والصحابة لا يدرون ماذا يفعلون - [06:57:52](#)

فاذا الان خالد والمشركون ماذا يريدون؟ يريدون ان يصلوا الى النبي عليه الصلاة والسلام فقط هذا هدفهم الاول والاكبر القائد وقتلت والنبي عليه الصلاة والسلام ما احد يعرف مكانه. هو مع تسعة فقط من اصحابه رضي الله عنهم. لكن خاف النبي على اصحابه البقية الذي - [06:58:12](#)

حين لم يعلموا بالخبر اما ان يصمت النبي وربما يموت بعض اصحابه. لكن ما ينجو واما ان ينادي ويحذر اصحابه ويعلم به تظن ماذا يختار النبي؟ طبعاً يختار التضحية بنفسه عليه الصلاة والسلام. لاجل هذه الامة يفعل كل شيء. قال يا عباد الله - [06:58:32](#) اه يا عباد الله يحذرهم. فاذا بخالد والمشركين يسمعون صوت النبي. فاقبل جيش الكفار على من؟ على رسول الله وليس معه الا تسعة. جيش كامل يريد قتل النبي عليه الصلاة والسلام. تخيلتم المنظر؟ الغبار ثار. الصحابة متفرقون - [06:58:52](#) وليس عند النبي الا تسعة. والمشركون قد وصلوا والتسعة يدفعون عن النبي والنبي يقول من للقوم وله الجنة. من للقوم وله الجنة وتسعة من الانصار يقاتلون دون النبي عليه الصلاة والسلام وعندهم طلحة ابن عبيد الله يقول طلحة يا رسول الله انا نخرج ان اقاتلهم دونك يا رسول الله والنبي يقول - [06:59:12](#)

يا طلحة اجلس اريدك عندي يا طلحة واجلس طلحة رضي الله عنهم والصحابة يقاتلون ويقاتلون واذا ببعض المشركين يرمي بالحجارة النبي عليه الصلاة والسلام وبالسهم من بعيد ويرمونه بالرماح من بعيد. والنبي صلى الله عليه وسلم يحتمي بصخرة وبجبل تحته يحتمي النبي عليه الصلاة والسلام. حتى - [06:59:32](#)

الى وجهه. فشج وجهه وشج رأسه عليه الصلاة والسلام. واخذ يمسح الدمع وجهي وهو يقول كيف يفلح قوم شج وجه نبيهم؟ وفي بعض الروايات قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا - [06:59:52](#)

اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. سقط فكسرت رباعيته. اسنانه كسرت عليه الصلاة والسلام وكتفه وسقط في حفرة حفرها ابو عامر الفاسق. الذي كان يسمى الراهب من الاوس. كان في صف المشركين وحفر حفرة سقط النبي بها - [07:00:10](#)

بعد ان يقتل واذا بالشيطان يصيح. مات محمد مات محمد. الله اراد ان يدرس المؤمنين درسا علمهم امرا ان الدين لا يتعلق برجل. هب ان ذلك القائد قتل. هب ان هذا الرجل مات بعدين. الدين - [07:00:30](#)

الدين ما يتعلق برجاله ولا باشخاص وان كان خير الناس محمد عليه الصلاة والسلام فشيع في الصحابة ان رسول الله قد قتل اذا ببعض الصحابة ينسحب. انسحب من الجهاد. خلاص؟ الرسول قتل شو سوى بعد؟ انسحب. وبعض الصحابة قعد. وبعض الصحابة ذهل. وبعض الصحابة لا زال - [07:00:50](#)

يقاتل ويقاوم والنبي معه بعض الصحابة ما حد يدري حول النبي صلى الله عليه وسلم. ظنوا انه قد مات بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. يقول طلحة كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام - [07:01:10](#)

وتجمع حوله احد عشر رجلا انا فيهم. فقال من للقوم له الجنة؟ فقلت انا يا رسول الله؟ قال دونك يا طلحة اجلس. يقول فقام رجل من الانصار فقاتل قتل. ثم قلت انا يا رسول الله الان دوري. قال اجلس يا طلحة. فقام رجل اخر فقاتل حتى قتل. الثالث الرابع الخامس مات الاحد عشر جميعا - [07:01:20](#)

ولم يبق الا طلحة. يقول فقلت يا رسول الله هذا دوري الان. هذا وقتي يا رسول الله. يقول فقال لي قم يا طلحة. يقول فقاتلت قال الاحد عشر رجلا جميعا. صد المشركين رجل واحد من المهاجرين. يقول وهو يضرب وهو يضرب. فاذا بهم يقطعون اصابعه - [07:01:40](#)

تخيل يعني ما بقي الان عند النبي صلى الله عليه وسلم احد خلاص ان ماتت طلحة انتهى كل شيء ما بقي الا طلحة يقول فقطعت اصابعي فقلت حس كلمة الم - [07:02:00](#)
يقولها العرب يقول النبي لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون. وقت الالم قل بسم الله. قال وانا ادافعهم ادافعهم. فسمع ابو بكر ان النبي في هذه الجهة يقول فركضت. يقول كنت اول من افاء على رسول الله. يقول ومعني من؟ ابو عبيدة خلفي. يقول ونحن نركض الى النبي عليه الصلاة والسلام. يقول فرأيت - [07:02:10](#)

رجلا يدفع القوم عن النبي. فقلت كم طلحة فداك ابي وامي. يعرفون ما طلحة. يعني ابو بكر يقول يا رب يكون هذا الرجل طلحة. يعرفون اذا كان طلحة يكفي طلحة من اوقات القوم جميعا. يقول وانا اقولها كل طلحة ثلاث مرات فداك ابي وامي. كن طلحة فداك ابي وامي. يقول فلما جئت فاذا هو طلحة يقول - [07:02:30](#)
معنى القوم عن رسول الله فجئت الى النبي يقول فاذا حلقتان من المغفر في وجنتاه عليه الصلاة والسلام دخلت في فكه. لا اله الا الله حلقتان تخيل الدم يسيل كسرة رباعية. تخيل الوضع سقط على ركبتيه في الحفرة حتى شجتها. تخيل منظر النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً الجيش ما يدري - [07:02:50](#)

الجيش ظن النبي صلى الله عليه وسلم قتل دعك من الذي يحصل الان في الجيش من الصحابة في هذه اللحظات يقولون قوموا فموتوا على ما مات عليه ماذا تفعلون بالحياة بعده؟ منه الان انس ابن النظر. انس ابن النظر شاف سعد جالس. قال يا سعد ليش جالس انت؟ ما الذي اجلسك؟ قال مات الرسول - [07:03:10](#)

قال قوموا فموتوا على ما مات عليه لا خير في الحياة بعده. ثم قال يا سعد واه واه لريح الجنة اني اشمها اشم رائحة الجنة يقولون فاذا بانس قاتل. شفت الانسان الذي ما يدري ايش امامه يدخل ويدخل اكثر من ثمانين ضربة في جسمه. لم يعرف - [07:03:30](#)
جسمه جرح الجسم كله لم يعرف الا باصبعه. هنالك اتضحت الملاحم من المؤمنين رجال سهل جدا ان نصدق الله في صلاة وصيام وقراءة قرآن وذكر. هذه العبادات يستوي الناس جميعا فيها. لكن الجهاد يتبين الرجال من المؤمنين رجال - [07:03:50](#)
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر جاهز للموت. وما بدلوه تبديلا. الان طلحة وابو بكر وعبيد ابو عبيد ابن الجراح عند النبي عليه الصلاة والسلام الثلاثة. يقول - [07:04:20](#)

فقام ابو بكر ينزع الحلق من وجنتي النبي فقال ابو عبيدة بن الجراح امين هذه الامة قال يا ابا بكر اسألك بالله ان تدعني انا الذي افعلها فاخذ الحلقة بثنيته اي ابو عبيدة. يقول يخرجها بهدوء حتى سقطت ثنيته. ضرس ابو عبيدة سقط - [07:04:40](#)
وهو يخرج الحلقة. ثم الحلقة الثانية فسقطت ثنيته الاخرى. وكان يفتخر بان ثنيته سقطت لاجل النبي عليه الصلاة واذا بالمسلمين يسمع بعضهم ان النبي في هذا المكان اغلب الجيش ظن ان الرسول قد مات. واذا ببعض المسلمين سمع ان النبي موجود فاسرع من - [07:05:00](#)

اسرع ابو دجانة الى النبي عليه الصلاة والسلام. فلما رأى الرماح والنبال والسهام قد اقتربت من النبي عليه الصلاة والسلام. ترى جيش المشركين جلّه اكثره عند النبي صلى الله عليه وسلم. يريدون الوصول اليه. وما عنده الا انا. ابو بكر وابو عبيدة وطلحة. وصل ابو دجانة ووصل بعض الصحابة الان يتوافدون. يقول - [07:05:20](#)
تعرف ايش سوى ابو دجانة؟ ووضع ظهره على النبي صلى الله عليه وسلم. بطنه على النبي وظهره للمشركين. والسهام تقع على

ظهره. يقول بعض الصحابة والله والله ان ظهر ابي دجاجة في ذلك اليوم كالفنذ. من كثرة السهام على ظهره. اي الم؟ اي جرح؟ اي دم يسيل - [07:05:40](#)

لاجل النبي عليه الصلاة والسلام يرخص الدم. وترخص النفوس ويرخص الالباء وترخص الامهات ويرخص الاطفال قال في سبيل هذا الدين اي والله لو كنا صادقين واذا بالصحابة يتوافدون واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام الان همه تعرف ايش همه؟ همه ان ان يخرق - [07:06:00](#)

الصفوف ليصل الى جيش المسلمين. ليحتمي معهم وليخبرهم انه حي. كلما اراد الوصول المشركون يمنعونهم. كلما اراد الوصول المشركون يمنعونهم اتضحت التضحيات ابو طلحة رضي الله عنه. في ذلك الوقت كان راميا غير طلحة بن عبيد الله ابو طلحة. ابو طلحة الانصاري جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام - [07:06:20](#)

ووضع رقبته امام النبي. وقال نحري دون نحرك يا رسول الله. اموت ولا يصل اليك شيء. واذا بالنبي ينثر نبي له لابي طلحة كل باله واعطاها لابي طلحة. قال خذها ارمي فداك ابي وامي. وقالها لسعد ابن ابي وقاص ايضا. واذا سعد وابي طلحة وابو - [07:06:40](#) وابو بكر وطلحة بن عبيد الله والصحابة يتوافدون والصحابة يتوافدون. مالك بن سنان من بعيد شاف النبي الانصاري. شاف النبي صلى الله عليه وسلم والدم يسيل من وجنته فذهب مسرعا خاف ان يتلوث دم النبي صلى الله عليه وسلم. فاخذ يمص يمص دم النبي صلى الله عليه وسلم بفمه حتى لا يتلوث. فنظر النبي اليه - [07:07:00](#)

سكت ما اراد ان يمد هم النبي صلى الله عليه وسلم يعني يرى ان هذا من عدم الادب ان يخرج دم النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي اليه قال من اراد ان يرى شهيدا - [07:07:20](#)

فلينظر الى هذا شهيدا على الارض يمشي يقول الصحابة دخل في المعركة فقتل من المؤمنين رجال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. هناك يتبين الصدق. سهل جدا ان تقول انا اقعد كل يوم اقعد ساعة اقرأ قرآن هذا يفعله كل المؤمنون. المنافق هو الذي يهجر القرآن. سهل جدا ان تقول ان استطيع ان - [07:07:30](#)

ثلاث ايام البيت نعم يستطيعون حتى النساء حتى الاطفال احيانا سهل جدا ان تقول انا اتصدق كل يوم بدينار هذه امور نعم هي من المستحبات او لكن الرجال ما يتضحون هنا. الرجال يتبينون دائما في الازمات. في الفتن - [07:08:00](#)

وصل النبي الى جيش المسلمين في شعب من الشعاب وصل اليهم واذا بكعب ابن مالك يشوف النبي صلى الله عليه وسلم ويصرخ في القوم هذا رسول الله حي بيننا. هذا رسول الله فاستعاذ المؤمنون معنوياتهم مرة اخرى. واشتدت المعركة. هذا يقتل وهذا يقتل. ليس هناك من - [07:08:20](#)

وليس هناك منتصر وليست هناك نهاية لهذه المعركة. هذا يقتل من هذا وهذا يقتل من هذا. حتى احتدى النبي عليه الصلاة والسلام باصحابه. وذهب مشركون في جهة والمؤمنون في جهة اخرى. تفاصيل كثيرة لكن حتى تنتهي من هذه الغزوة. الان المشركون - [07:08:50](#)

جاء ابن قمئة خبيث وصل الى ابي سفيان قال قتلنا النبي صلى الله عليه وسلم. قتلنا محمد. النبي عليه الصلاة والسلام قتلنا وقتلنا ابا بكر وقتلنا عمر كذب على ابي سفيان فقام ابو سفيان ينادي القوم افيكم محمد؟ ابو سفيان قبل اسلامه افيكم محمد - [07:09:10](#)

فسكت القوم الان الصحابة سبعين واحد من القتل وسبعين جريح وجرحى وقتلى والصحابة جالسين افيكم ابو بكر؟ سكت الصحابة. افيكم عمر ما سأل الا عن الثلاثة. ليش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر خير - [07:09:30](#)

صاحبه من بعده. ثم قال ابو سفيان يكلم المشركين اما هؤلاء فقد كفيتموهم خلاص. قدرنا على الثلاثة فقام عمر ما تحمل السكوت. قال يا عدو الله ان الله قد ابقاهم ليخزوك. يعني الثلاثة ترى كلهم احياء - [07:09:50](#)

ابو سفيان هذا قبر اسلامي طبعاً. قال اعلو هبل. يعني الان يريد ان يعزز. ابو سفيان بضمنه قال اعلو هبل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه؟ ردوا عليه. لما تكلموا على الرسول على ابي بكر وعمر الرسول ما قال جيبوه - [07:10:10](#)

شيء يمس نفسه والصحابة سكت لكن شيء يمس الله؟ قال الا تجيبوه؟ قالوا ماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا والله اعلى اجل

فنادى الصحابة الله اعلى واجل الله اعلى واجل. فقال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى - [07:10:30](#)

صنم ثاني شفتوا القضية كلها قتال في سبيل الشياطين والطواغيت وقتال في سبيل الله هذه الارض الصراع منذ نزول ادم الى ان تقوم الساعة اذا بالنبي صلى الله عليه وسلم قال قولوا الله مولانا على مولانا. فقام الصحابة الله مولانا ولا مولى لكم. الله مولانا ولا -

[07:10:50](#)

لكم واذا بالمشركين يقولون القول الثالثة يوم بيوم بدر والحرب سجال قال النبي قولوا له لا سواء عليه حدك كف لا سواء قتلانا في

الجنة وقتلاكم في النار. اياك ان تحسم المعارك بعدد القتلى. اياك ان تحسم المعارك بعدد الجرحى. اياك - [07:11:10](#)

ان تحسم النصر والهزيمة هؤلاء قتل فيهم الف وقتل فينا مليون. لا. قتلانا في الجنة. وقتلاهم في النار. والله لو وقتلوا المسلمين عن

بكرة ابهم هذا نصر للمسلمين دخلوا الجنة سريعا وان قتلنا من المشركين من قتلنا فقتلناهم في النار ثم قال ابو - [07:11:40](#)

سفيان موعدهم العام المقبل في بدر. يعني السنة الثالثة قتال وحرب. فقال النبي يقول له اذا موعدهم العام المقبل في بدر وسوف

نذكر اليوم على عجل بعض الدروس التي استفدناها من غزوة احد. اولها ان الكفار ان المشركين نيتهم - [07:12:00](#)

وهدفهم القضاء على اهل الايمان في الارض. وبهذا قد يجمعون اموالا كثيرة كما جمعت قريش كل غير ابي سفيان وكل وجمعوا

غيرها فقط للقضاء على المؤمنين. من الذي يدفعهم لهذا؟ ومن الذي يحثهم على هذا؟ اتعرف من؟ انه الشيطان - [07:12:20](#)

الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا؟ الا تراهم؟ وقال الله عز وجل عن ابليس قال واجلب عليهم بخيلك ورجلك

وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. يعدهم اذا قضيتهم على اهل الايمان حصلتكم على صلواتهم على

خيراتهم. فتح الطريق لكم - [07:12:40](#)

ان اهل الايمان هم العقبة امامكم هم يريدون قتلهم يريدون سفك دمائكم ولهذا ليس عندهم مانع ان يجمعوا كل اموال الدنيا للقضاء

على مؤمنين ان الذين كفروا ان الذين كفروا ينفقون اموالهم - [07:13:10](#)

اي يضيعون اموالهم تنفقونها. المال سيذهب. ثم تكون عليهم حسرة قال ثم اينتظر قد يطول الامر لكن النهاية الغلبة لاهل الايمان

الغلبة لاهل التوحيد والهزيمة والبوار والخسارة لاهل الكفر ولا شك. فاعمل لنفسك وانتبه اذا كان اهل الايمان - [07:13:30](#)

ينفقون اذا كان اهل الكفر ينفقون اين اهل الايمان ولهذا قال الله الجهاد نوعان. منه جهاد بالنفس ومنه جهاد بالمال. الجهاد بغير مال.

ما يصح ولا ينتصر ولا يغلب لهذا الله جل وعلا. قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. القضية تحتاج الى اموال -

[07:14:10](#)

اما اهل الايمان اذا انفقوا فان الله يضاعف لهم. مثل الذين ينفقون اموالهم. قالوا الاية بعض اهل العلم قالوا الاية نزلت في الجهاد حبة

انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة. والله يضاعف لمن - [07:14:40](#)

اكثر من سبع مئة. رأيت الفرق بين اهل الايمان اذا وبين اهل الكفر اذا انفقوا. ثانيا استفدنا من معركة احد ومن غزوة احد ان النبي

عليه الصلاة والسلام شحن الصحابة عاطفيا - [07:15:10](#)

قبل الجهاد قال من يأخذ هذا السيف بحقه؟ واذا بالصحابة يقومون انا يا رسول الله. فقال ما حقه يا رسول الله؟ قال ان يفلق به هذا

مشركين فقام ابو دجانة واخذه بحقه كان يثير الصحابة قبل المعركة حتى قال لهم عليه الصلاة والسلام الجنة - [07:15:30](#)

تحت ظلال السيوف. تريدون الجنة؟ اقصر طريق عند السلاح. وتحت ظلال السيوف. وفي المعارك. بل كان النبي عليه الصلاة والسلام

في بعض المعارك يشحن الصحابة يقول لهم قوموا ما يقول قوموا للمعركة لا كان يصور هذه السيوف وهذه - [07:15:50](#)

وتلك الرماح واولئك الاعداء يصورهم الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فاذا بعمير ذكرناه في غزوة بدر قال يا رسول

الله بخ بخ قال ما حملك على قولك بخ بخ قال رجاء اكون من اهلها جنة - [07:16:10](#)

فقط اقتل فاقتل ثم ادخل الجنة الامر سهل. قال انك من اهلها يا عمير. انت من اهل الجنة. فاذا به يلقي التمرات انها لحياة طويلة.

حتى اكلت تمرات فقاتل حتى قتل. ولهذا رأينا صور بطولية في معركة احد. اسمع لما قبلها - [07:16:30](#)

وربما اذكر بعضا مما لم نذكره في الدرس الماضي. عبدالله بن جحش رضي الله عنه قبل المعركة تعرف ماذا قال؟ رفع يديه الى

السما والاله اللهم اني اقسمت عليك ان القى العدو غدا. فيقتلونني. يريد ان يقتل - [07:16:50](#)

اي نية؟ اي هدف؟ دخل يقتل. قال اقسمت عليك ان القى العدو فاقتل. فييقربطني بطني ويجدع ان في ويمثل بجسمي ثم ابعث فتسألني فتقول لي في فاقول فيك يا رب. من اجلك يا رب. يمثل بجسدي. يقولون بعد المعركة وجدوا عبد الله بن جحش ممثل -

[07:17:10](#)

بجسمه صدق الله فصدقه الله. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. سمعت برجل معذور في احد؟ اسمه عمرو ابن الجموح. من الذين ان اعطاهم الله رخصة في القرآن اذن ان لا يذهب للجهاد. معذور عنده رخصة من القرآن. اعرج ليس له الا رجل

واحدة. فاذا به يقول - [07:17:40](#)

اولاده يا اولادي يا ابنائي جهزوني للقتال. قالوا انت عذرك الله. قال بل والله لانه للجهاد. قال وانت معذور يا ابي اعرج شتسوي في الجهاد؟ شلون تمشي؟ ما تقدر. انت معذور ليس على الان ما حرج ولا على الاعرج حرج. قال بل والله لتجهزوني - [07:18:10](#)

فذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام يشكون يا رسول الله ان ابانا اعرج ويريد الجهاد اعرج ويريد الجهاد معذور ويريد القتال اي

صحابة هؤلاء؟ اي ناس اي قلوب؟ اي ايمان؟ الجسد هو الجسد. لكن الايمان يختلف - [07:18:30](#)

فاذا به يأتي الى النبي قال ما حملك على هذا؟ انت معذور. قال والله يا رسول الله احببت ان اطاء بعرجتي هذه الجنة ابي ادخل اعرج

خلوني انا معلوم صح لكن اريد ان ادخل الجنة وانا اعرج. دعوني اموت. فقال النبي لاولاده - [07:18:50](#)

دعوا ابائكم دعوا اباكم وشأنه وما يريد. فجهزوه للقتال فقاتل حتى قتل. يقول النبي لاولاده والله فقد رأيته يمشي على رجلين

صحيحتين في الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم نزلت في احد - [07:19:10](#)

الله يقول تظنون الجنة سهلة؟ تظنون الجنة تاكل وتشرب وتنام الامر سهل؟ لا ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه. الله ما يدع

الناس هكذا. حتى ينزل البلاء فيميز الخبيث - [07:19:40](#)

اهل النفاق يتميزون ويظهر اهل الايمان صور بطولية في هذه المعركة رجل كانت ليلة زفافه. من انه حنظلة الراهب. حنظلة بن ابي

عامر الذي سمي الفاسق لانه حفر الحفرة لرسول الله. ابوه مشرك يعادي الرسول وابنه انظروا - [07:20:00](#)

الى حاله سمي حنظلة الراهب غسيل الملائكة. هذا الرجل كانت ليلة زفافه وهو يجامع امرأته سمع الصيحة. فقال لزوجته ما هذا؟

قالت المعركة بدأت. والجهاد والقتال في سبيل الله. ليلة الزفاف. ليلة العرس. فاذا - [07:20:20](#)

ينتفض من فراشه وما اغتسل يريد ان يدرك الجهاد. فاخذ سيفه وحرته وركب فرسه واسرع الى المعركة سأل الصحابة من قائد

المعركة؟ قالوا ابو سفيان فاقبل على ابي سفيان مباشرة. ما التفت الى الافراد اقبل الى ابي سفيان يندفع الى - [07:20:40](#)

ابي سفيان حتى لم يبق بينه وبين ابي سفيان حكمة ارادها الله ابو سفيان اسلم. لحكمة ارادها الله لم يبق بينه وبين ابي سفيان الا

خطوات فاذا باحد المشركين يضربه ضربة قتل بها. استشهد. فرأه النبي يرفع بين السماء والارض تغسله - [07:21:00](#)

ما غسله الناس الملائكة غسلته قال لي للصحابة انظروا ماذا صنع؟ انظروا ماذا فعل؟ لم يغسل الرجل؟ فاذا هم يسألون فقالت زوجته

لقد خرج ولم يغتسل من جنابة. انها الدنيا دخلت قلوبنا. قال يوشع ابن نون - [07:21:20](#)

تبعني في الجهاد رجل بنى بيتا ولم يتم سقفه هذا ما اريده. ورجل عقد على امرأة ولما بيني بها ما ولده. متعلق قلبه بالزوجة ورجل

اشترى خلفات ينتظر ولادها ما ولد. اريد انسان لا يريد شيئا من الدنيا. ولم يتعلق قلبه بهذه الحقيرة اللعينة. اريده اليوم - [07:21:40](#)

تقاتل في سبيل الله حنظلة في ليلة الزفاف يفر الى الجهاد اي اسود اولئك؟ من رباهم؟ انه المصطفى عليه الصلاة والسلام سمعت

بانس اسمع لهذه القصة يا رعاك الله. لو فهمت ما اعني كفانا من هذه المحاضرة. انس لما - [07:22:00](#)

الصفوف وقتل المسلمون بعضهم بعضا. وجاء المشركون يضربون السيوف على الصحابة. واذا بهم يترصدون رسول الله ويموت

من الصحابة من يموت عشرات ماتوا بلحظات قليلة. انس بن النظر لما رأى هذا المنظر تعرف ماذا قال؟ قال كلمة عظيمة - [07:22:20](#)

قال اللهم اسمع لهذه الجملة فاني اعنيها اليوم. قال اللهم اني اعتذر اليك مما يصنع هؤلاء اي من اهل الايمان ومن ضعفهم ومن فرار

بعضهم يا رب استغفرك مما يحصل. ثم قال وابراً - [07:22:40](#)

اليك مما يصنع اولئك. يقصد من؟ من قتل الكفار المؤمنين؟ قال اللهم انا بريء. يا رب انا بر شيء من دماء المسلمين. يا رب ان حصل شيء لا يد لي فيه. ولا استطاعة لي به فقد جعر انس بن النظر بمقولته - [07:23:00](#)

اللهم اني ابرأ اليك مما يصنع هؤلاء. ليس كما يفعل البعض. يصفقون لما يفعل اولئك. ويفرحون بقتل الكفار للمؤمنين. اما انس تربية المصطفى قالها. اذا ما كان لي يد على الاقل البراءة. على الاقل - [07:23:20](#)

على الاقل القلب اضعف الايمان وابراً اليك مما يصنع هؤلاء. ثم قال يا سعد ما الذي اجلسك؟ قال مات رسول الله. قال قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله ثم قال يا سعد واهن واه لريح الجنة اني اجدها دون احد فاخذ يركض ويبركض ويبركض حتى قتل - [07:23:40](#)

فانزل الله فيه من المؤمنين رجال نزلت في انس الذي تبرأ برأ من قتل الكافرين للمؤمنين. من المؤمنين رجال صدقوا. صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما - [07:24:00](#)

وما بدلوا تبديلاً. بطولات اظهرها الصحابة رضي الله عنهم. تعرف ليش؟ لانهم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. خير الناس ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. اصيب المؤمنون بجراح علمهم الله عز وجل درسا. لما قال بعض الصحابة مات رسول الله - [07:24:30](#)

جلس اراد الله عز وجل ان يربي الصحابة. وان مات النبي حتى لو مات الرسول الدين يبقى وان مات محمد فالدين يسير عليه الصلاة والسلام وان قتل اياكم ان تتراجعوا. انزل الله بعد احد. شف ايات اليوم - [07:24:50](#)

الدرس في الليل اقرأها. سورة ال عمران اية مية واحد وعشرين ثم ستين اية. اغلبها نزلت في غزوة احد. تقرأها الليلة او تسمع او شريطا وانت تذكر القصة اظنك سوف تخشع. واظن القلب يسكن وربما العين تدمع. وعين اذا بكت من خشية الله - [07:25:10](#)

الليلة اقرأها. نزلت في هذه الايات مات او قتلا قلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن لا تتضايق منهم. من ارتد فان الخسارة على نفسه ان يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين باعمالهم ليس فقط بلسانهم واذا - [07:25:30](#)

الصحابة يثبتون درس واي درس للصحابة حتى يتعودوا على موت النبي عليه الصلاة والسلام. يقول عمر لما مات وسمعنا الآية كأننا نسمع الآية اول مرة كيف لو كانت ما انزلت الا في اخر حياته؟ الناس يحتاجون تربية لا تتعلق بشخص ولو كان افضل شخص. اياكم. الدعوة لا - [07:26:20](#)

يتعلق برجل ولا تتعلق بقائد ولا تتعلق بمجموعة الدين باق والدين يحفظه الرب جل وعلا. يقول ابن مسعود يا جماعة ان تكون مع الحق ولو ان تعض على اصل شجرة لو كنت بروحك. ما عليك قتل فلان. سفك دم فلان - [07:26:40](#)

ابيد ابيد اولئك العلماء او المجاهدون. الدين لا يتعلق بالناس. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكرين غزوة احد علمت الصحابة ان معصية واحدة؟ انظروا ما الذي حصل لكم ولقد صدقكم معصية واحدة - [07:27:00](#)

ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم ايش معنى تحسونهم؟ تقطعونهم اول المعركة نصك عنهم حتى اذا فشلتهم وتنازعتهم في عنكم ليبتليكم ولقد عفا عنكم عفا الله عنهم لكن اخبرهم انتم السبب شف المعصية - [07:27:20](#)

ايش سوت في الامة؟ ولهذا الرب جل وعلا يقول ان بعض الصحابة يوم احد تولى هرب ليرجع ليحتمي بغيره وليرجع في الخلف حتى قال الرب جل وعلا عنهم الشيطان. من الذي استذلهم؟ الشيطان. طيب ليش يا رب؟ استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا - [07:28:10](#)

قد عفا الله عنهم. هذا بعض ما كسبوا. الصحابة الاتقياء. اهل الدين. اهل الايمان حصل لهم هذا. ماذا تقول هذه الامة اليوم لا تقل ليش يا رب هذا يصير فينا؟ ليش يا رب المؤمنون يقتلون؟ انظر ما الذي فعلناه؟ ما نقول بعض ما كسبوا دور الربا دور - [07:28:40](#)

وزن الفحش ترك الصلاة اي بقعة في الارض تحكم بالقرآن والسنة؟ حدثني نهنى بهذا اي ورد الارض ينطلق منها الجهاد في سبيل الله. اين هذا؟ حدثني عن اعلام المسلمين قبل افرادهم ببعض ما كسبوا. انظر ما الذي حصل - [07:29:00](#)

بعد هذه المعركة الصحابة تعجبوا لم يا رب يحصر لنا كل هذا؟ اولما اصابتم مصيبة قد اصابتم مثليها قلت ان هذا قل هو من عند انفسكم ثم اراد الله بعد المعركة ان يرفع الهمم مرة ثانية. ارفع الهمم مرة ثانية حتى لو هزمنا حتى لو غلبنا حتى لو قتل منا من -

ولا تهنوا ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون شفت الفرق بين الناس؟ هذا مؤمن واحد يا كافر اياك اياك تقول هذا خير من هذا لاجل ماله او منصبه او منظره او حديثه الفرق بين الناس الايمان - 07:29:40

الكفر ان كنتم مؤمنين وتلك الايام ترى مو بس انتوا ترى ايضا هم يجرحوهم ويقتلون قوم ويخافون ويرعبون ولا يرتاحون في دنياهم لا تظلمون بس انتوا الذين تجرحون ان يمسسكم قرح فقد مس القوم - 07:30:10

طيب لما يا رب وتلك الايام نداولها بين اكثر من الف عام والمؤمنون لهم الغلبة. اليوم مئة سنة نحن بهذا الذل. لكن اعلم تلك الايام نداولها ولهذا يرقل لما سأل ابا سفيان قال من يغلب؟ قال تارة نغلب وتارة يغلبنا وتارة نغلبه. قال - 07:30:40

فرق تلك الحروب تلك سنة الانبياء. الحرب بينهم سجال. تارة يغلبون وتارة يغلبون يدل هذا على ضعفكم او يدل هذا على عدم صدق الذي معكم. طيب الصحابة بعد المعركة تلك القتيل؟ سبعين قتيل. شاف النبي صلى الله عليه وسلم حمزة - 07:31:10

الله قد مثل بجسمه قطعوه قطعاً. يقولون اخرجوا كبده وقطعوا انفه وشوهوا وجهه وجسمه. فلما رآه قال الصحابة امنعوا صفية لا تراه. صفية اخت حمزة عمة النبي قال امنعوها لا تراه. فمنعوها فجاءت صفية قالت لم يا رسول الله - 07:31:30

انا اعلم انه قد مثل باخي. اريد ان اراه. قال خشيت ان تريه فلا تصبري. قالت كيف لا اصبر؟ انا والله لنرضى بقدر الله عز فذهبت صفية ورأته واسترجعت واحتسبت الامر عند الله. وبعد ان قتل سبعين من الصحابة حزن المؤمنون. اخواني - 07:31:50

قتلوا. اخواننا ماتوا فانزل الرب جل وعلا. شف الايات في ال عمران اقراها الليلة. ولا تحسبن الذين قتلوا اول مرة الجثث بهذه الكثرة. اول مرة القتل بهذا العدد. اول مرة الشهداء والرسول معنا. فانزل الرب جل وعلا - 07:32:10

الذين قتلوا في سبيل الله. في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون بل ان شهداء لما بعثهم الرب جل وعلا يوم القيامة. قال الله عز وجل يا عبادي تريدون شيئا ازيدكم؟ هل رضيتم؟ فيقولون لا - 07:32:30

رب لا نريد شيئا اكثر من اننا في الجنة نروح على ثمارها وعلى انهارها نأكل من الثمار ونشرب من الانهار ومعلقون في قناديل تحت عرش جل وعلا فيقول الرب جل وعلا مرة ثانية تريدون شيئا؟ يقولون لا يا رب اكثر من هذا ما نريد نحن في الجنة. يأتيهم اليوم الثالث يقول لهم الرب تريدون - 07:33:00

شيئا فلما رأوا ان الله لن يدعهم قالوا نعم يا رب شهداء نريد شيئا به. قال لهم ماذا تشتهون؟ قالوا يا رب نريد ان نرجع الى الدنيا فنقتل فيك ثانيا. ولا اتحسبن ولا تحسبن - 07:33:20

ان الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء ترى حنا المساكين لا تقول هؤلاء ماتوا مساكين قتلوا ضاعت حياتهم لا انا وانتم المساكين الذين بقينا. اما الشهداء بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم - 07:33:40

يحزنون بل اسمع في هذه المعركة مظاهر حب النبي عليه الصلاة والسلام سمعت بسعد ابن الربيع سعد ابن الربيع انصاري الانصار سأل النبي بعد المعركة عنه فقال اين سعد بن الربيع؟ اذهبوا فابحثوا عنه وابلغوه مني السلام. واخبروه واسألوه - 07:34:20

ان رسول الله يقول لك كيف تجدك يا سعد؟ فبحث الصحابة عن سعد ابن الربيع اين سعد ابن الربيع؟ اين سعد ابن الربيع؟ فوجدوه بين الجرحى جسمه يذهب دما فيه اكثر من سبعين ضربة وهو يحتضر فجاءه الصحابي قال يا سعد يا سعد رسول الله - 07:34:40

الله يسلم عليك ويقول لي كيف تجدك؟ شلونك؟ فقال ابغ رسول الله مني السلام. رجع السلام ثم قل له اني والله اجد ريح الجنة. وهو على الارض. تسأل عن حالي يا رسول الله؟ انا اشم الجنة الان. ثم قال يا فلان - 07:35:00

اذهب لقوم الانصار وقل لهم لا عذر لكم ان يخلص الى رسول الله وفيكم عين تطرف. اذا كان فيكم اي واحد ووصلوا الى رسول الله لا خير فيكم جميعا. امرأة من بني دينار لما رجع الصحابة الى المدينة فاذا بها في الطريق تسأل عن - 07:35:20

الصحابة وعن المؤمنين وعن المجاهدين. ايتها النساء اسمعن الى هذه المرأة. فلما استقبلت الصحابة قالوا لها هناك ثلاثة من اقربائك لا اله تعرف من مات؟ مات ابوها؟ ومات اخوها ومات زوجها. ثلاثة في شي بعد؟ خلاص - 07:35:40

الاخ والزوج والاب مات ثلاثة. فلما قالوا لها هذا الخبر قالت وكيف رسول الله؟ قالوا نقول لك مات وزوجك واخوك. قالت كيف رسول

الله؟ قال لها وبخير يا فلانة. قالت والله لا ارضى حتى اراه بعيني. اخبروني - [07:36:00](#)

فصارت المرأة حتى رأت رسول الله من بعيد قالوا لا ذاك هو رسول الله. فلما رأته فرحت وقالت كل المصائب بعدك جلال يا رسول الله. يعني ما في مصيبة بعدك. هل انت سلمت؟ فالامر هين. اي حب هذا؟ اي عقيدة تلك؟ ايمان - [07:36:20](#)

اي يقين سمعت بمصعب بن عمير مصعب بن عمير الرجل المترف في مكة ترك الدنيا باجمعها وصار اول سفير ودعا الى الله ثم مسك الراية في احد. تعرف ماذا حصل له؟ قطعت يمينه. مصعب. فمسك الراية بشماله. فقطعت الشمال - [07:36:40](#)

ثم بركة على الراية بصدرة حتى لا تسقط. فتكسرت الرماح على ظهره وقتل. ولم يجدوا كفنا يكفر من المؤمنين رجال رجال صدقوا المنافقين شو يقولون؟ مجنون هذا مجنون ذبح نفسه عايش بترف وبنعيم وبغز - [07:37:00](#)

كل شيء عنده اي جنون هذا وسوف ترون ماذا قال المنافقون بعد احد؟ المنافقون في اول المعركة ثبتوا الناس الذين قال لهم حتى وليعلم المنافقين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم - [07:37:30](#)

بعد المعركة ايش قالوا المنافقين؟ تعرف ايش قالوا؟ اخذوا يتشمستون. الم نقل لكم؟ الم نقل لكم لا تذهبوا للمعركة مع محمد؟ الم نقل لكم اجلسوا معنا ليش خرجتم معه؟ انظروا ما الذي حصل لكم الان. قتل منكم من قتل وجرح منكم من جرح وفعلوا فيكم وفعلوا. لم لم تسمعوا - [07:37:50](#)

ولم لم تطيعوا امرنا اذا كنتم صادقين يلا عيشوا في الدنيا مخلصين اجلسوا في الارض مخلصين ربما تكونوا صادقين. قال الرب جل وعلا الذين قالوا لاخوانهم وقعدو لوطاعونا ما قتلوا قل فادرؤوا - [07:38:10](#)

الصحابة الان جلسوا يوم السبت انتهت المعركة صبيحة يوم الاحد اليوم الثاني قال النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة من خرج معي في الجهاد ليقيم مرة ثانية معركة اخرى ماذا يا رسول الله؟ معركة ثانية. انتهت احد. انتهت المعركة. والصحابة لا زالوا في الجراح. ولا زالت - [07:38:40](#)

ولا زالت تعب ولا زال النصب تقريبا ما في احد من الصحابة الا جروح ودماء تسيل منهم قال لهم من تبغني وخرج معي في احد فقط. هو الذي يخرج معي الان وفعلنا كل الصحابة خرجوا قالوا لم يا رسول الله - [07:39:10](#)

قال جاءنا خبر ان المشركين سيرجعون ليقاتلون مرة ثانية. يستقصروا شأفتنا. طبعنا الان الوضع صعب. الان الانتاج الان نصب والمشركون لا زالوا على قوتهم فاذا بهم يخرجون الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم - [07:39:30](#)

للذين احسنوا منهم واتقوا اجرا عظيم. فاذا بهم يأتيهم المناذي ان الناس قد جمعوا يريدون قتلهم يريدون استئصالكم يريدون السباحة بيضتكم واذا بالصحابة لم يزددهم هذا الا ايمانا ويقينا الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوا - [07:40:00](#)

فزادهم ايمانا. شو الايمان ما يخافون الا من الله فقط لا نريد الا الله معنا. فانقلبوا بنعمة من الله ايها فاضل خاف المشركون وتراجعوا لم يمسسهم سوء تمر الايام والصحابة لا زالوا - [07:40:30](#)

ولا زالوا في جراحاتهم بعد بضعة شهور اذا برجل يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا رسول الله ان قوم فلان قد اسلموا ويريدون من يعلمهم امور دينهم. قالوا لا بأس. كم تريدون؟ قالوا اخرج لنا من تخرج. فاخرج لهم النبي - [07:41:00](#)

عشرة من خيرة اصحابه قراء طلبة علم اهل دينه يعلمون الناس امور دينهم قال اخرجوا من عشرة فخرجوا فنزلوا عند بئر يسمى الرجيع. فلما نزلوا عند البئر فاذا هو كمين من الكفار. كمين - [07:41:20](#)

مئة رجل قد احاطوا بالعشرة. فقام لهم رجل قال لهم ايها الناس احد الكفار يقول ايها الناس ان تنزلوا على حكمنا ولكم العهد والميثاق يكذبون ما في عهد ولا ميثاق. الكفار من اين لهم العهد والميثاق؟ قال اما ان تنزلوا على حكمنا ولكم العهد والميثاق - [07:41:40](#)

والا قتلناكم جميعا عشرة عزل ما عندهم شيء والمشركون الكفرة مئة قد كملوا لهم وبيدهم النبال فقال امير المؤمنين في ذلك الوقت امير السرية قال لهم لا والله بل نقاتلكم. فاخذوا يقاتلون ويقاتلون فقتلوا سبعة من العشرة. ومسكوا - [07:42:00](#)

ثلاثة. فلما جاءوا للثلاثة يريدون تقييدهم. احد الثلاثة قاوموا ودفعهم واعترضهم فقتلوه. ولم يبقى الا اثنان ابن عدي وزيد ابن الدثنة

اخذوا الاثنين وارسلوهما الى من؟ الى كفار قريش يريدون بيعهما. وكفار قريش تنتظر هذه - [07:42:20](#)

لأنهم قتلوا من قتلوا في بدر. الآن وقت الانتقام. فباعوهما الى من؟ لكفار قريش. شوف اللي صار. خبيب صلب في في خشبة وصلبوه يريدون قتله. خبيب رضي الله عنه في آخر يوم آخر يوم قبل موته رأى امرأة تمشي - [07:42:40](#)

الحارس فقال لها هل لك ان تعطيني موس؟ مسي؟ موس يريد ان يستحد يجهز نفسه للقاء الله عز وجل. يتطهر فجاءته بالموس فاخذه ليستحد فاذا بطفل يلعب عنده. تقول بنت الحارث تقول غفلت عن هذا الطفل. ما ادري شلون - [07:43:00](#)

هذا الاسير اسير الآن قبيل يقول فاخذه خبيب يلعب معه ووضعه على فخذه وضع الطفل على الفخذ وبيده الموس فرصة الآن فخفت. قلت الآن ينتقم فنظر خبيب الى هذه المرأة. قالت تظنين اني سأذبح؟ قالت نعم. خائفة - [07:43:20](#)

والله لن افعل هذا ان شاء الله ابدا. لا افكر ان اقتل طفلا شوف اهل الايمان والفرق بينهم وبين اهل الكفر. اهل الايمان يفرقون بين طفل ورجل. بين امرأة ورجل. بين شيخ ورجل. بين مقاتل وغير مقاتل. اهل الايمان عندهم فرق. عندهم عدل. عندهم ميزان. قال

والله لن افعل هذا - [07:43:40](#)

فان شاء الله. ثم ارسل الطفل تقول هذه المرأة تقول والله ما رأيت اسيرا مثله. والله انه ليأكل العنب وما في مكة عند قريش تقول حنا رطب ما عندنا وهذا قاعد يأكل عنب من اين يأتي له بالعنب؟ الله جل وعلا. قال كما قال الله في - [07:44:00](#)

انى لك هذا قالت هو من عند الله. فاذا بقبيب جاء اليوم المنتظر وتجمع كفار قريش. يريدون قتل من خبيب فطلب قال اريد منكم امرا. قالوا ماذا تريد؟ قال اريد ان اصلي ركعتين اول من سن سنة ركعتين قبل القتل. يقول فخففت فيهما حتى لا - [07:44:20](#)

تظنون انني خائف جوزت فيهما صلى ركعتين ثم رفع يديه الى السماء قال اللهم احصهم عددا يعني واحد واحد واقتلهم بددا او بددا. ثم قال ولا تغادر منهم احدا. دعا عليه. ثم اذا به قبل ان يقتل - [07:44:40](#)

قال ابياتا الله اكبر. ولست ابالي ولست ابالي حين اقتل مسلما. على في جنب في الله كان مصرعي. وذلك في ذات الاله وان يشاء. يبارك على اوصال شلوه ما يهمني اقتل اهم شيء انه مسلم لا يهمني شيء ثم قتل بقي من؟ زيد ابن الدثنة جاءوا به ليقتلوه ايضا

فسأله - [07:45:00](#)

ابو سفيان قبل ان يقتل زيد ابن الدثنة قال له ابو سفيان يا زيد اسألك سؤالاً قال سل وكانوا يصدقون قال اسألك تحب ان تكون بين اهلك واولادك الآن ومحمد مكانك؟ قال يا ابا سفيان والله والله - [07:45:30](#)

لاحب ان اكون بين اهلي واولادي ومحمد عند اهله يشاك بشوكة. ايش تقول انت؟ والله ما ثم ارجع للبيت والنبي والنبي صلى الله عليه وسلم موجود في بيته حتى يشك بشوكة معروضة. تقول يكون مكاني اي جنون هذا تفعلون وتقولون ثم - [07:45:50](#)

الى زيد واخبر النبي بهذا. مرت الايام ومرت الشهور. فاذا بقبيلة اخرى تأتي الى الرسول وتعهده وتعطيه العهود والمواثيق ان عدة قبائل اسلمت ويريدون ايضا قراء. النبي صلى الله عليه وسلم يصدق. له الظاهر وماذا يصنع؟ وماذا يفعل - [07:46:10](#)

تعرف كم؟ ارسل لهم سبعينا سبعين قارئ. سبعين مو واحد ولا اثنين تعرف ماذا كانوا يفعلون هؤلاء القراء؟ كانوا من خيرة اصحاب صفوة سبعين عليه الصلاة والسلام كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل ويجمعون الطعام ويتصدقون به على - [07:46:30](#)

في احسن من هذا؟ يكتسبون فاذا جاءوا بالطعام تصدقوا به. وفي الليل كله قيام. وحفظه القرآن واهل علم واهل دين ارسلهم النبي عليه الصلاة والسلام. حتى وصلوا الى بئر معونة. ونزلوا سبعين واحد. فذهب قائدهم حرامي بن ملحاد - [07:46:50](#)

ليأخذ رسالة رسول الله الى القرية يدعوهها للاسلام. ليلفها رسالة رسول الله. ليدعوهها الى الدين. فاذا بحرام ابن ملحام دخل على قائدهم وعلى زعيمهم في مكانه. فاذا به يخرج الرسالة ليقرأ رسالة رسول الله لهذا الرجل. فاذا - [07:47:10](#)

الغدر من الكفار وهذه سيماهم وهذه طبيعتهم اذا برجل من وراء الناس يندفع الى حرام ابن ملحان فيأخذ حربة فيطعن بها حرام ابن ملحام بظهره. خرج الروح من صدره. اخذ الدم ومسح به وجهه فقال الله اكبر - [07:47:30](#)

فزت ورب الكعبة فزت ورب الكعبة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وادخل الجنة وما الحياة الدنيا؟ وما الحياة الدنيا الا سمع النبي بالخبر قتل السبعون جميعا. لم يبق منهم احدا الا ربما - [07:47:50](#)

تولى وهرب. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يسمع بالخبر حزن. ظل في المسجد شهرا كاملا يقنت عليهم في بعد الصبح يدعو على راعي الودكوان وغيرهما ويقنت عليه ويدعو عليهم ويستنزل بهم العذاب حتى قال الرب جل وعلا - [07:48:20](#) ليس لك من الامر شيء خلاص يا رسول الله فعلت الذي فعلته دع الامر لله لا تقبل ليش يا رب ما تستجيب للرسول حكمة يريد بها جل وعلا ربما لا يزداد اثما ربما لبيتلي بهم المؤمنين ربما وربما يؤخرهم ليوم القيامة دع الامر لله - [07:48:40](#) او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون اخي الحبيب هذي معركة احد وما جاء بعدها لابد ان نستفيد من هذه المعركة الدروس ان نعرف ان في وقت الازمات يظهر المنافقون ويرفعون - [07:49:00](#) ومن حكم الله في المعارك ان يتخذ الشهداء كما قال الله في معركة احد ويتخذ منكم شهداء. الله يحب ان يرى الشهداء. الله يحب ان يرى الدماء تسيل من اجلهم. الله يريد ان يرى الشهداء يستشهدون له جل وعلا. اقرأ الليلة سورة ال عمران. اية مية وواحد وعشرين. ستين - [07:49:20](#)

اية بعدها لتعلم هذه الحكم وهذه الفوائد التي استفدناها من معركة احد في الاسبوع القادم جولة اخرى مع يهود وبالذات مع بني النضير وماذا حصل بين النبي وبينهم اهل خبث واهل غدر واهل مكر ودهاء ثم - [07:49:40](#) سندخل في الاسبوع القادم مع معركة كبرى اسمها الاحزاب. معركة او غزوة الخندق موعدا في الاسبوع المقبل باذن الله جل اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم وصى الله وسلم - [07:50:00](#) في السنة الثالثة للهجرة في شهر شوال يعني بعد رمضان. اتفق المشركون على ان ينتقموا لقتلهم في بدر المعركة الاولى بدر قتل من قتل من المشركين ساداتهم قادتهم خيارهم اصفياؤهم قتلوا في بدر - [07:50:13](#) الان المشركون ارادوا الانتقام في غزوة احد. وجهزوا الجيش. حجزوا عيرة ابي سفيان القافلة التي حجزوها كلها للانفاق على الجيش. ودعوا للتبرع تقول قافلة كبيرة بهذه الاموال الضخمة كلها للجيش نعم. الحروب تأكل تحتاج الى ميزانيات. الى اموال ضخمة. من اين تأتي بهذه الاموال - [07:50:33](#)

اموال الشعب التي نجت هذه القافلة نسخرها للقتال. وللحرب وجمعوا الاموال اموال اخرى ايضا ان الذين كفروا نزلت فيهم الاية ان الذين كفروا ينفقون اموالهم مليارات ليش يا رب؟ هدفهم الصد عن الدين - [07:51:03](#) فسيفقونها. ابشر. المال راح يروح والاية جاءت ثم اي لا تستعجلوا. قد يتأخر النصر لكن يأتي. لا متى ومتى ومتى يأتي النصر؟ اصبر. الله قال ثم ما قال فات. قد يقول قد ما تراه في حياتك. مهما طال الليل فان الفجر ات. ثم - [07:51:33](#) ثم يغلبون والذين كفروا والذين كفروا الى جهنم يحشرون وفعلا تجهز جيش قوامه ثلاثة الاف. ثلاثة الاف بالفرسان. بالخيالة بالاسلحة جيش متكامل ما سمعت العرب بمثله في ذلك الزمان. كل هذا لقتل من؟ محمد واصحابه. العباس كان في مكة - [07:52:03](#) عم النبي سمع للخبر ارسل رسولا بسرعة الى المدينة يحذر النبي واصحابه. انظر للشجعان انظر الى قال انظر للذين قلوبهم مع اهل الايمان بسرعة مع انه عرط نفسه للخطر العباس. لو قبض على الرسول ربما يقتل - [07:52:33](#) ولكن في سبيل الدين كل شيء يرخص. بسرعة هذا الرسول دخل المدينة والنبي في قباء فاسرع وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالخبر جيش قوامه خمسة الاف خرج من مكة وفي الطريق اليكم. فقام النبي قال اكتب الخبر. لا تخبر احدا. فذهب لابي بكر وعمر - [07:52:53](#)

وقادة الصحابة يستشيرهم ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ هل نخرج اليهم؟ هل ننتظرهم؟ فكان النبي عليه الصلاة والسلام رأيته ان نعد العدة في المدينة. ولا نخرج اليهم. نتجهس ونتحصن. ثم رأى النبي رؤيا تؤيد كلامه - [07:53:13](#) رأى كأن هناك درعا حصينا ادخل يده في الدرع رؤية. ورأى كأن هناك بقرة تذبج. ورأى في سيفه ظلما جرح او بسيط. فاوله النبي البقرة التي تذبج بعض اصحابه يقتلون. والسيف الذي فيه ثلث - [07:53:33](#) احد اهل بيته يصام. كان حمزة. اما الدرع الحصينة فهي المدينة. فقال الصحابة نجلس في المدينة. لا نخرج منها اتجه اليه بعض اصحابه من الشجعان من الابطال قالوا يا رسول الله ندعهم يدخلون بيتنا وبلادنا والله لنخرجن اليهم - [07:53:53](#)

والله ان الابطال انا لشجعان حتى من الذين قاموا حمزة عم النبي. قال بل يا رسول الله نذهب اليهم وامرهم شورى بينهم. فلما رأى النبي ان اغلب الصحابة على هذا الرأي نزل لرأيهم. الله اكبر. هذه الشورى هذه الشورى ان يتنازل قائد وحاكم البلد - [07:54:13](#)

لرأي الغالب من ثلة الناس ومن خيارهم. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يدخل بيته فيدخل معه ابو بكر وعمر يجهزان النبي عليه الصلاة والسلام دائما يدخل معه الصحابه ويخرج معه صاحبه ابو بكر وعمر. عمر فجهز النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا - [07:54:33](#)

وسيد وسعد سيد الانصار ذهب الى الانصار وقال لهم لم لم تنزلوا على رأي رسول الله؟ لم عارضتم النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يجلس في المدينة لم لم تنزل على ري فندم المسلمون فذهب الى النبي قال يا رسول الله ان الناس قد نزلوا برأيك - [07:54:53](#)

فلنجلس في المدينة. قال ما كان لنبي اذا وضع علامته للحرب ان ينزعها. ابدا خلاص. تجهزنا الان. ولا ان انزعها حتى اوقات الى القوم. فخرج النبي مع اصحابه. وتجهزوا للقتال. واستعدوا للمعركة. معركة حقيقية. بين الاسلام - [07:55:13](#)

والكفر. اهل الايمان في صف واهل الكفر في صف اخر. هذه المعارك التي ان مات فيها الانسان فالامر واضح. الراية صريحة. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا - [07:55:33](#)

الشیطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا وتجهز الناس واستعدوا بسلاحهم وجاء بعض اطفال الصحابة وشباب الصحابة الصغار ثلاثة عشر سنة اثني عشر سنة اربعة عشر سنة يريدون الجهاد. تجمع مجموعة كبيرة. شوفوا البطولة. شوفوا التربية. منهم عبد الله ابن عمر - [07:55:53](#)

رضي الله عنه منهم اسيد منهم فلان وفلان. كلهم جاؤوا يريدون القتال. فاذا النبي يردهم انتم صغار. لم يؤذن لي ان اخذكم معي في القتال الان لم تكلفوا بالقتال وكلما ارجع واحدا منهم بكى. وكلما ارجع واحدا منهم بكى. اطفال صغار اثنتي عشرة سنة ثلاثة عشر سنة اي صف اليوم - [07:56:13](#)

بالتوسط يريدون الجهاد في سبيل الله يريدون الموت يريدون الدم يريدون القتل يريدون نصره الاسلام ويبكون لانهم منعوا واجاز النبي بعض الصغار. بعض الصغار اجازهم النبي عليه الصلاة والسلام. ليش اجازهم؟ لان منهم من كان راميا. ومنهم من كان - [07:56:33](#)

سنصارع متدربا فاخذ النبي بعض الصغار واجازهم في القتال. وصار الجيش وتوجه النبي باتجاه احد. هذا في شهر شوال بعد قد خطب فيهم الجمعة وحثهم النبي عليه الصلاة والسلام تقول باي شيء يحثهم على القتال؟ بالقرآن! القرآن كله يحث على الجهاد - [07:56:53](#)

ديننا ديننا لا يحفظ ولا يمنع الا بالجهاد. واذا تركت هذه الامة الجهاد سلط الله عليها ذلا. حديث النبي لا ينزع هذا الذل لا يرتفع الذل عن هذه الامة حتى ترجع للجهاد. ولهذا قال الرب جل وعلا ان الله - [07:57:13](#)

تري من المؤمنين انفسهم. نفسك ليست لله. هل تبیع او لا تبیع واموالهم انت ومالك وبيتك وسياراتك ورصيدك. هل هذا كله تنفقه في سبيل الله ومن المؤمنين انفسهم واموالهم. يا رب ايش لي؟ بان لهم تريد الجنة - [07:57:33](#)

هذا هو الثمن. طيب يا رب. كيف تتم البيعة؟ اسمع كيف تتم يقاتلون في سبيل الله يا رب اذا انتصرنا او هزمنا متى يكون لنا الجنة؟ كلا الحاليتين اهم شي تقايل سواء مت - [07:58:03](#)

او لم تمت لك الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. يا رب في ضمان اكيد في ضمان استبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. وذلك هو الفوز العظيم. خرج من بعد صلاة الجمعة في الليل - [07:58:23](#)

خرج الف مقاتل مع النبي عليه الصلاة والسلام. فيهم منافقون. منافقون متى اسلموا؟ متى دخلوا في الاسلام عفوا؟ او تظاهروا بعد بدر بعد النصر تظاهروا بالاسلام. والمنافقون عادتهم يمسون العصا بالمنتصف. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء - [07:58:53](#)

اذا اتوا الى الكفار حنا معاكم ونؤيدكم وقلوبنا معكم وكل شيء لكم لكن لا تلومونا اذا كنا مع المؤمنين احيانا مضطرين واذا جاؤوا الى اهل الايمان قالوا نحن معكم. ما عليكم من الكفار نؤيدكم وننصركم. ليش يفعلون هذا المنافقين؟ لانهم يريدون الدنيا. قالوا ان انتصر المؤمنون - [07:59:13](#)

تظاهروا بالاسلام كنا معهم. وان انتصر الكفار كنا معهم يتخذون بين هذا وهذا سبيلا. اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا قالوا ان معكم انما نحن مستهزون. خرج المنافقون مع النبي عليه الصلاة والسلام مع قائدهم عبدالله بن ابي بن سلول - [07:59:33](#) الجيش طبعا الف امام ثلاث الاف ما في مقاومة. هذا سلاحه قليل هذا سلاحه كثير حاولوا تجهزوا سنة كاملة هذا تجهزوا يوم يومين. يعني ما في مقارنة الان. وبات النبي ليلة السبت السابع من شوال باتوا في الطريق الى احد - [07:59:53](#) صلاة المغرب صلاة العشاء وفي الطريق شاف النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة كبيرة قد جاءت ست مئة رجل قال من القوم؟ قالوا هؤلاء هؤلاء يهود قال ماذا يريدون؟ اسلموا قالوا لا يا رسول الله يريدون القتال معك. قال ماذا؟ قالوا يريدون القتال معك دفاعا عن المدينة يعني - [08:00:10](#)

ما هو على الاسلام؟ قال انا لا نستعين بمشرك. ارجعوا ونقبل مشرك يقاتل معنا؟ اخرجوه نريد الصف ابيضا سليما مخلصا. فارجه معلوم ست مئة مو شوية. وكانوا مسلحين اليهود معروفين عندهم سلاح. اهل السلاح هم - [08:00:30](#) هم الذين يشعلون الحروب في الامم في العهد القديم الى اليوم كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله فاذا به يرجعهم ومروا في الطريق على حائط لمربع القيظي منافق اعمى اعمى فسمع ان الرسول مع الصحابة مروا على حائطه فاذا به - [08:00:50](#) التراب رجل اعمى خبيث. يأخذ التراب ويرميه على على جيش الصحابة. يرميه على جيش الصحابة. ويقول هذا المنافق الخبيث يقول ان كنت رسول الله اي حقا فاني لا اسمح لك ان تطأ حائطي. اخرج ثم قال والله لان رأيتك لاخذت التراب في عينيك. يخاطب من؟ النبي عليه الصلاة والسلام - [08:01:10](#)

فقام احد الصحابة ليقتله فقال النبي لا لا. دعوه لا تقتلوه انه اعمى القلب واعمى البصر. ايش لكم بواحد اعمى العين واعمى القلب خلوا خلوه يزداد اثم اتركوه لن يظننا بشيء شوفوا حلم النبي ورباطة جأشه وحكمته مو وقته الان المثير - [08:01:30](#) ادوات ونشق الصفوف الان وانا عدو اخر. ويتقدم النبي يبيت الليلة قبل الفجر ليلة السبت. قبل صبيحة السبت تحرك النبي صلى الله الى احد. في الطريق رأى النبي صلى الله عليه وسلم جيش المشركين من بعيد. ثلاث الاف هذي الاف. فاذا بعبدالله بن ابي بن سلول - [08:01:50](#)

المنافقين يتكلمون. شوف ايش قالوا. قال يا محمد لقد نزلتم على رأي الصبيان منا. يعني قلنا لكم قتل في المدينة هو لم ينزل على رأي الرسول هو اراد المدينة خوفا منه وجبنا. قلنا لكم نزلوا في المدينة ونزلتم على رأي الصبيان. ولا تريدون القتال - [08:02:10](#) والله لا نطيعكم. طيب ليش خرجت اذا من البداية؟ خبيث. رأى امرا اخر. اراد ان يخرج ثم ينسحب ليش المسلمين يشق الصف يثير الضعف والخور ثم قال عبد الله ابن ابي بن سلول قال انتم لن تقتلوا اصلا - [08:02:30](#)

لو كان في قتال لخرجنا معكم. لكن لا نرى ان في الامر قتالا. من اراد ان يرجع معي فليرجع. تعرف كيف رجع معه؟ ثلاث مئة رجل من المنافقين كم بقي في الجيش؟ سبعمائة سبعمائة يخرج الف يخرج منهم ثلاث مئة مو شوي. ثلث الجيش ينسحب - [08:02:50](#) هذا الذي اثار في قلوب المؤمنين خوف. ما الذي حصل؟ ما الذي يجري؟ كل واحد شال سلاحه وراجع. فاذا بعبد الله ابن عمرو ابن حرام يتبع عبد الله ابن ابي يقول له يا عبد الله لا تدخل في الجيش يا لا تفعل هذا ارجع ادفع عن النبي عليه الصلاة - [08:03:10](#) الصلاة والسلام قال وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. يكذبون. هني ما في جهاد وهني ما ينفع الجهاد نفسكم وفي النهاية مين قال لكم اصلا في جهاد؟ ومين قال لكم الاسلام في جهاد؟ الاسلام كله ما في جهاد اصلا - [08:03:30](#)

يريدون فقط ان يجلسوا في بيوتهم كالنساء. حتى النساء خرجن في ذلك الوقت. ام عمارة سوف ترون كانت اشجع حتى من المنافقين في ذلك زمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم. والله اعلم بما يكتمون - [08:04:00](#)

ثم قال عبد الله بن عمرو بن حرام قال اذهب يا عدو الله فان الله سيغني نبينا عنك. ورجع عبد الله والنبي عليه الصلاة والسلام يحرض الجيش على القتال ويوعدهم جنة. ارضها السماوات والارض. ليس بيننا وبين الجنة الا ان نقاتل - [08:04:30](#) فنقتل يا عباد الله اثبتوا فجاء النبي الى خمسين من الصحابة وضع عليهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه قائدا على الخمسين ان

وكانوا رماة وضعهم على جبل مقابل احد وضعهم على هذا الجبل وقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تنزلوا من هذا المكان -

[08:04:50](#)

ولا تبرحوا مكانكم حتى وان رأيتمونا تتخطفون الطير. لو شفتونا نقتل واحد واحد ما تنزلونا. ولو انتصرنا فسن الغنائم لا احل لكم ان

تنزلوا على الجبل. يعني الجبل هذا الجبل مكانكم. لا تنزلوا حتى اتيكم بخبر. حتى انا اسمح لكم. قال الصحابة - [08:05:10](#)

واذا بعبدالله بن جبير يجهز السرية خمسين واحد وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر الناس حنكة الجهاد بلا فهم يريدون يريد

حنكة الامر ليس عبث. وليست فوضى وليس الامر سينتهي الامر. لا كان النبي يعد - [08:05:30](#)

كل واحد موقعه للقتال فوضع على المهاجرين ووضع على المهاجرين صحابي يقودهم. وعلى الانصار زيد الحباب المنذر ومسك الراية

مصعب بن عمير كل واحد له وظيفة وهذا في المقدمة وهذا في المؤخرة واتفقوا على شعارنا - [08:05:50](#)

ليش هذا الشعار؟ الشعار علشان يعرف كل واحد صاحبه. اذا ثار الغبار احيانا ما تعرف هذا مسلم ولا كافر. احيانا ما تعرف لما تختلط

الصفوف من معك من ضدك على شعار في احد اسمه امت امت امت. اي هذه الكلمة ان قلناها فنحن المسلمون. فاذا بالنبي يعد

- [08:06:10](#)

الجيش ويعد للمسلمين للقتال تخيل المنظر وتخيل المشهد ليس امامهم الا صف كبير من المشركين ابطالهم صناديدهم وجاؤوا

الواحد اللي جاي ينتقم يعني فيه قوة زائدة الان. جاي يتذكر اباح يتذكر عمه يتذكر ابنه. يتذكر اخاه الذي قتل يريد الانتقام الان -

[08:06:30](#)

والصحابه الان سبع مئة تززع الجيش ورجع كثير منهم والمشركون اخرجوا خمسة عشر امرأة من نسائهم حتى لا يهربوا العرب

تخرج النساء احيانا ترى ان هربت وراك زوجتك وراك اختك. فاذا به يجالد واذا بالنبي يقوم في الصحابة خطيبا في رفع سيفا فيقول

من يأخذ هذا السيف - [08:06:50](#)

من يأخذ هذا السيف اولاً؟ فقام كل واحد انا يا رسول الله. انا يا رسول الله. انا يا رسول الله. ثم قال من يأخذ هذا السيف بحقه اي

واحد ياخذ السيف يحاسب عليه فقام ابو دجانة رضي الله عنه قال انا اخذه يا رسول الله فاعطاه قال وما حكمه يا رسول -

[08:07:10](#)

الله قال ان تغلق به اعمى المشركين. تكسر رأس المشركين به. فاذا بابي دجانة يربط على رأسه عصاة خرقة حمراء. والانصار يقولون

هذه العصاة ما يربطها الا وقت الموت. اذا جاء وقتك نزل الموت يربط هذه العصاة واخذ يمشي بين الصفوف متبخترا فتبسم النبي

- [08:07:30](#)

قال هذه مشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموضع. يعني في وقت الجهاد افتخر. ما هو تكبر على الناس لكن على المشركين اعزة

على المشركين. واذا بابي دجانة يأخذ السيف. وكان قد اخذه بحقه. واستعد المؤمنون. وتجهزوا. واخذوا - [08:07:50](#)

فقام احد المشركين يريد ان يشعل فتيل المعركة. انه طلحة ابن ابي طلحة مشرك. خرج وهو ينادي من يبارزني وكان شجاعا. يا له

من شجاع! ويا له من بطل! العرب عنده ابطال معروفين! وشجعان - [08:08:10](#)

والعرب منذ الطفولة يربون اطفالهم على الرمي على العدو على الخيل على السلاح على النبال بل مر النبي يوم من الايام على بعض

اصحابه ويترامون بالسهم يتدربون. فقال لهم ارموا بنو فلان ارموا فان اباكم كان راميا. تعرف من اباهم؟ اسماعيل عليه - [08:08:30](#)

نبي الله من اشهر الظلمات. وهكذا الانبياء وهكذا الاولياء. صحيح اننا نصلي ونعبد الله ولا نبدأ الناس بقتال او غيره ولكن نتدرب زودا

عن ديننا. وحماية عن اسلامنا تظنون تظنون ان الشيطان وهو ابليس الذي عرشه على الماء - [08:08:50](#)

يدع الامر هكذا الناس تصلي وتصوم وتدعو الى الله والناس يدخلوا في دين الله افواجا. والله لن يرضى الا بكفر اخر انسان على وجه

الارض. ولا يرضى الا بالكفر ولهذا يؤز الكافرين عن المؤمنين. اذا بطلحة يقول من يبارزني من يبارزني فاحجم الصحابة. توقفوا. هذا

يبيله واحد - [08:09:10](#)

فقام اليه الزبير بن عوام هذا احد المبشرين بالجنة. يقول فقام اليه مسرعا كالاسد. فاذا به يرمي نفسه على فرسي طلحة. شف يعني

نط وجاء على دابته. فتصارع الرجلان فسقط من الدابة. وهذا على ظهر هذا. ثم هذا على ظهر هذا. حتى رفع - 08:09:30

الزبير سيفه وطعنه به فقتله. فكبر النبي وهو يضحك. الله اكبر! الله اكبر! لكل نبي حواري وحواريز حواري النبي يعني صحابته

الخلص هذا من صحابة الخلاص الزبير بن العوام واذا بالجيش يثور الحين - 08:09:50

مشاركين وجيش المؤمنين. تقدم الصفان. والتحم الجيشان. والله عز وجل قال في بعضهم اذ تحسونهم تقطعونهم باذنه اي باذن الله

جل وعا. واذا بلواء المشركين ما لم يمسكه رجل الا ويقتل ثم يسقط اللواء. من يمسكه رجل اخر الا ويسقط اللواء - 08:10:10

رجل ثالث خمسة وستة وسبعة كل واحد يأخذ اللواء يسقط اللواء من يديه. ثم يخر صريعا ويقتل المشركون ويقتل المشركون. حتى

بدأ صف بالتراجع ثلاث مرات خالد بن الوليد كان في صف المشركين يريد ان يثير على المسلمين من الخلف ويصده الرماة ثلاث

مرات. يحاول لان خالد ذكي - 08:10:30

قبل اسلامه. خالد فطم عسكري محنك. خالد يعلم ان هذا الجبل هو نقطة الضعف. لو سقط هذا الجبل وسقط الرماة الجيش الاسلامي

شف حكمة النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات يريد اختراق الجبل ما يستطيع. كلما اراد الاختراق ما يستطيع. والصحابة يقتلون -

08:10:50

يقتلون واذا بابي دجانة يظهر من بينهم ويبيده السيف. يقتل هذا ثم يقتل ذاك ثم يقتل هذا ثم يقتل ذاك حتى ربط العصاة عصابة

الموت. فقال الانصار ربط ابو دجانة عصابة الموت يعني خلاص وخروا عنه. واذا به يقتل هذا ويقتل هذا حتى - 08:11:10

وهو يقول شعرا يعني هو قاعد يقتل في المشركين يقول شعرا الا اقوم بالكيول اضرب بسيف الله والرسول انا الذي عاهدني خليلي

ويقتل ويقتل والصحابة يقولون امت امت امت ويتقدم الجيش الاسلامي ويتقدم يقولون ابو دجانة وصل واخترق الصفوف

حتى وصل الى رجل كان يحمي - 08:11:30

نساء المشركين وصل اليهم. يقول فاذا به يصل فاخذ القناع عن وجهه يريد قتله. فلما رفع السيف ووجد هذا الرجل امرأة. قال ما

احببت اردت ان اضرب بسيف الرسول امرأة. فتركته وليت. تعرفون من المرأة هند بنت عتبة التي ارسلت وحشيا ليقتل حمزة. يقول

ما اردت ان - 08:12:00

سيف النبي بامرأة مع انه يجوز قتلها. جاءت تقاتل هذه المرأة. واذا بابي دجان يتراجع واذا الصحابة يقتلون ويقتلون ومنهم اسد الله

يتبخر بين الصفوف وبينهم حمزة بن عبد المطلب. عم النبي عليه الصلاة والسلام ما لقيه احد من المشركين الا قتله - 08:12:20

هز رأسه يقول وحشي. وحشي جاء فقط لقتل حمزة. ارسلته هند قالت ان قتلت حمزة فانتحر. عبد قال امدحك تشتري نفسك بقتل

حمزة يقول وكنت راميا في الحبشة. اعرف الرمي. يقول فنظرت الى الجيش واذا به حمزة بين الصفوف - 08:12:40

يقتل هذا ويجرح هذا ويصيب هذا. يقول فاخترت له انتظره انتظره. طبعاً وحشي ما له هدف الا حمزة. يقول طبعاً ما يستطيع احد

على حمزة ولكن اراد قتله غدرا ليست مواجهة. يقول فجئت اتحين الفرصة اتحين الفرصة اتحين الفرصة؟ حتى وجدته قد اختلى بي

- 08:13:00

رجل من المشركين يتبارزان يقول فضرب حمزة رأسه فقطع رأسه. يقول فجئت الى حمزة من بعيد فرميت به بالحربة فطعمته في

احشاء كيف مع الناس؟ من الذي مات؟ اسد الله. انه حمزة. نعم. قد يموت المؤمن. لكن لا تحسن الذين قتلوا في سبيل - 08:13:20

لله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون وشيع بين الصحابة ان حمزة قتل. هل تززع الجيش؟ كلا وربى هذا قدر الله. والانسان اخرته

ان يموت. الجيش لا زال يتواصل. والمشركون يفرون ويهربون. يقول احد الصحابة حتى رأيتهم يغربون - 08:13:40

ونسائهم خلفهم يقول حتى تكشفت سيقان نسائهم من العرب فبدت خلاخيلهم. شفت الخيخان؟ بدأ. يعني هذا اكثر سيظهر في المرأة

ولا تركض يعني يعني هذا شيء عجيب عند العرب انه بدا الخلخال عندها. وهي تهرب فيجلس الان بين المسلمين ماذا سيقول؟ يقول

- 08:14:00

حتى بدا الخلخال فيها وهي تهرب ويهربون وفر المشركون من المعركة. اين حب الانتقام؟ اين عزتكم اين الثلاثة الاف مقاتل؟ اين

الاموال؟ اين السلاح؟ اين الشياطين التي معكم؟ سبع مئة رجل يجعلكم تفرون - 08:14:20

يعني اذا اجتمع الايمان مع الكفر فان الكفر لا يقف. يدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون. في تلك اللحظات خالد بن عسريته من بعيد يتربقب الوضع. خالد عسكري نحتاج اليوم الى امثال خالد ابن الوليد. رجل محمد - 08:14:40

ابنتي عبقري عسكري الامر يحتاج الى ذكاء وقف من بعيد يتربقب الامر. المشركون فرضوا والصحابة الان منهم من يجهز على مشرك. منهم من يتبع مشركا. منهم من يلحقهم. منهم من يجمع الغنائم منهم. منهم مع النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً متوزعين خلاص. كل واحد الان انتهت المعركة - 08:15:00

انتهت. الان بعض الصحابة الرماة اراد النزول. قال له عبد الله بن جبير ما تنزل كيف تنزلون؟ والرسول لم يأذن لنا. قالوا يا عبد الله انتهت نساعد الصحابة في جمع الغنائم نعينهم قال والله ما تنزلون حتى يأذن لنا النبي عليه الصلاة والسلام فنزل القوم وتركوا عبد - 08:15:20

معهم تسعة بس من خمسين بقية تسعة. فرأى خالد بن الوليد المنظرة من بعيد. هذه فرصتنا. هذه الان فامر سريته فالتفوا حول المعركة حول الوادي عند جبل احد وجاؤوا الى هذا الجبل لم يبقى فيه الا تسعة - 08:15:40

فباغتهم خالد وقتلت تسعة مع عبد الله بن جبير. ثم نزلوا على المسلمين على حين غرة. الان المسلمين متفرقين. ومنهم من دخل في شعب من الشعاب يرتاحون وبعضهم يداوي جريحه وبعضهم يأخذ القتلى وبعضهم تبع المشركين وبعضهم عند النبي وبعضهم جلس يعني ما هو الآن - 08:16:00

قتال المؤمنون تفرقوا فنزل خالد واخذ ينادي في المشركين ان ارجعوا. فعلم المشركون بالامر. ورجع الالف مرة اخرى والى المعركة والصحابة لا يدرون ماذا يفعلون. فاذا الان خالد والمشركون ماذا يريدون؟ يريدون ان يصلوا الى النبي عليه الصلاة والسلام - 08:16:20

فقط هذا هدفهم الاول والاكبر القائد. وقتلت القائد يسوء الامر. والنبي عليه الصلاة والسلام الحين ما احد يعرف مكانه. هو مع تسعة فقط من اصحابه رضي الله عنه لكن خاف النبي على اصحابه البقية الذين لم يعلموا بالخبر. اما ان يصمت النبي وربما يموت بعض اصحابه. لكن ما ينجو - 08:16:40

واما ان ينادي ويحذر اصحابه ويعلم المشركون به. تظن ماذا يختار النبي؟ طبعاً يختار التضحية بنفسه عليه الصلاة والسلام. لاجل هذه ويفعل كل شيء يا عباد الله يحذرهم فاذا بخالد المشركين يسمعون صوت النبي - 08:17:00

فاقبل جيش الكفار على من؟ على رسول الله. وليس معه الا تسعة. جيش كامل يريد قتل النبي عليه الصلاة والسلام. تخيلتوا بالمنظر الغبار ثار الصحابة متفرقون وليس عند النبي الا تسعة. والمشركون قد وصلوا والتسعة يدفعون عن النبي والنبي يقول من للقوم وله الجنة - 08:17:20

من للقوم وله الجنة وتسعة من الانصار يقاتلون دون النبي عليه الصلاة والسلام وعندهم طلحة ابن عبيد الله يقول طلحة يا رسول الله انا تحرقنا ان اقاتلهم دونك يا رسول الله. والنبي يقول دونك يا طلحة اجلس اريدك عندي يا طلحة. واجلس طلحة رضي الله عنهم. والصحابة يقاتلون ويقاتلون. واذا - 08:17:40

بعض المشركين يرمي بالحجارة النبي عليه الصلاة والسلام. ويرمونه بالسهام من بعيد ويرمونه بالرماح من بعيد. والنبي صلى الله عليه وسلم يحتمي بصخرة وبجبل تحته يحتمي النبي عليه الصلاة والسلام حتى وصلوا الى وجهه. فشج وجهه وشج رأسه عليه الصلاة والسلام. واخذ - 08:18:00

عن وجهه وهو يقول كيف يفلح قوم شجوا وجه نبيهم؟ وفي بعض الروايات قال اللهم اغفر لقومي انهم لا يعلمون. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. سقط فكسرت ربايعيته. عثمانه كسرت عليه الصلاة والسلام وكتفه - 08:18:20

وسقط في حفرة حفرها ابو عامر الفاسق. الذي كان يسمى الراهب من الاوس. كان في صف المشركين وحفر حفرة سقط النبي بها كاد ان يقتل. واذا بالشيطان يصيح. مات محمد مات محمد. الله اراد ان يدرس المؤمنين درسا - 08:18:40

ويعلمهم امرا ان الدين لا يتعلق برجل. هب ان ذلك القائد قتل. هب ان هذا الرجل مات بعدين اديني انت الدين ما يتعلق برجاله. ولا

في اشخاص. وان كان خير الناس محمد عليه الصلاة والسلام. فشييع في الصحابة ان رسول الله قد - [08:19:00](#)
قتل فاذا ببعض الصحابة ينسحب. سحب من الجهاد. خلاص؟ الرسول قتل ايش سوى بعد؟ انسحب. وبعض الصحابة قعد. وبعض
الصحابة ذهل. وبعض الصحابة لا زال يقاتل ويقاوم والنبى معه بعض الصحابة ما حد يدري حول النبى صلى الله عليه وسلم. ظنوا انه
قد مات بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. يقول طلحة كنت مع النبى عليه الصلاة - [08:19:20](#)

السلام وتجمع حوله احد عشر رجلا انا فيهم. فقال من للقوم له الجنة؟ فقلت انا يا رسول الله؟ قال دونك يا طلحة اجلس. يقول فقام
رجل من الانصار فقاتل حتى قتل. ثم قلت انا يا رسول الله الان دوري. قال اجلس يا طلحة. فقام رجل اخر فقاتل حتى قتل. الثالث
الرابع الخامس مات الاحد عشر - [08:19:40](#)

جميعا ولم يبق الا طلحة. يقول فقلت يا رسول الله هذا دوري الان. هذا وقت يا رسول الله. يقول فقال لي امي يا طلحة. يقول قتلت
قتال الاحد عشر رجلا جميعا. صد المشركين رجل واحد من المهاجرين. يقول وهو يضرب وهو يضرب. فاذا بهم يقطعون اصابه -

[08:20:00](#)

تخيل يعني ما بقي الان عند النبى صلى الله عليه وسلم احد خلاص ان ما تطلعه انتهى كل شيء ما بقي الا طلحة يقول فقطعت
اصابعي فقلت حس مسألة تقولها العرب. يقول النبى لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون. وقت الالم قل بسم الله. قال
وانا ادا ففهم ادا ففهم - [08:20:20](#)

سمع ابو بكر ان النبى في هذه الجهة يقول فركضت يقول كنت اول من افاء على رسول الله يقول ومعني من ابو عبيدة خلفي يقول
ونحن نركض الى النبى عليه الصلاة والسلام - [08:20:40](#)

يقول فرأيت رجلا يدفع القوم عن النبى. فقلت كم طلحة فداك ابي وامي. يعرفون من طلحة. يعني ابو بكر يقول يا رب يكون هذا
الرجل طلحة طلحة يكفي طلحة انه يقاتل القوم جميعا. يقول وانا اقول اكون طلحة ثلاث مرات فداك ابي وامي. كن طلحة فداك ابي
وامي. يقول فلما جئت فاذا هو طلحة - [08:20:50](#)

يقول فدفعنا القوم عن رسول الله فجئت الى النبى يقول فاذا حلقتان من المغفر في وجنتاه عليه الصلاة والسلام دخلت في فكه. لا اله
الا الله حي تخيل الدم يسيل كسرة رباعية تخيل الوضع سقط على ركبتيه في الحفرة حتى شجنا تخيل منظر النبى عليه الصلاة
والسلام طبعاً - [08:21:10](#)

الجيش ما يدري الجيش ظن ان النبى صلى الله عليه وسلم قتل ودعك من الذي يحصل الان في الجيش من الصحابة في هذه
اللحظات يقولون قوموا فموتوا على ما ماتوا - [08:21:30](#)

عليه رسول الله ماذا تفعلون بالحياة بعده؟ منه الان انس ابن النظر انس ابن النظر شاف سعد جالس قال يا سعد ليش جالس انت؟ ما
الذي اجلسك؟ قال ما قال قوموا فموتوا على ما مات عليه لا خير في الحياة بعده. ثم قال يا سعد واه واه لريح الجنة اني -

[08:21:40](#)

اشم رائحة الجنة؟ يقولون فاذا بانس قاتل. شفت الانسان الذي ما يدري ايش الذي امامه يدخل ويدخل اكثر من ثمانين ضربة في
جسمه لم يعرف جسمه جرح الجسم كله. لم يعرف الا باصبعه. هنالك اتضحت الملاحم من المؤمنين رجال - [08:22:00](#)

سهل جدا ان نصدق الله في صلاة وصيام وقراءة قرآن وذكر. هذه العبادات تستوي الناس جميعا فيها. لكن الجهاد يتبين الرجال من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى لحبه. ومنهم من - [08:22:20](#)

انتظر جاهز للموت. وما بدلوه تبديلا. الان طلحة وابو بكر وعبيد ابو عبيد ابن الجراح عند النبى عليه الصلاة والسلام ثلاثة يقول فقام
ابو بكر ينزع الحلق من وجنتي النبى. فقال ابو عبيدة ابن الجراح امين هذه الامة. قال يا ابا بكر اسألك بالله ان تدعني. انا الذي افعلها

- [08:22:50](#)

يقول فاخذ الحلقة بشنيتها اي ابو عبيدة يقول يخرجها بهدوء حتى سقطت ثنيتها. ضرس ابو واذا سقطت فهو يخرج الحلقة. ثم الحلقة
الثانية فسقطت ثنيتها الاخرى. وكان يفتخر بان ثنيتيه سقطتا لاجل النبى عليه - [08:23:10](#)

الصلاة والسلام. واذا بالمسلمين يسمع بعضهم ان النبي في هذا المكان اغلب الجيش ظن ان الرسول قد مات. واذا ببعض المسلمين سمع ان النبي موجود اسرع من ابو دجانة. اسرع ابو دجانة الى النبي عليه الصلاة والسلام. فلما رأى الرماح والنبال والسهام قد اقتربت من النبي عليه الصلاة والسلام - [08:23:30](#)

جيش المشركين جله واكثره عند النبي صلى الله عليه وسلم. يريدون الوصول اليه. وما عندنا الا انا. ابو بكر وابو عبيدة وطلحة. وصل ابو دجانة. ووصل بعض الصحابة الان يتوافدون - [08:23:50](#)

يقول ابو دجانة تعرف وش تسوي ابو دجانة؟ وضع ظهره على النبي صلى الله عليه وسلم بطنه على النبي وظهره للمشركين. والسهام تقع على ظهره. يقول بعض الصحابة والله ان ظهر ابي دجانة في ذلك اليوم كالقنفذ. من كثرة السهام على ظهره. اي الم؟ اي جرح؟ اي دم - [08:24:00](#)

يسيل لاجل النبي عليه الصلاة والسلام يرخس الدم. وترخص النفوس ويرخص الالباء وترخص الامهات ترخص الاطفال في سبيل هذا الدين. اي والله لو كنا صادقين. واذا بالصحابة يتوافدون. واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام الان همه تعرف ايش همه؟ همه - [08:24:20](#) ان يخرق الصفوف ليصل الى جيش المسلمين. ليحتمي معهم وليخبرهم انه حي. كلما اراد الوصول المشركون يمنعون هناك اتضحت التضحيات ابو طلحة رضي الله عنه في ذلك الوقت كان راميا غير طلحة بن عبيد الله ابو طلحة ابو طلحة الانصاري جاء الى النبي عليه الصلاة - [08:24:40](#)

ووضع رقبته امام النبي. وقال نحري دون نحرك يا رسول الله. اموت ولا يصل اليك شيء. واذا بالنبي ينثر نبي له لابي طلحة. قال خذها ارمي فداك ابي وامي. وقالها لسعد ابن ابي وقاص ايضا. واذا سعد وابي طلحة - [08:25:00](#)

وابو عبيدة وابو بكر وطلحة بن عبيد الله والصحابة يتوافدون والصحابة يتوافدون. مالك بن سنان من بعيد شاف النبي الانصاري. شاف النبي صلى الله عليه وسلم والدم يسيل فذهب مسرعا خاف ان يتلوث دم النبي صلى الله عليه وسلم. فاخذ يمص يمص دم النبي صلى الله عليه وسلم بقمه حتى لا يتلوث. فنظر النبي - [08:25:20](#)

انا مجددا سكنت ما اراد ان يمد دم النبي صلى الله عليه وسلم يعني يرى ان هذا من عدم الادب. ان يخرج دم النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي اليه قال من اراد - [08:25:40](#)

ان يرى شهيدا فليتنظر الى هذا. شهيدا على الارض يمشي. يقول الصحابة دخل في المعركة فقتل من المؤمنين رجال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه هناك يتبين الصدق سهل جدا - [08:25:50](#)

ان تكون انا اقعد كل يوم اقعد ساعة اقرا القرآن هذا يفعله كل المؤمنون. المنافق هو الذي يهجر القرآن. سهل جدا ان تقول انا استطيع ان اصوم الثلاثة ايام البيض. نعم يستطيعها حتى النساء حتى الاطفال احيانا. سهل جدا ان تقول ان اتصدق كل يوم بدينار. هذه امور نعم هي من المستحقين - [08:26:10](#)

او الواجبات لكن الرجال ما يتضحون هنا. الرجال يتبينون دائما في الازمات. وفي الفتن رجال صدقوا فمهم ما قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما وصل النبي الى جيش المسلمين في شعب من الشعاب وصل اليهم واذا بكعب ابن مالك يشوف النبي صلى الله عليه وسلم ويصرخ في القوم - [08:26:30](#)

هذا رسول الله حي بيننا. هذا رسول الله فاستعاذ المؤمنون معنوياتهم مرة اخرى. واشتدت المعركة. هذا يقتل وهذا يقتل ليس هناك مهزوم وليس هناك منتصر. وليست هناك نهاية لهذه المعركة. هذا يقتل من هذا وهذا يقتل من هذا. حتى احتفى النبي عليه الصلاة والسلام باصحابه - [08:27:00](#)

وذهب المشركون في جهة والمؤمنون في جهة اخرى. تفاصيل كثيرة لكن حتى ننتهي من هذه الغزوة. الان المشركون جاء ابن قمئة خبيث. وصل الى ابي سفيان قال قتلنا النبي صلى الله عليه وسلم. قتلنا محمد. النبي عليه الصلاة والسلام قتلنا وقاتلنا ابا بكر - [08:27:20](#)

قتل عمر كذب على ابي سفيان. فقام ابو سفيان ينادي القوم افيكم محمد؟ ابو سفيان قبل اسلامه. افيكم محمد فسكت القوم الان

الصحابة سبعين واحد منهم قتلوا وسبعين جريح وجرحى وقتلى - 08:27:40

الصحابة جالسين. افيكم محمد؟ سكت الصحابة. افيكم ابو بكر؟ سكت الصحابة. افيكم عمر ما سألته الا عن ثلاثة ليش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر خير الامة. صحبها من بعده. ثم قال ابو سفيان يكلم المشركين - 08:28:00
اما هؤلاء فقد كفيتهم خلاص قدرنا على الثلاثة. فقام عمر ما تحمل السكوت. قال يا عدو الله ان الله قد ابقاهم ثلاثة ترى كلهم احياء. انا ابو سفيان هذا قبر اسلامي طبعاً. قال اعلوا - 08:28:20

يعني الان يريد ان يعتز ابو سفيان بصنمه قال اعلو هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه؟ ردوا عليه لما تكلموا عن الرسول على ابي بكر وعمر الرسول ما قال جيبوه. ما قال ردوا عليه. شيء يمسه نفسه الصحابة سكت. لكن شيء يمسه الله؟ قال - 08:28:40
الا تجيبوه؟ قالوا ماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا والله اعلى واجل. فنادى الصحابة الله اعلى واجل فقال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم. صنم ثاني. شفتوا هالقضية كلها قتال في سبيل الشياطين والطواغيت - 08:29:00
في سبيل الله هذه الارض الصراع منذ نزول ادم الى ان تقوم الساعة. فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. فقام الصحابة الله مولى - 08:29:20

ولا مولى لكم. اللهم مولانا ولا مولى لكم. واذا بالمشركين يقولون القول الثالثة. يوم بيوم بدر والحامس جال. فقال النبي قولوا له لا سواء. حدك قف لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاك في النار. اياك ان تحسب المعارك بعد القتلى - 08:29:30
اياك ان تحسد المعارك بعد الجرحى. اياك ان تحسد النصر والهزيمة. هؤلاء قتل فيهم الف وقتل فينا مليون. لا. قتلانا في الجنة وقتلناهم في النار. والله لو قتلوا المسلمين عن بكرة ابيهم هذا نصر للمسلمين. دخلوا الجنة سريعا بهم - 08:30:00
قتلنا من المشركين من قتلنا فقتلناهم في النار. ثم قال ابو سفيان موعدكم العام المقبل في بدر. يعني السنة الثالثة قتال وحرب. فقال النبي يقول له اذا موعدكم العام المقبل في بدر. وسوف نذكر اليوم على عجل بعض الدروس التي استفدناها من غزوة احد. اولها - 08:30:20

ان الكفار ان المشركين نيتهم وهدفهم القضاء على اهل الايمان في الارض. وبهذا قد يجمعون اموالا كثيرة وكما جمعت قريش كل غير ابي سفيان. وكل القافلة وجمعوا غيرها فقط للقضاء على المؤمنين. من الذي يدفعهم لهذا - 08:30:40
من الذي يحثهم على هذا؟ اتعرف من؟ انه الشيطان. الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين الا تراهم؟ وقال الله عز وجل عن ابليس قال واجلب عليهم بخیلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. يعدهم اذا قضيتهم على اهل الايمان - 08:31:00

على ثرواتهم على خيراتهم فتح الطريق لكم. ان اهل الايمان هم العقبة امامكم. هم يريدون قتلکم. يريدون سفك دمائكم لهذا ليس عندهم مانع ان يجمعوا كل اموال الدنيا للقضاء على المؤمنين - 08:31:30
اي يضيعون اموالهم المال سيذهب حسرة قال ثم اينتظر قد يطول لكن النهاية الغلبة لاهل الايمان. الغلبة لاهل التوحيد. والهزيمة والبوار والخسارة لاهل الكفر ولا شك لنفسك وانتبه اذا كان اهل الايمان ينفقون اذا كان اهل الكفر ينفقون اين اهل الايمان؟ وما لكم - 08:31:50

ولهذا قال الله الجهاد نوعان منه جهاد بالنفس جهاد بالمال. الجهاد بغير مال. ما يصح ولا ينتصر. ولا يغلب لهذا الله جل وعلا. قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم - 08:32:40

واموالهم قضية تحتاج الى اموال. اما اهل الايمان اذا انفقوا فان الله يضاعف لهم. مثل الذين قالوا الاية بعض اهل العلم قالوا الاية نزلت في الجهاد كمثّل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبله - 08:33:00
مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء اكثر من سبع مئة والله واسع عليهم رأيت الفرق بين اهل الايمان اذا انفقوا وبين اهل الكفر اذا انفقوا. ثانيا استفدنا من معركة احد ومن غزوة احد ان - 08:33:30

النبي عليه الصلاة والسلام شحن الصحابة عاطفيا قبل الجهاد. قال من يأخذ هذا السيف بحقه؟ واذا بالصحابة يقومون انا فقال ما

حقه يا رسول الله؟ قال ان يفلق به هام المشركين. فقام ابو دجانة واخذه بحقه. كان يثير الصحابة قبل المعركة حتى قال له -

[08:33:50](#)

عليه الصلاة والسلام الجنة تحت ظلال السيوف. تريدون الجنة؟ اقصر طريق عند السلاح وتحت ظلال السيوف وفي المعارك بل كان

النبي عليه الصلاة والسلام في بعض المعارك يشحن الصحابة يقول لهم قوموا ما يقول قوموا للمعركة - [08:34:10](#)

لا كان يصور هذه السيوف. وهذه النبال وتلك الرماح. واولئك الاعداء يصورهم الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فاذا

بعمير ذكرناه في غزوة بدر قال يا رسول الله بخن بخن - [08:34:30](#)

قال ما حملك على قولك بخ بخ؟ قال رجاء اكون من اهلها جنة. فقط اقتل فاقتل ثم ادخل الجنة الامر سهل. قال انك من اهلها يا انت

من اهل الجنة. فاذا به يلقي التمرات ويقول انها لحياة طويلة. حتى اكل الثمرات فقاتل حتى قتل. ولهذا - [08:34:50](#)

رأينا صور بطولية في معركة احد. اسمع لما قبلها وربما اسكن بعضا مما لم نذكره في الدرس الماضي. عبد الله بن جحش رضي الله

عنه قبل المعركة ماذا قال؟ رفع يديه الى السماء وقال اللهم اني اقسمت عليك ان القى العدو غدا - [08:35:10](#)

فيقتلوني. يريد ان يقتل. اي نية؟ اي هدف؟ دخل يقتل. قال اقسمت عليك ان من القى العدو فاقتل فيبقر بطني يشقون بطني

ويجدع ان في ويمثل بجسمي ثم فتسألني فتقول لي في مذك يا مذك يا عبد الله؟ فاقول فيك يا رب. من اجلك يا رب. يمثل بجسدي

- [08:35:30](#)

يقولون بعد المعركة وجدوا عبد الله بن جحش ممثل بجسمه. صدق الله فصدقه الله. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

سمعت برد معذور في احد اسمه عمرو ابن الجموح. من الذين اعطاهم الله رخصة في القرآن. اذن ان لا يذهب للجهاد. معذور عنده

رخصة من القرآن - [08:36:00](#)

اعرج ليس له الا رجل واحدة. فاذا به يقول لاولاده يا اولادي يا ابنائي جهزوني للقتال. قالوا انت عذرک الله قال بل والله لاذهبن

للجهاد. قالوا انت معذور يا ابي. اعرج شتسوي في الجهاد؟ شلون تمشي؟ ما تقدر. انت معذور ليس على الان ما حرج - [08:36:30](#)

ولا على الاعرج حرج. قال بل والله لتجهزوني. فذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام يشتكون. يا رسول الله ان ابانا اعرج ويريد

الجهاد اعرج ويريد الجهاد معذور ويريد القتال اي صحابة هؤلاء؟ اي اناس؟ اي قلوب؟ اي ايمان - [08:36:50](#)

الجسد هو الجسد. لكن الايمان يختلف. فاذا به يأتي الى النبي قال ما حملك على هذا؟ انت معذور. قال والله يا رسول احببت ان اطا

بعرجتي هذه الجنة. ابي ادخل اعرج خلوني انا معلوم صح لكن اريد ان - [08:37:10](#)

في الجنة وانا اعرج. دعوني اموت. فقال النبي لاولاده دعوا اباكم. دعوا اباكم وشأنه وما يريد. فجهزوه للقتال فقرأت لحتى قتل يقول

النبي لاولاده والله لقد رأيته يمشي على رجلين صحيحتين في الجنة - [08:37:30](#)

ولما يعلم الله الذين نزلت في احد. الله يقول تظنون سهولة. تظنون الجنة تاكل وتشرب وتنام. افضل تظن الامر سهل؟ لا. ما كان الله

ليذر المؤمنين على ما انتم عليه - [08:37:50](#)

الله ما يدعى الناس هكذا حتى ينزل البلاء فيميز الخبيث من الطيب. فيظهر اهل النفاق يتميزون ويظهر اهل الايمان صور بطولية في

هذه المعركة رجل كانت ليلة زفافه. من؟ انه حنظلة الراهب. حنظلة بن ابي عامر الذي سمي الفاسق لانه حفر الحفرة - [08:38:20](#)

ابوه مشرك يعادي الرسول وابنه انظر الى حاله. سمي حنظلة الراهب غسيل الملائكة. هذا الرجل كانت ليلة زفافه وهو يجامع امرأته

سمع الصيحة. فقال لزوجته ما هذا؟ قالت المعركة بدأت. والجهاد والقتال - [08:38:40](#)

في سبيل الله ليلة الزفاف ليلة العرس فاذا به ينتفض من فراشه وما اغتسل يريد ان يدرك الجهاد فاخذ وحوমته وركب فرسه واسرع

الى المعركة سأل الصحابة من قائد المعركة؟ قالوا ابو سفيان فاقتل على ابي سفيان مباشرة - [08:39:00](#)

ما التفت للافراد؟ اقبل الى ابي سفيان يندفع الى ابي سفيان حتى لم يبق بينه وبين ابي سفيان حكمة ارادها الله ابو سفيان اسلم

حكمة ارادها الرب لم يبق بينه وبين ابي سفيان الا خطوات. فاذا باحد المشركين يضربه ضربة قتل بها. استشهد - [08:39:20](#)

فراه النبي يرفع بين السماء والارض تغسله الملائكة. ما غسله الناس. الملائكة غسلته. قال لي للصحابة انظروا ماذا وصنع انظروا ماذا

فعل؟ لم يغسل الرجل؟ فاذا بهم يسألون فقالت زوجته لقد خرج ولم يغتسل من جنابة. انها - [08:39:40](#)

دخلت قلوبنا. قال يوشع الذنوب لا يتبعني في الجهاد. رجل بنى بيتا ولم يتم سقفه. هذا ما اريده. ورجل عقد على امرأة ولما يبني بها مولده. متعلق قلبه بالزوجة. ورجل اشترى خلفات ينتظر ولادها ما ولد. اريد انسان لا يريد شيئا من الدنيا - [08:40:00](#)

ولم يتعلق قلبه بهذه الحقيرة اللعينة اريده ليقاتل في سبيل الله. حنظلة في ليلة الزفاف يفر الى الجهاد اي اسود اولئك؟ من رباك انه المصطفى عليه الصلاة والسلام. سمعت بانس؟ اسمع لهذه القصة يا رعاك الله. لو فهمت ما اعني - [08:40:20](#)

كفانا من هذه المحاضرة. انس لما اختلطت الصفوف وقتل المسلمون بعضهم بعضا. وجاء المشركون يضربون السيوف على الارض الصحابة واذا بهم يترصدون رسول الله ويموت من الصحابة من يموت عشرات ماتوا بلحظات قليلة. انس ابن النظر - [08:40:40](#)

لما رأى هذا المنظر تعرف ماذا قال؟ قال كلمة عظيمة. قال اللهم اللهم اسمع لهذه الجملة فانني اليوم قال اللهم اني اعتذر اليك مما يصنع هؤلاء. اي من اهل الايمان ومن ضعفهم ومن فرار بعضهم - [08:41:00](#)

يا رب استغفرك مما يحصل. ثم قال وابرأ اليك مما يصنع اولئك. يقصد من؟ من قتل الكفار للمؤمنين قال اللهم انا بريء. يا رب انا بريء من دماء المسلمين. يا رب ان حصل شيء لا يد لي فيك - [08:41:20](#)

لا طاعة لي به فقد جعر انس بن النضر بمقولته اللهم اني ابرأ اليك مما يصنع هؤلاء. ليس كما يفعل البعض يصفقون لما يفعل اولئك. ويفرحون بقتل الكفار للمؤمنين. اما انس تربية المصطفى قالها - [08:41:40](#)

اذا ما كان لي يد على الاقل البراءة. على الاقل لسان على الاقل القلب اضعف الايمان وابرأ اليك مما يسمع هؤلاء. ثم قال يا سعد ما الذي اجلسك؟ قال مات رسول الله. قال قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله. ثم قال يا سعد واه لريح الجنة - [08:42:00](#)

اني اجدها دون احد فاخذ يركض يركض حتى قتل فانزل الله فيه من المؤمنين رجال نزلت في انس الذي تبرأ تبرأ من قتل الكافرين للمؤمنين من المؤمنين رجال صدقوا - [08:42:20](#)

فمنهم من قضى نحبه ومنهم بطولات اظهرها الصحابة رضي الله عنهم تعرف ليش؟ لانهم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اصيب المؤمنون بجراح علمهم الله عز - [08:42:40](#)

وجل درسا لما قال بعض الصحابة مات رسول الله فجلس. اراد الله عز وجل ان يربي الصحابة. وان مات النبي حتى لو مات الرسول الدين يبقى وان مات محمد فالدين يسير عليه الصلاة والسلام. وان قتل اياكم ان تتراجعوا. انزل الله بعد احد - [08:43:10](#)

شف ايات اليوم بعد الدرس في الليل اقرأها. سورة ال عمران اية مئة واحد وعشرين ثم ستين اية اغلبها نزلت في غزوة احد. تقرأها الليلة او تسمع شريطا وانت تذكر القصة اظنك سوف تخشع. واطن القلب يسكن - [08:43:30](#)

وربما العين تدمع وعين اذا بكت من خشية الله لا تمسها النار. الليلة اقرأها. نزلت في هذه الايات الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل افان مات او قتل قلبتم على اعقابكم - [08:43:50](#)

ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. لا تتضايق منهم. من ارتد فان الخسارة على ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين باعمالهم ليس فقط بلسانهم. واذا بالصحابة يثبتون درس واي درس للصحابة حتى يتعودوا على موت النبي عليه الصلاة والسلام - [08:44:20](#)

يقول عمر لما مات وسمعنا الآية كأننا نسمع الآية اول مرة. كيف لو كانت ما انزلت الا في اخر حياته؟ الناس يحتاجون تربية لا تتعلق شخص ولو كان افضل شخص اياكم. الدعوة لا تتعلق برجل ولا تتعلق بقائد. ولا تتعلق بمجموعة. الدين باق - [08:44:50](#)

والدين يحفظه الرب جل وعلا. يقول ابن مسعود الجماعة ان تكون مع الحق ولو ان تعرض على اصل الشجرة لو كنت بروحك ما عليك قتل فلان سفك دم فلان اييد اييد اولئك العلماء او المجاهدون الدين لا يتعلق بالناس - [08:45:10](#)

ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكرين. غزوة احد علمت الصحابة ان معصية واحدة. انظروا ما الذي حصل لكم ولقد صدقكم معصية واحدة. ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم ايش معنى تحسون - [08:45:30](#)

تقطعون اول المعركة ومنكم من يريد ولقد عفا عنكم عفا الله عنهم لكن اخبرهم انتم السبب. شف المعصية ايش سوت في الامة؟

ولهذا الرب جل وعلا يقول ان بعض الصحابة بيوم احد تولى - 08:45:50

ليرجع ليحتمي بغيره وليرجع في الخلف حتى يقاتل. قال الرب جل وعلا عنهم يوم من الذي استذلهم؟ الشيطان. طيب ليش يا رب؟

استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم. هذا بعض ما كسبوا. الصحابة. الاتقياء. اهل الدين - 08:46:40

اهل الايمان حصل لهم هذا ماذا تقول هذه الامة اليوم؟ لا تقول ليش يا رب هذا يصير فينا؟ ليش يا رب المؤمنون يقتلون؟ انظر ما

الذي فعلناه انا اقول بعض ما كسبوا دور الربا. دور الزنا. الفحش. ترك الصلاة. اي بقعة في الارض تحكم بالقرآن - 08:47:10

سنة حدثني نهني بهذا اي ورد في الارض ينطلق منها الجهاد في سبيل الله؟ اين هذا؟ حدثني عن اعلام المسلمين قبل افرادهم ببعض

ما كسبوا انظر ما الذي حصل. بعد هذه المعركة الصحابة تعجبوا لما يا رب يحصر لنا كل هذا؟ اولما اصابته - 08:47:30

مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. ثم اراد الله بعد المعركة ان يرفع الهمم مرة ثانية. يرفع ثم مرة ثانية

حتى لو هزمنا حتى لو غلبنا حتى لو قتل منا من قتل ولا تهنوا ولا تهنوا ولا تحزنوا - 08:47:50

وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين شفتوا الفرق بين الناس؟ هذا مؤمن وهذا كافر. اياك اياك تقول هذا خير من هذا. لاجل ما لي او منصبه

او منظره او حديثه. الفرق بين الناس الايمان والكفر. ان كنتم مؤمنين - 08:48:10

وتلك الايام ترى مو بس انتم ترى هيدا ايضا هم بيجرحوهم ويقتلون ويخافون ويرعبون ولا يرتاحون في دنياهم لا تظنون بس انتوا

الذين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. طيب لم يا رب؟ وتلك الايام نداولها - 08:48:40

اكثر من الف عام والمؤمنون لهم الغلبة. اليوم مئة سنة نحن بهذا قل لكن اعلم تلك الايام نداولها بين الناس ولهذا هرقل لما سأل ابا

سفيان قال من يغلب؟ قال - 08:49:10

ستارة نضرب وتارة يغلبنا وتارة نغلبه. قال هرقل تلك الحروب. تلك سنة الانبياء. الحرب بينهم سجاد تارة يظلمون وتارة يغلبون. لا

يدل هذا على ضعفكم او يدل هذا على عدم صدق الذي معكم. طيب الصحابة بعد - 08:49:30

تركب قتيل سبعين قتيل شاف النبي صلى الله عليه وسلم حمزة فهيئت الله قد مثل بجسمه قطعوه قطعوا يقولون اخرجوا كبده

وقطعوا انفه وشوهوا وجهه وجسمه. فلما رآه قال الصحابة امنعوا صفية لا تراه. صفية اخت حمزة عمة النبي. قال امنعوها لا تراها -

08:49:50

فمنعوها فجاءت صفية قالت لن يا رسول الله لم؟ انا اعلم انه قد مثل باخي. اريد ان اراه. قال خشيت ان تريه فلا تصبري قالت كيف لا

اصبر؟ انا والله لنرضى بقدر الله عز وجل. فذهبت صفية ورأته واسترجعت واحتسبت الامر عند الله. وبعد - 08:50:10

بعد ان قتل سبعين من الصحابة حزن المؤمنون. اخوان قتلوا. اخواننا ماتوا فانزل الرب جل وعلا. شف الايات في ال عمران. اقراها

الليلة ولا تحسبن الذين قتلوا اول مرة الجثث بهذه الكثرة اول مرة القتلى بهذا العدد اول مرة الشهداء - 08:50:30

والرسول معنا فانزل الرب جل وعلا عند ربهم يرزقون بل ان الشهداء لما بعثهم الرب جل وعلا يوم القيامة قال الله عز وجل يا عبادي

تريدون نزيدكم هل رضيتم؟ فيقولون لا يا رب لا نريد شيئا. اكثر من اننا في الجنة نروح على ثمارها وعلى انهارها نأكل من الثمار -

08:50:50

ونشرب من الانهار ومعلقون في قناديل تحت عرش الرحمن جل وعلا. فيقول الرب جل وعلا مرة ثانية تريدون شيئا؟ يقولون لا يا رب

اكثر من هذا ما نريد نحن في الجنة يأتيهم اليوم الثالث يقول لهم الرب تريدون شيئا فلما رأوا ان الله لن يدهم قالوا نعم يا رب

شهداء نريد شيئا - 08:51:30

قال لهم ماذا تشتهون؟ قالوا يا رب نريد ان نرجع الى الدنيا فنقتل فيك ثانيا ولا اتحسبن ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا

يرزقون ترى حنا المساكين لا تقل - 08:51:50

مساكين قتلوا ضاعت حياتهم؟ لا. انا وانتم المساكين الذين بقينا. اما الشهداء فرحين بما اتاهم الله به من فضله ويستبشرون بالذين

لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون بل اسمع في هذه المعركة مظاهر حب النبي - 08:52:20

الصلاة والسلام سمعت بسعد بن الربيع انصاري من الانصار سأل النبي بعد المعركة عنه فقال اين سعد بن الربيع؟ اذهبوا

فابحثوا عنه وابلغوه مني السلام. واخبروه غسلوه ان رسول الله يقول لك كيف تجدك يا سعد؟ فبحث الصحابة عن سعد ابن الربيع -

[08:52:50](#)

سعد ابن الربيع اين سعد ابن الربيع فوجدوه بين الجرحى. جسمه يذهب دما فيه اكثر من سبعين ضربة. وهو يحتضر فجاءه

الصحابي قال يا سعد يا سعد رسول الله يسلم عليك ويقول لي كيف تجدك؟ شلونك؟ فقال ابلي رسول الله مني - [08:53:10](#)

سلام رجع السلامة. ثم قل له اني والله اجد ريح الجنة. وهو على الارض. تسأل عن حالي يا رسول الله انا اشم الجنة الان. ثم قال يا فلان

اذهب لقوم الانصار وقل لهم لا عذر لكم. ان - [08:53:30](#)

اخلص الى رسول الله وفيكم عين تطرف. اذا كان فيكم حي واحد ووصلوا الى رسول الله لا خير فيكم جميعا. امرأة من بني دينار لما

رجع الصحابة الى المدينة فاذا بها في الطريق تسأل عن الصحابة وعن المؤمنين وعن المجاهدين. ايتها النساء اسمعن الى هذه المرأة -

[08:53:50](#)

فلما استقبلت الصحابة قالوا لها هناك ثلاثة من اقربائها. تعرف من مات؟ مات ابوها؟ ومات اخوها ومات زوجها ثلاثة في شي بعد؟

خلاص. الاخ والزوج والاب. مات ثلاثة. فلما قالوا لها هذا الخبر - [08:54:10](#)

وكيف رسول الله؟ قالوا نقول لك مات ابوك وزوجك واخوك. قالت كيف رسول الله؟ قالوا لها وبخير يا فلانة قالت والله لا ارضى حتى

اراه بعيني. اخبروني اين هو؟ فصارت المرأة حتى رأت رسول الله من بعيد قالوا لا ذاك هو رسول الله. فلما - [08:54:30](#)

فرأته فرحت وقالت كل المصائب بعدك جلي يا رسول الله. يعني ما في مصيبة بعدك. هل انت سلمت؟ فالامر هين بحب هذا؟ اي

عقيدة تلك؟ اي ايمان؟ اي يقين سمعت بمصعب بن عمير؟ مصعب بن عمير الرجل المترف في مكة - [08:54:50](#)

ترك الدنيا باجمعها وصار اول سفير. ودعا الى الله ثم مسك الراية في احد. تعرف ماذا حصل له؟ قطعت يمينه. مصعب فمسك الراية

بشماله. فقطعت الشمال ثم برك على الراية بصدرة حتى لا تسقط. فتكسرت الرماح على - [08:55:10](#)

ظهره وقتل ولم يجدوا كفنا يكفونه به. من المؤمنين رجال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. المنافقين ايش يقولون؟ مجنون هذا

مجنون عايش الترف وبنعيم وبغز كل شي عنده اي جنون هذا وسوف ترون ماذا قال المنافقون بعد احد - [08:55:30](#)

في اول المعركة ثبتوا الناس. الذين قال لهم حتى وليعلم المنافقين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا

قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. بعد المعركة ايش قالوا المنافقين؟ تعرف ايش قالوا؟ اخذوا يتشمثون. الم نقل لكم - [08:56:00](#)

الم نقل لكم لا تذهبوا للمعركة مع محمد؟ الم نقل لكم اجلسوا معنا؟ ليش خرجتم معه؟ انظروا ما الذي حصل لكم الان. قتل منكم من

قتل وجرح من من جرح وفعلوا فيكم وفعلوا لم لم تسمعوا كلامنا ولم لم تطيعوا امرنا الذين قالوا لاخوانهم - [08:56:20](#)

اذا كنتم صادقين يلا عيشوا في الدنيا مخلصين. اجلسوا في الارض مخلصين ربما تكونوا صادقين. قال الرب جل وعلا الذين قالوا

لاخوانهم وقعوا فادعوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين - [08:56:40](#)

الصحابة الان جلسوا يوم السبت انتهت المعركة صبيحة يوم الاحد اليوم الثاني قال النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة من خرج معي

في الجهاد ليقم مرة ثانية معركة اخرى. ماذا يا رسول الله؟ معركة ثانية. انتهت احد. انتهت - [08:57:10](#)

والصحابة لا زالوا في الجراح. ولا زالت الدماء تسيل. ولا زالت تعب. ولا زال النصب تقريبا ما في احد من الصحابة الا جروح ودماء

تسيل منهم قال لهم من تبني وخرج معي في احد فقط. هو الذي يخرج معي انا. وفعلنا - [08:57:30](#)

كل الصحابة خرجوا قالوا لم يا رسول الله؟ قال جاءنا خبر ان المشركين سيرجعون ليقاتلون مرة ثانية شافتنا طبعنا الان الوضع

اصعب. الان جراح الان تعب الان نصب والمشركون لا زالوا على قوتهم. فاذا بهم يخرجون - [08:57:50](#)

الذين استجابوا الذين استجابوا لله والرسول لله والرسول للذين احسنوا منهم واتقوا اجرا عظيم اذا بهم يأتيهم المناادي ان الناس قد

جمعوا لكم يريدون قتلهم يريدون استئصالكم يريدون السباحة بيضتكم - [08:58:10](#)

الصحابة لم يزدتهم هذا الا ايمانا ويقينا ان الناس قد جمعوا لكم فاحشوههم. فزادهم ايمانا. شو الايمان ما يخافون؟ الا من الله تزايدهم

ايمانا وقالوا حسبنا الله. فقط لا نريد الا الله معنا. حسبنا الله ونعم الوكيل - [08:58:40](#)

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل. خاف المشركون. وتراجعوا لم يمسههم سوء تمر الايام والصحابة لا زالوا مجروحين ولا زالوا في جراحاتهم بعد بضعة شهور اذا برجل يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا رسول الله ان قوم فلان قد اسلموا ويريدون من يعلمهم امور دينهم. قالوا لا بأس - [08:59:10](#)

كم تريدون؟ قال اخرج لنا من تخرج. فاخرج لهم النبي عشرة من خيرة اصحابه. قراء. طلبة علم قالوا دين يعلمون الناس امور دينهم قال اخرجوا سرية من عشرة فخرجوا فنزلوا عند بنر يسمى الرجيع فلما نزلوا عند البئر - [08:59:40](#)

اذا هو كمين من الكفار. كمين. مئة رجل قد احاطوا بالعشرة. فقام لهم رجل. قال لهم ايها الناس احد الكفار يقول ايها الناس اما ان تنزلوا على حكمنا ولكم العهد والميثاق يكذبون ما في عهد ولا ميثاق الكفار من اين - [09:00:00](#)

العهد والميثاق. قال اما ان تنزلوا على حكمنا ولكم العهد والميثاق والا قتلناكم جميعا عشرة. عزل ما عندهم شيء والمشركون مئة قد كملوا لهم وبيدهم النبال. فقال امير المؤمنين في ذلك الوقت امير السرية قال لهم لا والله بل نقاتلكم - [09:00:20](#)

ويقاتلون ويقاتلون فقتلوا سبعة من العشرة. ومسكوا ثلاثة. فلما جاءوا للثلاثة يريدون تقييدهم. احد الثلاثة قاوموا واعترضهم فقتلوه ولم يبق الا اثنان. خبيب ابن عدي وزيد ابن الدثنة اخذوا الاثنين وارسلوهما الى من؟ الى كفار - [09:00:40](#)

قريش يريدون بيعهما. وكفار قريش تنتظر هذين الاثنين. لانهم قتلوا من قتلوا في بدر. الان وقت الانتقام. فباعوهما الى من؟ لكفار خبيب صلب ربطوه في في خشبة وصلبوه يريدون قتله. خبيب رضي الله عنه في اخر يوم - [09:01:00](#)

اخر يوم قبل موته رأى امرأة تمشي من بنات الحارث. فقال لها هل لك ان تعطيني موس؟ مسيء؟ موس يريد ان يستحد يجهز نفسه للقاء الله عز وجل. يتطهر. فجاءت له بالموس. فاخذه ليستحد فاذا بطفل يلعب عنده. تقول - [09:01:20](#)

كنت الحارث تقول غفلت عن هذا الطفل ما ادري شلون راح عند هذا الاسير اسير الان قريب يقول فاخذه خبيب يلعب معه ووضعه على فخذه وضع القبلة على الفخذ وبيده الموس. فرصة الان. تقول فخفت. قلت الان ينتقم. فنظر خبيب الى هذه المرأة. قالت تظنين

- [09:01:40](#)

لاني سأذبح قالت نعم خائفة قال والله لن افعل هذا ان شاء الله ابدا. لا افكر ان اقتل طفلا شوف اهل الايمان والفرق بينهم وبين اهل الكفر. اهل الايمان يفرقون بين طفل ورجل. بين امرأة ورجل. بين شيخ ورجل. بين مقاتل وغير مقاتل - [09:02:00](#)

من اهل الايمان عندهم فرق عندهم عدل عندهم ميزان قالوا والله لن افعل هذا ان شاء الله. ثم ارسل الطفل تقول هذه المرأة تقول والله ما رأيت اسيرا مثله. والله انه - [09:02:20](#)

سيأكل العنب وما في مكة عند قريش من رطب. تقول حنا رطب ما عندنا وهذا قاعد يأكل عنب. من اين يأتي له بالعنب؟ الله جل وعلا قال كما قال الله في مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله. فاذا بخبیب جاء اليوم المنتظر - [09:02:30](#)

وتجمع كفار قريش يريدون قتل من خبيب فطلب منهم طلبا قال اريد منكم امرا قال ماذا تريد؟ قال اريد ان اصلي ركعتين اول من سن سنة يقول فخفت فيهما حتى لا يظنون انني خائف. جوزت فيهما صلى ركعتين ثم رفع يديه الى السماء. قال الله - [09:02:50](#)

اللهم احصهم عددا. يعني واحد واحد. واقتلهم بددا او بددا. ثم قال ولا تغادر منهم احد اذا دعا عليه ثم اذا به قبل ان يقتل قال ابياتا الله اكبر. ولست ابالي ولست - [09:03:10](#)

على اي جنب في الله كان مصرعي. وذلك في ذات الله وان يشاء يبارك على اوصال شلو ممزعين ما يهمني اقتل اهم شيء اني مسلم لا يهمني شيء ثم قتل بقي من - [09:03:30](#)

زيد ابن الدثنة جاءوا به ليقتلوه ايضا فسأله ابو سفيان قبل ان يقتل زيد ابن الدثنة قال له ابو سفيان يا زيد اسألك سؤالا قال سل وكانوا يصدقون. قال اسألك الا تحب ان تكون بين اهلك واولادك الان؟ ومحمد مكانك - [09:03:50](#)

قال يا ابا سفيان والله والله لاحب ان اكون بين اهلي واولادي ومحمد عند اهله ايش تقول انت؟ والله ما ارضى ارجع للبيت والنبي والنبي موجود في بيته حتى يشك بشو كما ارضى. تقول يكون - [09:04:10](#)

اي جنون هذا تفعلون وتقولون ثم قتل زيد واخبر النبي بهذا. مرت الايام ومرت الشهور بقبيلة اخرى تأتي الى الرسول وتعهده وتعطيه

العهود. والمواثيق ان عدة قبائل اسلمت ويريدون ايضا قراء. النبي صلى الله عليه وسلم يصدق - [09:04:30](#)

له الظاهر وماذا يصنع؟ وماذا يفعل؟ فارسل لهم تعرف كم؟ ارسل لهم سبعينا سبعين قارئ. سبعين مو واحد تعرف ماذا كان يفعلون هؤلاء القراء؟ كانوا من خيرة اصحاب النبي صفوتهم سبعين عليه الصلاة والسلام كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون - [09:04:50](#)

ويجمعون الطعام ويتصدقون به على اهل الصفة. في احسن من هذا؟ يكتسبون فاذا جاءوا بالطعام تصدقوا به. وفي الليل كل قيام وحفظه القرآن واهل علم واهل دين ارسلهم النبي عليه الصلاة والسلام. حتى وصلوا الى بئر معونة. ونزلوا - [09:05:10](#)

سبعين واحد فذهب قائداهم حرامي بن ملحان لياخذ رسالة رسول الله الى القرية يدعوها للاسلام بعد صلاة رسول الله ليدعوها الى الدين فاذا بحرام ابن ملحان دخل على قائداهم وعلى زعيمهم في مكانه فاذا به يخرج - [09:05:30](#)

اللي يقرأ رسالة رسول الله لهذا الرجل. فاذا بالغدر من الكفار وهذه سيماهم وهذه طبيعتهم. اذا برجل من وراء الناس يندفع الى حرام ابن ملحان فيأخذ حربة. فيطعن بها حرام ابن ملحان بظهره. خرج الروح من صدره. اخذ - [09:05:50](#)

هم ومسح به وجهه فقال الله اكبر. فزت ورب الكعبة. فزت ورب الكعبة النار وادخل الجنة وادخل الجنة فقد فاق وما الحياة الدنيا وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. سمع النبي بالخبر قتل السبعون جميعا - [09:06:10](#)

لم يبق منهم احدا الا ربما واحد تولى وهرب. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يسمع بالخبر حزن ظل في المسجد شهرا كاملا يقنت عليهم في صلاة الصبح. يدعو على رعي وذكوان وغيرهما. ويقنت عليه ويدعو عليهم - [09:06:40](#)

ويستنزل بهم العذاب حتى قال الرب جل وعلا خلاص يا رسول الله فعلت الذي فعلته دع لله لا تقول ليش يا رب ما تستجيب للرسول؟ حكمة يريد الرب جل وعلا. ربما لا يزداد اثما. ربما ليبتلي بهم المؤمنين. ربما وربما وربما - [09:07:00](#)

ليوم القيامة دع الامر لله. او يتوب عليهم او يعذبهم. فانهم ظالمون اخي الحبيب هذه معركة احد وما جاء بعدها لابد ان نستفيد من هذه المعركة الدروس ان نعرف ان في وقت الازمات يظهر المنافقون ويرفعون رؤوسهم ومن حكم الله في المعارك ان يتخذ الشهداء كما قال الله في معركة احد ويتخذ - [09:07:20](#)

شهداء الله يحب ان يرى الشهداء. الله يحب ان يرى الدماء تسيل من اجلهم. الله يريد ان يرى الشهداء يستشهدون له جل وعلا. اقرأ ليلة سورة ال عمران اية مية واحد وعشرين ستين اية بعدها لتعلم هذه الحكم وهذه الفوائد التي استفدناها من - [09:07:50](#)

من معركة احد في الاسبوع القادم جولة اخرى مع اليهود. وبالذات مع بني النضير. وماذا حصل بين النبي وبينهم اهل خبث واهل غدر واهل مكر ودهاء. ثم سندخل في الاسبوع القادم مع معركة كبرى. اسمها الاحزاب - [09:08:10](#)

حركة او غزوة الخندق موعدا في الاسبوع المقبل باذن الله جل وعلا. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم صلى الله وسلم في السنة الثالثة للهجرة في شهر شوال يعني بعد رمضان. اتفق المشركون على ان ينتقموا لقتلهم في بدر - [09:08:30](#)

المعركة الاولى بدر قتل من قتل من المشركين ساداتهم قادتهم خيارهم اصفياؤهم قتلوا في بدر الان المشركون ارادوا الانتقام في غزوة احد. وجهزوا الجيش. حجزوا عيرة ابي سفيان القافلة التي - [09:08:47](#)

حجزوها كلها للانفاق على الجيش. ودعوا للتبرع تقول قافلة كبيرة بهذه الاموال الضخمة كلها للجيش نعم. الحروب تأكل تحتاج الى ميزانيات. الى اموال ضخمة. من اين تأتي بهذه الاموال اموال الشعب التي نجت هذه القافلة نسخرها للقتال. وللحرب وجمعوا الاموال اموال اخرى ايضا - [09:09:07](#)

ان الذين كفروا نزلت فيهم الاية ان الذين كفروا ينفقون اموالهم مليارات ليش يا رب؟ هدفهم الصد عن الدين فسيفقونها. ابشر. المال راح يروح ثم يغلبون والاية جاءت ثم اي لا تستعجلوا. قد يتأخر النصر لكن يأتي. لا - [09:09:37](#)

قل متى ومتى ومتى يأتي النصر اصبر الله قال ثم ما قال قد يقول قد ما تراه في حياتك مهما طال الليل فان الفجرات ثم ثم يغلبون والذين كفروا والذين كفروا الى جهنم يحشرون - [09:10:17](#)

وفعلا تجهز جيش قوامه ثلاثة الاف ثلاثة الاف بالفرسان بالخيالة بالاسلحة جيش متكامل ما سمعت العرب بمثله في ذلك الزمان. كل هذا لقتل من؟ محمد واصحابه. العباس كان في مكة - [09:10:37](#)

عم النبي سمع للخبر ارسل رسولا بسرعة الى المدينة يحذر النبي واصحابه. انظر للشجعان انظر للابطال قال انظر للذين قلوبهم مع اهل الايمان بسرعة مع انه عرض نفسه للخبر العباس لو قبض على الرسول ربما يقتل - [09:10:57](#)

ولكن في سبيل الدين كل شيء يرخص. بسرعة هذا الرسول دخل المدينة والنبي في قباء فاسرع وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالخبر جيش قوامه ثلاثة الاف خرج من مكة وفي الطريق اليكم. فقام النبي قال اكتم الخبر. لا تخبر احدا. فذهب لابي بكر وعمر - [09:11:17](#)

وقادة الصحابة يستشيروا ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ هل نخرج اليهم؟ هل ننتظرهم؟ فكان النبي عليه الصلاة والسلام ان نعد العدة في المدينة. ولا نخرج اليهم. نتجهز ونتحصن. ثم رأى النبي رؤيا تؤيد كلامه - [09:11:37](#)

رأى كأن هناك درعا حصينا ادخل يده في الدرع رؤيا ورأى كأن هناك بقرة تذبح ورأى في سيفه ثلما جرح او بسيط. فاوله النبي البقرة التي تذبح بعض اصحابه يقتلون. والسيف الذي فيه - [09:11:57](#)

احد اهل بيته يصام. كان حمزة. اما الدرع الحصينة فهي المدينة. فقال الصحابة نجلس في المدينة. لا نخرج منها اتجه اليه بعض اصحابه من الشجعان من الابطال قالوا يا رسول الله ندعهم يدخلون بيتنا وبلادنا والله لنخرجن اليهم - [09:12:17](#)

والله ان الابطال انا لشجعان حتى من الذين قاموا حمزة عم النبي. قال بل يا رسول الله نذهب اليهم وامرهم شورى بينهم. فلما رأى النبي ان اغلب الصحابة على هذا الرأي نزل لرأيهم. الله اكبر. هذه الشورى هذه الشورى ان يتنازل قائد وحاكم البلد - [09:12:37](#)

لرأي الغالب من ثلة الناس ومن خيارهم. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يدخل بيته فيدخل معه ابو بكر وعمر يجهزان النبي عليه الصلاة والسلام دائما يدخل معه صاحبا ويخرج معه صاحبا ابو بكر وعمر. عمر فجهز النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا - [09:12:57](#)

وسيد وسعد سيد الانصار ذهب الى الانصار وقال لهم لم لم تنزلوا على رأي رسول الله؟ لم عارضتم النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يجلس في المدينة. لم لم تنزل على ري؟ فندم المسلمون. فذهب الى النبي. قال يا رسول الله ان الناس قد نزلوا لرأيك - [09:13:17](#)

فلنجلس في المدينة. قال ما كان لنبي اذا وضع علامته للحرب ان ينزعها. ابدا خلاص. تجهزنا الان ان انزعها حتى اوقات القوم. فخرج النبي مع اصحابه. وتجهزوا للقتال. واستعدوا للمعركة. معركة حقيقية. بين الاسلام - [09:13:37](#)

وانتظروا اهل الايمان في صف واهل الكفر في صف اخر. هذه المعارك التي ان مات فيها الانسان فالامر واضح. الراية صريحة. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا - [09:13:57](#)

الشیطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا وتجهز الناس. واستعدوا بسلاحهم. وجاء بعض اطفال الصحابة وشباب الصحابة الصغار ثلاثة عشر سنة اثنى عشر سنة اربعة عشر سنة يريدون الجهاد. تجمع مجموعة كبيرة. شوفوا البطولة شوفوا التربية. منهم عبد الله ابن عمر - [09:14:17](#)

رضي الله عنه منهم اسيد منهم فلان وفلان. كلهم جاؤوا يريدون القتال. فاذا النبي يردهم انتم صغار. لم يؤذن لي ان اخذكم معي في القتال الان لم تكلفوا بالقتال. وكلما ارجع واحدا منهم بكى. وكلما ارجع واحدا منهم بكى. اطفال صغار اثنى عشر سنة ثلاثة عشر سنة اي صف اليوم - [09:14:37](#)

بالم توسط يريدون الجهاد في سبيل الله. يريدون الموت. يريدون الدم. يريدون القتل. يريدون نصرة الاسلام ويكون لانهم منعوا واجاز النبي بعض الصغار. بعض الصغار اجازهم النبي عليه الصلاة والسلام. ليش اجازهم؟ لان منهم من كان راميا. ومنهم من كان - [09:14:57](#)

نصارع متدربا فاخذ النبي بعض الصغار واجازهم في القتال. وصار الجيش وتوجه النبي باتجاه احد. هذا في شهر شوال بعد قد خطب فيهم الجمعة وحثهم النبي عليه الصلاة والسلام تقول باي شيء يحثهم على القتال؟ بالقرآن! القرآن كله يحث على الجهاد - [09:15:17](#)

ديننا ديننا لا يحفظ ولا يمنع الا بالجهاد. واذا تركت هذه الامة الجهاد سلب الله عليها ذلا. حديث النبي لا ينزع هذا الذل لا يرتفع الذل عن هذه الامة حتى ترجع للجهاد. ولهذا قال الرب جل وعلا ان الله اشترى - [09:15:37](#)

تري من المؤمنين انفسهم. نفسك ليست لله. هل تبيع او لا تبيع واموالهم انت ومالك وبيتك وسياراتك ورصيدك هل هذا كله تنفقه في سبيل الله ومن المؤمنين انفسهم واموالهم يا رب ايش لي؟ تريد الجنة - [09:15:57](#)

هذا هو الثمن. طيب يا رب. كيف تتم البيعة؟ اسمع كيف تتم. يقاتلون في سبيل الله يا رب اذا انتصرنا او هزمنا متى يكون لنا الجنة؟ كلا الحاليتين اهم شي تقاتل سواء مت - [09:16:27](#)

او لم تمت لك الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. يا رب في ضمان اكيد في ضمان استبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم. خرج من بعد صلاة الجمعة في الليل - [09:16:47](#)

خرج الف مقاتل مع النبي عليه الصلاة والسلام. فيهم منافقون. منافقون متى اسلموا؟ متى دخلوا في الاسلام عفوا؟ او تظاهروا بعد بدر بعد النصر تظاهروا بالاسلام. والمنافقون عادتهم يمسون العصا بالمنتصف. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء - [09:17:17](#)

اذا اتوا الى الكفار حنا معاكم. ونؤيدكم وقلوبنا معكم وكل شيء لكم. لكن لا تلومونا اذا كنا مع المؤمنين احيانا مضطرين واذا جاءوا الى اهل الايمان قالوا نحن معكم ما عليكم من الكفار نؤيدكم وننصركم. ليش يفعلون هذا المنافقين؟ لانهم يريدون الدنيا. قالوا ان انتصر المؤمنون - [09:17:37](#)

تظاهروا بالاسلام كنا معهم. وان انتصر الكفار كنا معهم يتخذون بين هذا وهذا سبيلا. اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا قالوا ان معكم انما نحن مستهزون. خرج المنافقون مع النبي عليه الصلاة والسلام مع قائدهم عبدالله بن ابي بن سلول - [09:17:57](#)

الجيش طبعاً الف امام ثلاث الاف ما في مقارنة. هذا سلاحه قليل هذا سلاحه كثير. هؤلاء تجهزوا سنة كاملة. هذا تجهزوا يوم يومين يعني ما في مقارنة الان وبات النبي ليلة السبت السابع من شوال باتوا في الطريق الى احد. صلاة المغرب وصلاة العشاء وفي الطريق - [09:18:17](#)

شاف النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة كبيرة قد جاءت ست مئة رجل. قال من القوم؟ قالوا هؤلاء يهود. قال ماذا يريدون؟ اسلموا قالوا لا يا رسول الله يريدون القتال معك. قال ماذا؟ قالوا يريدون القتال معك دفاعاً عن المدينة يعني. ما هو عن الاسلام؟ قال انا لا نستعين - [09:18:37](#)

مشارك ارجعوا من اقبل مشرك يقاتل معنا اخرجوهم نريد الصف ناصعا ايضاً سليماً مخلصاً فارجعهم معلوم ست مئة وشوية. وكانوا مسلحين اليهود معروفين عندهم سلاح. اهل السلاح هم. هم الذين يشعلون الحروب في الامم. من العهد القديم الى - [09:18:57](#)

كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. فاذا به يرجعهم ومروا في الطريق على حائط لمربع القيظي. منافق اعمى ما يشوف فسمع ان الرسول مع الصحابة مروا على حائطه فاذا به يأخذ التراب رجل اعمى خبيث يأخذ التراب ويرميه على - [09:19:17](#)

الصحابة يرميها على جيش الصحابة. ويقول هذا المنافق الخبيث يقول ان كنت رسول الله حقاً فاني لا اسمح لك ان تطأ حائطي. اخرج ثم قال والله لئن رأيتك لاخذت التراب في عينيك. يخاطب من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. فقام احد الصحابة ليقتله. فقال النبي - [09:19:37](#)

دعوه لا تقتلوه. انه اعمى القلب واعمى البصر. ايش لكم بواحد اعمى العين واعمى القلب؟ خلوه. خلوه يزداد اثم اتركوه لن يضرنا

بشيء. شوفوا حلم النبي ورباطة جأشه وحكمته. مو وقته الان مثير الاداوات ونشق الصفوف. الان وانا عدو اخر - [09:19:57](#)

يتقدم النبي يبيت الليلة قبل الفجر ليلة السبت قبل صبيحة السبت تحرك النبي صلى الله عليه وسلم الى احد. في الطريق النبي صلى الله عليه وسلم جيش المشركين من بعيد. ثلاث الاف هذي الالف. فاذا بعبد الله ابن ابي بن سلول رأس المنافقين يتكلم. شوف ايش

قالوا - [09:20:17](#)

قال يا محمد لقد نزلتم على رأي الصبيان منا. يعني قلنا لكم خلنا نقاتل في المدينة. هو لم ينزل على رأي الرسول هو اراد المدينة خوفاً منه وجبنا. قلنا لكم نزلوا في المدينة ونزلتم على رأي الصبيان. ولا تريدون القتال؟ والله لا نطيعكم. طيب ليش خرجت اذا من -

[09:20:37](#)

خبيث رأى امرا اخر اراد ان يخرج ثم ينسحب ليش؟ ليثبط المسلمين يشق الصف يثير الضعف خبر ثم قال عبد الله ابن ابي بن سلول

قال انتم لن تقتلوا اصلا. ما في قتال. لو كان في قتال لخرجنا معكم لكن لا - [09:20:57](#)
ان في الامر قتالا من اراد ان يرجع معي فليرجع. تعرف كم رجع معه؟ ثلاث مئة رجل من المنافقين. كم بقي في الجيش سبع مئة سبع مئة يخرج الف يخرج منهم ثلاث مئة مو شوي. ثلث الجيش ينسحب. ترى ما هو شي سهل. هذا الذي اثار في قلوب المؤمنين -

[09:21:17](#)

اوف ما الذي حصل؟ ما الذي يجري؟ كل واحد شاييل سلاحه وراجع. فاذا بعبدالله ابن عمرو ابن حرام صحابي يتبع عبد الله ابن ابي يقول له يا عبد الله لا تخذل في الجيش. يا ابن ابي لا تفعل هذا. ارجع. ادفع عن النبي عليه الصلاة والسلام. قال وليعلم الذين -

[09:21:37](#)

وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. يكذبون. هني ما في جهاد. وهني ما ينفع الجهاد. وهني تروحون تنتحرون. وهني تروحون تقتلون نفسكم - [09:21:57](#)

وفي النهاية من قال لكم اصلا في جهاد؟ ومن قال لكم الاسلام في جهاد؟ الاسلام كله ما في جهاد اصلا. يريدون فقط ان يجلسوا في بيوتهم كالنساء حتى النساء خرجن في ذلك الوقت ام عمارة سوف ترون كانت اشجع حتى من المنافقين في ذلك الزمان - [09:22:17](#)

فلما اتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. يقولون بافواههم والله اعلم بما يكتُمون ثم قال عبد الله ابن عمرو ابن حرام قال اذهب يا عدو الله فان الله سيغني نبيك عنك. ورجع عبد الله. والنبي عليه الصلاة والسلام يحرض الجيش - [09:22:37](#)

على القتال ويوعدهم جنة عرضها السماوات والارض. ليس بيننا وبين الجنة الا ان نقاتل. فنقتل يا عباد الله اثبتوا. فجاء النبي الى خمسين من الصحابة وضع عليهم عبدالله ابن جبير رضي الله عنه قائدا على الخمسين وكانوا رماة وظهرهم على جبل مقابل -

[09:23:07](#)

احد وضعهم على هذا الجبل وقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تنزلوا من هذا المكان ولا تبرحوا مكانكم حتى وان رأيتمونا الطير لو شفتونا نقتل واحد واحد ما تنزلونا. ولو انتصرنا واقتسمنا الغنائم لاحل لكم ان تنزلوا عن الجبل - [09:23:27](#)

يعني الجبل هذا الجبل مكانكم. لا تنزلوا حتى اتيكم بخبر. حتى انا اسمح لكم. قال الصحابة لا بأس. واذا بعبدالله بن جبير يجهز مية وخمسين واحد كان النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر الناس حنكة الجهاد بلا فهم. يريد ذكاء يريد حنكة. الامر ليس عبث -

[09:23:47](#)

وليست فوضى وليس الامر سينتهي الامر. لا كان النبي يعد لكل واحد موقعه للقتال. فوضع على وضع على المهاجرين صحابي يقوده وعلى الانصار اسيد الحباب المنذر ومسك الراية مصعب ابن عمير كل واحد له وظيفة وهذا في المقدمة وهذا في المؤخرة واتفقوا

على شعاره. ليش هذا الشعار؟ الشعار علشان يعرف كل واحد صاحبه - [09:24:07](#)

اذا ثار الغبار احيانا ما تعرف هذا مسلم ولا كافر. احيانا ما تعرف لما تختلط الصفوف من معك من ضدك؟ اتفق على شعار في احد اسمه امت قامت امت اي هذه الكلمة ان قلناها فنحن المسلمون. فاذا بالنبي يعد الجيش ويعد المسلمين للقتال. تخيل المنظر -

[09:24:37](#)

وتخيل المشهد ليس امامهم الا صف كبير من المشركين. ابطالهم صناديدهم وجاؤوا منتقمين. الواحد اللي جاي ينتقم يعني في قوة زائدة الان جاي يتذكر اباح يتذكر عمه يتذكر ابنه يتذكر اخاه الذي قتل يريد الانتقام الان. والصحابة الان سبع مئة تززع الجيش

ورجع كثير - [09:24:57](#)

منهم والمشركون اخرجوا خمسة عشر امرأة من نساءهم حتى لا يهربوا. العرب تخرج النساء احيانا عشان ما نهرب. ترى ان هربت وراك زوجتك وراك اختك اذا يبجالد واذا بالنبي يقوم في الصحابة خطيبا في رفع سيفا فيقول من يأخذ هذا السيف بحقه؟ من يأخذ هذا

السيف اولاً - [09:25:17](#)

فقام كل واحد انا يا رسول الله انا يا رسول الله انا يا رسول الله. ثم قال من يأخذ هذا السيف بحقه. ترى مو اي واحد ياخذ السيف

ويحاسب عليه - [09:25:37](#)

فقام ابو دجانة رضي الله عنه. قال انا اخذه يا رسول الله فاعطاه. قال وما حقه يا رسول الله؟ قال ان تغلق به ابا المشركين. تكسر راس المشركين فاذا بابي دجانة يضبط على رأسه عصاة خرقة حمراء. والانصار يعرفون ابو دجانة. يقولون هذه العصاة ما يربطها الا وقت الموت - [09:25:47](#)

اذا جاء وقتك نزل الموت يربط هذه العصاة. واخذ يمشي بين الصفوف متبخترا فتبسم النبي. قال هذه مشية يبغضها الله الا في مثل هذا هذا الموضع يعني في وقت الجهاد افتخر. ما هو تكبر على الناس لكن على المشركين. اعزة على المشركين. واذا - [09:26:07](#) يأخذ السيف وكان قد اخذه بحقه. واستعد المؤمن وتجهز واخذوا مواقعهم. فقام احد المشركين يريد ان المعركة انه طلحة ابن ابي طلحة مشرك. خرج وهو ينادي من يبارزني وكان شجاعا - [09:26:27](#)

يا له من شجاع! ويا له من بطل! العرب عندها ابطال معروفين! وشجعان! والعرب منذ الطفولة يربون اطفالهم على الرمي على العدو على الخير على السلاح على النبال بل مر النبي يوم من الايام على بعض اصحابه يترامون بالسهام - [09:26:47](#) فقال لهم ارموا بنو فلان ارموا فان اباكم كان راميا. تعرف من اباهم؟ اسماعيل عليه السلام. نبي الله. من اشهر ابو مارس وهكذا الانبياء وهكذا الاولياء. صحيح اننا نصلي ونعبد الله ولا نبدأ الناس بقتال او غيره. ولكن نتدرب زودا عن ديننا - [09:27:07](#) وحماية عن اسلامنا تظنون تظنون ان الشيطان وهو ابليس الذي عرشه على الماء يدع الامر هكذا الناس تصلي وتصوم وتدعو الى الله لا تدخلوا في دين الله افواجا. والله لن يرضى الا بكفر اخر انسان على وجه الارض. ولا يرضى الا بالكفر. ولهذا يؤز الكافرين عن المؤمنين - [09:27:27](#)

بطلحة يقول من يبارزني من يبارزني فاحجم الصحابة توقفوا هذا يبيله واحد ماي واحد فقام اليه الزبير بن العوام هذا احد المبشرين بالجنة يقول فقام اليه مسرعا كالاسد. فاذا به يرمي نفسه على فرس طلحة. شف يعني نط وجاء - [09:27:47](#) فتصارع الرجلان فسقط من الدابة. وهذا على ظهر هذا ثم هذا على ظهر هذا حتى رفع الزبير سيفه فطعنوا به فقتله خبر النبي وهو يضحك الله اكبر الله اكبر لكل نبي حواري وحواري الزبير بن عوام حواري النبي يعني صحابته - [09:28:07](#) نص هذا من صحابة الخلاص. الزبير بن العوام. واذا بالجيش يثور الحين. جيش المشركين وجيش المؤمنين. تقدم الصفان والتحم الجيش والله عز وجل قال في باب اذ تحسونهم تقطعونهم باذنه اي باذن الله جل وعلا واذا بلواء المشركين - [09:28:27](#) من يمسكه رجل الا ويقتل ثم يسقط اللواء. من يمسكه رجل اخر الا ويسقط اللواء. والا رجل ثالث. خمسة وستة وسبعة كل واحد يأخذ اللواء يسقط اللواء من يديه. ثم يخسر صريعا ويقتل المشركون ويقتل المشركون. حتى بدأ صف المشركون بالتراجع ثلاث مرات خالد بن الوليد كان في صف - [09:28:47](#)

يريد ان يغير على المسلمين من الخلف ويصده الرماة ثلاث مرات. يحاول لان خالد ذكي قبل اسلامه. خالد فطن عسكري محنك خالد يعلم ان هذا الجبل هو نقطة الضعف. لو سقط هذا الجبل وسقط الرماة سقط الجيش الاسلامي. شف حكمة النبي عليه الصلاة والسلام - [09:29:07](#)

ثلاث مرات يريد اختراق الجبل ما يستطيع. كلما اراد الاختراق ما يستطيع. والصحابة يقتلون ويقتلون. واذا بابي دجانة. يظهر من بينهم وبيده السيف يقتل هذا ثم يقتل ذاك ثم يقتل هذا ثم يقتل ذاك حتى ربط العصاة عصاة الموت فقال - [09:29:27](#) ربط ابو دجانة عصاة الموت يعني خلاص وخروا عنه. واذا به يقتل هذا ويقتل هذا حتى وصل وهو يقول شعرا. يعني هو قاعد يقتل في المشركين يقول شعرا انا الذي عاهدني خليلي ونحن بالسفح لدى النخيل الا اقوم بالكيول اضرب - [09:29:47](#) سيف الله والرسول انا الذي عاهدني خليلي ويقتل واقتل والصحابة يقولون امت امت امت امت ويتقدم الجيش الاسلامي ويتقدم يقولون ابو دجانة وصل واخترق الصفوف حتى وصل الى رجل كان يحمي نساء المشركين. وصل اليه. يقول فاذا به يصل -

[09:30:07](#)

اخذ القناع عن وجهه يريد قتله. فلما رفع السيف ووجد هذا الرجل امرأة. قال ما احببت ان اضرب بسيف الرسول امرأة. فتركها ووليت تعرفون من المرأة هند بنت عتبة التي ارسلت وحشيا ليقتل حمزة. يقول ما اردت ان الوث سيف النبي بامرأة مع انه يجوز

قتلها؟ جاءت تقاتل - 09:30:27

هذه المرأة وإذا بابي دجان يتراجع وإذا الصحابة يقتلون ويقتلون ومنهم اسد الله يتبخر بين الصفوف وبينهم حمزة ابن ابن عبد المطلب عم النبي عليه الصلاة والسلام ما لقيه احد من المشركين الا قتله. وحز رأسه. يقول وحشي. وحشي - 09:30:47
جاء فقط لقتل حمزة ارسلته هند قالت ان قتلت حمزة فانت حر عبد. قالت انت حر تشتري نفسك بقتل حمزة يقول وكنت راميا في الحبشة اعرف الرمي يقول فنظرت الى الجيش وإذا به حمزة بين الصفوف يقتل هذا ويجرح هذا ويصيب هذا يقول فاخترت له -

09:31:07

انتم انتظروا طبعاً وحشي ما له هدف الا حمزح. يقول طبعاً ما يستطيع احد على حمزة ولكن اراد قتله غدرا. ليست مواجهة يقول فجئت اتحين الفرصة اتحين الفرصة؟ حتى وجدته قد اختلى برجل من المشركين يتبارزان يقول - 09:31:27
اصاب حمزة رأسه فقطع رأسه. يقول فجئت الى حمزة من بعيد فرميت به بالحربة. فطعنته في احشائه فمات. من الذي مات؟ اسد الله انه حمزة نعم قد يموت المؤمن. لكن لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم - 09:31:47
يرزقون وشيع بين الصحابة ان حمزة قتل. هل تزعزع الجيش؟ كلا وربي. يعرفون هذا قدر الله. والانسان اخرته ان يموت الجيش لا زال يتواصل والمشركون يفرون ويهربون. يقول احد الصحابة حتى رأيتهم يهربون ونساؤهم خلفهم. يقول حتى تكشفت سيقانه -

09:32:07

نسائهم من العرب فبدت خلاخيلهم. شفت الخلخال؟ بدأ. يعني هذا اكثر شيء يظهر في المرأة. وهي تركض يعني. يعني هذا شيء عند العرب انه بدا خلخال عندها وهي دهره. فيجلس الان بين المسلمين ماذا سيقول؟ يقول حتى بدا الخلخال فيها وهي تهرب ويهربون -

09:32:27

وفر المشركون من المعركة. اين حب الانتقام؟ اين عزتكم؟ اين الثلاثة الاف مقاتل؟ اين الاموال اين السلاح؟ اين الشياطين التي معكم؟ سبع مئة رجل يجعلكم تفرون؟ نعم. اذا اجتمع الايمان مع الكفر فان - 09:32:47

لا يقف يدمغه فاذا هو زاهق. ولكم الويل مما تصفون. في تلك اللحظات خالد مع سريته من بعيد يتربقب الوضع خالد عسكري نحتاج اليوم الى امثال خالد ابن الوليد رجل محمد ذكي عبقري عسكري الامر يحتاج الى - 09:33:07

وقف من بعيد تربقب الامر. المشركون فرضوا. والصحابة الان توزعوا. منهم من يجهز على مشرك. منهم من يتبع مشركا منهم من يلحقهم. منهم من يجمع الغنائم منهم. منهم مع النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً متوزعين خلاص كل واحد الان انتهت المعركة. انتهت.

09:33:27

الان بعض الصحابة الرماة - 09:33:27
اراد النزول قال له عبد الله ابن جبير ما تنزل كيف تنزلون؟ والرسول لم يأذن لنا؟ قالوا يا عبد الله انتهت المعركة خلاص. تساعد الصحابة في جمع الغنائم. نعين قال والله ما تنزلون حتى يأذن لنا النبي عليه الصلاة والسلام. فنزل القوم وتركوا عبد الله بن جبير معه

تسعة بس. من خمسين بقي تسعة - 09:33:47

فرأى خالد بن الوليد المنظرة من بعيد. هذه فرصتنا. هذه الان ساعتنا. فامر سريته فالتفوا حول المعركة حول الوادي عند جبل احد وجاؤوا الى هذا الجبل لم يبقى فيه الا تسعة فباغتهم خالد وقتل التسعة مع عبد الله بن جبير - 09:34:07

ثم نزلوا على المسلمين على حين غرة. الان المسلمين متفرقين. ومنهم من دخل في شعب من الشعاب يرتاحون. وبعضهم وبعضهم يأخذ القتلى وبعضهم تبع المشركين وبعضهم عند النبي وبعضهم جلس. يعني ما هو الآن ساعة قتال. المؤمنون تفرقوا فنزل خالد -

09:34:27

واخذ ينادي في المشركين ان ارجعوا. فعلم المشركون بالامر ورجع الالف مرة اخرى الى المعركة. والصحابة لا يدرون ماذا يفعلون فاذا الان خالد والمشركون ماذا يريدون؟ يريدون ان يصلوا الى النبي عليه الصلاة والسلام فقط هذا هدفهم الاول والاكبر القائد وقتلت

- 09:34:47

والنبي عليه الصلاة والسلام الحين ما احد يعرف مكانه هو مع تسعة فقط من اصحابه رضي الله عنهم لكن خاف النبي على اصحابه

البقية حين لم يعلموا بالخبر اما ان يصمت النبي وربما يموت بعض اصحابه. لكن ما ينجو واما ان ينادي ويحذر اصحابه ويعلم -

[09:35:07](#)

به تظن ماذا يختار النبي؟ طبعاً يختار التضحية بنفسه عليه الصلاة والسلام لاجل هذه الامة يفعل كل شيء. قال يا عباد الله اه يا عباد الله يحذرهم. فاذا بخالد والمشركين يسمعون صوت النبي. فاقبل جيش الكفار على من؟ على رسول الله - [09:35:27](#)

وليس معه الا تسعة. جيش كامل يريد قتل النبي عليه الصلاة والسلام. تخيلتوا بالمنظر الغبار ثار؟ الصحابة متفرقون وليس عند النبي الا تسعة. والمشركون قد وصلوا والتسعة يدفعون عن النبي والنبي يقول من للقوم وله الجنة. من للقوم وله الجنة وتسعة من الانصار -

[09:35:47](#)

يقاتلون دون النبي عليه الصلاة والسلام وعندهم طلحة ابن عبيد الله يقول طلحة يا رسول الله انا نخرج ان اقاتلهم دونك يا رسول الله والنبي يقول يا طلحة اجلس اريدك عندي يا طلحة واجلس طلحة رضي الله عنهم والصحابة يقاتلون ويقاتلون واذا ببعض

المشركين يرمي بالحجارة النبي عليه الصلاة والسلام - [09:36:07](#)

بالسهام من بعيد ويرمونه بالرماح من بعيد. والنبي صلى الله عليه وسلم يحتمي بصخرة وبجبل تحته يحتمي النبي عليه الصلاة والسلام. حتى الى وجهه. فشج وجهه وشج رأسه عليه الصلاة والسلام. واخذ يمسح الدم عن وجهه. وهو يقول - [09:36:27](#)

يفلح قوم شدوا وجه نبيهم. وفي بعض الروايات قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون سقطت فكسرت ربايته. كسرت عليه الصلاة والسلام وكشفه. وسقط في حفرة حفرها ابو عامر - [09:36:47](#)

الفاسق الذي كان يسمى الراهب من الاوس. كان في صف المشركين وحفر حفرة سقط النبي بها كاد ان يقتل. واذا بالشيطان يصيح مات محمد مات محمد. الله اراد ان يدرس المؤمنين درسا. ويعلمهم امرا ان الدين لا يتعلق برجل - [09:37:07](#)

هب ان ذلك القائد قتل؟ هب ان هذا الرجل مات بعدين الدين ينتهي؟ الدين ما يتعلق برجاله ولا لاشخاص وان كان خير الناس محمد عليه الصلاة والسلام فشيع في الصحابة ان رسول الله قد قتل فاذا ببعض الصحابة ينسحب. انسحب من الجهاد - [09:37:27](#)

الرسول قتل شو نسوي بعد؟ انسحب. وبعض الصحابة قعد. وبعض الصحابة ذهل. وبعض الصحابة لا زال يقاتل ويقاوم. والنبي معه بعض الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ظنوا انه قد مات بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. يقول طلحة كنت مع النبي عليه

الصلاة والسلام وتجمع حوله احد عشر رجلا انا فيهم - [09:37:47](#)

فقال من القوم له الجنة؟ فقلت انا يا رسول الله؟ قال دونك يا طلحة اجلس. يقول فقام رجل من الانصار فقاتل حتى قتل. ثم قلت انا يا رسول الله الان دوري - [09:38:07](#)

قال اجلس يا طلحة فقام رجل اخر فقاتل حتى قتل. الثالث الرابع الخامس مات الاحد عشر جميعا. ولم يبق الا طلحة. يقول فقلت يا رسول الله هذا دوري الان هذا وقتي يا رسول الله. يقول فقال لي قم يا طلحة. يقول فقاتلت قتال الاحد عشر رجلا جميعا -

[09:38:17](#)

المشركين رجل واحد من المهاجرين يقول وهو يضرب وهو يضرب فاذا بهم يقطعون اصابعه. تخيل يعني ما بقي الان عند النبي صلى الله عليه وسلم احد خلاص انتهى كل شيء. ما بقي الا طلحة. يقول فقطعت اصابعي. فقلت حس كلمة الم تقولها العرب. يقول النبي لو

قلت بسم الله - [09:38:37](#)

لرفعتك الملائكة والناس ينظرون. وقت الالم قل بسم الله. قال وانا ادافعهم ادافعهم. فسمع ابو بكر ان النبي في هذه الجهة. يقول فركضت. يقول كنت اول من افاء على رسول الله. يقول ومعني من ابو عبيدة خلفي. يقول ونحن نركض الى النبي عليه الصلاة

والسلام. يقول فرأيت رجلا يدفع القوم عن النبي. فقلت - [09:38:57](#)

طلحة فداك ابي وامي يعرف من طلحة. يعني ابو بكر يقول يا رب يكون هذا الرجل طلحة. يعرفون اذا كان طلحة يكفي طلحة انه يقاتل القوم جميعا. يقول انا اقول اكون طلحة ثلاث مرات فداك ابي وامي. كنت طلحة فداك ابي وامي. يقول فلما جئت فاذا هو

طلحة. يقول فدفعنا القوم عن رسول الله. فجئت الى النبي يقول - [09:39:17](#)

إذا حلقتان من المغفر في وجنتاه عليه الصلاة والسلام. دخلت في فكه. لا اله الا الله. حلقتان تخيل الدم يسيل. كسرتة رباعية تخيل
الوضع سقط على ركبتيه في الحفرة حتى شجتها. تخيل منظر النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً الجيش ما يدري. الجيش ظن النبي
صلى الله عليه وسلم قتل - [09:39:37](#)

الحكم الذي يحصل الآن في الجيش من الصحابة في هذه اللحظات يقولون قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله. ماذا تفعلون
بالحياة بعده منه الآن انس ابن النظر انس ابن النظر شاف سعد جالس قال يا سعد ليش جالس انت؟ ما الذي اجالسك؟ قال مات
الرسول قال قوموا فموتوا على ما مات عليه لا خير في الحياة - [09:39:57](#)

بعده ثم قال يا سعد واهن واه لريح الجنة اني اشمها دون احد اشم رائحة الجنة. يقولون فاذا بانس تقاثل شفت الانسان الذي ما يدري
ايش الذي امامه يدخل ويدخل اكثر من ثمانين ضربة في جسمه. لم يعرف جسمه جرح الجسم كله لم يعرف الا - [09:40:17](#)
هناك اتضحت الملاحم من المؤمنين رجال رجال من صدقوا ما عاهدوا الله عليه سهل جدا ان نصدق الله في صلاة وصيام وقراءة
قرآن وذكر. هذه عبادات يستوي الناس جميعاً فيها. لكن الجهاد يتبين الرجال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه -
[09:40:37](#)

فمنهم من قضى نحبه. ومنهم من ينتظر جاهز للموت. وما هذا الدلو وتبدلاً الآن طلحة وابو بكر وعبيد ابو عبيدة بن الجراح عند النبي
عليه الصلاة والسلام ثلاثة. يقول فقام ابو بكر ينزع الحلق من وجنتي النبي - [09:41:07](#)
على ابو عبيدة ابن الجراح امين هذه الامة قال يا ابا بكر اسألك بالله ان تدعني. انا الذي افعلها. يقول فاخذ الحلقة بثنيته اي ابو عبيدة
يقول يخرجها بهدوء حتى سقطت ثنيته. ضرس ابو عبيدة سقط وهو يخرج الحلقة. ثم الحلقة الثانية - [09:41:27](#)
فسقطت ثنيته الاخرى. وكان يفتخر بان ثنيته سقطت لاجل النبي عليه الصلاة والسلام. واذا بالمسلمين يسمع بعضهم النبي في هذا
المكان اغلب الجيش ظن ان الرسول قد مات. واذا ببعض المسلمين سمع ان النبي موجود فاسرع من ابو دجانة. اسرع ابو دجانة الى
النبي عليه - [09:41:47](#)

الصلاة والسلام. فلما رأى الرماح والنبال والسهام قد اقتربت من النبي عليه الصلاة والسلام. ترى جيش المشركين جله اكثره عند النبي
صلى الله عليه وسلم. يريدون الوصول اليه وما عندنا الا انا ابو بكر وابو عبيدة وطلحة وصل ابو دجانة ووصل بعض الصحابة الآن
يتوافدون يقول ابو دجانة تعرف وش تسوي ابو دجانة؟ وضع ظهره - [09:42:07](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم بطنه على النبي وظهره للمشركين. والسهام تقع على ظهره. يقول بعض الصحابة والله ان ظهر ابي
دجانة في ذلك اليوم كالقنفذ من كثرة السهام على ظهره. اي الم اي جرح اي دم يسيل لاجل النبي عليه الصلاة والسلام - [09:42:27](#)
يرقص الدم وترخص النفوس ويرخص الالباء وترخص الامهات ويرخص الاطفال في سبيل هذا الدين اي والله لو كنا صادقون واذا
بالصحابه يتوافدون واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام الآن همه تعرف ايش همه؟ همه ان ان يخترق الصفوف ليصل الى جيش
المسلمين - [09:42:47](#)

معهم وليخبرهم انه حي. كلما اراد الوصول المشركون يمنعونهم. كلما اراد الوصول المشركون يمنعونهم. هنالك اتضحت التضحيات ابو
طلحة رضي الله عنه في ذلك الوقت كان رامياً غير طلحة بن عبيد الله ابو طلحة الانصاري جاء الى النبي عليه الصلاة
والسلام ووضع رقبته امام النبي وقال نحن - [09:43:07](#)

دون نحرك يا رسول الله. اموت ولا يصل اليك شيء. واذا بالنبي ينثر نبي له لابي طلحة. كل نباله واعطاها لابي طلحة. قال خذ ارمي
فداك ابي وامي وقالها لسعد ابن ابي وقاص ايضاً واذا سعد وابي طلحة وابو عبيدة وابو بكر وطلحة بن عبيد الله والصحابة -
[09:43:27](#)

الوافدون والصحابة يتوافدون ما لك بن سنان من بعيد شاف النبي الانصاري شاف النبي صلى الله عليه وسلم والدم يسيل من وجنته
فذهب مسرعاً خاف ان يتلوث دم النبي صلى الله عليه وسلم بفمه حتى لا يتلوث. فنظر النبي اليه قال مجدا سكت ما اراد ان يمد النبي صلى الله
فاخذ يمص ويمص دم النبي صلى الله عليه وسلم بفمه حتى لا يتلوث. فنظر النبي اليه قال مجدا سكت ما اراد ان يمد النبي صلى الله

عليه وسلم يعني يرى ان هذا من عدم الادب. ان يخرج دم النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي اليه قال من اراد ان يرى شهيدا فلينظر الى هذا. شهيدا على الارض يمشي - [09:43:57](#)

يقول الصحابة دخل في المعركة فقتل من المؤمنين رجال صدقوا هناك تبين الصدق سهل جدا ان تقول انا اقعد كل يوم اقعد ساعة اقرا هذا يفعله كل المؤمنون. المنافق هو الذي هجر القرآن. سهل جدا ان تقول ان استطيع ان اصوم الثلاثة ايام البيض. نعم يستطيعها حتى النساء - [09:44:17](#)

سهل جدا ان تقول انا اتصدق كل يوم بدينار. هذه امور نعم هي من المستحبات او الواجبات. لكن الرجال ما يتضحون هنا الرجال يتبينون دائما في الازمات وفي الفتن رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمن - [09:44:47](#)

وما بدلوا تبديلا. وصل النبي الى المسلمين في شعب من الشعاب وصل اليهم واذا بكعب ابن مالك يشوف النبي صلى الله عليه وسلم ويصرخ فيقوم هذا رسول الله حي بيننا هذا رسول - [09:45:07](#)

فاستعاذ المؤمنون معنوياتهم مرة اخرى. واشتدت المعركة هذا يقتل وهذا يقتل. ليس هناك مهزوم وليس هناك منتصر وليست هناك لهذه المعركة هذا يقتل من هذا وهذا يقتل من هذا. حتى احتفى النبي عليه الصلاة والسلام باصحابه. وذهب المشركون في جهة والمؤمنون في جهة - [09:45:27](#)

اسرة تفاصيل كثيرة لكن حتى ننتهي من هذه الغزوة. الان المشركون جاء ابن قمئة خبيث. وصل الى ابيه سفيان قال قتلنا النبي صلى الله عليه وسلم. قتلنا محمد. النبي عليه الصلاة والسلام قتلنا. وقتلنا ابا بكر وقتلنا عمر. كذب على ابي سفيان. فقام - [09:45:47](#)

ابو سفيان ينادي القوم افياكم محمد؟ ابو سفيان قبل اسلامه. افياكم محمد؟ فسكت القوم. الان الصحابة واحد منهم قتل وسبعين جريح وجرحى وقتلى والصحابة جالسين. افياكم محمد؟ سكت الصحابة افياكم ابو بكر؟ سكت الصحابة. افياكم عمر ما سأل الا عن الثلاثة. ايش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر - [09:46:07](#)

خير الامور صحبات من بعده. ثم قال ابو سفيان يكلم المشركين. اما هؤلاء فقد كفيتموهم خلاص. قدرنا على فقام عمر ما تحمل السكوت. قال يا عدو الله ان الله قد ابقاهم ليخزوك. يعني الثلاثة ترى كلهم - [09:46:37](#)

ابو سفيان هذا قبر اسلامي طبعاً. قال اعلو هبل. يعني الان يريد ان يعتز ابو سفيان بصنمه قال اعلو هبل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبه؟ ردوا عليه. لما تكلموا عن الرسول على ابي بكر وعمر الرسول - [09:46:57](#)

ما قال ردوا عليه. شيء يمس نفسه والصحابة سكت. لكن شيء يمس الله؟ قال الا تجيبوه؟ قالوا ماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا الله اعلو واجل. فنادى الصحابة الله اعلو واجل الله اعلو واجل. فقال ابو سفيان لنا العزى ولا - [09:47:17](#)

عز لكم صنم ثاني. شفتوا القضية كلها قتال في سبيل الشياطين والطواغيت وقتال في سبيل الله. هذه الارض. الصراع منذ نزول ادم الى ان تقوم الساعة فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم قال قولوا الله مولانا على مولانا لكم. فقام الصحابة الله مولانا ولا مولى لكم. اللهم مولانا - [09:47:37](#)

ولا مولى لكم. واذا بالمشركين يقولون القول الثالثة يوم بيوم بدر. والحرب سجال فقال النبي قولوا له لا سواء عاد هني حدك قف لا سواء قتلانا في الجنة في النار. اياك ان تحسم المعارك بعد القتلى. اياك ان تحسم المعارك بعد الجرحى - [09:47:57](#)

اياك ان تحسد النصر والهزيمة هؤلاء قتل فيهم الف وقتل فينا مليون. لا قتلانا في الجنة. وقتلناهم في النار والله لو قتلوا المسلمين عن بكرة ابيهم هذا نصر للمسلمين دخلوا الجنة سريعا. وان قتلنا من المشركين من قتلنا فقتلناهم في النار. ثم - [09:48:27](#)

قال ابو سفيان موعدكم العام المقبل في بدر. يعني السنة الثالثة ختام وحظ. فقال النبي قول له اذا موعدكم العام المقبل في بدر وسوف نذكر اليوم على عجل بعض الدروس التي استفدناها من غزوة احد اولها ان الكفار ان المشركين - [09:48:47](#)

هدفهم وهدفهم القضاء على اهل الايمان في الارض. وبهذا قد يجمعون اموالا كثيرة كما جمعت قريش كل غير ابي سفيان. وكل كل القافلة وجمعوا غيرها فقط للقضاء على المؤمنين. من الذي يدفعهم لهذا؟ ومن الذي يحثهم على هذا؟ اتعرف من؟ انه - [09:49:07](#)

الم ترى ان ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا؟ الا تراهم؟ وقال الله عز وجل عن ابليس قال واجلب عليهم بخيلك ورجلك

وشاركهم في الاموال والاولاد وما يعدهم الشيطان الا غرورا. يعدهم اذا قضيتهم على اهل الايمان حصلتم على صلواتهم على خيراتهم.
فتح الطريق - 09:49:27

ان اهل الايمان هم العقبة امامكم. هم يريدون قتلکم. يريدون سفك دمايكم. ولهذا ليس عندهم مانع ان يجمعوا كل اموال الدنيا على المؤمنين ان يضيعوا اموالهم. ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله - 09:49:57

المال سيذهب قال ثم اي انتظر قد يطول الامر. لكن النهاية الغلبة لاهل الايمان الغلبة لاهل التوحيد والهزيمة والبوار والخسارة لاهل الكفر ولا شك. فاعمل بنفسك وانتبه اذا كان اهل الايمان ينفقون اذا كان اهل الكفر ينفقون اين اهل الايمان - 09:50:27

ولهذا قال الله الجهاد نوعان. منه جهاد بالنفس ومنه جهاد بالمال. الجهاد بغير مال. ما ولا ينتصر ولا يغلب لهذا الله جل وعلا. قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. القضية تحتاج الى اموال - 09:51:07

اما اهل الايمان اذا انفقوا فان الله يضاعف لهم. مثل الذين ينفقون اموالهم الاية بعض اهل العلم قالوا الاية نزلت في الجهاد. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف - 09:51:27

من يشاء اكثر من سبع مئة. رأيت الفرق بين اهل الايمان اذا انفقوا وبين اهل الكفر اذا انفقوا. ثانيا استنفدنا من معركة احد. ومن غزوة احد ان النبي عليه الصلاة والسلام شحن الصحابة عاطفيا - 09:51:57

ابى الجهاد قال من يأخذ هذا السيف بحقه واذا بالصحابة يقومون انا يا رسول الله فقال ما حقه يا رسول الله؟ قال ان يفلق قيام المشركين فقام ابو دجانه واخذه بحقه كان يثير الصحابة قبل المعركة حتى قال لهم عليه الصلاة والسلام الجنة - 09:52:17

تحت ظلال السيوف. تريدون الجنة؟ اقصى طريق عند السلاح. وتحت ظلال السيوف. وفي المعارك. بل كان النبي عليه الصلاة والسلام في بعض المعارك يشحن الصحابة يقول لهم قوموا ما يقول قوموا للمعركة لا كان يصور هذه السيوف - 09:52:37

هذه النبال وتلك الرماح واولئك الاهداف يصورهم الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فاذا ذكرناه في غزوة بدر قال يا رسول الله بخل بخل قال ما حملك على قولك بخ بخ قال رجاء ان اكون من اهلها - 09:52:57

انك فقط اقتل فاقتل ثم ادخل الجنة الامر سهل. قال انك من اهلها يا عمير. انت من اهل الجنة. فاذا به يلقي التمرات ويقول انها لحياة طويلة. حتى اكلت تمرات فقاتل حتى قتل. ولهذا رأينا صور بطولية في معركة احد. اسمع لما - 09:53:17

قبلها وربما اذكر بعضا مما لم نذكره في الدرس الماضي. عبدالله بن جحش رضي الله عنه قبل المعركة تعرف ماذا قال؟ رفع يديه الى السماء وقال قال اللهم اني اقسمت عليك ان القى العدو غدا. فيقتلونني - 09:53:37

يريد ان يقتل. اي نية اي هدف؟ دخل يقتل. قال اقسمت عليك ان القى العدو فاقتل. فيبقر بطني شقون بطني. ويجدع ان في ويمثل بجسمي. ثم ابعت فتسألني فتقول لي - 09:53:57

في مذاك يا ماذا عبدالله فاقول فيك يا رب. من اجلك يا رب. يمثل بجسدي. يقولون بعد المعركة وجدوا عبد الله بن جحش ممثل بجسمه صدق الله صدقه الله. من المؤمنين رجال - 09:54:17

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. سمعت برجل معذور في احد؟ اسمه عمرو ابن الجموح من الذين اعطاهم الله رخصة في القرآن. اذن ان لا يذهب للجهاد. معذور عنده رخصة من القرآن. اعرج ليس له الا رجل واحدة. فاذا به - 09:54:37

تقول لاولاده يا اولادي يا ابنائي جهزوني للقتال. قالوا انت عذرک الله. قال بل والله لاذهب للجهاد. قالوا انت معذور يا ابي اعرج شتسوي في الجهاد؟ شلون تمشي؟ ما تقدر. انت معذور ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج. قال بل والله لتجهز - 09:54:57

فذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام يشتكون. يا رسول الله ان ابانا اعرج ويريد الجهاد. اعرج ويريد القتال اي صحابة هؤلاء؟ اي ناس اي قلوب؟ اي ايمان؟ الجسد هو الجسد لكن الايمان يختلف - 09:55:17

فاذا به يأتي الى النبي قال ما حملك على هذا؟ انت معذور؟ قال والله يا رسول الله احببت ان اطا بعرجتي هذه يا رسول الله ادخل اعرج خلوني انا معلوم صح لكن اريد ان ادخل الجنة وانا اعرج. دعوني اموت. فقال النبي - 09:55:37

لاولاده دعوا اباكم دعوا اباكم وشأنه وما يريد. فجهزوه للقتال فقاتل حتى قتل. يقول النبي لاولاده والله لقد رأيته يمشي على رجلين صحيحتين في الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم نزلت في احد - [09:55:57](#)

واعلن الصابرين الله يقول تظنون الجنة سهلة؟ تظنون الجنة تاكل وتشرب وتنام الامر سهل؟ لا ما كان الله ليدر المؤمنين على ما انتم عليه. الله ما يدع الناس هكذا. حتى ينزل البلاء - [09:56:27](#)

الخبیثة من الطيب فيظهر اهل النفاق يتميزون ويظهر اهل الايمان صور بطولية في هذه المعركة رجل كانت ليلة زفافه من؟ انه حنظلة الراهب. حنظلة بن ابي عامر الذي سمي الفاسق لانه حفر الحفرة لرسول الله. ابوه مشرك يعادي الرسول وابنه - [09:56:47](#)

انظر الى حاله سمي حنظلة الراهب غسيل الملائكة. هذا الرجل كانت ليلة زفافه وهو يجمع امرأته سمع الصيحة قال لزوجته ما هذا؟ قالت المعركة بدأت. والجهاد والقتال في سبيل الله. ليلة الزفاف. ليلة العرس - [09:57:07](#)

فاذا به ينتفض من فراشه وما اغتسل يريد ان يدرك الجهاد فاخذ سيفه وحربته وركب فرسه واسرع المعركة سأل الصحابة من قائد المعركة؟ قالوا ابو سفيان فاقبل على ابي سفيان مباشرة. ما التفت للافراد؟ اقبل الى ابي سفيان - [09:57:27](#)

الى ابي سفيان حتى لم يبق بينه وبين ابي سفيان حكمة ارادها الله. ابو سفيان اسلمي. لحكمة ارادها الله لم يبق بينه وبين ابي سفيان الا خطوات فاذا باحد المشركين يضربه ضربة قتل بها. استشهد. فرأه النبي يرفع بين السماء والارض - [09:57:47](#)

الملائكة ما غسله الناس. الملائكة غسلته. قال لي للصحابة انظروا ماذا صنع؟ انظروا ماذا فعل؟ لم يغسل الرجل فاذا بهم يسألون فقالت زوجته لقد خرج ولم يغتسل من جنابة. انها الدنيا دخلت قلوبنا. قال يوشع الذنوب - [09:58:07](#)

لا يتبعني في الجهاد رجل بنى بيتا ولم يتم سقفه. هذا ما اريده. ورجل عقد على امرأة ولما يبنى بها مولده. متعلق قلبه ورجل اشترى خلفات ينتظر ولادها ما ولدها. اريد انسان لا يريد شيئا من الدنيا. ولم يتعلق قلبه بهذه الحقيرة اللعينة - [09:58:27](#)

اريد ليقاتل في سبيل الله حنظلة في ليلة الزفاف يفر الى الجهاد اي اسود اولئك؟ من رباهم؟ انه المصطفى عليه الصلاة والسلام سمعت بانس اسمع لهذه القصة يا رعاك الله. لو فهمت ما اعني كفانا من هذه المحاضرة. انس لم - [09:58:47](#)

المرأة اختلطت الصفوف وقتل المسلمون بعضهم بعضا. وجاء المشركون يضربون السيوف على الصحابة. واذا بهم يترصدون رسول الله ويموت من الصحابة من يموت عشرات. ماتوا بلحظات قليلة. انس بن النظر لما رأى هذا المنظر تعرف ماذا قال؟ قال كلمة عظيمة - [09:59:07](#)

قال اللهم اللهم اسمع لهذه الجملة فاني اعنيها اليوم. قال اللهم اني اعتذر اليك مما يصنع هؤلاء. اي من اهل الايمان ومن ضعفهم ومن فرار بعضهم يا رب استغفرك مما يحصلون. ثم قال - [09:59:27](#)

اليك مما يصنع اولئك. يقصد من؟ من قتل الكفار للمؤمنين؟ قال اللهم انا بريء. يا رب انا بريء من دماء المسلمين يا رب ان حصل شيء لا يد لي فيه ولا استطاعة لي به فقد جعر انس بن النضر بمقولته اللهم اني ابرأ - [09:59:47](#)

اليك مما يصنع هؤلاء. ليس كما يفعل البعض. يصفقون لما يفعله اولئك. ويفرحون بقتل الكفار للمؤمنين اما انس تربية المصطفى قالها. اذا ما كان لي يد على الاقل البراءة. على الاقل اللسان على الاقل القلب اضعف الايمان - [10:00:10](#)

وابراً اليك مما يسمع هؤلاء. ثم قال يا سعد ما الذي اجلسك؟ قال مات رسول الله. قال قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله. ثم قال يا صعب واهن واهن لريح الجنة. اني اجدتها دون احد. فاخذ يركض يركض يركض حتى قتل. فانزل الله فيه - [10:00:30](#)

من المؤمنين رجال نزلت في انس الذي تبرأ من قتل الكافرين للمؤمنين من المؤمنين رجال صدقوا صدقوا ما عاهدوا الله عليه فممنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا وما بدلوا - [10:00:50](#)

تبدila بطولات اظهرها الصحابة رضي الله عنهم. تعرف ليش؟ لانهم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. خير الناس ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اصيب المؤمنون بجراح علمهم الله عز وجل درساً لما قال بعض الصحابة مات رسول الله فجلس اراد الله عز وجل ان - [10:01:20](#)

ربي الصحابة وان مات النبي حتى لو مات الرسول الدين يبقى وان مات محمد فالدين يسير عليه الصلاة والسلام وان قتل اياكم ان

تراجعوا. انزل الله بعد احد. شوف ايات اليوم بعد الدرس في الليل اقرأها - [10:01:40](#)

سورة ال عمران اية مية واحد وعشرين ثم ستين اية. اغلبها نزلت في غزوة احد. تقرأها الليلة او تسمع شريطا وانت تذكر القصة اظنك سوف تخشى واظن القلب يسكن وربما العين تدمع. وعين اذا بكى من خشية الله لا تمسها النار. الليلة اقرأها - [10:02:00](#)

نزلت في هذه الايات الا رسول ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا اه لا تتضايق منهم. من ارتد فان الخسارة على نفسه. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا - [10:02:20](#)

وسيجزي الله الشاكرين. باعمالهم ليس فقط بلسانهم. واذا بالصحابه يثبتون درس. واي قتل الصحابة حتى يتعودوا على موت النبي عليه الصلاة والسلام. يقول عمر لما مات وسمعنا الاية كاننا نسمع الاية اول مرة. كيف لو كانت منزلة - [10:03:00](#)

في اخر حياته الناس يحتاجون تربية لا تتعلق بشخص ولو كان افضل شخص. اياكم الدعوة لا تتعلق برجل ولا تتعلق ويتعلق بمجموعة الدين باق والدين يحفظه الرب جل وعلا. يقول ابن مسعود الجماعة ان - [10:03:20](#)

مع الحق ولو ان تعض على اصل شجرة لو كنت بروحك. ما عليك قتل فلان. سفك دم فلان. ابعد ابعد اولئك او المجاهدون الدين لا يتعلق بالناس. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكرين. غزوة احد علمت الصحابة - [10:03:40](#)

ان معصية واحدة انظروا ما الذي حصل لكم ولقد صدقكم معصية واحدة ايش معنى تحسونهم؟ تقطعونهم اول المعركة حتى حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتكم لكم ولقد عفا عنكم عفا الله عنهم لكن اخبرهم انتم السبب شوف المعصية ايش سوت في

الامة - [10:04:00](#)

لهذا الرب جل وعلا يقول ان بعض الصحابة بيوم احد تولى هرب ليرجع ليحتمي بغيره وليرجع في الخلف حتى يقاتل. قال الرب جل وعلا عنه ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استلهم الشيطان. من - [10:05:00](#)

الذي استلهم الشيطان طيب ليش يا رب؟ استلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم هذا بعض ما كسبوا. الصحابة الاتقياء اهل الدين. اهل الايمان حصل لهم هذا. ماذا تقول هذه الامة اليوم؟ لا تقول ليش يا رب هذي يصير فينا - [10:05:20](#)

ليش يا رب انت المؤمنون يقتلون؟ انظر ما الذي فعلناه؟ ما نقول بعض ما كسبوا دور الربا. دور الزنا. الفحش ترك الصلاة. اي بقعة في الارض تحكم بالقرآن والسنة؟ حدثني. نهني بهذا. اي ورد في الارض ينطلق منها الجهاد في سبيل الله - [10:05:40](#)

اين هذا؟ حدثني عن اعلام المسلمين قبل افرادهم ببعض ما كسبوا. انظر ما الذي حصل. بعد هذه المعركة الصحابة لم يا رب يحصل لنا كل هذا؟ اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم - [10:06:00](#)

ثم اراد الله بعد المعركة ان يرفع الهمم مرة ثانية. يرفع الهمم مرة ثانية حتى لو هزمنا. حتى لو غلبنا حتى لو قتل منا من قتل ولا تهينوا ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون وانتم الاهل - [10:06:20](#)

اعلى هنا ان كنتم مؤمنين شفتوا الفرق بين الناس؟ هذا مؤمن وهذا كافر اياك اياك تقول هذا خير من هذا لاجل ماله او منصبه او منظره او حديثه الفرق بين الناس الايمان والكفر ان كنتم مؤمنين - [10:06:40](#)

ان يمسسكم قرح فقد مس القوم. فقد مس القوم فرح مثل وتلك الايام ترى مو بس انتوا ترى هيدوا ايضا هم يجرحون ويقتلون ويخافون ويرعبون ولا يرتاحون في دنياهم لا تظلمون بس انتوا الذين تجرحون. ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله -

[10:07:00](#)

طيب لما يا رب وتلك الايام نداولها بين اكثر من الف عام والمؤمنون لهم الغلبة. اليوم مئة سنة نحن بهذا الذل. لكن اعلم تلك الايام نداولها بين الناس ولهذا لما سأل ابا سفيان قال من يغلب؟ قال تارة تغلب وتارة يغلبنا وتارة تغلبه. قال هرقل تلك الحروب -

[10:07:30](#)

تلك سنة الانبياء. الحرب بينهم سجال. تارة يغلبون وتارة يغلبون. لا يدل هذا على ضعفكم او يدل هذا على عدم صدق الذي معكم. طيب الصحابة بعد المعركة تلك القتيل. سبعين قتيل. شاف النبي صلى الله عليه وسلم حمزة فايست الله قد مثل - [10:08:00](#)

جسمي قطعوه قطعوا يقولون اخرجوا كبده وقطعوا انفه وشوهوا وجهه وجسمه. فلما رآه قال الصحابة امنعوا صفية لا صفية اخت

حمزة عمة النبي قال امنعوها لا تراه فمنعوها فجاءت صفية قالت لم يا رسول الله لم؟ انا اعلم انه قد - [10:08:20](#)

اريد ان اراه قال خشيت ان تريه فلا تصبري. قالت كيف لا اصبر؟ انا والله لنرضى بقدر الله عز وجل. فذهبت صفية واسترجعت

واحتسبت الامر عند الله. وبعد ان قتل سبعين من الصحابة حزن المؤمنون. اخوان قتلوا اخوان - [10:08:40](#)

ماتوا فانزل الرب جل وعلا شف الايات في ال عمران اقرأها الليلة اول مرة بهذه الكثرة. اول مرة القتل بهذا العدد. اول مرة الشهداء

والرسول معنا. فانزل الرب جل وعلا - [10:09:00](#)

بل احياء عند ربهم يرزقون بل ان الشهداء لما بعثهم الرب جل يوم القيامة قال الله عز وجل يا عبادي تريدون شيئا ازيدكم؟ هل

رضيتم؟ فيقولون لا يا رب لا نريد شيئا اكثر من اننا - [10:09:20](#)

في الجنة نروح على ثمارها وعلى انهارها نأكل من الثمار ونشرب من الانهار ومعلقون في قناديل تحت عرش الرحمن جل وعلا. فيقول

الرب جل مرة ثانية تريدون شيئا؟ يقولون لا يا رب اكثر من هذا ما نريد نحن في الجنة. يأتيهم اليوم الثالث يقول لهم الرب تريدون

شيئا فلما رأوا ان الله - [10:09:50](#)

لن يدعهم قالوا نعم يا رب شهداء. نريد شيئا. قال لهم ماذا تشتهون؟ قالوا يا رب نريد ان ارجع الى الدنيا فنقتل فيك ثانيا. ولا اتحسبن

ولا تحسبن الذين قتل - [10:10:10](#)

عند ربهم يرزقون ترى حنا المساكين. لا تقول هؤلاء ماتوا مساكين. قتلوا ضاعت حياتهم. لا. انا وانت المساكين الذين بقينا اما الشهداء

فرحين بما اتاهم الله به من فضله ويستبشرون بالذين لم - [10:10:30](#)

ولا هم يحزنون بل اسمع في هذه المعركة مظاهر حب النبي عليه الصلاة والسلام سمعت بسعد ابن الربيع سعد ابن الربيع انصاري من

الانصار سأل النبي بعد عنه فقال اين سعد ابن الربيع؟ اذهبوا فابحثوا عنه وابلغوه مني السلام. واخبروه واسألوه ان رسول الله يقول -

[10:11:00](#)

فكيف تجدك يا سعد؟ فبحث الصحابة عن سعد ابن الربيع اين سعد ابن الربيع؟ اين سعد ابن الربيع؟ فوجدوه بين الجرحى. جسمه

يذهب فيه اكثر من سبعين ضربة وهو يحتضر فجاءه الصحابي قال يا سعد يا سعد رسول الله يسلم عليك ويقول - [10:11:30](#)

وكيف تجدك؟ شلونك؟ فقال ابغ رسول الله مني السلام. رجع السلام. ثم قل له اني والله اجد ريح الجنة وهو على الارض. تسأل عن

حالي يا رسول الله؟ انا اشم الجنة الان. ثم قال يا فلان اذهب لقوم الانصار - [10:11:50](#)

وقل لهم لا عذر لكم ان يخلص الى رسول الله وفيكم عين تطرف. اذا كان فيكم حي واحد ووصلوا الى رسول الله لا خير فيكم جميعا.

امراً من بني دينار لما رجع الصحابة الى المدينة. فاذا بها في الطريق تسأل عن الصحابة وعن المؤمنين وعن - [10:12:10](#)

مجاهدين إيتها النساء اسمعن الى هذه المرأة. فلما استقبلت الصحابة قالوا لها مات ثلاثة من اقربائها. تعرف من مات مات ابوها ومات

اخوها ومات زوجها. ثلاثة في شي بعد؟ خلاص. الاخ والزوج والاب - [10:12:30](#)

مات ثلاثة فلما قالوا لها هذا الخبر قالت وكيف رسول الله؟ قالوا نقول لك مات ابوك وزوجك واخوك قالت كيف رسول الله؟ قالوا لها

وبخير يا فلانة. قالت والله لا ارضى حتى اراه بعيني. اخبروني اين هو؟ فصارت المرأة - [10:12:50](#)

حتى رأت رسول الله من بعيد قالوا لا ذاك هو رسول الله. فلما رآته فرحت وقالت كل المصائب بعدك جلال يا رسول الله. يعني مصيبة

بعدك. هل انت سلمت؟ فالامر هين اي حب هذا؟ اي عقيدة تلك؟ اي ايمان؟ اي يقين سمعت - [10:13:10](#)

سعد ابن عمير مصعب ابن عمير الرجل المترف في مكة ترك الدنيا باجمعها وصار اول سفير ودعا الى الله ثم مسك الراية في احد

تعرف ماذا حصل له؟ قطعت يمينه. مصعب. فمسك الراية بشماله. فقطعت الشمال. ثم برك على - [10:13:30](#)

ب صدره حتى لا تسقط. فتكسرت الرماح على ظهره وقتل ولم يجدوا كفنا يكفونه به. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله

عليه المنافقين ايش يقولون؟ مجنون هذا مجنون ذبح نفسه. عايش بترف وبنعيم وبغز. كل شي عنده. راح وذبح نفسه - [10:13:50](#)

اي جنون هذا وسوف ترون ماذا قال المنافقون بعد احد؟ المنافقون في اول المعركة ثبتوا الناس. الذين قال لهم حتى وليعلم

المنافقون وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. بعد المعركة ايش قالوا -

تعرف ايش قالوا؟ اخذوا يتشمتمون. الم نقل لكم؟ الم نقل لكم لا تذهبوا للمعركة مع محمد؟ الم نقل لكم اجلسوا معنا؟ ليش خرجتم معه انظروا ما الذي حصل لكم الان قتل منكم من قتل وجرح منكم من جرح وفعلوا فيكم وفعلوا لم لم تسمعوا كلامنا ولم لم تطيعوا امرنا - [10:14:40](#)

اه اذا كنتم صادقين يلا عيشوا بالدنيا مخلصين اجلسوا في الارض مخلصين ربما تكونوا صادقين الرب جل وعلا الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لوطاعونا ما قتلوا قل فادرأوا فادرأوا عن اوصيكم الموت ان كنتم صادقين. الصحابة الان جلسوا يوم السبت انتهت المعركة. صبيحة يوم الاحد اليوم - [10:15:00](#)

الثاني قال النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة من خرج معي في الجهاد ليقم مرة ثانية معركة اخرى. ماذا يا رسول الله معركة ثانية. انتهت احد. انتهت المعركة. والصحابة لا زالوا في الجراح. ولا زالت الدماء تسيل. ولا زال - [10:15:40](#)
ولا زال النصب تقريبا ما في احد من الصحابة الا جروح. ودماء تسيل منهم. قال لهم من تبغني وخرج معي في احد فقط هو الذي يخرج مع عيالنا. وفعل كل الصحابة خرجوا قالوا لم يا رسول الله؟ قال جاءنا خبر ان - [10:16:00](#)

سيرجعون ليقاتلون مرة ثانية. يستأصلوا شققتنا. طبعاً الان الوضع صعب. الان جراح. الان تعب. الان والمشرفون لا زالوا على قوتهم فاذا بهم يخرجون الذين استجابوا الذين استجابوا للذين احسنوا انهم واتقوا اجرا عظيم. فاذا بهم يأتيهم المنادي ان الناس قد جمعوا لكم يريدون قتلكم - [10:16:20](#)

يريدون استئصالكم يريدون السباحة ببيضتكم واذا بالصحابة لم يزددهم هذا الا ايمانا وبقينا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم شو الايمان ما يخافون الا من الله. فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله. فقط لا نريد الا - [10:17:00](#)
الله معنا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل. خاف المشركون وتراجعوا لم يمسخهم سوء تمر الايام والصحابة لا زالوا مجروحين ولا زالوا في جراحات بعد بضعة شهور اذا برجل يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا رسول الله ان قوم فلان قد اسلموا - [10:17:30](#)

ويريدون من يعلمهم امور دينهم. قالوا لا بأس. كم تريدون؟ قالوا اخرج لنا من تخرج. فاخرج لهم النبي عشرة من خيرة اصحابه طلبة علم اهل دين يعلمون الناس امور دينهم قال اخرجوا سرية من عشرة فخرجوا - [10:18:00](#)
فنزلوا عند بنر يسمى الرجيع. فلما نزلوا عند البئر فاذا هو كمين من الكفار. كمين. مئة رجل قد احاطوا العشرة فقام لهم رجل قال لهم ايها الناس احد الكفار يقول ايها الناس اما ان تنزلوا على حكمنا - [10:18:20](#)

لكم العهد والميثاق يكذبون ما في عهد ولا ميثاق. الكفار من اين لهم العهد والميثاق؟ قال اما ان تنزلوا على حكمنا ولكم العهد والميثاق والا قتلناكم جميعا عشرة عزل ما عندهم شيء. والمشركون الكفرة مئة قد كملوا لهم. وبيدهم النبال. فقال امير المؤمنين في ذلك الوقت - [10:18:40](#)

الوقت امير السرية قال لهم لا والله بل نقاتلكم. فاخذوا يقاتلون ويقاتلون فقتلوا سبعة من العشرة. ومسكوا ثلاثة. فلما جاءوا ثلاثة يريدون تقييدهم. احد الثلاثة قاوم ودفعهم واعترضهم فقتلوه. ولم يبق الا اثنان. خبيد ابن عدي وزيد ابن - [10:19:00](#)
ان اخذوا الاثنين وارسلوهما الى من؟ الى كفار قريش يريدون بيعهما. وكفار قريش تنتظر هذين الاثنين لانهم قتلوا في بدر الان وقت الانتقام فباعوهما الى من؟ لكفار قريش شوف اللي صاروا ربطوه في خشبة وصلبوه يريدونه - [10:19:20](#)
له خبيب رضي الله عنه في اخر يوم اخر يوم قبل موته رأى امرأة تمشي من بنات الحارث فقال لها هل لك ان تعطيني موسى؟ موسى يريد ان يستعد يجهز نفسه للقاء الله عز وجل. يتطهر. فجاء الثوب الموس - [10:19:40](#)

فاخذه ليستحد فاذا بطفل يلعب عنده. تقول بنت الحارث تقول غفلت عن هذا الطفل. ما ادري شلون راح عند هذا الاسير؟ اسير الان يقول فاخذه خبيب يلعب معه ووضعه على فخذه. وضع الطفل على الفخذ وبيده الموس. فرصة الان. تقول فخفت. قلت الان -

فنظر خبيب الى هذه المرأة قالت تظنين انني سأذبح؟ قالت نعم خائفة. قال والله لن افعل هذا ان شاء الله ابدا لا افكر ان اقتل طفلا.

شف اهل الايمان والفرق بينهم وبين اهل الكفر. اهل الايمان يفرقون بين طفل ورجل - [10:20:20](#)

بين امرأة ورجل بين شيخ ورجل بين مقاتل وغير مقاتل. اهل الايمان عندهم فرق. عندهم عدل عندهم ميزان. قال والله لن افعل هذا

ان شاء الله. ثم ارسل الطفل تقول - [10:20:40](#)

هذه المرأة تقول والله ما رأيت اسيرا مثله. والله انه ليأكل العنب وما في مكة عند قريش من رطب. تقول حنا رطب عندنا وهذا قاعد

يأكل عنب من اين يأتي له بالعنب؟ الله جل وعلا. قال كما قال الله في مريم انى لك هذا؟ قال - [10:20:50](#)

هو من عند الله فاذا بقبيب جاء اليوم المنتظر وتجمع كفار قريش يريدون قتل من خبيب فطلب منهم طلبا قال اريد منكم امرا قالوا

ماذا تريد؟ قال اريد ان اصلي ركعتين اول من سن سنة ركعتين قبل القتل. يقول فخفضت فيهما حتى لا يظنون انني خائف. جوزته -

[10:21:10](#)

صلى ركعتين ثم رفع يديه الى السماء. قال اللهم احصهم عددا. يعني واحد واحد. واقتلهم بدا او بددا ثم قال ولا تغادر منهم احدا دعا

عليهم ثم اذا به قبل ان يقتل قال ابياتا الله - [10:21:30](#)

اكبر ولست ابالي ولست ابالي حين اقتل مسلما. على اي جنب في الله كان وذلك في ذات الله وان يشاء. يبارك على اوصال شلو

ممزعين ما يهمني اقتل اهم شي اني مسلم. لا يهمني شيء ثم قتل. بقي من؟ زيد ابن الدثنة جاءوا به ليقتلوه ايضا. فسأله ابو سفيان

قبل ان يقتل زيد ابن - [10:21:50](#)

قال له ابو سفيان يا زيد اسألك سؤالا قال سل وكانوا يصدقون قال اسألك الا تحب ان تكون بين اهلك واولادك الان ومحمد مكانك؟

قال يا ابا سفيان والله والله لاحب ان اكون - [10:22:20](#)

بين اهلي واولادي ومحمد عند اهله يشاك بشوكة. ايش تقول انت؟ والله ما ارضى ارجع للبيت والنبي والنبي عليه الصلاة والسلام

موجود في بيته حتى يشق بشوكة مع روضة. تقول يكون مكاني؟ اي جنون هذا تفعلون وتقولون ثم قتل زيد. واخبر النبي بها -

[10:22:40](#)

هذا مرت الايام ومرت الشهور فاذا بقبيلة اخرى تأتي الى الرسول وتعهده وتعطيه العهود والمواثيق من عدة قضايا اسلمت ويريدون

ايضا قراء. النبي صلى الله عليه وسلم يصدق. له الظاهر وماذا يصنع؟ وماذا يفعل؟ فارسل لهم تعرف كم؟ ارسل لهم - [10:23:00](#)

سبعينا سبعين قارئ. سبعين مو واحد ولا اثنين تعرف ماذا كانوا يفعلون هؤلاء القراء؟ كانوا من خيرة اصحاب النبي صفوتهم. سبعين

عليه الصلاة والسلام كان يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل ويجمعون الطعام ويتصدقون به على اهل الصفة في احسن من هذا -

[10:23:20](#)

يكتسبون فاذا جاءوا بالطعام تصدقوا به. وفي الليل كل قيام وحفظه القرآن واهل علم واهل دين ارسلهم النبي عليه الصلاة والسلام

حتى وصلوا الى بئر معونة. ونزلوا سبعين واحد. فذهب قائدهم حرامي بن ملحام. ليأخذها رسالة - [10:23:40](#)

الله الى القرية يدعوها للاسلام. ليبلغها رسالة رسول الله. ليدعوها الى الدين. فاذا بحرام ابن ملحام دخل على قائده وعلى زعيمهم في

مكانه فاذا به يخرج الرسالة ليقرأ رسالة رسول الله لهذا الرجل. فاذا بالغدر من الكفار - [10:24:00](#)

وهذه طبيعتهم اذا برجل من وراء الناس يندفع الى حرام ابن ملحان فيأخذ حربة فيطعن بها حرام ابن بظهره. خرج الروح من صدره.

اخذ الدم ومسح به وجهه فقال الله اكبر. فزت ورب الكعبة - [10:24:20](#)

فزت ورب الكعبة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وادخل الجنة فقد فاق وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور سمع النبي بالخبر قتل

السبعون جميعا. لم يبق منهم احدا الا ربما واحد تولى وهرب - [10:24:40](#)

فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يسمع بالخبر حزن. ظل في المسجد شهرا كاملا يقنت عليهم في صلاة الصبح. يدعو على وغيرهما

ويقنت عليهم ويدعو عليهم ويستنزل بهم العذاب حتى قال الرب جل وعلا - [10:25:10](#)

خلاص. يا رسول الله فعلت الذي فعلته. دع الامر لله. لا تقول ليش يا رب ما تستجيب للرسول؟ حكمة يردها الرب جل وعلا. ربما ليزداد

اثم ربما ليبتلي بهم المؤمنين ربما وربما يؤخرهم ليوم القيامة دع الامر لله. او - [10:25:30](#)
يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون اخي الحبيب هذه معركة احد وما جاء بعدها لابد ان نستفيد من هذه المعركة الدروس ان
نعرف ان في وقت الازمات يظهر المنافقون ويرفعون رؤوسهم ومن حكم الله - [10:25:50](#)
ان يتخذ الشهداء كما قال الله في معركة احد ويتخذ منكم شهداء الله. يحب ان يرى الشهداء. الله يحب ان يرى الدماء تسيل من اجله
الله يريد ان يرى الشهداء يستشهدون له جل وعلا. اقرأ الليلة سورة ال عمران اية مية واحد وعشرين. ستين اية بعدها لتعلم -

[10:26:10](#)

الحكم وهذه الفوائد التي استفدناها من معركة احد. في الاسبوع القادم جولة اخرى مع اليهود. وبالذات مع بني النضير وماذا حصل
بين النبي وبينهم اهل خبث واهل غدر واهل مكر ودهاء ثم سندخل في الاسبوع القادم مع - [10:26:30](#)
معركة كبرى اسمها الاحزاب. معركة او غزوة الخندق موعدا في الاسبوع المقبل باذن الله جل وعلا. اقول هذا القول واستغفر الله
ولكم صلى الله وسلم في السنة الثالثة للهجرة في شهر شوال يعني بعد رمضان. اتفق المشركون على ان ينتقموا لقتلهم في بدر -

[10:26:50](#)

المعركة الاولى بدر قتل من قتل من المشركين ساداتهم قادتهم خيارهم اصفياؤهم قتلوا في بدر الان المشركون ارادوا الانتقام في
غزوة احد. وجهزوا الجيش. حجزوا عيرة ابي سفيان القافلة التي - [10:27:11](#)
حجزوها كلها للانفاق على الجيش. ودعوا للتبرع تقول قافلة كبيرة بهذه الاموال الضخمة كلها للجيش نعم. الحروب تأكل تحتاج الى
ميزانيات. الى اموال ضخمة. من اين تأتي بهذه الاموال اموال الشعب التي نجت هذه القافلة نسخرها للقتال. وللحرب وجمعوا الاموال
اموال اخرى ايضا - [10:27:31](#)

ان الذين كفروا نزلت فيهم الاية ان الذين كفروا ينفقون اموالهم مليارات ليش يا رب؟ هدفهم الصد عن الدين فسيفقونها. ابشر. المال
راح يروح والاية جاءت ثم اي لا تستعجلوا. قد يتأخر النصر لكن يأتي. لا - [10:28:01](#)
متى ومتى ومتى يأتي النصر؟ اصبر. الله قال ثم ما قال. قد يقول قد ما تراه في حياتك. مهما طال الليل فان الفجر ات. ثم ثم يغلبون
والذين كفروا والذين كفروا الى جهنم يحشرون - [10:28:41](#)

وفعلا تجهز جيش قوامه ثلاثة الاف. ثلاثة الاف بالفرسان. بالخيالة بالاسلحة جيش متكامل ما سمعت العرب بمثله في ذلك الزمان. كل
هذا لقتل من؟ محمد واصحابه. العباس كان في مكة - [10:29:01](#)

عم النبي سمع للخبر ارسل رسولا بسرعة الى المدينة يحذر النبي واصحابه. انظر للشجعان انظر الى انظر للذين قلوبهم مع اهل الايمان
بسرعة مع انه عرض نفسه للخطر العباس لو قبض على الرسول ربما يقتل - [10:29:21](#)
ولكن في سبيل الدين كل شيء يرخص بسرعة هذا الرسول دخل المدينة والنبي في قباء فاسرع وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالخبر جيش قوامه خمسة الاف خرج من مكة وفي الطريق اليكم. فقام النبي قال اكتب الخبر. لا تخبر احدا. فذهب لابي بكر
وعمر - [10:29:41](#)

وقادة الصحابة يستشيرهم ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ هل نخرج اليهم؟ هل ننتظرهم؟ فكان النبي عليه الصلاة والسلام ان نعد العدة في
المدينة. ولا نخرج اليهم. نتجهز ونتحصن. ثم رأى النبي رؤيا تؤيد كلامه - [10:30:01](#)
رأى كأن هناك جذعا حصينة. ادخل يده في الدرع رؤية. ورأى كأن هناك بقرة تذبج. ورأى في سيفه ثلما جرح او بسيط. فاوله النبي
البقرة التي تذبج بعض اصحابه يقتلون. والسيف الذي فيه ثلث - [10:30:21](#)

احد اهل بيته يصام. كان حمزة. اما الدرع الحصينة فهي المدينة. فقال الصحابة نجلس في المدينة. لا نخرج منها اتجه اليه بعض
اصحابه من الشجعان من الابطال قالوا يا رسول الله ندعهم يدخلون بيتنا وبلادنا والله لنخرجن اليهم - [10:30:41](#)
والله ان الابطال انا لشجعان حتى من الذين قاموا حمزة عم النبي. قال بل يا رسول الله نذهب اليهم وامرهم شورى بينهم. فلما رأى
النبي ان اغلب الصحابة على هذا الرأي نزل لرأيهم. الله اكبر. هذه الشورى هذه الشورى ان يتنازل قائد وحاكم البلد - [10:31:01](#)

لرأي الغالب من ثلة الناس ومن خيارهم. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يدخل بيته فيدخل معه ابو بكر وعمر يجهزان النبي عليه الصلاة والسلام دائما يدخل معه صاحبه ويخرج معه صاحبه ابو بكر وعمر وعمر فجهز النبي عليه الصلاة والسلام فاذا - [10:31:21](#) وسيد وسعد سيد الانصار ذهب الى الانصار وقال لهم لم تم تنزلوا على رأي رسول الله؟ لم عرفتم النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يجلس في المدينة لم تم تنزل على رأي فندم المسلمون؟ فذهب الى النبي قال يا رسول الله ان الناس قد نزلوا برأيك - [10:31:41](#) فلنجلس في المدينة. قال ما كان لنبي اذا وضع علامته للحرب ان ينزعها. ابدا خلاص تجهزنا الان ولا انزعها حتى اوقات الى القوم. فخرج النبي مع اصحابه وتجهزوا للقتال. واستعدوا للمعركة معركة حقيقية. بين الاسلام - [10:32:01](#)

وانتظروا اهل الايمان في صف واهل الكفر في صف اخر. هذه المعارك التي ان مات فيها الانسان كلام واضح. الراية صريحة. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا - [10:32:21](#) الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا وتجهز الناس. واستعدوا بسلاحهم. وجاء بعض اطفال الصحابة وشباب الصحابة الصغار ثلاثة عشر سنة اثني عشر سنة اربعة عشر سنة يريدون الجهاد. تجمع مجموعة كبيرة شوفوا البطولة شوفوا التربية منهم عبد الله ابن عمر - [10:32:41](#)

رضي الله عنه منهم سيد منهم فلان وفلان. كلهم جاؤوا يريدون القتال. فاذا النبي يردهم انتم صغار. لم يؤذن لي ان اخذكم معي في القتال الان لم تكلفوا بالقتال وكلما ارجع واحدا منهم بكى. وكلما ارجع واحدا منهم بكى. اطفال صغار اثني عشر سنة ثلاثة عشر سنة اي صف اليوم - [10:33:01](#)

بالتوسط يريدون الجهاد في سبيل الله يريدون الموت يريدون الدم يريدون القتل يريدون نصره الاسلام ليكون لانهم منعوا واجاز النبي بعض الصغار. بعض الصغار جازهم النبي عليه الصلاة والسلام. ليش اجازهم؟ لان منهم من كان راميا. ومنهم من كان - [10:33:21](#)

ونصارع متدربا فاخذ النبي بعض الصغار واجازهم في القتال. وصار الجيش وتوجه النبي باتجاه احد. هذا في شهر شوال بعد خطب فيهم الجمعة وحثهم النبي عليه الصلاة والسلام تقول بأي شيء يحثهم على القتال؟ بالقرآن! القرآن كله يحث على الجهاد - [10:33:41](#) ديننا. ديننا لا يحفظ ولا يمنع الا بالجهاد. واذا تركت هذه الامة الجهاد سلط الله عليها ذلا. حديث النبي لا ينزع هذا الذل لا يرتفع الذل عن هذه الامة حتى ترجع للجهاد. ولهذا قال الرب جل وعلا ان الله - [10:34:01](#)

ارى من المؤمنين انفسهم. نفسك ليست لله. هل تبيع او لا تبيع واموالهم انت ومالك وبيتك وسياراتك ورصيدك هل هذا كله تنفقه في سبيل الله ومن المؤمنين انفسهم واموالهم. يا رب اشفي بان لهم تريد الجنة - [10:34:21](#) هذا هو الثمن. طيب يا رب. كيف تتم البيعة؟ اسمع كيف تتم يقاتلون في سبيل الله يا رب اذا انتصرنا او هزمنا متى يكون لنا الجنة؟ كلا الحالتين اهم شي تقاتل. سواء مت - [10:34:51](#)

او لم تمت لك الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. يا رب اكيد في ضمان. ومن اوفى بعهده من الله بس استبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. وذلك هو الفوز العظيم. خرج من بعد صلاة الجمعة في الليل - [10:35:11](#)

خرج الف مقاتل مع النبي عليه الصلاة والسلام. فيهم منافقون. المنافقون متى اسلموا؟ متى دخلوا في الاسلام عفا؟ او تظاهروا بعد بدر بعد النصر تظاهروا بالاسلام. والمنافقون عادتهم يمسون العصا بالمنتصف. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء - [10:35:41](#) اذا اتوا الى الكفار حنا معاكم. ونأيديكم وقلوبنا معكم وكل شيء لكم. لكن لا تلومونا اذا كنا مع المؤمنين احيانا مضطرين واذا جاءوا اهل الايمان قالوا نحن معكم. ما عليكم من الكفار نؤيدكم وننصركم. ليش يفعلون هذا المنافقين؟ لانهم يريدون الدنيا. قالوا اذا انتصر المؤمنون - [10:36:01](#)

تظاهروا بالاسلام كنا معهم. وان انتصر الكفار كنا معهم يتخذون بين هذا وهذا سبيلا. اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا قالوا ان معكم انما نحن مستهزون. خرج المنافقون مع النبي عليه الصلاة والسلام مع قائدهم عبدالله ابن ابي ابن سلول - [10:36:21](#) الجيش طبعا الف امامك ثلاث الاف ما في مقارنة. هذا سلاحه قليل هذا سلاحه كثير. هؤلاء تجهزوا سنة كاملة. هذا تجهزوا يوم يومين

يعني ما في مقارنة الان. وبات النبي ليلة السبت السابع من شوال باتوا في الطريق الى احد. صلاة المغرب صلاة العشاء وفي الطريق -

[10:36:41](#)

شاف النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة كبيرة قد جاءت ست مئة رجل. قال من القوم؟ قالوا هؤلاء يهود. قال ماذا يريدون؟ اسلموا قالوا لا يا رسول الله يريدون القتال معك. قال ماذا؟ قالوا يريدون القتال معك دفاعا عن المدينة يعني. ما هو عن الاسلام؟ قال انا لا

[نستعين - 10:37:01](#)

ارجعوا من اقبل مشرك يقاتل معنا؟ اخرجهم نريد الصف ناصعا ابيضا سليما مخلصا فارجعهم معلوم ست مئة مو شوية. وكانوا مسلحين اليهود معروفين عندهم سلاح. اهل السلاح هم. هم الذين يشعلون الحروب في الامم. من العهد القديم الى - [10:37:21](#) كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. فاذا به يرجعهم ومروا في الطريق على حائط لمربع القيظي. منافق اعمى اعمى ما يشوف. فسمع ان الرسول مع الصحابة مروا على حائطه. فاذا به يأخذ التراب رجل اعمى خبيث. يأخذ التراب ويرميه على على - [10:37:41](#) الصحابة يرميه على جيش الصحابة. ويقول هذا المنافق الخبيث يقول ان كنت رسول الله حقا فاني لا اسمح لك ان تطأ حائطي. اخرج ثم قال والله لان رأيتك لاخذت التراب في عينيك. يخاطب من؟ النبي عليه الصلاة والسلام. فقام احد الصحابة ليقتله فقال

[النبي - 10:38:01](#)

دعوه لا تقتلوه. انه اعمى القلب واعمى البصر. ايش لكم بواحد اعمى العين واعمى القلب؟ خلوه. خلوه يزداد اذنك اتركوه لن يضرنا بشيء. شوفوا حلم النبي ورباطة جأشه وحكمته مو وقته الان مثير الادوات. ونشق الصفوف الان وانا عدو اخر - [10:38:21](#) تقدم النبي ببيت الليلة قبل الفجر ليلة السبت قبل صبيحة السبت تحرك النبي صلى الله عليه وسلم الى احد. في الطريق رأى النبي صلى الله عليه وسلم جيش المشركين من بعيد. ثلاث الاف هذي الاف. فاذا بعبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين يتكلم. شف ايش

[قال - 10:38:41](#)

قال يا محمد لقد نزلتم على رأي الصبيان منا. يعني قلنا لكم خل نقاتل في المدينة. هو لم ينزل على رأي الرسول هو اراد المدينة خوفا منه وجبنا. قلنا لكم نزلوا في المدينة ونزلتم على رأي الصبيان. ولا تريدون القتال والله لا نطيعكم. طيب ليش خرجت اذا من -

[10:39:01](#)

خبيث رأى امرا اخر اراد ان يخرج ثم ينسحب ليش؟ ليثبط المسلمين يشق الصف يثير الضعف خبر ثم قال عبد الله ابن ابي بن سلول قال انتم لن تقاتلوا اصلا. ما في قتال. لو كان في قتال لخرجنا معكم لكن لا - [10:39:21](#)

ان في الامر قتالا. من اراد ان يرجع معي فليرجع. تعرف كم رجع معه؟ ثلاث مئة رجل من المنافقين. كم بقيت الجيش سبع مئة سبع مئة يخرج الف يخرج منهم ثلاث مئة مو شوي. ثلث الجيش ينسحب ترى ما هو شي سهل. هذا الذي اثار في قلوب المؤمنين -

[10:39:41](#)

ما الذي حصل؟ ما الذي يجري؟ كل واحد شاييل سلاحه وراجع. فاذا بعبد الله ابن عمرو ابن حرام صحابي يتبع عبد الله ابن ابي. يقول له يا عبد الله لا تخذل في الجيش. يا ابن ابوي لا تفعل هذا. ارجع. ادفع عن النبي عليه الصلاة والسلام. قال - [10:40:01](#)

وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم يكذبون. هني ما في جهاد وهني ما ينفع الجهاد. وهني

[تروح تنتحرون وهني تروح تقتل نفسكم - 10:40:21](#)

وفي النهاية من قال لكم اصلا في جهاد؟ ومن قال لكم الاسلام في جهاد؟ الاسلام كله ما في جهاد اصلا. يريدون فقط ان يجلسوا في بيوتهم كالنساء حتى النساء خرجن في ذلك الوقت. ام عمارة سوف ترون كانت اشجع حتى من المنافقين في ذلك الزمان -

[10:40:41](#)

لما اتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. يقولون بافواههم انا ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتُمون ثم قال عبد الله ابن عمرو ابن حرام قال يا عدو الله فان الله سيغني نبئك عنك. ورجع عبد الله. والنبي عليه الصلاة والسلام يحرض الجيش - [10:41:01](#) على القتال ويوعدهم جنة عرضها السماوات والارض. ليس بيننا وبين الجنة الا ان نقاتل. فنقتل يا عباد الله اثبتوا. فجاء النبي الى

خمسين من الصحابة وضع عليهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه قائدا على الخمسين وكانوا رماة وضعهم على جبل مقابل -

10:41:31

احد وضعه على هذا الجبل وقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تنزلوا من هذا المكان ولا تبرحوا مكانكم حتى وان رأيتمونا الطير لو شفتونا نقتل واحد واحد ما تنزلون. ولو انتصرنا واقتسمنا الغنائم لاحل لكم ان تنزلوا عن الجبل - 10:41:51

يعني الجبل هذا الجبل مكانكم. لا تنزلوا حتى اتيكم بخبر. حتى انا اسمح لكم. قال الصحابة لا بأس. واذا بعبدالله ابن جبير يجهز السرير مية وخمسين واحد وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر الناس حنكة الجهاد بلا فهم. يريد ذكاء يريد حنكة. الامر ليس

عبث - 10:42:11

وليست فوضى وليس الامر سينتهي الامر. لا كان النبي يعد لكل واحد موقعه للقتال. فوضع على ووضع على المهاجرين صحابي يقوده. وعلى الانصار اسيد المنذر ومسك الراية مصعب بن عمير كل واحد له وظيفة وهذا في المقدمة وهذا في المؤخرة واتفقوا على

شعاره ليش هذا الشعار؟ الشعار علشان يعرف كل واحد صاحبه - 10:42:31

اذا ثار الغبار احيانا ما تعرف هذا مسلم ولا كافر. احيانا ما تعرف لما تختلط الصفوف من معك من ضدك؟ اتفق على شعار في احد اسمه امت قامت امت اي هذه الكلمة ان قلناها فنحن المسلمون. فاذا بالنبي يعد الجيش ويعد المسلمين للقتال. تخيل المنظر -

10:43:01

وتخيل المشهد ليس امامهم الا صف كبير من المشركين. ابطالهم صناديدهم وجاؤوا منتقمين. الواحد اللي جاي ينتقم يعني في قوة زائدة الان جاي يتذكر اباح يتذكر عمه يتذكر ابنه يتذكر اخاه الذي قتل يريد الانتقام الان والصحابة الان سبع مئة تززع الجيش

ورجع كثير - 10:43:21

منهم والمشركون اخرجوا خمسة عشر امرأة من نسائهم حتى لا يهربوا. العرب تخرج النساء احيانا عشان ما نهرب. ترى ان هربت وراك زوجتك وراك اختك اذا بيجالد واذا بالنبي يقوم في الصحابة خطيبا في رفع سيفا فيقول من يأخذ هذا السيف بحقه؟ من يأخذ هذا

السيف اولاً - 10:43:41

فقام كل واحد انا يا رسول الله انا يا رسول الله. ثم قال من يأخذ هذا السيف بحقه. ترى مو اي واحد ياخذ السيف

يحاسب عليه - 10:44:01

فقام ابو دجانة رضي الله عنه قال الا اخذه يا رسول الله بعطاه قال وما حقه يا رسول الله؟ قال ان تفلق به ابا المشركين تكسر راس المشركين فاذا بابي دجانة يربط على رأسه عصاة خرقة حمراء. والانصار يعرفون ابو دجانة. يقولون هذه العصاة ما يربطها الا وقت

الموت - 10:44:11

اذا جاء وقتك نزل الموت يربط هذه العصاة واخذ يمشي بين الصفوف متبخترا فتبسم النبي قال هذه مشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموضع يعني في وقت الجهاد افتخر. ما هو تكبر على الناس لكن على المشركين. اعزة على المشركين. واذا - 10:44:31

يأخذ السيف وكان قد اخذه بحقه. واستعد المؤمنون وتجهزوا. واخذوا مواقعهم. فقام احد المشركين يريد ان يشعر المعركة من

طلحة ابن ابي طلحة مشرك. خرج وهو ينادي من يبارزني وكان شجاعا - 10:44:51

يا له من شجاع! ويا له من بطل! العرب عندها ابطال معروفين! وشجعان! والعرب منذ الطفولة يربون اطفالهم على الرمي على العدو

على الخير على السلاح على النبال بل مر النبي يوم من الايام على بعض اصحابه ويترامون بالسهم - 10:45:11

فقال لهم ارموا بنو فلان ارموا فان اباكم كان راميا. تعرف من اباهم؟ اسماعيل عليه السلام. نبي الله؟ من اشهر البوماكس وهكذا

الانبياء وهكذا الاولياء. صحيح اننا نصلي ونعبد الله ولا نبدأ الناس بقتال او غيره. ولكن نتدرب زودا عن ديننا - 10:45:31

وحماية عن اسلامنا تظنون تظنون ان الشيطان وهو ابليس الذي عرشه على الماء يدع الامر هكذا الناس تصلي وتصوم وتدعو الى الله والناس تدخل في دين الله افواجا والله لن يرضى الا بكفر اخر انسان على وجه الارض. ولا يرضى الا بالكفر ولهذا يؤز الكافرين على

المؤمنين - 10:45:51

بطلحة يقول من يبارزني فاحجم الصحابة توقفوا. هذا يبيله واحد موي واحد واحد. فقام اليه الزبير بن عوام قال احد المبشرين بالجنة. يقول فقام اليه مسرعا كالاسد. فاذا به يرمي نفسه على فرس طلحة. شف يعني - [10:46:11](#)

فتصارع الرجلان فسقط من الدابة. وهذا على ظهر هذا ثم هذا على ظهر هذا حتى رفع الزبير سيفه فطعنه به فقتله النبي وهو يضحك الله اكبر الله اكبر لكل نبي حوارى وحوارى الزبير بن عوام. حوارى النبي هي صحابته - [10:46:31](#)

هذا من صحابة الخلاص الزبير ابن العوام واذا بالجيش يثور الحين جيش المشركين وجيش المؤمنين تقدم الصفان والتحم الجيشان والله عز وجل قال في تحسونهم تقطعونهم باذن الله جل وعلا واذا بلواء المشركين - [10:46:51](#)

من يمسكه رجل الا ويقتل ثم يسقط اللواء. من يمسكه رجل اخر الا ويسقط اللواء. والا يأخذه رجل ثالث. خمسة وستة وسبعة كل واحد يأخذ اللواء يسقط اللواء من يديه ثم يخر صريعا ويقتل المشركون ويقتل المشركون حتى بدأ صف المشركون بالتراجع ثلاث مرات خالد بن الوليد كان في صف - [10:47:11](#)

يريد ان يغير على المسلمين من الخلف ويصده الرماة ثلاث مرات. يحاول لان خالد ذكي قبل اسلامه. خالد فطني عسكري محنك خالد يعلم ان هذا الجبل هو نقطة الضعف. لو سقط هذا الجبل وسقط الرماة سقط الجيش الاسلامي. شف حكمة النبي عليه الصلاة والسلام - [10:47:31](#)

ثلاث مرات يريد اختراق الجبل ما يستطيع. كلما اراد الاختراق ما يستطيع. والصحابة يقتلون ويقتلون. واذا بابي دجانة يظهر من بينهم وبيده السيف يقتل هذا ثم يقتل ذاك ثم يقتل هذا ثم يقتل ذاك حتى ربط العصاة عصاة الموت فقال الانصار - [10:47:51](#)

ربط ابو دجانة عصاة الموت يعني خلاص وخروا عنه. واذا به يقتل هذا ويقتل هذا حتى وصل وهو يقول شعرا. يعني هو قاعد يقتل في المشركين يقول شعرا انا الذي عاهدني خليلي ونحن بالسفح لدى النخيل الا اقوم بالكيول اضرب - [10:48:11](#)

سيف الله والرسول انا الذي عاهدني خليلي ويقتل ويقتل والصحابة يقولون امت امت امت ويتقدم الجيش الاسلامي ويتقدم يقولون ابو دجانة وصل واخترق الصفوف حتى وصل الى رجل كان يحمي نساء المشركين وصل اليه يقول فاذا به يصل - [10:48:31](#)

اخذ القناع عن وجهه يريد قتله. فلما رفع السيف ووجد هذا الرجل امرأة. قال ما احببت ان اضرب بسيف الرسول امرأة. فتركها ووليت تعرفون من المرأة هند بنت عتبة التي ارسلت وحشيا ليقتل حمزة. يقول ما اردت ان الوث سيف النبي بامرأة مع انه يجوز قتلها؟ جاءت تقاتل - [10:48:51](#)

هذه المرأة واذا بابي دجان يتراجع واذا الصحابة يقتلون ويقتلون ومنهم اسد الله يتبختر بين الصفوف وبينهم حمزة ابن عبد المطلب عم النبي عليه الصلاة والسلام ما لقيه احد من المشركين الا قتله وحز رأسه يقول وحشي وحشي - [10:49:11](#)

جاء فقط لقتل حمزة ارسلته هند قالت ان قتلت حمزة فانت حر عبد. قالت انت حر تشتري نفسك بقتل حمزة. يقول وكنت راميا في الحبشة اعرف الرمي يقول فنظرت الى الجيش واذا به حمزة بين الصفوف يقتل هذا ويجرح هذا ويصيب هذا يقول فاخترت له - [10:49:31](#)

انتظروا انتظروا طبعاً وحشي ما له هدف الا حمزة. يقول طبعاً ما يستطيع احد على حمزة ولكن اراد قتله غدرا. ليست مواجهة يقول فجئت اتحين الفرصة اتحين الفرصة حتى وجدته قد اختلى برجل من المشركين يتبارزان يقول - [10:49:51](#)

حمزة رأسه فقطع رأسه. يقول فجئت الى حمزة من بعيد فرميته بالحربة فطعنته في احشائه فمات. من الذي مات؟ اسد الله انه حمزة نعم قد يموت المؤمن. لكن لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم - [10:50:11](#)

يرزقون وشيع بين الصحابة ان حمزة قتل. هل تززع الجيش؟ كلا وربي. يعرفون هذا قدر الله. والانسان اخرته ان يموت الجيش لا زال يتواصل والمشركون يفرون ويهربون. يقول احد الصحابة حتى رأيتهم يغربون ونسائهم خلفهم. يقول حتى تكشفت سيقانه - [10:50:31](#)

نسائهم من العرب فبدت خلاطيلهم. شفت الخيخال؟ بدأ. يعني هذا اكثر شيء يظهر في المرأة. وهي تركض يعني. يعني هذا شيء عند العرب انه بدا الخلخال عندها وهي تهرب فيجلس الان بين المسلمين ماذا سيقول؟ يقول حتى بدا الخلخال فيها وهي تهرب ويهربون

وفر المشركون من المعركة. اين حب الانتقام؟ اين عزتكم؟ اين الثلاثة الاف مقاتل؟ اين الاموال السلاح اين الشياطين التي معكم؟ سيع مئة رجل يجعلكم تفرون. نعم اذا اجتمع الايمان مع الكفر فان - 10:51:11

يدمغه فاذا هو زاهق. ولكم الويل مما تصفون. في تلك اللحظات خالد مع سريره من بعيد يتربح الوضع خالد عسكري نحتاج اليوم الى امثال خالد ابن الوليد رجل محمد ذكي عبقرى عسكري الامر يحتاج الى - 10:51:31 وقف من بعيد ترقب الامر. المشركون فروا والصحابة الان توزعوا. منهم من يجهز على مشرك منهم من يتبع مشركا منهم من يلحقهم. منهم من يجمع الغنائم منهم. منهم مع النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً متوزعين خلاص. كل واحد الان انتهت المعركة. انتهت. الان بعض الصحابة الرماة - 10:51:51

اراد النزول قال له عبد الله ابن جببر ما تنزل كيف تنزلون؟ والرسول لم يأذن لنا؟ قالوا يا عبد الله انتهت المعركة خلاص. نساعد الصحابة في جمع الغنائم. نعين قال والله ما تنزلون حتى يأذن لنا النبي عليه الصلاة والسلام. فنزل القوم وتركوا عبد الله بن جببر معه تسعة بس. من خمسين بقي تسعة - 10:52:11

فرأى خالد بن الوليد المنظرة من بعيد. هذه فرصتنا. هذه الان ساعتنا. فامر سريره فالتفوا حول المعركة حول الوادي عند جبل احد وجاؤوا الى هذا الجبل لم يبق فيه الا تسعة فباغتهم خالد وقتل التسعة مع عبد الله ابن جببر - 10:52:31 ثم نزلوا على المسلمين على حين غرة. الان المسلمين متفرقين. ومنهم من دخل في شعب من الشعاب. يرتاحون وبعضهم وبعضهم يأخذ القتلى وبعضهم تبع المشركين وبعضهم عند النبي وبعضهم جلس. يعني ما هو الآن ساعة قتال. المؤمنون تفرقوا فنزل خالد - 10:52:51

واخذ ينادي في المشركين ان ارجعوا. فعلم المشركون بالامر. ورجع الالف مرة اخرى الى المعركة. والصحابة لا يدرون ماذا يفعلون فاذا الان خالد والمشركون ماذا يريدون؟ يريدون ان يصلوا الى النبي عليه الصلاة والسلام فقط هذا هدفهم الاول والاكبر القائد وقتلت - 10:53:11

الامر والنبي عليه الصلاة والسلام الحين ما احد يعرف مكانه. هو مع تسعة فقط من اصحابه رضي الله عنهم. لكن خاف النبي على اصحابه البقية الذين لم يعلموا بالخبر اما ان يصمت النبي وربما يموت بعض اصحابه. لكن ما ينجو واما ان ينادوا ويحذر اصحابه ويعلم - 10:53:31

به تظن ماذا يختار النبي؟ طبعاً يختار التضحية بنفسه عليه الصلاة والسلام. لاجل هذه الامة يفعل كل شيء. قال يا عباد الله اه يا عباد الله يحذرهم. فاذا بخالد والمشركين يسمعون صوت النبي. فاقبل جيش الكفار على من؟ على رسول الله - 10:53:51 ليس معه الا تسعة. جيش كامل يريد قتل النبي عليه الصلاة والسلام. تخيلتوا بالمنظر الغبار ثار؟ الصحابة متفرقون ليس عند النبي الا تسعة. والمشركون قد وصلوا والتسعة يدفعون عن النبي. والنبي يقول من للقوم وله الجنة. من للقوم وله الجنة. وتسعة من الانصار - 10:54:11

يقاتلون دون النبي عليه الصلاة والسلام وعندهم طلحة ابن عبيد الله يقول طلحة يا رسول الله انا نخرج ان اقاتلهم دونك يا رسول الله والنبي يقول لك يا طلحة اجلس اريدك عندي يا طلحة واجلس طلحة رضي الله عنهم والصحابة يقاتلون ويقاتلون واذا ببعض المشركين يرمي بالحجارة النبي عليه الصلاة والسلام - 10:54:31

بالسهام من بعيد ويرمونه بالرماح من بعيد. والنبي صلى الله عليه وسلم يحتمي بصخرة وبجبل تحتة يحتمي النبي عليه الصلاة والسلام. حتى وصل الى وجهه فشج وجهه وشج رأسه عليه الصلاة والسلام. واخذ يمسح الدم عن وجهه وهو يقول - 10:54:51 يفلح قوم شد وجهه نبههم. وفي بعض الروايات قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون سقطت فكسرت رباعيته. اسنانه كسرت عليه الصلاة والسلام وكتفه. وسقط في حفرة حفرها ابو عامر - 10:55:11 الذي كان يسمى الراهب من الاوس. كان في صف المشركين وحفر حفرة سقط النبي بها كاد ان يقتل. واذا بالشيطان يصيح مات

محمد مات محمد. الله اراد ان يدرس المؤمنين درسا. ويعلمهم امرا ان الدين لا يتعلق برجل - [10:55:31](#)

هب ان ذلك القائد قتل؟ هب ان هذا الرجل مات بعدين. الدين ينتهي؟ الدين ما يتعلق برجاله. ولا في اشخاص وان كان خير الناس محمد عليه الصلاة والسلام فشييع في الصحابة ان رسول الله قد قتل فاذا ببعض الصحابة ينسحب. انسحب من الجهاد - [10:55:51](#)

الرسول قتل ايش يسوي بعد؟ انسحب. وبعض الصحابة قعد. وبعض الصحابة ذهل. وبعض الصحابة لا زال يقاتل ويقاوم. والنبي معه بعض الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ظنوا انه قد مات بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. يقول طلحة كنت مع النبي عليه

الصلاة والسلام وتجمع حوله احد عشر رجلا انا فيهم - [10:56:11](#)

فقال من للقوم له الجنة؟ فقلت انا يا رسول الله؟ قال دونك يا طلحة اجلس. يقول فقام رجل من الانصار فقاتل حتى قتل. ثم قلت انا يا رسول الله الان دوري - [10:56:31](#)

قال اجلس يا طلحة فقام رجل اخر فقاتل حتى قتل. الثالث الرابع الخامس مات الاحد عشر جميعا. ولم يبق الا طلحة. يقول فقلت يا رسول الله هذا دوري الان هذا وقت يا رسول الله. يقول فقال لي ام يا طلحة. يقول فقاتلت قتالا احد عشر رجلا جميعا - [10:56:41](#)

المشركين رجل واحد من المهاجرين يقول وهو يضرب وهو يضرب فاذا بهم يقطعون اصابعه. تخيل يعني ما بقي الان عند النبي صلى الله عليه وسلم احد خلاص ان مات طلحة انتهى كل شيء. ما بقي الا طلحة. يقول فقطعت اصابعي. فقلت حس كلمة الم تقولها

العرب. يقول النبي لو قلت بسم الله - [10:57:01](#)

لرفعتك الملائكة والناس ينظرون. وقت الالم قل بسم الله. قال وانا ادافعهم ادافعهم. فسمع ابو بكر ان النبي في هذه الجهة. يقول فركضت. يقول كنت اول من افاء على رسول الله. يقول ومعني من ابو عبيدة خلفي. يقول ونحن نركض الى النبي عليه الصلاة

والسلام. يقول فرأيت رجلا يدفع القوم عن النبي فقلت - [10:57:21](#)

طلحة فداك ابي وامي. يعرفون من طلحة. يعني ابو بكر يقول يا رب يكون هذا الرجل طلحة. يعرفون اذا كان طلحة يكفي طلحة. من يقاتل القوم جميعا. يقول طلحة ثلاث مرات فداك ابي وامي. كنت طلحة فداك ابي وامي. يقول فلما جئت فاذا هو طلحة. يقول فدفعنا القوم عن رسول الله. فجئت الى النبي يقول - [10:57:41](#)

حلقتان من المغفر في وجنتاه عليه الصلاة والسلام دخلت في فكه. لا اله الا الله حلقتان تخيل الدم يسيل. كسرة رباعية تخيل الوضع سقط على ركبتيه في الحفرة حتى شجتها. تخيل منظر النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً الجيش ما يدري. الجيش ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل - [10:58:01](#)

الحكم الذي يحصل الان في الجيش من الصحابة في هذه اللحظات يقولون قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله. ماذا تفعلون بالحياة بعده من هنا انس ابن النظر انس ابن النظر شاف سعد جالس قال يا سعد ليش جالس انت؟ ما الذي اجلسك؟ قال مات الرسول قال قوموا فموتوا على ما مات عليه لا خير في الحياة - [10:58:21](#)

بعده ثم قال يا سعد واهن واه لريح الجنة اني اشمها دون احد. اشم رائحة الجنة. يقولون فاذا بانس شفت الانسان الذي ما يدري ايش الذي امامه يدخل ويدخل اكثر من ثمانين ضربة في جسمه. لم يعرف جسمه جرح الجسم كله. لم يعرف الا - [10:58:41](#)

هنالك اتضحت الملاحم من المؤمنين رجال رجال سهل جدا ان نصدق الله في صلاة وصيام وقراءة قرآن وذكر. هذه يستوي الناس جميعا فيها لكن الجهاد يتبين الرجال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - [10:59:01](#)

فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر جاهز للموت وما هذا الدلو تبديلا الان طلحة وابو بكر وعبيد ابو عبيد ابن الجراح عند النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة. يقول فقام ابو بكر لينزع الحلق من وجنتي النبي - [10:59:31](#)

التقى على ابو عبيدة ابن الجراح امين هذه الامة قال يا ابا بكر اسألك بالله ان تدعني انا الذي افعلها. يقول فاخذ الحلقة بثنيته اي ابو عبيدة. يقول يخرجها بهدوء حتى سقطت ثنيته. ضرس ابو عبيدة سقط. وهو يخرج الحلقة - [10:59:51](#)

ثم الحلقة الثانية فسقطت ثنيته الاخرى. وكان يفتخر بان ثنيته سقطت لاجل النبي عليه الصلاة والسلام. واذا بالمسلم يسمع بعضهم ان النبي في هذا المكان اغلب الجيش ظن ان الرسول قد مات. واذا ببعض المسلمين سمع ان النبي موجود فاسرع من ابو دجانح.

اسرع - 11:00:10

ابو دجانة الى النبي عليه الصلاة والسلام. فلما رأى الرماح والنبال والسهام قد اقتربت من النبي عليه الصلاة والسلام. ترى جيش المشركين جله اكثره النبي صلى الله عليه وسلم يريدون الوصول اليه. وما عندنا الا انا. ابو بكر وابو عبيدة وطلحة. وصل ابو دجانة. ووصل بعض الصحابة الان يتوافدون. يقول ابو دجانة. تعرف ايش سوى ابو دجانة - 11:00:30

وضع ظهره على النبي صلى الله عليه وسلم. بطنه على النبي وظهره للمشركين. والسهام تقع على ظهره. يقول بعض الصحابة والله ان ظهر ابي دجانة في ذلك اليوم كالقنقذ. من كثرة السهام على ظهره. اي الم اي جرح اي دم يسيل لاجل النبي - 11:00:50 عليه الصلاة والسلام يرقص الدم. وترخص النفوس ويرخص الالباء. وترخص الامهات. ويرخص الاطفال في سبيل هذا الدين اي والله لو كنا صادقين واذا بالصحابة يتوافدون واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام الان همه تعرف ايش همه؟ همه ان ان يخترق الصفوف ليصل الى - 11:01:10

جيش المسلمين ليحتمي معهم وليخبرهم انه حي. كلما اراد الوصول المشركون يمنعونهم كلما اراد الوصول المشركون يمنعونهم. هنالك اتضحت ابو طلحة رضي الله عنه. في ذلك الوقت كان راميا غير طلحة بن عبيد الله ابو طلحة. ابو طلحة الانصاري جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام ووضع رقبته امامه - 11:01:30

النبي وقال نحري دون نحرك يا رسول الله. اموت ولا يصل اليك شيء. واذا بالنبي ينثر نبله لابي طلحة. كن نباله واعطاها قال خذها ارمي فداك ابي وامي وقالها لسعد ابن ابي وقاص ايضا واذا سعد وابي طلحة وابو عبيدة وابو بكر - 11:01:50 طلحة بن عبيد الله والصحابة يتوافدون والصحابة يتوافدون. مالك بن سنان من بعيد شاف النبي الانصاري. شاف النبي صلى الله عليه وسلم والدم يسيل من وجنته. فذهب مسرعا يتلوث دم النبي صلى الله عليه وسلم. فاخذ يمص يمص دم النبي صلى الله عليه وسلم بفمه حتى لا يتلوث. فنظر النبي اليه قال مو جدا - 11:02:10

ما اراد ان يمد هم النبي صلى الله عليه وسلم يعني يرى ان هذا من عدم الادب. ان اخرج دم النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي اليه قال من اراد ان يرى شهيدا فلينظر الى هذا - 11:02:30

شهيدا على الارض يمشي يقول الصحابة دخل في المعركة فقتل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه هناك يتبين الصدق سهل جدا ان تقول انا اقعد كل يوم اقعد ساعة ادعو قرآن هذا يفعله كل المؤمنون. المنافق هو الذي يهجر القرآن. سهل جدا ان تقول ان استطيع ان اصوم الثلاث ايام البيض - 11:02:40

نعم يستطيعها حتى النساء حتى الاطفال احيانا. سهل جدا ان تقول ان اتصدق كل يوم بدينار. هذه امور نعم هي من المستحبات او الواجبات. لكن الرجال ما يتضحون هنا الرجال يتبينون دائما في الازمات وفي الفتن - 11:03:10

فمنهم ما قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا وصل النبي الى جيش المسلمين في شعب من الشعاب وصل اليهم واذا بكعب ابن مالك يشوف النبي صلى الله عليه وسلم ويصرخ في القوم هذا رسول الله حي - 11:03:30

هذا رسول الله فاستعاذ المؤمنون معنوياتهم مرة اخرى. واشتدت المعركة. هذا يقتل وهذا يقتل. ليس هناك مهزوم وليس هناك منتصف وليس هناك نهاية لهذه المعركة. هذا يقتل من هذا وهذا يقتل من هذا. حتى احتفى النبي عليه الصلاة والسلام باصحابه.

وذهب المشركون في جهة - 11:03:50

والمؤمنون في جهة اخرى تفاصيل كثيرة لكن حتى ننهي من هذه الغزوة. الان المشركون جاء ابن قمئة خبيث وصل الى ابي سفيان قال قتلنا النبي صلى الله عليه وسلم. قتلنا محمد. النبي عليه الصلاة والسلام قتلنا وقتلنا ابا بكر وقتلنا عمر كذب على ابي سفيان -

11:04:10

فقام ابو سفيان ينادي القوم افيكم محمد؟ ابو سفيان قبل اسلامه افيكم محمد؟ فسكت القوم الان الصحابة سبعين واحد منهم قتل. وسبعين جريح وجرحى وقتلى والصحابة جالسين. افيكم محمد سكت الصحابة. افيكم ابو بكر؟ سكت الصحابة. افيكم عمر ما سأل

الا عن الثلاثة. ايش - 11:04:30

لان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر خير الامة. صحباه من بعده. ثم قال ابو سفيان يكلم المشركين. اما هؤلاء فقد كفيتموهم خلاص قدرنا على الثلاثة. فقام عمر ما تحمل السكوت. قال يا عدو الله ان الله قد ابقاهم ليخزوك - [11:05:00](#)
ترى كلهم احياء. الان اغتاب ابو سفيان هذا قبر اسلامي طبعاً. قال اعلوا هبل. يعني من يريد ان يعتز ابو سفيان بصلته. قال اعلو هبل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه؟ ردوا عليه. لما تكلموا عن - [11:05:20](#)

الرسول على ابي بكر وعمر الرسول ما قال جيبوه. ما قال ردوا عليه. شيء يمس نفسه والصحابة سكت. لكن شي يمس الله؟ قال الا تجيبوه؟ قالوا ماذا نقول يا رسول الله قال قولوا والله اعلى واجل. فنأى الصحابة الله اعلى واجل الله اعلى واجل. فقال ابو سفيان - [11:05:40](#)

لنا العزى ولا عزى لكم. صنم ثاني. شفتوا القضية كلها قتال في سبيل الشياطين والطواغيت وقتال في سبيل الله. هذه الارض. الصراع منذ نزول ادم الى ان تقوم الساعة. فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم قال قولوا الله مولانا على مولانا لكم. فقام الصحابة الله مولانا ولا مولى لكم - [11:06:00](#)

اللهم مولانا ولا مولى لكم. واذا بالمشركين يقولون القول الثالثة. يوم بيوم بدر والحرب سجال. فقال النبي قولوا له لا سواء. حدك قف. لا سواء قتلان الجنة وقتلاك في النار. اياك ان تحسم المعارك بعد القتلى. اياك ان تحسم المعارك بعدد - [11:06:20](#)

الجرحى اياك ان تحسد النصر والهزيمة هؤلاء قتل فيهم الف وقتل فينا مليون لا قتلتنا في الجنة وقتلناهم في النار. والله لو قتلوا المسلمين عن بكرة ابيهم هذا نصر للمسلمين. دخلوا الجنة سريعاً بهم. وان قتلنا من المشركين من قتلنا فقتلنا - [11:06:50](#)
في النار. ثم قال ابو سفيان موعدكم العام المقبل في بدر. يعني السنة الثالثة قتال وحظ. فقال النبي قولوا له اذا موعدكم العام المقبل في بدر. وسوف نذكر اليوم على عجل بعض الدروس التي استفدناها من غزوة احد. اولها ان الكفار ان - [11:07:10](#)

المشركين نيتهم وهدفهم القضاء على اهل الايمان في الارض. وبهذا قد يجمعون اموالاً كثيرة كما جمعت قريش كل ابي سفيان وكل القافلات وجمعوا غيرها فقط للقضاء على المؤمنين. من الذي يدفعهم لهذا؟ ومن الذي يحثهم على هذا - [11:07:30](#)
من؟ انه الشيطان. الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اجزاء. الا ترى وقال الله عز وجل عن ابليس قال واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. يعدهم اذا قضيتهم على اهل الايمان حصلتكم على صلواتهم على خيرات - [11:07:50](#)

فتح الطريق لكم ان اهل الايمان هم العقبة امامكم. هم يريدون قتلكم. يريدون سفك دماءكم. ولهذا ليس عندهم مانع ان يجمعوا وكل اموال الدنيا للقضاء على المؤمنين اي يضيعون اموالهم. ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله - [11:08:20](#)

المال سيذهب قال ثم اينتظر قد يطول الامر لكن النهاية لاهل الايمان الغلبة لاهل التوحيد والهزيمة والبوار والخسارة لاهل الكفر ولا شك. فاعمل بنفسك اذا كان اهل الايمان ينفقون اذا كان اهل الكفر ينفقون اين اهل الايمان - [11:08:50](#)
ولهذا قال الله الجهاد نوعان منه جهاد بالنفس ومنه جهاد بالمال الجهاد بغير مال ما يصح ولا ينتصر ولا يغلب لهذا الله جل وعلا. قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم - [11:09:30](#)

القضية تحتاج الى اموال اما اهل الايمان اذا انفقوا فان الله يضاعف لهم. مثل الذين ينفقون اموال قالوا الاية بعض اهل العلم قالوا الاية نزلت في الجهاد. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله - [11:09:50](#)

كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله اكثر من سبع مئة الفرق بين اهل الايمان اذا انفقوا وبين اهل الكفر اذا انفقوا. ثانيا استفدنا من معركة احد ومن غزوة احد ان النبي عليه الصلاة والسلام - [11:10:10](#)

الصحابة عاطفيا قبل الجهاد. قال من يأخذ هذا السيف بحقه؟ واذا بالصحابة يقومون انا يا رسول الله. فقال ما حقه يا رسول الله قال ان يفلق به هام المشركين. فقام ابو دجانة واخذه بحقه. كان يثير الصحابة قبل المعركة حتى قال لهم عليه الصلاة والسلام - [11:10:40](#)

الجنة تحت ظلال السيوف. تريدون الجنة؟ اقصر طريق عند السلاح. وتحت ظلال السيوف. وفي المعارك بل كان النبي عليه الصلاة

والسلام في بعض المعارك يشحن الصحابة يقول لهم قوموا ما يقول قوموا للمعركة لا كان يصور هذه - [11:11:00](#)

السيوف وهذه النبأ وتلك الرماح واولئك الاعداء يصورهم الجنة. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض فاذا بعميرة ذكرناه في

غزوة بدر قال يا رسول الله بخن بخن قال ما حملك على قولك بخ بخ - [11:11:20](#)

قال رجاء نكون من اهلها جنة. فقط اقتل فاقتل ثم ادخل الجنة. الامر سهل. قال انك من اهلها يا عمير. انت من اهل الجنة فاذا به

يلقي التمرات ويقول انها لحياة طويلة. حتى اكلت ثمرات فقاتل حتى قتل. ولهذا رأينا صور بطولية في معركة - [11:11:40](#)

احد اسمع لما قبلها وربما اذكر بعض مما لم نذكره في الدرس الماضي. عبدالله ابن جحش رضي الله عنه قبل المعركة تعرف ماذا قال؟

رفع يديه الى وقال اللهم اني اقسمت عليك ان القى العدو غدا. فيقتلونني - [11:12:00](#)

يريد ان يقتل. اي نية؟ اي هدف؟ دخل يقتل. قال اقسمت عليك ان القى العدو فاقتل فيبقر بطني يشقون بطني. ويجدع ان في

ويمثل بجسمي. ثم ابعت فتسألني تقول لي في مذاك يا عبد الله؟ فاقول فيك يا رب. من اجلك يا رب. يمثل بجسدي. يقولون بعد -

[11:12:20](#)

معركة وجدوا عبد الله بن جحش ممثل بجسمه. صدق الله فصدقه الله. من المؤمنين رجال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. سمعت

برجل معذور في احد؟ اسمه الجموح من الذين اعطاهم الله رخصة في القرآن. اذن ان لا يذهب للجهاد. معذور عنده رخصة من

القرآن. اعرج ليس له الا رجل - [11:12:50](#)

واحدة فاذا به يقول لاولاده يا اولادي يا ابنائي جهزوني للقتال. قالوا انت عذرنا الله. قال بل والله لاذهب جهاد قال وانت معذور يا

ابي اعرج شتسوي في الجهاد؟ شلون تمشي؟ ما تقدر. انت معذور ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج - [11:13:20](#)

قال بل والله لتجهزوني. فذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام يشتكون. يا رسول الله ان ابانا اعرج ويريد الجهاد. اعرج ويريد جهاد

معذور ويريد القتال اي صحابة هؤلاء؟ اي ناس اي قلوب؟ اي ايمان؟ الجسد هو الجسد - [11:13:40](#)

لكن الايمان يختلف. فاذا به يأتي الى النبي قال ما حملك على هذا؟ انت معذور. قال والله يا رسول الله احببته ان اطا بعرجتي هذه

الجنة. يا رسول الله قد ادخل اعرج. خلوني انا معلوم صح لكن اريد ان ادخل الجنة وانا اعرج. دعوني اموت - [11:14:00](#)

فقال النبي لاولاده دعوا اباكم دعوا اباكم وشأنه وما يريد فجهزوه للقتال فقاتل حتى قتل يقول النبي لاولاده والله لقد رأيتكم يمشي

على رجلين صحيحتين في الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا - [11:14:20](#)

نزلت في احد. الله يقول تظنون الجنة سهلة؟ تظنون الجنة تاكل وتشرب وتنام الامر سهل؟ لا ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم

عليه الله ما يدع الناس هكذا حتى - [11:14:50](#)

ينزل البلاء فيميز الخبيث من الطيب. فيظهر اهل النفاق يتميزون ويظهر اهل الايمان صور بطولية في هذه المعركة. رجل كانت ليلة

زفافه. من؟ انه حنظلة الراهب. حنظلة ابن ابي عامر الذي سمي الفاسق لانه حفر الحفرة لرسول الله. ابوه مشرك يعادي - [11:15:10](#)

الرسول وابنه انظر الى حاله. سمي حنظلة الراهب غسيل الملائكة. هذا الرجل كانت ليلة زفافه وهو يجمع امرأته سمع فقال لزوجته

ما هذا؟ قالت المعركة بدأت. والجهاد والقتال في سبيل الله ليلة الزفاف - [11:15:30](#)

ليلة العرس فاذا به ينتفض من فراشه. وما اغتسل يريد ان يدرك الجهاد. فاخذ سيفه وحربته واسرع الى المعركة سأل الصحابة من

قائد المعركة؟ قالوا ابو سفيان فاقبل على ابي سفيان مباشرة. ما التفت للأفراد - [11:15:50](#)

سفيان يندفع الى ابي سفيان حتى لم يبق بينه وبين ابي سفيان حكمة ارادها الله. ابو سفيان اسلم. لحكمة ارادها الرب لم يبق بينه

وبين ابي سفيان الا خطوات. فاذا باحد المشركين يضربه ضربة قتل بها. استشهد. فرأه النبي يرفع - [11:16:10](#)

في السماء والارض تغسله الملائكة. ما غسله الناس. الملائكة غسلته. قال لي للصحابة انظروا ماذا صنع؟ انظروا ماذا فعل لم يغسل

الرجل؟ فاذا بهم يسألون فقالت زوجته لقد خرج ولم يغتسل من جنابة. انها الدنيا دخلت قلوبنا - [11:16:30](#)

قال يوشع الذنوب لا يتبعني في الجهاد رجل بنى بيتا ولم يتم سقفه. هذا ما اريده. ورجل عقد على امرأة ولما يبني بها ما ولد متعلق

قلبه بالزوجة ورجل اشترى خلفات ينتظر ولادها ما ولدت. اريد انسان لا يريد شيئا من الدنيا. ولم يتعلق قلبه بهذه - [11:16:50](#)

الحقيرة اللعينة اريده ليقاتل في سبيل الله. حنظلة في ليلة الزفاف يفر الى الجهاد اي اسود اولئك. من رباهم؟ انه المصطفى عليه الصلاة والسلام سمعت بانس اسمع لهذه القصة يا رعاك الله. لو فهمت ما اعني كفانا من هذه المحاضرة - [11:17:10](#)
انس لما اختلطت الصفوف وقتل المسلمون بعضهم بعضا. وجاء المشركون يضربون السيوف على الصحابة. واذا بهم يترصدون رسول الله ويموت من الصحابة من يموت عشرات. ماتوا بلحظات قليلة. انس بن النظر لما رأى هذا المنظر تعرف ماذا قال -

[11:17:30](#)

قال كلمة عظيمة. قال اللهم اللهم اسمع لهذه الجملة فانني اعنيها اليوم. قال اللهم اني اعتذر اليك مما يصنع هؤلاء اي من اهل الايمان ومن ضعفهم ومن فرار بعضهم يا رب استغفرك مما يحصل - [11:17:50](#)
ثم قال وابرأ اليك مما يصنع اولئك. يقصد من؟ من قتل الكفار المؤمنين؟ قال اللهم انا بريء يا رب انا بريء من دماء المسلمين. يا رب ان حصل شيء لا يد لي فيك ولا استطاعة لي به فقد - [11:18:10](#)

شعر انس بن النظر بمقولته اللهم اني ابرأ اليك مما يصنع هؤلاء. ليس كما يفعل البعض يصفقون لما يفعله ويفرحون بقتل الكفار للمؤمنين. اما انس تربية المصطفى قالها. اذا ما كان لي يد على الاقل - [11:18:30](#)
من البرائح على الاقل لسان على الاقل القلب اضعف الايمان وابرأ اليك مما يصنع هؤلاء. ثم قال يا سعد ما الذي اجلسك؟ قال مات رسول الله قال قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله. ثم قال يا سعد واه واه لريح الجنة اني اجدتها دون احد. فاخذ -

[11:18:50](#)

يركض ويركض حتى قتل فانزل الله فيه. من المؤمنين رجال نزلت في ينس الذي تبرأ تبرأ من قتل الكافرين للمؤمنين من المؤمنين رجال صدقوا صدقوا ما عاهدوا فممنهم من قضى نحبه ومنهم من - [11:19:10](#)
انتظر وما بدلوا وما بدلوا تبديلا بطولات اظهرها الصحابة رضي الله عنهم. تعرف ليش؟ لانهم اصحاب عليه الصلاة والسلام خير الناس ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. اصيب المؤمنون بجراح علمهم الله عز وجل درسا. لما قال - [11:19:40](#)
بعض الصحابة مات رسول الله فجلس اراد الله عز وجل ان يربي الصحابة وان مات النبي حتى لو مات الرسول الدين يبقى وان مات محمد فالدين يسير عليه الصلاة والسلام وان قتل اياكم ان تتراجعوا. انزل الله بعد احد - [11:20:00](#)

شوف ايات اليوم بعد الدرس في الليل اقرأها. سورة ال عمران اية مئة وواحد وعشرين ثم ستين اية. اغلبها نزلت في غزوة احد تقرأها الليلة او تسمع شريطا وانت تذكر القصة اظنك سوف تخشع. واظن القلب يسكن وربما العين تدمع - [11:20:20](#)
وعين اذا بكت من خشية الله لا تمسها النار. الليلة اقرأها. نزلت في هذه الايات الا رسول قد خلت من قبله الرسل على عقبين فلن يضر الله شيئا. لا تتضايق منهم. من ارتد فان الخسارة على نفسه. ومن - [11:20:40](#)

باعمارهم ليس فقط بلسانهم واذا بالصحابة يثبتون درس واي درس للصحابة حتى يتعودوا على موت النبي عليه الصلاة والسلام. يقول عمر لما مات وسمعنا الآية كاننا نسمع الآية اول مرة كيف لو كانت منزلة الا في اخر حياته؟ الناس يحتاجون تربية لا تتعلق بشخص ولو كان افضل شخص - [11:21:20](#)

اياكم الدعوة لا تتعلق برجل ولا تتعلق بقائد ولا تتعلق بمجموعة الدين باق والدين يحفظه الرب جل وعلا يقول ابن مسعود الجماعة ان تكون مع الحق ولو ان تعض على اصل شجرة لو كنت بروحك. ما عليك قتل فلان - [11:21:50](#)

سفك دم فلان ابعد ابعد اولئك العلماء او المجاهدون الدين لا يتعلق بالناس ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله وسيجزي الله الشاكرين غزوة احد علمت الصحابة ان معصية واحدة انظروا ما الذي حصل لكم ولقد صدقكم - [11:22:10](#)

معصية واحدة اذ تحسونهم ايش معنى تحسونهم اول نستطيع حتى وتنازعتم في الامر وعصيتهم وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون ومنكم من يريد الاخرة ولقد عفا عنكم عفا الله عنهم لكن اخبرهم - [11:22:30](#)

انتم السبب؟ شوفوا المعصية؟ ايش سوت في الامة؟ ولهذا الرب جل وعلا يقول ان بعض الصحابة بيوم احد تولى هرب ليرجع ليحتمي بغير ويليرجع في الخلف حتى يقاتل. قال الرب جل وعلا عنهم - [11:23:20](#)

من الذي استذله؟ شيطاني. طيب ليش يا رب؟ استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم. هذا بعض ما كسبوا. الصحابة الاتقياء اهل الدين. اهل الايمان حصل لهم هذا ماذا تقول هذه الامة اليوم؟ لا تقول ليش يا رب هذي يصير فينا؟ ليش يا رب المؤمنون يقتلون؟ انظر ما الذي فعلناه؟ ما نقول بعض ما كسبوا - [11:23:40](#)

دربا دور الزنا الفحش ترك الصلاة اي بقعة في الارض تحكم بالقرآن والسنة؟ حدثني نبهني بهذا اي ورد في الارض ينطلق من الجهاد في سبيل الله؟ اين هذا؟ حدثني عن اعلام المسلمين قبل افرادهم - [11:24:10](#)

ما كسب وانظر ما الذي حصل. بعد هذه المعركة الصحابة تعجبوا. لم يا رب يحصل لنا كل هذا؟ اولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم بالنسبة اذا قلت ان هذا قل هو من عند انفسكم. ثم اراد الله بعد المعركة ان يرفع الهمم مرة ثانية. ارفع الهمم مرة ثانية حتى لو هزمنا. حتى لو - [11:24:30](#)

حتى لو قتل منا من قتل ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين شفتوا الفرق بين هذا مؤمن وهذا كافر. اياك اياك تقول هذا خير من هذا. لاجل ماله او منظره او منظره او حديثه - [11:24:50](#)

الفرق بين الناس الايمان والكفر. ان كنتم مؤمنين. ان يمسسكم قرح فقد مس القوم فقد مس القوم فرح مثله وتلك الايام ترى مو بس انتوا ترى هيدا ايضا هم يجرحون ويقتلون ويخافون ويرعبون ولا يرتاحون في دنياهم لا تظلمون بس انتوا الذين تجرحون ان يمسسكم قرب - [11:25:20](#)

فقد مس القوم مثله طيب لما يا رب وتلك الايام نداولها بين اكثر من الف عام والمؤمنون لهم الغلبة. اليوم مئة سنة نحن بهذا الذل. لكن اعلم تلك ولهذا يراقب لما سأل ابا سفيان قال من يغلب؟ قال تارة تغلب وتارة - [11:25:50](#)

يغلبون وتارة تغلبه. قال هرقل تلك الحروب. تلك سنة الانبياء. الحرب بينهم سجال. تارة يغلبون وتارة يغلبون لا يدل هذا على ضعفكم او يدل هذا على عدم صدق الذي معكم طيب الصحابة بعد المعركة تركا قتيل سبعين - [11:26:20](#)

قتيل شاف النبي صلى الله عليه وسلم حمزة الله قد مثل بجسمه قطعوه قطعوا يقولون اخرجوا كبده وقطعوا انفه وشوهوا وجهه فلما رآه قال الصحابة امنعوا صفية لا تراه. صفية اخت حمزة عمة النبي قال امنعوها لا تراه فمنعوها. فجاء - [11:26:40](#)

قالت لم يا رسول الله لم؟ انا اعلم انه قد مثل باخي. اريد ان اراه. قال خشيت ان تريه فلا تصبري. قالت كيف لا اصبر ان والله لنرضى بقدر الله عز وجل. فذهبت صفية ورأته واسترجعت واحتسبت الامر عند الله. وبعد ان قتل سبعين من الصحابة - [11:27:00](#)

حزن المؤمنون. اخوان قتلوا. اخواننا ماتوا فانزل الرب جل وعلا. شف الايات في ال عمران. اقراها الليلة. ولا تحسبن ان الذين قتلوا اول مرة الجثث بهذه الكثرة. اول مرة القتل بهذا العدد. اول مرة الشهداء والرسول معنا. فانزل - [11:27:20](#)

وجل وعلا عند ربهم يرزقون بل ان الشهداء لما بعثهم الرب جل وعلا يوم القيامة قال الله عز وجل يا عبادي تريدون شيئا ازيدكم؟ هل رضيتم فيقولون لا يا رب لا نريد شيئا اكثر من اننا في الجنة نروح على ثمارها وعلى انهارها نأكل من الثمار ونشرب من الانهار -

[11:27:40](#)

في قناديل تحت عرش الرحمن جل وعلا. فيقول الرب جل وعلا مرة ثانية تريدون شيئا؟ يقولون لا يا رب اكثر من هذا ما نريد نحن في الجنة. يأتيهم اليوم يقول لهم الرب تريدون شيئا؟ فلما رأوا ان الله لن يدعهم قالوا نعم يا رب شهداء نريد شيئا قال لهم ماذا -

[11:28:20](#)

قالوا يا رب نريد ان نرجع الى الدنيا فنقتل فيك ثانيا. ولا اتحسبن ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء ترى حنا المساكين لا تقول هؤلاء ماتوا مساكين قتلوا - [11:28:40](#)

ضاعت حياتهم؟ لا. انا وانت المساكين الذين بقينا. اما الشهداء فرحين بما اتاهم الله به خوف عليهم ولا هم يحزنون بل اسمع في هذه المعركة مظاهر حب النبي عليه الصلاة والسلام سمعت بسعد ابن الربيع - [11:29:10](#)

سعد بن الربيع الانصاري من الانصار سأل النبي بعد المعركة عنه فقال اين سعد بن الربيع؟ اذهبوا فابحثوا عنه وابلغوه مني السلام واخبروه وسلوه ان رسول الله يقول لك كيف تجدك يا سعد؟ فبحث الصحابة عن سعد ابن الربيع اين سعد ابن الربيع؟ اين سعد ابن

فوجدوه بين الجرحى. جسمه يذهب دما فيه اكثر من سبعين ضربة. وهو يحتضر فجاءه الصحابي قال يا سعد يا سعد رسول الله يسلم عليك. ويقول لي كيف تجدك؟ شلونك؟ فقال ابلى رسول الله مني السلام. رجع السلام - 11:30:00

ثم قل له اني والله اجد ريح الجنة. وهو على الارض. تسأل عن حالي يا رسول الله؟ انا اشم الجنة الان. ثم فقال يا فلان اذهب لقوم الانصار وقل لهم لا عذر لكم ان يخلص الى رسول الله وفيكم عين - 11:30:20

اذا كان فيكم حي واحد ووصلوا الى رسول الله لا خير فيكم جميعا. امرأة من بني دينار لما رجع الصحابة الى المدينة اذا بها في الطريق تسأل عن الصحابة وعن المؤمنين وعن المجاهدين. ايتها النساء اسمعن الى هذه المرأة. فلما استقبلت الصحابة قال -

11:30:40

لها مات ثلاثة من اقربائها. تعرف من مات؟ مات ابوها؟ ومات اخوها؟ ومات زوجها في شي بعد؟ خلاص الاخ والزوج والاب مات ثلاثة.

فلما قالوا لها هذا الخبر قالت وكيف رسول الله - 11:31:00

قالوا نقول لك مات ابوك وزوجك واخوك. قالت كيف رسول الله؟ قالوا لها وبخير يا فلانة. قالت والله لا ارضى حتى اراه بعيني.

اخبروني اين هو؟ فصارت المرأة حتى رأت رسول الله من بعيد قالوا لا ذاك هو رسول الله. فلما رأته فرحت - 11:31:20

وقالت كل المصائب بعدك جلي يا رسول الله يعني ما في مصيبة بعدك. هل انت سلمت؟ فالامر هين اي حب هذا؟ اي تمتلك اي ايمان

اي يقين سمعت بمصعب بن عمير مصعب بن عمير الرجل المترف في مكة ترك الدنيا باجمعها وصار - 11:31:40

اول سفير ودعا الى الله ثم مسك الراية في احد. تعرف ماذا حصل له؟ قطعت يمينه. مصعب. فمسك الراية بشماله فقطعت الشمال ثم

برك على الراية ب صدره حتى لا تسقط. فتكسرت الرماح على ظهره وقتل - 11:32:00

ولم يجدوا كفنا يكفونه به. من المؤمنين رجال المنافقين ايش يقولون؟ مجنون هذا مجنون ذبح نفسه عايش بترفض ابو نعيم وبعز

كل شي عنده راح وذبح نفسه. اي جنون هذا وسوف ترون ماذا قال المنافقون بعد احد؟ المنافقون في اول المعركة ثبتوا - 11:32:20

الناس الذين قال لهم حتى وليعلم المنافقين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا

لاتبعناكم. بعد المعركة ايش قالوا المنافقين؟ تعرف ايش قالوا؟ اخذوا يتشمتمون. الم نقل لكم؟ الم نقل لكم لا تذهبوا للمعركة -

11:32:50

مع محمد الم نقل لكم اجلسوا معنا؟ ليش خرجتم معه؟ انظروا ما الذي حصل لكم الان. قتل منكم من قتل وجرح منكم من جرح

وفعلوا فيكم وفعلوا لم لم تسمعوا كلامنا ولم لم تطيعوا امرنا؟ الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا - 11:33:10

اذا كنتم صادقين يلا عيشوا في الدنيا اجلسوا في الارض مخلصين ربما تكونوا صادقين. قال الرب جل وعلا الذين قالوا لاخوانهم

وقعدوا لوطاعونا ما الصحابة الان جلسوا يوم انتهت المعركة صبيحة يوم الاحد اليوم الثاني قال النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة

من خرج معي في الجهاد ليقيم - 11:33:30

ثانية معركة اخرى. ماذا يا رسول الله؟ معركة ثانية. انتهت احد. انتهت المعركة. والصحابة لا زالوا الجراح ولا زالت الدماء تسيل. ولا

زالت تعب. ولا زال النصب تقريبا ما في احد من الصحابة الا جروح. ودماء تسيل منهم - 11:34:10

قال لهم من تبني وخرج معي في احد فقط. هو الذي يخرج معي الان. وفعلوا كل الصحابة خرجوا قالوا لم يا رسول الله؟ قال جاءنا

خبر ان المشركين سيرجعون ليقاتلون مرة ثانية. ليستأصلوا شأفتنا. طبعاً - 11:34:30

الان جراح الان تعب الان نصب والمشركون لا زالوا على قوتهم فاذا بهم يخرجون الذين استجابوا الذين استجابوا لله والرسول لله

والرسول من بعد ما للذين احسنوا منهم واتقوا اجرا عظيم فاذا بهم يأتيهم المنادي - 11:34:50

الناس قد جمعوا لكم يريدون قتلکم. يريدون استئصالکم. يريدون السباحة بيضتكم. واذا بالصحابة لم يزدتهم هذا الا ايمانا وبقينا قد

جمعوا لكم فاحشهم. فزادهم ايمانا. شو الايمان ما يخافون الا من الله. فزادهم ايمانا - 11:35:20

وقالوا حسبنا الله. فقط لا نريد الا الله معنا. حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا وبنعمة من الله وفضل خاف المشركون. وتراجعوا لم

يمسهم سوء تمر الايام والصحابة لا زالوا مجروحين ولا زالوا في جراحاتهم بعد بضعة شهور اذا برجل يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام يقول - 11:35:50

يا رسول الله ان قوم فلان قد اسلموا ويريدون من يعلمهم امور دينهم. قال لا بأس. كم تريدون؟ قالوا اخرج لنا من فاخرج لهم النبي عشرة من خيرة اصحابه قراء طلبة علم اهل دين يعلمون الناس - 11:36:20

قال اخرجوا سريا من عشرة فخرجوا فنزلوا عند بئر يسمى الرجيع فلما نزلوا عند البئر فاذا هو كمين من الكفار كمين مائة رجل قد احاطوا بالعشرة. فقام لهم رجل قال لهم ايها الناس احد الكفار يقول - 11:36:40

ايها الناس اما ان تنزلوا على حكمنا ولكم العهد والميثاق يكذبون ما في عهد ولا ميثاق الكفار من اين لهم العهد والميثاق؟ قال اما ان تنزلوا على حكمنا ولكم العهد والميثاق والا قتلناكم جميعا عشرة. عزل ما عندهم شيء والمشركون الكفرة مئة قد كملوا - 11:37:00

وبيدهم النبال. فقال امير المؤمنين في ذلك الوقت امير السرية قال لهم لا والله بل نقاتلكم. فاخذوا يقاتلون ويقاتلون فقتلوا من

العشرة ومسكوا ثلاثة. فلما جاءوا للثلاثة يريدون تقييدهم. احد الثلاثة قاوموا ودفعهم واعترضهم فقتلوه - 11:37:20

ولم يبق الا اثنان. خبيب ابن عدي وزيد ابن الدسنة. اخذوا الاثنين وارسلوهما الى من؟ الى كفار قريش. يريدون بيعهما وكفار قريش

تنتظر هذين الاثنين لانهم قتلوا من قتلوا في بدر. الان وقت الانتقام. فباعوهما الى من؟ لكفار قريش. شوف اللي صاروا - 11:37:40

ربطوه في في خشبة وصلبوه يريدون قتله. خبيب رضي الله عنه في اخر يوم اخر يوم قبل موته رأى امرأة تمشي من بنات الحارث.

فقال لها هل لك ان تعطيني موس؟ موسي؟ موسي يريد ان يستعد. يجهز نفسه للقاء الله عز وجل - 11:38:00

يتطهر فجاء الثوب الموس فاخذه ليستحد فاذا بطفل يلعب عنده. تقول بنت الحارث تقول غفلت هذا الطفل ما ادري شنو راح عند

هذا الاسير. اسير الان قبيل يقول فاخذه خبيب يلعب معه ووضعه على فخذه. وضع الطفل على الفخذ وبيده الموس - 11:38:20

فرصة العمل تقول فخفت. قلت الان ينتقم فنظر خبيب الى هذه المرأة. قالت تظنين انني سأبيع قال والله لن افعل هذا ان شاء الله

ابدا. لا افكر ان اقتل طفلا شوف اهل الايمان والفرق بينهم وبين اهل - 11:38:40

اهل الايمان يفرقون بين طفل ورجل بين امرأة ورجل. بين شيخ ورجل بين مقاتل وغير مقاتل. اهل الايمان عندهم فرض. عندهم

عدل ميزان قال والله لن افعل هذا ان شاء الله. ثم ارسل الطفل تقول هذه المرأة تقول والله ما رأيت اسيرا مثله. والله انه ليأكل العنب

وما - 11:39:00

وفي مكة عند قريش من رطب. تقول حنا رطب ما عندنا وهذا قاعد يأكل عنب. من اين يأتي له بالعنب؟ الله جل وعلا. قال كما قال

الله في مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله. فاذا بخبیب جاء اليوم المنتظر وتجمع كفار قريش. يريد - 11:39:20

خلقتنا من خبيب فطلب منهم طلبا. قال اريد منكم امرا. قالوا ماذا تريد؟ قال اريد ان اصلي ركعتين. اول من سن سنة ركعتين قبل

القتل يقول فخففت فيهما حتى لا يظنون انني خائف. جوزت فيهما صلى ركعتين ثم رفع يديه الى السماء. قال اللهم احصهم عدد -

11:39:40

يعني واحد واحد واقتلهم بددا او بددا. ثم قال ولا تغادر منهم احدا. دعا عليه ثم اذا به قبل ان يقتل قال ابياتا الله اكبر. ولست ابالي

ولست ابالي حين اؤتى - 11:40:00

مسلم على اي جنب في الله كان مصرعي. وذلك في ذات الاله وان يشاء. يبارك على اوصال ما يهمني اقتل اهم شي انه مسلم لا

يهمني شيء ثم قتل بقي من؟ زيد ابن الدثنة جاءوا - 11:40:20

ليقتلوه ايضا فسأله ابو سفيان قبل ان يقتل زيد ابن الدثنة قال له ابو سفيان يا زيد اسألك سؤالا قال سل وكان قال اسألك الا تحب ان

تكون بين اهلك واولادك الان؟ ومحمد مكانك؟ قال يا ابا سفيان - 11:40:40

والله والله لاحب ان اكون بين اهلي واولادي ومحمد عند اهله يشاك بشوكة. ايش والله ما ارضى ارجع للبيت والنبي والنبي صلى الله

عليه وسلم موجود في بيته حتى يشك بشوكة معروضة. تقول يكون مكاني اي جنون هذا تفعله - 11:41:00

وتقولون ثم قتل زيد واخبر النبي بهذا. مرت الايام ومرت الشهور فاذا بقبيلة اخرى تأتي الى الله وتعهده وتعطيه العهود والمواثيق ان

عدة قبائل اسلمت ويريدون ايضا قراء النبي صلى الله عليه وسلم يصدق له الظاهر وماذا - [11:41:20](#)

وماذا يفعل؟ فارسل لهم تعرف كم؟ ارسل لهم سبعينا سبعين قارئ. سبعين مو واحد ولا اثنين تعرف ماذا كانوا يفعلون هؤلاء وكانوا من خيرة اصحاب النبي صفوتهم سبعين عليه الصلاة والسلام كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل ويجمعون الطعام - [11:41:40](#) امن ويتصدقون بها على اهل الصفة. في احسن من هذا؟ يكتسبون فاذا جاءوا بالطعام تصدقوا به. وفي الليل كله قيام وحفظه القرآن واهل علم واهل دين ارسلهم النبي عليه الصلاة والسلام. حتى وصلوا الى بئر معونة. ونزلوا سبعين واحد - [11:42:00](#)

قائدهم حرامي بن ملحان. ليأخذ رسالة رسول الله الى القرية يدعوهما للاسلام. ليبلغها رسالة رسول الله. ليدعو انظر الى الدين فاذا بحرام ابن ملحان دخل على قائدهم وعلى زعيمهم في مكانه فاذا به يخرج الرسالة ليقرأ رسالة رسول الله لهذا - [11:42:20](#) رجل فاذا بالغدر من الكفار وهذه سيماهم وهذه طبيعتهم اذا برجل من وراء الناس يندفع الى حرام ابن ملحان ام سيأخذ حربة فيطعن بها حرام ابن ملحان بظهره. خرج الروح من صدره. اخذ الدم ومسح به وجهه - [11:42:40](#)

قال الله اكبر. فزت ورب الكعبة. فزت ورب الكعبة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وما الحياة الدنيا وما الحياة الدنيا سمع النبي بالخبر قتل السبعون جميعا. لم يبق منهم احد - [11:43:00](#)

لربما واحد تولى وهرب. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يسمع بالخبر حزن. ظل في المسجد شهرا كاملا يقنت عليهم في صلاة الصبح. يدعو على رعي ودوكان وغيرهما. ويقنت عليهم ويدعو عليهم ويستنزل بهم العذاب - [11:43:30](#)

حتى قال الرب جل وعلا خلاص يا رسول الله فعلت الذي فعلته دع الامر لله لا تقول لبش يا رب تستجيب للرسول حكمة يرضيها الرب جل وعلا. ربما لا يزداد اثما. ربما ليبتلي بهم المؤمنين. ربما وربما وربما يؤخرهم ليوم القيامة دع الامر لله - [11:43:50](#) ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون اخي الحبيب هذه معركة احد وما جاء بعدها لابد ان نستفيد من من هذه المعركة الدروس ان نعرف ان في وقت الازمات - [11:44:10](#)

المنافقون ويرفعون رؤوسهم. ومن حكم الله في المعارك ان يتخذ الشهداء. كما قال الله في معركة احد ويتخذ منكم شهداء. الله. يحب ان ترى الشهداء الله يحب ان يرى الدماء تسيل من اجلهم. الله يريد ان يرى الشهداء يستشهدون له جل وعلا. اقرأ الليلة سورة ال عمران - [11:44:30](#)

مية واحد وعشرين ستين اية بعدها لتعلم هذه الحكم وهذه الفوائد التي استفدناها من معركة احد في الاسبوع جولة اخرى مع اليهود. وبالذات مع بني النضير وماذا حصل بين النبي وبينهم اهل خبث واهل غدر - [11:44:50](#)

واهل بكر ودهاء. ثم سندخل في الاسبوع القادم مع معركة كبرى اسمها الاحزاب. معركة او غزوة الخندق موعدا في الاسبوع المقبل باذن الله جل وعلا. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم. وصلى الله وسلم - [11:45:10](#)

في السنة الثالثة للهجرة في شهر شوال يعني بعد رمضان. اتفق المشركون على ان ينتقموا لقتلهم في بدر المعركة الاولى بدر قتل من قتل من المشركين ساداتهم قادتهم خيارهم اصفياؤهم قتلوا في بدر - [11:45:25](#)

الان المشركون ارادوا الانتقام في غزوة احد. وجهزوا الجيش. حجزوا عيرة ابي سفيان القافلة التي حجزوها كلها للانفاق على الجيش. ودعوا للتبرع تقول قافلة كبيرة بهذه الاموال الضخمة كله على الجيش نعم الحروب تأكل تحتاج الى ميزانيات الى اموال ضخمة من اين تأتي بهذه الاموال - [11:45:45](#)

اموال الشعب التي نجت هذه القافلة نسخرها للقتال. وللحرب وجمعوا الاموال اموال اخرى ايضا ان الذين كفروا نزلت فيهم الاية ان الذين كفروا ينفقون اموالهم مليارات ليش يا رب؟ هدفهم الصد عن الدين - [11:46:15](#)

ابشر المال راح يروح ثم يغلبون والاية جاءت ثم. اي لا تستعجلوا. قد يتأخر النصر لكن يأتي. لا متى ومتى ومتى يأتي النصر؟ اصبر. الله قال ثم ما قال. قد يقول قد ما تراه في حياتك. مهما طال الليل فان الفجر ات - [11:46:45](#)

يغلبون والذين كفروا والذين كفروا الى جهنم يحشرون وفعلا تجهز جيش قوامه ثلاثة الاف. ثلاثة الاف بالفرسان. بالخيالة بالاسلحة. جيش متكامل ما سمعت العرب بمثله في ذلك الزمان. كل هذا لقتل من؟ محمد واصحابه. العباس كان في مكة - [11:47:15](#)

عم النبي سمعني الخبر ارسل رسولا بسرعة الى المدينة يحذر النبي واصحابه. انظر للشجعان انظر الى قال انظر للذين قلوبهم مع اهل الايمان بسرعة مع انه عرظ نفسه للخطر العباس لو قبض على الرسول ربما يقتل - [11:47:45](#)
ولكن في سبيل الدين كل شيء يرخص بسرعة هذا الرسول دخل المدينة والنبي في قباء فاسرع وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فآخبره بالخبر جيش قوامه ثلاثة الاف خرج من مكة وفي الطريق اليكم. فقام النبي قال اكتب الخبر. لا تخبر احدا. فذهب لابي بكر وعمر - [11:48:05](#)

وقادة الصحابة يستشيرهم ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ هل نخرج اليهم؟ هل ننتظرهم؟ فكان النبي عليه الصلاة والسلام رأيته ان نعد العدة في المدينة. ولا نخرج اليهم. نتجهز ونتحصن. ثم رأى النبي رؤيا تؤيد كلامه - [11:48:25](#)
رأى كأن هناك درعا حصينا ادخل يده في الدرع رؤية ورأى كأن هناك بقرة تذبح. ورأى في سيفه ظلما جرح او بسيط. فاوله النبي البقرة التي تذبح بعض اصحابه يقتلون. والسيف الذي فيه - [11:48:45](#)
احد اهل بيته يصاب. كان حمزة. اما الدرع الحصينة فهي المدينة. فقال الصحابة نجلس في المدينة. لا نخرج منها اتجه اليه بعض اصحابه من الشجعان من الابطال قالوا يا رسول الله ندعهم يدخلون بيتنا وبلادنا والله لنخرجن - [11:49:05](#)
والله ان الابطال انا لشجعان حتى من الذين قاموا حمزة عم النبي. قال بل يا رسول الله نذهب اليهم وامرهم شورى بينهم. فلما رأى النبي ان فاعلب الصحابة على هذا الرأي نزل لرأيهم. الله اكبر. هذه الشورى هذه الشورى ان يتنازل قائد وحاكم البلد - [11:49:25](#)
لرأي الغالب من ثلة الناس ومن خيارهم. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يدخل بيته فيدخل معه ابو بكر وعمر يجهزان النبي عليه الصلاة والسلام دائما يدخل معه صاحبا ويخرج معه صاحبا ابو بكر وعمر وعمر فجهز النبي عليه الصلاة والسلام فاذا - [11:49:45](#)
اسيد وسعد سيد الانصار ذهب الى الانصار وقال لهم لم لم تنزلوا على رأي رسول الله؟ لم عارضتم النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يجلس في المدينة لم لم تنزل على ري فندم المسلمون فذهب الى النبي قال يا رسول الله ان الناس قد نزلوا لرأيك - [11:50:05](#)
فلنجلس في المدينة. قال ما كان لنبي اذا وضع علامته للحرب ان ينزعها. ابدا خلاص. تجهزنا الان. ولا من انزعها حتى اوقات الى القوم. فخرج النبي مع اصحابه وتجهزوا للقتال. واستعدوا للمعركة معركة حقيقية. بين الاسلام - [11:50:25](#)
والكفر. اهل الايمان في صف واهل الكفر في صف اخر. هذه المعارك التي ان مات فيها الانسان فالامر واضح. الراية صريحة. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا - [11:50:45](#)
الشیطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. وتجهز الناس. واستعدوا بسلاحهم. وجاء بعض اطفال الصحابة وشباب الصحابة الصغار ثلاثة عشر سنة اثنى عشر سنة اربعة عشر سنة يريدون الجهاد. تجمع مجموعة كبيرة. شوفوا البطولة شوفوا التربية. منهم عبد الله بن عمر - [11:51:05](#)

رضي الله عنه منهم اسيد منهم فلان وفلان. كلهم جاؤوا يريدون القتال. فاذا النبي يردهم انتم صغار. لم يؤذن لي ان اخذكم معي في القتال الان لم تكلفوا بالقتال. وكلما ارجع واحدا منهم بكى. وكلما ارجع واحدا منهم بكى. اطفال صغار. اثنى عشر سنة ثلاثة عشر سنة اي صف اليوم - [11:51:25](#)

بالتوسط يريدون الجهاد في سبيل الله. يريدون الموت. يريدون الدم. يريدون القتل. يريدون نصرة الاسلام ويبكون لانهم منعوا واجاز النبي بعض الصغار. بعض الصغار اجازهم النبي عليه الصلاة والسلام. ليش اجازهم؟ لان منهم من كان راميا. ومنهم من كان - [11:51:45](#)

المصارع المتدربا فاخذ النبي بعض الصغار واجازهم في القتال. وصار الجيش وتوجه النبي باتجاه احد. هذا في شهر شوال بعد ان خطب فيهم الجمعة وحثهم النبي عليه الصلاة والسلام تقول باي شيء يحثهم على القتال؟ بالقرآن! القرآن كله يحث على الجهاد - [11:52:05](#)

ديننا ديننا لا يحفظ ولا يمنع الا بالجهاد. واذا تركت هذه الامة الجهاد سلط الله عليها ذل النبي لا ينزع هذا الذل لا يرتفع الذل عن هذه الامة حتى ترجع للجهاد. ولهذا قال الرب جل وعلا - [11:52:25](#)

ترى من المؤمنين انفسهم. نفسك ليست لله. هل تبيع او لا تبيع واموالهم انت ومالك وبيتك وسياراتك ورصيدك هل هذا كله تنفقه في سبيل الله ومن المؤمنين انفسهم واموالهم. يا رب ايش لي؟ بان لهم تريد الجنة - [11:52:45](#)

هذا هو الثمن. طيب يا رب. كيف تتم البيعة؟ اسمع كيف تتم. يقاتلون في سبيل الله يا رب اذا انتصرنا او هزمنا. متى يكون لنا الجنة؟ كلا الحاليتين. اهم شي تقاتل. سواء مت - [11:53:15](#)

او لم تمت لك الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. يا رب في ضمان اكيد في ضمان ومن اوفى بعهد من الله استبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. وذلك هو الفوز العظيم. خرج من بعد صلاة الجمعة في الليل - [11:53:35](#)

خرج الف مقاتل مع النبي عليه الصلاة والسلام. فيهم منافقون. منافقون متى اسلموا؟ متى دخلوا في الاسلام عفوا؟ او تظاهروا بعد بدر بعد النصر تظاهروا بالاسلام. والمنافقون عادتهم يمسون العصا بالمنتصف. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء - [11:54:05](#)

اذا اتوا الى الكفار حنا معاكم. ونؤيدكم وقلوبنا معكم وكل شيء لكم. لكن لا تلومونا اذا كنا مع المؤمنين احيانا مضطرين واذا جاءوا الى اهل الايمان قالوا نحن معكم ما عليكم من الكفار نؤيدكم وننصركم. ليش يفعلون هذا المنافقين؟ لانهم يريدون الدنيا. قالوا ان انتصر المؤمنون - [11:54:25](#)

تظاهروا بالاسلام كنا معهم. وان انتصر الكفار كنا معهم يتخذون بين هذا وهذا سبيلا. اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا قالوا ان معكم - [11:54:45](#)